



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة التاسعة والعشرون العدد 8920 السبت 19 أغسطس 2017 - 27 ذو القعدة 1438هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8920 Saturday 19 August 2017



نمو الحياة الدينية في نجد وظهور دعوة بن عبد الوهاب



المخرج مايكل مور: ترامب «سيقتلنا جميعا»



الصحافة الرياضية في اسبانيا تتجاهل الدوري عقب هجوم برشلونة



هل يبادر المصريون إلى سحب الثقة من «المشير»؟

سفير أبوظبي في واشنطن: تاريخنا مع الرياض هو الأسوأ في علاقاتنا الخارجية

اليمن: هادي يستعين بقوات سعودية لحماية العاصمة عدن من تدخلات الإمارات

تعرّ - القدس العربي - من خالد الحمادي:

استعان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بقوات سعودية لحماية العاصمة المؤقتة عدن من تدخلات القوات الإماراتية في الشؤون المحلية اليمنية، والتي أصبحت عامل قلق وإزعاج كبير لسلطات الحكومة اليمنية. وقال مصدر سياسي، فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، لـ«القدس العربي» إن الرئيس اليمني هادي، الذي زار أمس العامل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في منتجعها السياحي في مدينة طنجة، شمالي المغرب، طلب الاستعانة بقوات سعودية على أرض الواقع في العاصمة المؤقتة عدن بعد أن وصل إلى طريق مسدود مع القوات

الإماراتية... وأرجع أسباب ذلك إلى «عاطف نفوذها وتدخلها في كل تفاصيل العمل الحكومي، بما فيه الأمني والعسكري، وصلت في العديد من الحالات إلى حد المواجهة المسلحة مع القوات الحكومية اليمنية، وهو ما دفعه إلى الاستعانة بالقوات السعودية التي وصل أول لواء منها إلى محافظة عدن أمس الأول». وكشف أن القوات الإماراتية كانت سببا رئيسيا في عدم قدرة الرئيس هادي ورئيس وأعضاء الحكومة على الاستقرار الدائم في محافظة عدن، بسبب التهديدات الأمنية، التي غالبا ما تكون وراءها القوات الإماراتية، وهو ما دفعه إلى الاستعانة بالقوات السعودية كحل وسط لكبح جماح تهديدات القوات الإماراتية، التي دخلت محافظة

عدن ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، بهدف استعادة السلطة الشرعية في البلاد». وذكر أن القوات العسكرية السعودية، جاءت بطلب من رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، وذلك لمساعدة اللواء الأول حماية رئاسية في تأمين منطقة معاشيق الرئاسية». وأشار إلى أن هذه الإجراءات الأمنية، ربما جاءت «ترتيب وصول رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر، ومعهما أعضاء مجلس النواب المألون للشرعية، العاصمة المؤقتة عدن، خلال الشهر المقبل، حيث المقر أن يتم خلاله عقد الجلسة الأولى لمجلس النواب». وأكد أنه تم تقليص تواجد أعداد القوات الإماراتية في

منطقة المعاشيق الرئاسية في عدن، ولم تعد لها فاعلية، وتم إحلال القوات السعودية مكانها، بعد أن كانت القوات الإماراتية حتى وقت قريب تشرف ويشكل كامل على الإجراءات الأمنية كافة لقصر المعاشيق الرئاسي بالإضافة إلى محافظة عدن أيضا. في سياق متصل أظهرت تسريبات جديدة للسفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، سخريته اللاذعة من الطريقة التي يدار بها الحكم في السعودية، وارتباط النظام السعودي بالحركة الوهابية، التي تراكفت مع تأسيس الملك، وتوجيهه شتائم طالت القيادة السعودية. وفي رسالة إميل مسربة، شتم السفير الإماراتي قيادة المملكة بالفالغ نابيسة جدا، معبرا عن سنوات من الإحباط

عاشها الإماراتيون، قبل أن يتبينوا بعدها استراتيجية واضحة لتغيير هذه القيادة من خلال تقوية الشاب الصاعد محمد بن سلمان. وتظهر الرسائل التي عرضها موقع «ميدل إيست آي» عبر مجموعة القرصنة التي تسمى «غلوبال ليكس»، العتيبة وهو يسخر من المملكة العربية السعودية. وفي رسالة إميل أخرى كتب العتيبة «إن أبو ظبي حاربت السعوديين لمثي عام بسبب الوهابية، وأن الإماراتيين لديهم من «التاريخ السيئ» مع المملكة العربية السعودية أكثر بكثير مما لديهم مع أي جهة أخرى. وفي رسالة يكشف كيف أن الوقت قد حسان الآن لكي يحصل الإماراتيون على «أفضل نتائج ممكنة من السعوديين». (تفاصيل ص 10)

الشرطة الاسبانية تقتل منفذ الهجوم... واندلاع حريق ضخم قرب مطار برشلونة

هجمات بالسكاكين في فنلندا وألمانيا... وأوروبا تتصدى لعمليات الدهس بجواز اسمنتية

هلسنكي - برلين - لندن - القدس العربي:

شهدت فنلندا وأوروبا عمليتي طعن بالسكاكين أمس الجمعة راح ضحيتها ثلاثة أشخاص، وثلاثة غداة عمليتي دهس في إسبانيا راح ضحيتها 14 شخصا، وأصيب أكثر من 100 آخرين. وقتل شخصان وأصيب ستة آخرون في اعتداء بسكين في مدينة توركو الفنلندية أمس الجمعة، حسب الشرطة التي قالت إنها اعتقلت مشتبهيا به بعد أن أطلقت النار عليه، وحذرت من وجود آخرين. وقالت شرطة توركو في تغريدة «هناك ثنائي إصابات في عملية الطعن، قتيلان وستة جرحى». وأطلقت الشرطة النار على مشتبه به فاصتيه في ساقيه واعتقلته، وقالت قوات الأمن على «تويتر» إن الشرطة تبحث عن «معتدين آخرين محتملين.. وتطلب من السكان مغادرة وسط توركو وتجنبيه».

ولم يعرف على الفور الدافع وراء الاعتداء. وفي برلين، ذكرت الشرطة الألمانية أن شخصا قتل وأصيب جرحا في حادث طعن في مدينة وبيرتال غرب ألمانيا الجمعة، مضيعة أن المهاجم لا يزال فارا. وصرحت متحدثة باسم الشرطة «نستطيع أن نؤكد وقوع جريمة دموية. لقد توفي رجل وأصيب آخر ونقل إلى المستشفى». وقالت الشرطة أنها تطارد شخصا واحدا أو أكثر يشتبه أنهم منفذو الهجوم، إلا أنها لم تكشف عن مزيد من المعلومات عن ظروف الهجوم.



مظاهرون في برشلونة يحتجون على تظاهرة اليمين المتطرف أمس وفي الإطار صورة منفذ الهجوم موسى أوكبير

برشلونة وكامبرليز كانوا يعدون لاعتداء أكبر، ولكن مخططهم أحبط فاضطروا للتحرر. ونقلت صحيفة «ال بايس» عن مصادر بالشرطة الإسبانية قولها إن المدير المزعوم للهجوم، لقي حتفه بطلق ناري في وقت مبكر الجمعة مع إرهابيين آخرين في كامبرليس، وذكرت وسائل الاعلام الإسبانية نقلا عن مصادر مقربة من التحقيق أن موسى أوكبير البالغ من العمر 17 و18 عاما هو المشتبه فيه في العملية. وفي هذه الأثناء اندلع حريق ضخم، أمس قرب مطار برشلونة، وذكر موقع متخصص في حركة

الملاحه الجوية، في بيان على موقع «تويتر» أن الحريق «لم يعزل حركة الطيران كما لم يسفر عن وقوع أي أضرار مادية في الطائرات». ووسط قلق أمني شديد في دول أوروبية باتت الحواجز الاسمنتية والسواتر الرملية آخر الوسائل المستخدمة في المدن الأوروبية الرئيسية في إطار السعي لمنع اعتداءات الدهس بالسيارات التي تجتاح القارة منذ عام، ويحذر خبراء من أن منع هذه الهجمات التي تعتمد على القليل من التكنولوجيا وتستهدف أهدافا سهلة يبدو مستحيلا. من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد

مصدر أمني: مهامها استخباراتية وتنتشر بكثافة في المدينة الحشد الشعبي ينشر مكاتب أمنية له في الموصل

المصدر الذي أضاف أن «افتتاح المكاتب الأمنية جاء بدلا لعدم التواجد العسكري لتلك الفصائل في المدينة، بعد رفض التحالف الدولي لأي وجود عسكري لهم». مهام المكاتب الأمنية، تلك، حسب المصدر «استخباراتية، وتنفيذ عمليات سرية داخل المدينة». وافتتحت أيضا في الموصل، مكاتب لأحزاب شيعية، كما ذكر المصدر، موضحا أنه «لم يتم السماح لافتتاح أي مقر لحزب في المدينة سوى تلك الأحزاب، والتي تتمتع بسلطة وصلاحيات عالية من بغداد، وتحاول استقطاب شباب المدينة من خلال تخصيص رواتب وسيارات لهم، إضافة إلى تسليمهم هويات خاصة تخولهم بالتحرك بحرية تامة».

الأمن العام اللبناني لأسير سابق في إسرائيل: «حكك رصاصة» مقتل شخصين في اشتباكات داخل مخيم عين الحلوة جنوب لبنان

البيروت - القدس العربي: قال شاهد من رويترز إن شخصين قتلوا في اشتباكات قرب بون التامن الفلسطينية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وقتل مقاتل الخمين بعد ما أطلق قائد فصائل مسلح متعاطف مع جماعة بدر الإسلامية النار على مقر قوة أمنية مشتركة تضم الفصائل الفلسطينية الرئيسية. من جهة أخرى شغل أسير سابق مواقع التواصل الاجتماعي بنشره رسالة تفصل تهديد الأمن العام اللبناني له بعدم التعرض لحزب الله، وحلفائه. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام

ليبيا: قوات حفتر تعلن احتجاز أحد قادتها المطلوب من «الجناية الدولية»

في بيان: «حكيتكم علما أن التهم في دعوتكم القضائية يخضع الآن للتحقيق لدى العمى العسكري في القضايا ذاتها النسبوية إليه في صحيفة الدعوة وهو رهن التوقيف الآن». والرئيس مطلوب فيما يتعلق بمزاعم إعدام عشرات السجناء هذا العام قرب نهاية حملة شنقتها قوات حفتر على مدى ثلاث سنوات ضد أسيرين وحكوم آخرين للسيطرة على مدينة بنغازي في الشرق.

اتفاق بين الروس والمعارضة لفك الحصار عن الغوطة الشرقية ووقف النار غارات على أحياء في الرقة تقتل عائلة من 17 فردا بينهم 13 طفلا

دمشق - القدس العربي: من عبد الرزاق النهجان وهبة محمد: في الغوطة الشرقية بريف دمشق، إلى اتفاق جديد مع ممثلي وزارة الدفاع الروسية، قضى بضم مناطق سيطرة الفيلق في ريف دمشق إلى اتفاق «خفض التصعيد». فقد أكدت المصادر، أن سبعة عشر شخصا من عائلة واحدة بينهم ثلاثة عشر طفلا قتلوا في غارات جوية لمقاتلات التحالف على حي التوسع في مدينة الرقة في الحقيقة». وقال ترامب، أمس الجمعة، كبير مستشاريه للاستراتيجيات السياسية، المثير للجدل، ستيف باتون. جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز. وقال البيان إن «كثير موظف البيت الأبيض جون كيللي، وستيف باتون، اتفاقا سوية على أن يكون، اليوم، هو آخر يوم لاستيف». وتابع «نحن ممتنون لخدمته (باتون) ونتمنى له الأفضل». دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وتأتي استقالة باتون ضمن مجموعة من التغييرات التي تتم داخل البيت الأبيض منذ يوليو/تموز الماضي، عندما استقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، على خلفية

الرئيس الأمريكي يقيل مستشاره الاستراتيجي المثير للجدل كاتب مذكرات ترامب يتوقع استقالته: رئاسته أنتهت

انتقد شوارتز ترامب العام الماضي أثناء حملته الرئاسية، وقال لجلسة نيويورك إن «أجريت عملية تجميلية» لترامب في كتابه. وأضاف «أشعر بالندم بأنني أسهمت في أن أظهر ترامب بطريقة جليت له اهتماما أوسع وجعلته أكثر قبولا عند الناس مما هو عليه في الحقيقة». وقال ترامب، أمس الجمعة، كبير مستشاريه للاستراتيجيات السياسية، المثير للجدل، ستيف باتون. جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز. وقال البيان إن «كثير موظف البيت الأبيض جون كيللي، وستيف باتون، اتفاقا سوية على أن يكون، اليوم، هو آخر يوم لاستيف». وتابع «نحن ممتنون لخدمته (باتون) ونتمنى له الأفضل». دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وتأتي استقالة باتون ضمن مجموعة من التغييرات التي تتم داخل البيت الأبيض منذ يوليو/تموز الماضي، عندما استقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، على خلفية

المغرب: أبناء عن تعديل حكومي بعد خطاب «ثورة الملك والشعب» المرتقب الرباط - القدس العربي - من فاطمة الزهراء كريم الله:

يتقرب الرأي العام المغربي خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، يوم غد الأحد بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، وما سيحمله من مفاجات خاصة بعد الغضب التي عبر عنها العاهل المغربي في خطاب العرش، الذي حمل نقدا لاذعا للإدارة والمسؤولين والأحزاب السياسية، وإمكانية إصداره قرارات في حق عدد من المسؤولين والوزراء بسبب تأخر مشاريع اجتماعية واقتصادية في مدينة الحسيمة شمال المغرب. فبعد أن أنهت المفتشية العامة للإدارة التربوية في وزارة الداخلية والمفتشية العامة للمالية، عملها القائم على الأبحاث والتحريات اللازمة بشأن عدم تنفيذ المشاريع البرمجية وتحديد المسؤوليات، أصبح الحديث في المغرب عن تعديل حكومي، حيث من المتوقع أن يغادر بعض الوزراء بالقطاعات الحكومية المعنية بالغضب الملكية، على خلفية عدم تنفيذ المشاريع في منقطة الريف في إطار برنامج «الحسيمة منارة المتوسط» الذي شتمه ملك المغرب سنة 2015. وقال محمد الزهراوي أستاذ العلوم السياسية جامعة القاضي عياض إن خطاب ثورة الملك والشعب سيحمل جوابا على الخطاب الأخير، وهل سيوفر عن إقالات سواء في الحكومة أو الإدارة العمومية إنه من المرجح أن الخطاب الملكي المرتقب بمناسبة ثورة الملك والشعب سيحمل بعض الإجراءات والخطوات العملية لتزليل الخطاب الأخير بمناسبة الذكرى 18 لعهد العرش.

«الحشد الشعبي» أعلن أن 20 ألفاً من عناصره سيشاركون في معركة تلعفر

«الدولة» يتسلل خلف الخطوط الدفاعية لـ «البشمركة» ويقتل سبعة من عائلة واحدة



عناصر من الحشد الشعبي يشاركون في معركة تلعفر

بغداد - «القدس العربي»:

تمكن عدد من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، فجر أمس الجمعة، من التسلسل إلى إحدى القرى التابعة إلى قضاء الدبس شمال غرب محافظة كركوك، وقتل سبعة أشخاص من عائلة واحدة. وقالت مصادر محلية لـ «القدس العربي»، إن «مجموعة من عناصر التنظيم تسللوا؛ خلف الخطوط الدفاعية لقوات البشمركة المحور الخامس؛ وهاجموا قرية ملحمة التابعة لقضاء الدبس في محافظة كركوك، تحديداً منزل المقدم فرحان محمد زكريان العزاوي، الذي يعمل في مركز شرطة القضاء». وأضاف أن «عناصر التنظيم اختطفوا الضابط مع مجموعة من أبناءه وأقاربه، ثم انسحبوا من القرية»، مشيرة إلى أن «قوات الشرطة والبشمركة طارت المسلحين، وحصلت مصادمة بين الطرفين، تمكن علي إثرها الضابط من الهرب». وطبقاً للمصادر، فإن «المسلحين قاموا بإعدام أبناء الضابط وأقاربه، نتيجة تعذر نقلهم إلى خطوط تواجد عناصر التنظيم بسبب مطاردتهم، وهم كل من محمد فرحان العزاوي، وأحمد فرحان العزاوي، وغني فرحان العزاوي، وسعد حسن العزاوي، وأحمد حسن العزاوي، وأثير محمد سهيل العزاوي، وحسين محمد الحمداني». وأوضحت أن «المسلحين زرعوا عبوة ناسفة داخل منزل الضابط، أثناء اقتحامهم، انفجرت لاحقاً؛ مخلقة أضراراً مادية فقط». وفي السياق ذاته، ذكر مدير أساليب قضاء بردي، محمد طلعت، في تصريح لوكالة نRT أن «المهاجمين قتلوا ثلاثة من أبناء الضابط، واثنين من أبناء شقيقه؛ واثنين آخرين من أبناء خاله، بالإضافة إلى اختطاف الضابط». وأضاف: «عقب وقوع الحادث نصبت قوات البشمركة كميناً للمسلحين، وتمكنت من قتل اثنين من القوة المهاجمة وتحرير الضابط»، مشيراً إلى أن الضابط من الكون العربي في القضاء». ويقع قضاء الدبس على بعد نحو 25 كم إلى الشمال من قضاء الموصلية، أبرز معالم تنظيم «الدولة» في محافظة كركوك. ويقدر عدد سكان قضاء الدبس بنحو 125 ألف نسمة. ويسكن القضاء أغلبية عربية في مناطق الوسط والجنوب، فيما يشكل الكرد غالبية سكان القرى الشمالية التابعة للقضاء. في المقابل، أعلنت قوات «البشمركة»، أنها اعتقلت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، 25 عنصراً من تنظيم «الدولة»، قرب قضاء تلعفر، غرب الموصل. وقال مصدر في قوات «البشمركة» حسب ما نقلت عنه الوكالة الوطنية العراقية للأنباء، إن «قواتهم تمكنت خلال الـ72 ساعة الماضية من اعتقال 25 عنصراً من الدولة»، مشيراً إلى أن «المعتقلين كانوا يحاولون الهرب من قضاء تلعفر باتجاه المناطق التي تسيطر عليها البشمركة». وأوضح أن «نحو 200 عائلة أيضاً، فروا هرباً من عناصر التنظيم». كذلك، توجهت، أمس الجمعة، تعزيزات

بغداد - «القدس العربي»:

تناقل عدد من وسائل الإعلام، أمس الجمعة، أنباء مفادها إبعاد إبعاد نائب قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، من عمليات تحرير قضاء تلعفر. وأثار الخبر موجة من ردود الأفعال الغاضبة، نظراً لما يتمتع به القائد العسكري من شعبية ورمزية، نالها في أثناء إدارته لقطعات الجهاز «على الأرض» في تحرير مدينة الموصل. وزخرت مواقع التواصل الاجتماعي؛ أبرزها «فيسبوك»، بمنشورات تعليقات اتهمت «قيادات عسكرية حزبية» بالوقوف خلف مساعي إبعاد الساعدي والقيادات العسكرية عن عملية التحرير الربيقة. وكتب المؤرخ والباحث في الشؤون الأمنية والاستراتيجية والجماعات المتطرفة، هشام الهاشمي، على صفحته في «فيسبوك»، إن «ما يغيظ الحسدة وكذلك حملة الرتب الحزبية الخيرية من المصومين بشعبية الفريق الساعدي، هو أخلاقه الناصعة ورفاقه والقوة الباقية الصامدة لداعش وأنصارها».

استياء بعد أبناء استبعاد الساعدي من عمليات تلعفر

وقال المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان، لعدد من وسائل الإعلام من بينها «القدس العربي»، إن «جهاز مكافحة الإرهاب هو جزء من قيادة العمليات المشتركة، ويأتمر مباشرة من قبل القائد العام للقوات المسلحة»، مضيفاً إن «العمليات المشتركة تضع خطة تحرير المناطق وتقسّم المحاور بين القطعات المشتركة؛ وفقاً لقراراتها وإمكاناتها والعدو والأرض». وأوضح إنه «بعد تعيين المحور وقاطع المسؤولية، يعد الجهاز خطته الخاصة للعمليات في قاطع مسؤوليته، وتحديد الأولويات للمناطق وتقسيم القطعات وتحديد واجبات الإمرة». وأكد النعمان إن «تحديد القطعات المشتركة لجهاز مكافحة الإرهاب وتعيين قائد الحور والقائد الميدانيين يتم من قبل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب حصراً (...) مع الأخذ بنظر الاعتبار والأهمية الحفاظ على المناطق المحررة - خاصة الموصل بجانيها». وكذلك المناطق الأخرى، وإمكانية أن تكون هناك عمليات تتزامن مع عملية تحرير تلعفر، وحسب أوامر القائد العام والعمليات المشتركة. لذلك يتم تهيئة القوات المناسبة والقيادات.

وبمقدور كل قائد التناقص مع تناقضات العدو والبيئة المحطة وهذا يحتاج إلى ثقة المواطن بذلك القائد، لافتاً إلى إن «معركة الموصل أثبتت كيف كسب الساعدي قلوب العامة ونجح من خلال معلوماتهم في السيطرة والتحكم في سير المعارك». والإنجازات العسكرية الميدانية التي تحققت خلال عامين للساعدي، تبرهن على ما قيل سابقاً من أن «جناح حزبية حاسدة منعت توليه زمام قيادة إبطال مكافحة الإرهاب في معركة تلعفر، بل صارت تعمل على تجريد كل من هو على شاكلته من الماهرين الوطنيين». يقول الهاشمي، وشدد على أن «مشروع تهيئة القوات المسلحة الوطنية المستقلة ما زال قائماً، وفعاليتهم الجديدة تحييد القيادات الوطنية الماهرة ونقلهم إلى مناطق شبيهة آمنة كي ينسب النصر المكلف إلى خصومهم الفاشلين والفاستدين تحت عنوان النصر على داعش». وأصدر جهاز مكافحة الإرهاب، توضيحاً بشأن ما نشر حول استبعاد الفريق الساعدي من عمليات تحرير تلعفر المرتبقة، نافياً أن يكون هناك أي استبعاد أو مغاضلة لقيادات وأفواج الجهاز.

وأضاف إن «الخطير ليس تحييد قائد محترف؛ كتب له القبول عند كل المكونات العراقية، بل تحجيم القيادة الوطنية وتقديم الرتب الحزبية التي ولاها الحزبي أولاً ثم الوطن ثانياً، وستكون هذه لوفة بحق من شارك في اتخاذ هكذا قرار، وسبباً وشبهة على من تأمر، ثم سطة عسكرية (...)». وحسب الهاشمي، فإن «الانتصارات النوعية التي تحسب لقوات مكافحة الإرهاب تحققت تحت قيادة الساعدي وأشرف قادة العمليات المشتركة»، موضحاً أن «الساعدي لم يهزم في أي قيادة ميدانية تسبب لها، معركة تحرير غرب ومركز تكريت وأطرافها؛ في نيسان/ أبريل 2015 ومعركة الفلوجة ومعركة شرق الموصل ومعركة غرب الساحل الأيمن. جهات معقدة وبؤر صعبة، وحرب هيئية وغير تقليدية». وتابع «نجح في كل مرة بمباغته وحدات داعش بتكتيكات جديدة. الآن فرصة يمكن البناء على عظيم خبرته لتحقيق الاختراق والتفوذ إلى مركز تلعفر بأقل زيارتك جعلتنا نغفو حتى من حقتنا». ووفقاً للهاشمي فإن «كل قائد ميداني له نقطة قوة في مركز نقله العسكري والمعلوماتي والذكاء الفطري،

رئيس أساقفة بغداد: مسيحيو العراق في تناقص مستمر

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس أساقفة بغداد، الطران سليمان، أمس الجمعة، إن «مستقبل العراق يخيّم عليه الظلام، لكن الأمل لا يموت أبداً، مؤكداً أن أعداد المسيحيين في تناقص مستمر في العراق». وأضاف في حوار لإذاعة الفاتيكان أن «هذا العيد يأتي كبعيص أمل في وقت فقد فيه العديد من المسيحيين العراقيين الثقة بالمستقبل، فنحن نواجه هجرة متزايدة، وأعداد العائلات التي تعود إلى قرى سهل نينوى المحررة، أقل من المتوقع بكثير». وأشار إلى أن «الخوف كمرض مزمن، وهناك مخاوف بالتاكيد، لكنها ليست مدعاة قلق كعديد الفصح أو الميلاد». وبين رئيس أساقفة بغداد أن «العيد في العراق يرمز في يوم عمل، لذلك يحتاج المسيحيون لأن يجودوا الوقت للذهاب إلى الكنيسة، في الصباح أو في وقت متأخر من بعد الظهر». وتابع: «اعتقد أن لبنان وحده، يعتبر العيد عطلة وطنية في الشرق الأوسط بأسره». ورداً على سؤال حول الأجواء التي يعيش فيها المجتمع المسيحي في العراق حالياً، قال الطران سليمان: «لا شيء سهل، خصوصاً عندما يكون المستقبل مظلماً جداً، وهذه هي المشكلة، لأننا لا نزال نعيش مرحلة الهجرة، فالكثير من الناس ما زالوا يرحلون حتى الآن، حيث ليس هناك ضوء على المستقبل في الواقع». ونوه إلى أن «المناطق المحررة تشهد عودة بعض الأسر بالطبع، لكنها ليست عودة جماعية حقيقية على النحو المأمول، وذلك ليس فقط بسبب وجود مشاكل سياسية حول تلك المناطق، بل لأن الثقة فقدت فعلاً، أي الثقة بالتعايش مع الآخرين، لذلك نحن أمام تهديد الهجرة دائماً، الذي نلتمس كل يوم أحد، ومدّ خيرتان أو حتى الآن، تتناقص أعداد أبناء جماعاتنا باستمرار».

الصدر: زيارتي الخارجية بالتشاور مع العبادي ورفضت الإساءة للمالكي في السعودية

بغداد - «القدس العربي»: كشفت مصادر سياسية وصحافية، أمس الجمعة، أن زيارت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الخارجية جاءت بالتشاور والتفاهم مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. وعرضت قناة العراقية المملوكة للدولة، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، برنامجاً تضمن تصريحاً للممثل السياسي كاطم القمادي، وصف فيه زيارة الصدر إلى السعودية والامارات «العمالة، على حساب الوطن والشعب». وعلى إثر ذلك التصريح، دعا جمهور التيار الصدري إلى الخروج بتظاهرات مبيّنة «علقتنا بإيران ثابتة وتاريخية ولن تكون ضدنا وضد مصالحنا». قدمت وأقدم للعراق وشعبه، «وعدم تاجيح الخلافات». ونهى الوزير إلى أن الحرب على «التنظيم» لم تنته بعد، وأنه يمكن التغلب على المشاكل عبر الوحدة. وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، طلب من بارزاني، «دعاه لواصله الحوار مع بغداد». وبينما قالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، هيزر نويرت، إنهم يدعمون عراقاً موحداً ومستقراً، معتبرة أن من شأن الاستفتاء، إبعاد جميع الأطراف عن أولوية القضاء «على الدولة الإسلامية». وفيما وصف الاستفتاء بأنه «شان عراقي داخلي»، أكدت دعم بلاده لعراق موحد، مستقر وديمقراطي». وأفادت بأن «لدينا أصدقاء في الشمال (في إقليم الكردية)، ولدينا أيضاً، أصدقاء داخل الحكومة العراقية؛ لكن ينبغي علينا أولاً، إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، وعقب تحقيق هذا الهدف، يمكن مناقشة الاستفتاء لاحقاً». وأعربت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، عن دعم بلادها وحده العراق وإراضيه، في معرض تعليقها على عزم الإقليم الكردية إجراء الاستفتاء. وقالت «أرد أن أؤكد مرة أخرى، أن روسيا تدعم وحدة الأراضي العراقية، وينبغي تسوية المشاكل القائمة بين بغداد وأربيل عبر حوار بناء».

تأسيس حزب جديد بزعامة رئيس البرلمان العراقي

بغداد - الأناضول: أعلن في العاصمة بغداد، أمس الجمعة، عن تأسيس حزب «التجمع المدني للإصلاح» بزعامة رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) سليم الجبوري. وقال خلال المؤتمر التأسيسي للحزب الذي انعقد في بغداد، إن الحزب الجديد «ديمقراطي محافظ غير مؤلج أي لا يتبنى أيديولوجية معينة بل يسعى إلى تطوير سياسات فعالة في سبيل وضع معالجات حقيقية للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الدولة والشعب العراقي». وأضاف الجبوري، وهو زعيم سني بارز، «إننا نخطو أول خطوة في طريقنا الطويل الذي سيجعلنا لحزباً ملتصقاً بجماعته وقيل ذلك بلدنا ووطننا العراق». وأشار إلى «ضرورة تحقيق المجموعة المتنامية والقوية التي لديها رؤية مشتركة وتنطلق من فكرة واضحة، للعمل بشكل جماعي ومكافئ ومؤسسي قائم على أنظمة داخلية محكمة». كما لفت الجبوري إلى «أننا نلتزم من المبدأ والشعور بالمسؤولية تجاه شعب يعيش أسوأ ظروفه في ظل مخلفات الإرهاب كالنزوح والهجرة والفقر والبطالة وانتشار الفساد وغياب الخدمات وتميش واضح للكفالات». وتابع أن «عملية الإصلاح الشاملة التي يسعى إليها الشعب العراقي تتطلب قراءة جادة لمعطيات الساحة السياسية وتطلعات الشعب العراقي، كما وتستلزم تحليلاً دقيقاً لماهية الإصلاحات المطلوبة، وسبل تحقيقها، ونوعية المسارات الواجب اتخاذها في سبيل ذلك». وقبل إعلان الحزب الجديد أمس كان الجبوري قيادياً في الحزب الإسلامي العراقي الذي يعضو في التحالف القوي العراقي (أكبر ائتلاف للسنّة في البرلمان العراقي) الذي يتبع 53 مقعداً في البرلمان من أصل 328. ويأتي الإعلان عن الحزب بينما تستعد الأحزاب لخوض انتخابات مجالس المحافظات (المحلية) في أيلول/سبتمبر المقبل والبرلمانية العامة في العام المقبل.

استفتاء «انفصال» كردستان: رفض دولي وترحيب إسرائيلي

وحسب البيان، فإن أنقرة نقلت قلقها وموقفها من تنظيم الاستفتاء، للحكومة المركزية في بغداد، وللإقليم الكردية، وأهم الدول الفاعلة في المجتمع الدولي. وشددت على أن استفتاء الانفصال لن يصب في صالح العراق، نظراً لأنه لن يكون أيضاً لصالح الإقليم الكردية. ومحلياً، دعت حركة التغيير الكردية، والجماعة الإسلامية الكردستانية، في بيان مشترك، لتأجيل الاستفتاء. وتعقد حركة التغيير الكردية، أن قرار الاستفتاء لا تتوفر له «أرضية قانونية واقتصادية وسياسية واجتماعية مناسبة». غير أن بارزاني أعلن مؤخراً، أنه لا تراجع عن قرار إجراء استفتاء الاستقلال، بحجة أن ذلك «حق طبيعي لاكراد». وبالنسبة إلى رئيس وزراء الإقليم، نجيرفان بارزاني فاعتبر أن «ردود فعل الدول طبيعية حيال الاستفتاء، ولا توجد هناك أمر يدعو للقلق». إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، قال في تصريح صحافي، عند استقباله وفداً من الكونغرس الأمريكي، في 13 أغسطس/ آب الحالي، إنهم يدعمون استقلال الإقليم الكردية عن العراق. وجدال نتانياهو بأن «الأكراد شعب شجاع وموال للغرب، وينقاسمون قيمنا». وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية قد أعلن، في 2014، أنه يتعين على بلاده دعم تطلعات الأكراد في الاستقلال.

ودعا جميع الأطراف للحوار، قائلاً «لابد من حل المشاكل بالتوافق، وعدم تاجيح الخلافات». ونهى الوزير إلى أن الحرب على «التنظيم» لم تنته بعد، وأنه يمكن التغلب على المشاكل عبر الوحدة. وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، طلب من بارزاني، «دعاه لواصله الحوار مع بغداد». وبينما قالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، هيزر نويرت، إنهم يدعمون عراقاً موحداً ومستقراً، معتبرة أن من شأن الاستفتاء، إبعاد جميع الأطراف عن أولوية القضاء «على الدولة الإسلامية». وفيما وصف الاستفتاء بأنه «شان عراقي داخلي»، أكدت دعم بلاده لعراق موحد، مستقر وديمقراطي». وأفادت بأن «لدينا أصدقاء في الشمال (في إقليم الكردية)، ولدينا أيضاً، أصدقاء داخل الحكومة العراقية؛ لكن ينبغي علينا أولاً، إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، وعقب تحقيق هذا الهدف، يمكن مناقشة الاستفتاء لاحقاً». وأعربت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، عن دعم بلادها وحده العراق وإراضيه، في معرض تعليقها على عزم الإقليم الكردية إجراء الاستفتاء. وقالت «أرد أن أؤكد مرة أخرى، أن روسيا تدعم وحدة الأراضي العراقية، وينبغي تسوية المشاكل القائمة بين بغداد وأربيل عبر حوار بناء».

لخطوة الاستفتاء، والجميع يؤمنون أن وحدة العراق مُهمّة لاستقرار المنطقة». مؤكداً أن «الانفصال لا يصب بمصلحة أحد، وأننا نحترم رأي المواطن الكردية، بشرط أن يكون ضمن الدستور». إيران أعربت عن رفضها للاستفتاء، وفقاً للمتحدث باسم خارجيتها، بهرام قاسمي، الذي قال إن موقف حكومته «واضح في هذا الموضوع، وهو دعم حماية وحدة الأراضي العراقية وسيادتها». ودعا قاسمي إلى حل الخلافات بين بغداد وأربيل، عبر الحوار، مبيّناً أن العراق بحاجة إلى تضامن وطني أكثر من أي وقت مضى. الاتحاد الأوروبي كذلك حدث في بيان صدر عنه، الإقليم الكردية، على الابتعاد عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب. وأكد النكتل الأوروبي دعمه لوحدة الأراضي العراقية، وحل المشاكل العالقة، وفقاً للدستور وغير الحوار. ومن برلين، قال وزير الخارجية الألماني، سيغمار غابرييل، إن بلاده تشعر «بالقلق الشديد» حيال تصريحات الإقليم الكردية المتعلقة بإجراء «استفتاء للانفصال» عن العراق. وصرح أن «الأمر الوحيد الذي يمكن القيام به بهذا الخصوص، هو التحذير من اتخاذ خطوة أحادية، ورأي أن «تعريض وحدة العراق للخطر، وحتى الرغبة في رسم حدود جديدة، ليست طريقاً صحيحاً، هذا سيزيد من الوضع الصعب وغير المستقر، في أربيل وبغداد».

صرخات استغاثة من عائلاتهم خوفاً من تصفيتهم جسدياً اختفاء 19 مصرياً في المنوفية قسراً والأهالي يحملون الداخلية المسؤولة عن حياتهم



مصريون يتظاهرون ضد الاختفاء القسري

الأمن الوطني المسؤولة الكاملة عن سلامة وصحة ذويهم، مطالبين بسرعة الكشف عن أماكنهم وإفراج الفوري عنهم.

ولا يزال المعتقلون رهن الاختفاء القسري، ولم يُجر عرضهم على النيابة، وذلك دون سند قانوني، وتحمل «الرابطة» وزير الداخلية ومدير أمن المنوفية ومسؤولي

المعتقلين والخلفين تقديمًا بلاغات للسلطات المصرية، ولم يتم الرد عليهم، مما ضاعف تخوفهم، من تعرض حياة ذويهم للمخطر، أو التصفية الجسدية، أو تليفق التهم لهم.

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل: حملت «رابطة أسير الشهداء والمعتقلين في المنوفية، الداخلية المصرية، ومسؤولية الاختفاء القسري لـ 19 من مواطني المحافظة، وسط تخوفات من تصفيات وتليفق تهم جائزة لهم.

وقالت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» إن قوات أمن محافظة المنوفية تواصل «الاختفاء القسري لـ 19 من مواطني المحافظة، بسط صرخات استغاثة من عائلاتهم خوفاً من تصفيتهم الجسدية، حيث لم يتم العثور عليهم أو معرفة معلومات عن أماكن احتجازهم. وحسب التنسيقية، شهد مركز منوف في المحافظة اعتقال لعدد من أبنائه واخفاهم قسرياً، وهم محمد عبدالعظيم كيلاني يعمل مهندساً زراعياً وتم اعتقاله من مطار برج العرب في الثاني من مايو/أيار الماضي، والمهندس أحمد علي عبد ربه السدي كان في صحة زوج أخته المهندس محمد كيلاني في مطار برج العرب في مايو/ أيار الماضي، وكذلك أحمد عبد العظيم الدملجعي من قرية صمصنق في مركز منوف ومختلف منذ 25 إبريل/ نيسان الماضي.

وشملت القائمة أحمد رزق سلامة من قرية دبركي في مركز منوف، وهو مختف منذ 12 يوليو/تموز الماضي، وأبلغت أسرته أنها المرة الثانية التي تخفيه قوات الأمن قسرياً، علاوة على محمد شوقي من مركز منوف ورهن الاختفاء القسري ولم يعرض على النيابة ولا يعلم أحد مكان احتجازه. وأكدت أسرته أنه «قد اعتقل منذ فترة قصيرة وتعرض للإخفاء القسري لأكثر من 28 يوماً ذاق فيه كل ألوان البطش والتعذيب على أيدي عناصر جهاز الأمن الوطني، ليخرج من التهم الملققة له بعد ذلك براءة، ثم يعاود الأمن اعتقاله واخفاءه قسرياً». كما أبلغ باعقال أحمد عمر مكرم علي، طالب في المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بكفر الشيخ، للمرة الثانية، حيث أخفى منذ 5 يوليو/تموز الماضي بعد إخلاء سبيله.

وأوضح بيان التنسيقية أن مركز برقة السبع شهد إخفاء قسرياً لكل من أنور أحمد الحد من قرية الهورين،

مصر تنهي تدريب 42 ضابطاً من دولة أفريقية على تأمين المنشآت

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الجمعة، الانتهاء من تدريب 42 ضابطاً من 25 دولة أفريقية، في مجال حراسة الشخصيات وتأمين المنشآت.

ووفق بيان، فإن التدريب جرى بالتنسيق بين وزارة الداخلية المصرية والوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية المصرية.

وقال رئيس أكاديمية الشرطة المصرية، أحمد العمري، إن «التحديبات الأمنية للجسم التي تواجه أبناء القارة الأفريقية لتحقيق التنمية والأمن والاستقرار ببلدانهم، يتطلب توحيد الرؤى وأساليب العمل وتبادل الخبرات الأمنية، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب».

وتعقد وزارة الداخلية المصرية بشكل دوري تدريبات للضباط الأفارقة، في إطار تعزيز ودعم العلاقات بين القاهرة وعواصم الدول الأفريقية، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب الدولي.

وتتجه مصر في السنوات الأخيرة نحو زيادة التعاون والشراكات مع الدول الأفريقية. وأول أمس الخميس، عاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من جولة أفريقية شملت 4 دول، لاسبت سيل تعزيز العلاقات ومواجهة تحديات الأمن والإرهاب بالمنطقة، وفق بيانات للرئاسة.

إصابة سيدة مصرية في إحدى هجمات برشلونة الإسبانية

القاهرة - الأناضول: قال سفير مصر لدى إسبانيا، أحمد إسماعيل، أمس الجمعة، إن سيدة مصرية أصيبت في إحدى عمليات الدهس اللتين وقعتا في مدينة برشلونة الإسبانية، أمس الخميس.

وأضاف السفير، في حديث عبر الهاتف مع إحدى الفضائيات المصرية، أن السيدة «تلقت العلاج اللازم»، دون مزيد من التفاصيل.

وشدد على تعاون بلاده مع إسبانيا، خصوصاً في المجال الأمني.

وأول أمس الخميس، دهست شاحنة صغيرة عشرات من المارة في منطقة سياحية شهيرة وسط برشلونة، ما أسفر عن مقتل 13 وإصابة نحو 100 بينهم 15 في حالة خطيرة.

وبعدما بساعات وقعت حادثة دهس أخرى في مدينة كامبريلس، جنوبي برشلونة، وأسفرت عن وقوع 6 جرحى بينهم شرطي، قبل الإعلان عن وفاة امرأة من بين الجرحى.

وأعلنت الشرطة الإسبانية، أمس الجمعة، عن توقيف شخص رابع للاشتباه في صلته بعملتي الدهس.

في صباح أمس، أطلقت الشرطة النار باتجاه 5 من المشتبه بهم في عملية دهس «كامبريلس»، وأسقطتهم قتلى، حسب وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية.

وتجنى تنظيم «الدولة الإسلامية»، هجوم الدهس الأول، في حين لا تزال تفاصيل الأحداث غير واضحة تماماً، وسط عملية أمنية مكثفة في العاصمة الكاتالونية.

أساتذة جامعات وشخصيات عامة مصرية يعلنون رفض مقترحات تعديل الدستور

بضمانات إضافية ضد إستياد السلطة أو دوامها في يد شخص واحد، فإنهم يتجاهلون أن تطبيق التعديل الذي يقترحونه على الفترة الحالية لرئيس الجمهورية هو إطاحة صراحةً ببيدأ عدم رجعية القانون، فحتى لو تم قبول هذا التعديل، فإنه يحكم المبادئ القانونية المستقرة لا ينطبق على رئيس الجمهورية الحالي الذي جرى انتخابه وفقاً لنص المادة 140 والحصانة بالمادة 226، وهو ما يلزمه بالسنعي للترشيح بعد انتهاء مدته الأولى، طالبا ثقة الشعب مع مرشحين آخرين يتنافسون معه منافسة متكافئة».

وناشدوا مجلس النواب الانتفا عن هذه الدعوات التي لاتقوم على أساس قانوني صحيح، وتهدد استقرار الوطن، وأن يوجهوا اهتمامهم إلى تفعيل كل مواد الدستور التي وافق عليها الشعب بأغلبية ساحقة، واستكمال الاستحقاقات الدستورية، ولا يدخلوا التاريخ كأول سلطة تشريعية تتنازل عن بعض اختصاصاتها لصالح السلطة التنفيذية، وأن يشاركونا مع سلطتي الدولة الآخرين توفير مناخ صالح لانخابات نزيهة وعادلة ومفتوحة للجميع لرئاسة مصر.

وتابعوا في بيانهم: «نتوقع من كل الحريصين على دعم الدولة المصرية ونظامها السياسي أن ينصب اهتمامهم على وقف اقتحاقات عديدة للدستور تتعلق بعضها بحريات المواطن الأساسية في التنظيم والتعبير والسلامة الشخصية، وبالفصل بين السلطات، وتطبيق أحكام القضاء، واستكمال الاستحقاقات الدستورية التي لم يتم الوفاء بها بعد على الرغم من أهميتها، وفي مقدمتها إنشاء مفوضية نزع التمييز وإصدار قانون ديمقراطي لإدارة المحلحة».

واعتبر الموقعون أن الحجج المثارة دافعا عن اقتراح التعديل تقوم على أسس واهية، منها أن السدة المحددة لرئيس الجمهورية ليست كافية لتنفيذ برنامجة النزع التمييزي، إلا أنها لا تمنحه سلطة كافية في مواجهة مجلس الوزراء أو السلطة التشريعية ممثلة في مجلس النواب، وأضافوا: «الواقع أنه إذا كانت بعض المشروعات التي يعلق الرئيس على نزع أهمية كبيرة تواجه بعض التعترض، فإن ذلك لا يعود إلى خصوص الدستور، بل يمكن القول إنه لو كانت روح الدستور قد جرى احترامها بما تقتضي به من مشاركة مجلس الوزراء في وضع السياسة العامة

استاذ في كلية الطب، جامعة القاهرة، والدكتور محمد أبو الغار، استاذ الطب، في جامعة القاهرة، والدكتور محمد نور فرحات، استاذ القانون، جامعة الزقازيق، ومجال فمهي، عضو سابق في مجلس نقابة الصحفيين، والدكتور إبراهيم عوض، استاذ السياسات العامة في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

وقال الموقعون في البيان: «أعضاء مجلس النواب جميعا وكذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي أقسموا بالله العظيم عندما تولوا مناصبهم المنخبة بأن يحترموا الدستور والقانون وأن يرعوا مصالح الشعب رعاية كاملة، وإذا كان احترام الدستور لا يعني عدم تعديله ووفقا للقواعد التي وضعها، إلا أنه يستلزم بالضرورة عدم التسرع بتعديله قبل أن ينقضي وقت كاف للحكم حول ما إذا كانت بعض نصوصه لا تتفق مع أوضاع متغيرة في البلاد، وتوقو تقدمها، وخصوصا أنه لم يمض على موافقة الشعب على هذا الدستور وأغلبية ساحقة أكثر من ثلاث سنوات ونصف، وهي فترة قصيرة لا تصلح للحكم حول ما إذا كانت بعض مبادئه الأساسية واجبة التعديل».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وقع عدد من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية والشخصيات العامة، بيانا أكدوا فيه رفضهم لمقترحات تعديل الدستور، التي أطلقها عدد من نواب كتلة «دعم مصر» التي تمثل الأغلبية البرلمانية، ورئيسها إعلاميون مسجونون على نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، بشأن زيادة مدة الفترة الرئاسية من 4 إلى 6 سنوات، وفتح حق الترشيح للرئاسة لأكثر من مدتين متتاليتين، إضافة إلى منح الرئيس حق عزل الوزراء دون انتظار رأي البرلمان.

وأعرب الموقعون عن قلقهم الشديد من الدعوات لتعديل الدستور والصادرة عن أعضاء قياديين في مجلس النواب وشخصيات إعلامية معروفة. وتضمنت قائمة الموقعين كل من الدكتور مصطفى كامل السيد، استاذ العلوم السياسية، جامعة القاهرة، والدكتورة هدى الصدة، استاذ الأدب الإنكليزي، جامعة القاهرة، والدكتور عبد الجليل مصطفى،

بعد إصدارها بيانات تدين استمرار اعتقال مصورين صحافيين

السلطات المصرية تحجب موقع منظمة «مراسلون بلا حدود»

أوضحت المنظمة في بيان، أمس الجمعة، أن موقعها الإلكتروني «لم يعد من الممكن تصفحه في مصر منذ 14 من الشهر الجاري»، مشيرة إلى أن زيارة الموقع غير ممكنة مهما كانت طبيعة الشركة المزودة لبيانات الإنترنت، معربة عن «صدمتها» بقرار الحجب ومطالبة السلطات بتقديم توضيح لذلك وكف حجب كل المواقع الجيوبية من دون أي تأخير.

ووصفت المنظمة الخطوة بأنها إعلان لانضمام مصر إلى قائمة الدول غير الديموقراطية مثل إيران والصين، التي سبق لها حجب الموقع مرتين في الماضي، علما أن مصر، نتيجة للمناخ الإعلامي السائد فيها حاليا، تقع في المرتبة 161 من أصل 180 دولة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الصادر عن «مراسلون بلا حدود»، لعام 2017، حيث يتعرض فيها الصحافيون للمضايقات القضائية، بينما تتعرض وسائل الإعلام للرقابة أو يتم

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

حجبت السلطات المصرية موقع منظمة «مراسلون بلا حدود» ليضاف إلى قائمة متزايدة من مواقع الإنترنت المحظورة.

وقالت المنظمة التي مقرها باريس: تم حجب موقعها في 14 آب/أغسطس بعد أن أصدرت بيانات تدين استمرار اعتقال مصورين صحافيين.

وحجبت مصر أكثر من 100 موقع منذ أيار/مايو من بينها مواقع إعلامية قالت السلطات إنها تنتقد الحكومة.

واتهمت جماعة قالت حقوقية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرارا بتحقيق الأصوات المعارضة.

وقال مؤشر حرية الصحافة الذي نشرته «مراسلون بلا حدود» في 2017 جاءت مصر في المرتبة 161 من بين 180 بلدا.

جنوب السودان : المبعوث البريطاني يدعو لعملية سياسية ناجحة لاستعادة الهدوء

جوبا - الأناضول: قال كريست تروت المبعوث الخاص للحكومة البريطانية للسودان وجنوب السودان، إن الأخيرة تحتاج لعملية سياسية ناجحة لاستعادة الهدوء، مبينا أن حكومته ستستمر في دعم مبادرة الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا(إيغاد) لاعادة إحياء اتفاقية السلام.

وشدد تروت في تصريحات للصحافيين في جوبا أمس الجمعة في ختام زيارته التي استمرت يومين للبلاد على ضرورة أن تسعى إيغاد والشركاء الدوليين إلى إعادة تجديد ثقة الأطراف المتحاربة في عملية السلام بعد أن فشلت في وقف القتال والتشرد خلال العامين الماضيين.

وأشار إلى أن المبادرة ستخرج بجدول عدم توافر المناخ المناسب لإقامة الانتخابات بسبب الحرب وعدم تنفيذ الاتفاق الموقع بين الحكومة والمعارضة المسلحة في أغسطس/ آب من العام 2015.

وزاد قائلا: «بالنسبة لنا أهم شيء هو وقف القتال وليس إعلان وقف إطلاق النار من طرف واحد، كذلك نريد ضمان عمل مفوضية مراقبة وقف إطلاق النار إلى جانب السماح للمنظمات الإنسانية بتقديم المساعدات الإنسانية المطلوبة».

وأشار المبعوث البريطاني إلى أنه التقى بقيادات حكومية من بينهم الرئيس سلفاكثير ميارديت وناقش معهم الجهود المبذولة لإعادة السلام والاستقرار من خلال عملية

الحوار الوطني الذي أطلقه رئيس الجمهورية وبقية المبادرات الإقليمية الأخرى المتعلقة بتوحيد فصائل الحزب الحاكم في جنوب السودان.

ومضى قائلا: «ناقشنا سبل استعادة السلام مع الرئيس سلفاكثير وأعضاء حكومته، وجددنا التزامنا بعملية السلام كخروج رئيس لحالة الاقتتال الحالية في جنوب السودان، يجب أن تكون هناك عملية سياسية ناجحة تستعيد الهدوء».

وأضاف: «أعتقد أنه يجب النظر إلى اتفاق السلام والجدول الزمني له لأنه ليس هناك فرصة لإقامة انتخابات نزيهة في الوقت الحالي في جنوب السودان في ظل حالة النزوح والتشرد الكبيرة التي شهدها البلاد».

... والأمم المتحدة تعلن نهب 700 طن من منظمات إغاثية

جوبا - الأناضول: أعلنت منظمة الأمم المتحدة، أمس الجمعة، عن نهب 700 طن مواد غذائية من منظمات إغاثية عاملة في دولة جنوب السودان، خلال يوليو/ تموز الماضي، ودعت السلطات إلى إجراء تحقيق، ومعاينة الجناة.

وقال مكتب تنسيق العمليات الإنسانية التابع للأمم المتحدة في جنوب السودان، في نشرته الأسبوعية أمس، إن منظمات إغاثية تعرضت لسنت اعتداءات، من قبل مدنيين ومسلحين مجهولين، في مناطق شرق الإيستوائية، (جنوب شرق) و«البحيرات» و«أراب» و«وسط» و«عالي النيل» (شمال شرق).

وأفادت بارتفاع معدل نهب مواد الإغاثة، خلال الشهر الماضي، حيث سجل 15 عملية

نهب، مقارنة بسبع عمليات، في يونيو/ حزيران الماضي، وخمس في مايو/ أيار الماضي، بينما شهدت جنوب السودان إجمالا 24 عملية نهب لمخازن تابعة للمنظمات الإغاثية، منذ مطلع العام الجاري.

وأوضحت المنظمة الدولية أن كمية الغذاء المنهوبة من مخازن وشاحنات عابرة في طرق، الشهر الماضي، كان يمكنه إطعام الآلاف من المحتاجين والمتضررين من أزمة نقص الغذاء في المناطق التي شهدت عمليات النهب.

وأضافت أن «المنظمات الإنسانية قلقة من ازدياد حالات النهب، وتطالب الحكومة بمساعدهتها بإجراء تحقيق موسع حول تلك الاعتداءات، ومعاينة مركبيها، بعد استرداد المواد الغذائية المنهوبة».

وعرضت حكومة جوبا، قبل شهرين، توفير

اتفاق بين ممثلي «الدفاع» الروسية والمعارضة لفك الحصار عن الغوطة الشرقية ووقف إطلاق النار فيها

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

توصل «فيلق الرحمن» أحد التشكيلات العسكرية العاملة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق المحاصر، إلى اتفاق جديد مع ممثلي وزارة الدفاع الروسية، قضى بضم مناطق سيطرة الفيلق في ريف دمشق إلى اتفاق «خفض التصعيد».

وقال «فيلق الرحمن» في بيان له مساء امس الجمعة «لقد واجه فيلق الرُحمن الحملة الشرسة على جوبير والغوطة الشرقية، وفي الوقت ذاته كنا داعمين لوقف إطلاق النّار ورفع المعاناة عن الشعب السوري، وأعلنّا ترحيبنا بذلك منذ البداية، وأسفرت مفاوضاتنا مع ممثلي الجانب الروسي والتي استمرت لثلاثة أيام عن توقيع اتفاق وقف إطلاق النّار الذي يدخل حيز التنفيذ يوم 18-08-2017 في الساعة 21:00 بتوقيت دمشق»، ويشمل الاتفاق حسب المصدر فك الحصار عن الغوطة الشرقية، مع الحفاظ على مستحققات العملية السياسية. وكان تمّ التوقيع يوم 16-08-2017 في جنيف بين الجيش السُّوري الحر في جوبير والغوطة الشرقية مُمثلاً في فيلق الرحمن وبين ممثلي دولة روسيا الاتحادية، وسيكون مضمون هذا الاتفاق مُعلنًا في مؤتمر صحافيّ موعده يوم الإثنين 21-08-2017 يتحدّث فيه فيلق الرُحمن عن تفاصيل الاتفاق بشكل كامل، حسب المصدر.

وانتهى البيان بالقول «إنّنا في الجيش السُّوري الحر – فيلق الرُحمن نؤكّد للشعب السُّوري العظيم أنّ مبادئ الشُّورة وأهدافها

هي بوصولنا في جميع جهودنا السياسية ومواجهتنا العسكرية، وسنستمرُّ في ثورتنا حتى رؤية سوريا حرةً كريمة».

وفي المقابل نشرت القناة المركزية لقاعدة حميميم الروسية انه «تم التوصل إلى اتفاق مع فصيل فيلق الرحمن المتواجد في الغوطة الشرقية للانضمام إلى اتفاق التهدئة وهو التعديل الذي كنا نتحدث عنه قبل أيام عبر القناة المركزية، ويضمن الاتفاق تعهد الفصيل المذكور بوقف الأعمال القتالية بما في ذلك عدم السماح للمقاتلين بقصف أي بعثة دبلوماسية في دمشق كالسفارة الروسية، وهذا الاتفاق ينهي الصراع بين الفصيل المذكور والقوات الحكومية وبذلك تكون جميع الفصائل المعتدلة في منطقة الغوطة الشرقية قد انضمت إلى الاتفاق الذي يستثني تنظيمي جبهة النصرة و داعش الإرهابيين» حسب المصدر.

واكدت القاعدة الروسية ان الاتفاق المبرم بين ممثلي وزارة الدفاع الروسية وفصيل فيلق الرحمن سيدخل حيز التنفيذ 18/08/2017 الساعة 21:00 بتوقيت موسكو وستلتزم من خلاله كل من القوات الحكومية والفصيل المذكور بعدم التعرض لمواقع المدنيين.

وكان جيش الإسلام أول من رحب بالاتفاق مع روسيا منذ قرابة الشهر، ودخل القطاع الشمالي الذي يفرض «جيش الإسلام» سيطرته عليه ضمن الاتفاق، وأنتج ذلك تحييد المنطقة التي يسيطر عليها عن العمليات العسكرية، فيما اشترط المفاوضون الروس انسحاب «النصرة» أو حل نفسها مقابل ان يشمل الاتفاق جميع بلدات الغوطة الشرقية، في حين لم يتم التفاوض مع فيلق الرحمن حتى الأيام القليلة الفائتة.



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» يتفقدون مواقع استرجاعها من مقاتلي «الدولة» في الرقة (رويترز)

عن عيسى بين مجلس الرقة المدني ووفد التحالف الدولي بحضور وجهاء العشرات. ونقل المركز عن مبعوث الرئيس الأمريكي لدى التحالف الدولي، ماركغوراك تأكيد على أنّ التحالف الدولي المؤلف من 96 دولة ساعد في هزيمة تنظيم داعش، وأنّ الوضع نحو الأفضل دائماً، وأشار انهم سيجتمعون مع هيئة الإعمار، وأن واشنطن تولي أهمية كبيرة لقطاع الكهرباء وتأمين الغذاء ونزع الألغام.

وأشار المركز إلى أنّ التحالف الدولي يعتبر مناطق جنوبي الفرات خطاً أحمر لقوات النظام، حيث أنّ اجتياز قوات النظام لنهر الفرات سيؤدي إلى مواجهة مع الجيش الأمريكي، لافتاً إلى وجود خطر جوي على هذه المنطقة من قبل التحالف الدولي الذي اسقط في شهر تموز/ يوليو الماضي، طائرة للنظام السوري في جنوب الطيبة عندما اجتازت الفرات. وحسب المركز فإن التحالف الدولي سيعمل مع قوات سوريا الديمقراطية وروسيا من أجل إبقاء قوات النظام خارج إطار الرقة، وإبعادها عن جنوب الطيبة، حيث أنّ أي عمل يجب ان يكون بموافقة الأمم المتحدة، ولا تريد لقوات سوريا الديمقراطية ان تواجه الهزيمة السورية.

في وسط مدينة الرقة، وازدادت من الطرفين استخدمت مختلف أنواع الأسلحة في المواجهات الجارية بينهما. ولغقت إلى أن عناصر تنظيم الدولة يستخدمون يوماً بعد يوم العربات المخفخة لشن هجمات مباغتة على مواقع قوات سوريا الديمقراطية بهدف استعادة السيطرة عليها، أو يطلقون قذائف هاون، في حين يشكل قناصة التنظيم تهديداً دائماً، إذ يتمتسون على طول نقاط الاشتباك ضمن أحياء الرقة.

واكدت المصادر ان مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية افضلوا هجوماً لتنظيم الدولة بعربة مفخخة قبل ان تصل إلى هدفها عند مستشفى الأطفال بحي الرقة القديم، وقتلوا خلال الاشتباكات ستة عناصر لتنظيم. في المقابل أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم الدولة عبر موقعها أمس، انها قتلت 11 عنصراً من الـPKK بهجوم مقاتلي الدولة الإسلامية على مناطق أبو خشب والكسرة والمالحة في شمالي دير الزور. وفي موازاة ذلك، اصدر مركز التنسيق والعمليات العسكرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية بياناً أوضح فيه أهم النقاط التي ركز عليها الاجتماع الذي عقد أمس في ناحية

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

تذرت مصادر محلية لـ «القدس العربي» أن أكثر من سبعة عشر مدنياً قتلوا أمس الجمعة، فضلاً عن دمار في المنازل جراء غارات جوية لمقاتلات التحالف الدولي استهدفت أحياء سكنية في مدينة الرقة شمالي سوريا، كما استهدفت قوات سوريا الديمقراطية بقصف مدفعي مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية تسبب في وقوع إصابات. وأضافت المصادر، أن سبعة عشر شخصاً من عائلة واحدة بينهم ثلاثة عشر طفلاً قتلوا بغارات جوية لمقاتلات التحالف على حي التوسعية في مدينة الرقة قبل صلاة الجمعة، الأمر الذي تسبب بتدمير عدد من منازل المدنيين.

وتعرض الأحياء التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في مدينة الرقة لغارات يومية من التحالف الدولي، تسببت بمقتل وجرح مئات المدنيين، ونزوح الآلاف. وبالترافق مع ذلك، تذرت مصادر إعلامية أن مواجهات عنيفة متواصلة بين تنظيم الدولة وقوات سوريا الديمقراطية

الجيش السوري يتقدم في البداية ويسيطر على 4 حقول غاز

مستقبلاً.. تبقى إيران المشارك الأكبر وحليف رئيس النظام بشار الأسد من خلال ثلاثين شركة في مختلف المجالات وذلك بعد التسلق معرض دمشق الدولي في دورته التاسعة والخمسين الخميس (17 أغسطس/ آب) بمشاركة شركات عربية وغربية بعد توقف دام لخمس سنوات من مصر وفرنزا وبلدان أفريقيا وكوريا الشمالية والتشيك ولبنان والسودان مع أكبر عدد من المشاركين من روسيا والصين. وانعكس تقدم جيش النظام السوري في الآونة الأخيرة في المدن في أنحاء البلاد على تحسين الاقتصاد، ودعوة الشركات الأجنبية إلى الاستثمار في سوريا. واستغل نائب وزير الخارجية السوري هذه المناسبة لدعوة الدول الغربية إلى إنهاء العقوبات المفروضة على سوريا، وحضر الافتتاح مسؤولون سوريون ومثولون عن الوزارات، ويستمر العرض أمام الجمهور حتى 26 من الشهر.

أرسلت الأمم المتحدة 13 شاحنة مساعدات إلى السوريين القيمين في محافظة ادلب شمال غربي سوريا. وتوجهت الشاحنات من معبر جيلوة غوزه، التركي المقابل لعبر الشاحنات على مواد غذائية أساسية، وستوزع على الأسر المقيمة في المحافظة.

يحمل نازحون سوريون باليوم الذي سيحدثون فيه إلى أراضيهم التي احتلها تنظيم «ب ي د/بسي» كما، الإهالي شمالي محافظة حلب. وأواصل «ب ي د» (الذراع السوري لمنظمة بـي كا الراهابية) تصف بلدة جبرين ذات الـ11 ألف نسمة، جنوب مدينة اعزاز في ريف حلب، انطلاقاً من بلدة تل رفعت والقرى الغربية المحيطة التي احتلها التنظيم العام الماضي. وفيما تواصل هجمات التنظيم على جبرين بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية، التي تؤدي إلى خسائر بشرية يومية، يلجأ قسم من أهاليها إلى الأمان الآمنة في مناطق عميلة «درع الفرات»، التي جرى طرد داعش الإهالي منها، بدعم تركي.

«سعيد ناصر» أحد سكان جبرين، تهدم منزله وتضررت سيارته في الهجمات الأخيرة لسـبب «ب ي د» على البلدة، فضلاً عن إصابة أحد أطفاله، نزح إلى منطقة آمنة شرقي اعزاز. وقال « نبقى هنا تحت الأشجار في حقل للزيتون، في الماضي كان النظام يقصفنا انطلاقاً من مطار منع العسكري، بينما اليوم يقصفنا حليف ب ي د».. وأفاد أن «ب ي د» الذي خان الثورة في سوريا، يحتل أراضي عربية في المنطقة بدعم من حلفائه».. واعتبر أن «التاريخ يسجل ممارسات ب ي د التي يقوم بها في سوريا، وسيذفع ثمنها باهظاً لأفعاله

■ عواصم – «القدس العربي» ووكالات: حقق جيش النظام السوري تقدماً في البداية السورية وسيطر على أربعة حقول غاز وضيق الخناق على تنظيم الدولة الإسلامية في وسط هذه المنطقة الصحراوية، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

ويخوض الجيش بدعم روسي منذ ايار/مايو الماضي حملة عسكرية واسعة للسيطرة على البداية التي تمتد على مساحة 90 ألف كلم مربع وترتبط ووسط البلاد بالحدود العراقية والاردنية.. وقال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس «تمكنت قوات النظام الخمسين من حصار بلدة عقيريات ونحو 44 قرية في محيطها في منطقة تمتد بين محافظتي حماة وحمص، في وسط البلاد.

واكتت وزارة الدفاع الروسية أمس الجمعة حصار تنظيم الدولة الإسلامية في هذه المنطقة، مضيفاً «باتت آخر طرق الامداد بالاسلح والذخائر للجهاديين في منطقة عقيريات تحت مرمى نيران الجيش السوري».. وأوضحته الوزارة ان «القوات الجوية الروسية تقوم دائماً بطلعات جوية لاستطلاع عبر الطائرات المسيرة لتدمير ممرات وشاحنات البنداب الاحملة بالاسلحة الثقيلة وسيارات الجهاديين» الذين يحاولون الفرار من هذه المنطقة باتجاه محافظة دير الزور الغربية الواقعة بمعظمها تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

«كنت أنوي شراء هدية لك في عيدنا الثالث لكن المجرم كان يحلق فوق»

ملك الدمشقية ماتت دون حبيبها وكتبت في عيد زواجها عن قاتلها

– بدوما استشهدت؟؟ لا مباح بعد ساعة من الاصابة – عندما ناشدتمك لتسعهوها؟؟ – نعم وقتها، ذهبتا وكانت لهما قد فرقت الحياة وتابع، اصاب ملك ملظما اصابني تقريبا لكني اصبت في جنبي اليمين بينما في جنبيها اليسر، شظايا البلور مزقت جسدي وجسدها، كنت اظن نفسي احميها من شظايا قد تدخل من الخارج، لكنها حمتني هي من بلور الغرفة، هذا البلور الوحيد المتبقي بالمنزل، لم تفكر حينما اصابت قذيفة هاون سطح المنزل المجاور لبيت «محمد وملك» وفتحت حينها السقف، ولم تدع و نافذة إلى البيت إلا كسرته

إلا هذا .. بقي صامداً ليتشظى بأجسادنا وبنهشها. وصف الطبيب المشرف على «ملك ومحمد» جسديهما بشار «الصار» حيث قال: كيفما وضعنا أيدينا على جسديهما كانت توخر بزجاجها ما، وعلق محمد على كلام الطبيب «يدي على رقبتيما حمت رقبتيما والكثير اصابتني في رقبتي اكر، لكن يدها على خصري حمت خصري، وفي مكان يدها لم أصب بشيء تمزقت يدها دفعا عني، لكن نحرها تلقى أقوى الضربات، وكانت الاصابة القاتلة في خصرها وجزعها، فنزفت الكثير وتهدت جسمها، بينما نجوت أنا كما أخبرني المسعف بعجزه.. وكانت تقول ملك انها اضعف من ان تخسر أحداً من أهلها بسبب الحرب، وترجو ربه ان تكون أول من ترحل من العائلة.

بضرورة مسير سيارة الإسعاف، وقال أحدهم ان سيارة أخرى سوف تأتي لتسعف ملك، صرت اشعر بنفسي وأنا اتقلب بين الأيدي من سير إلى نقالة إلى سرير آخر، وكلما رأيت أحداً أسأل عن ملك أين هي، شعرت بغرغ وقوة، اطمأنتت عليها، لكن بدأ قلبي يختنق، أخاف ان يكذبوا، أريد ان أراها، بت أناديهم «بس لحظة خلوني شوفها.. بس لاطمن» لا محيب لندائي كان الجميع يردد الكلمة ذاتها «هي بخير» شعرت بشيء ع تحشرج في صدري، ثم رأيت صديقاً اعلم انه يسعف النساء أيضاً فقلت له، «انت بتعرف زوجتي اذهب واهمس لها أنني راض عنها ثم صرخت بصوت عال .. الله يرضى عليك يا ملك، الله يرضى عليك يا حبيبتني .. الله يرضى عليك يا ملاكي» .. لا اعلم السبب لكن أحسست أنني في حاجة لأجدد الرضا عنها، من اليوم ودخلت إلى غرفة العمليات وكلما سألت عنها قالوا لي انها بخير ولا تشغل نفسك واهتم بنفسك، استيقظت صباحا وكلي قوة .. أريد ان أراها. اضطر الأصدقاء ان يقولوا للزوج ان ملك قد تم نقلها إلى مدينة دوما، بحجة ان والدها اخذها، ثم برر احدهم بأن ملك تحتاج إلى عناية مركزية، وعوده بالاتصال بمشفى دوما والتحري عن حالتها.

وتابع محمد: مضت ساعتان ولم يعد يحملني جسمي، أريد الذهاب إلى دوما لولم يأخذوني بالسيارة سأذهب مشيا على الأقدام، كنت اشعر بالقوة، وثناء الجدل جاء احد الجيران وسلم علي وقال لي «العمل لك» لم افهم .. عمر من لي؟؟ فقال زوجته .. نظرت إلى اصدقائي فنظروا إلى الأرض، وسألتهم:

وهي تسجل وعدم خوفها وهروبها للداخل، ثم سألتها «شبيكي ليش خايقة القصف مو علينا» فسحبتني غير أبهة لكلامي ودخلنا إلى الغرفة الداخلية، اشتدت صوت الطائرة، كنت خائفاً عليها، ومستغرباً من خوفها... لحظات كانت الحاسمة في حياتها، كانت صوت لأشعر حينها بضوء أحمر أضاء الغرفة كلها مع انفجار واستشعرت بشيء قد تحرني ثم رأيت الدم ينفر من رقبتي».

وأضاف: كنت أظن أن «ملاكي» بخير وأني تلقيت كل الضربة، بهدوء اجلستها على الأرض ووضع يدي على رقبتي والردم بدأ يتساقط علينا والغبار ملاً الجو، هرعت متفاقلاً إلى الخارج لأنادي على الجيران ليساعدونا. صرخت وأحسست أنني لا أستطيع الصراخ، عدت إلى حبيبتني كانت تسعم صراخي، وكانت تأن بصوت مخنوق بملأه الوجع .. شعرت بان صابتها قد تكون كبيرة، ناديت عليها .. لم تجب ولم استطع تحريكها، هرعت مجدداً إلى الخارج لأرى رجلة الدفاع المدني، أصحاب الخوذ البيضاء، قد وصلوا.. صرخت بصوت عالٍ «مرتي جوا مشان الله» كان جسمي قد تغسل بدمي وبدأت اشعر بتعب كامل ودوخة، جاء اثنان، كنت خائفاً إلا ايجاد لآري رجلة الغبرة وهي بالغرفة الداخلية، اسعفوني إلى السيارة ولما استلقيت فيها بدأت اشعر بحاجتي إلى النوم، لحظات وانحزروا فتاة لي جانبي وسأل أحدهم «هي مرتك؟» نظرت إليها واصابني الرعب واجبت صرعا «هي مو مرتي» أحسست انهم لم يجدها، صرحت اصبح «مرتي موهي مرتي جوا مشان الله» صار المسعفون يلوحون للسائق إشعاراً منهم

«محمد أبو صالح» لـ «القدس العربي» قصته مع زوجته المهندسة ملك قبانتي، مختصراً حلوها ومرها ببعض العبارات فقال «عاشت معي سنوات الحصار واكثنا معا خبز الشعير وأوراق البانبات، ثم رحلت»، وأضاف: فقتلنا أنا وزوجتي طويلاً، كانت قصة كفاح، لكن المشهد الأخير هو ما لخص حياتي مع رحيانة قلبي وحبيبتني ملك، مساء الثلاثاء حين دقت الساعة مقترية من لحظات الفراق، عدت إلى البيت، ففتحت الباب ومشيت إلى الداخل لم تنتبه ملك إلى صوت الغسالة كان أعلى، وضعت الأغراض على الجلي فانتبهت لي، واتت بابتسامتها الجميلة..

انتيت؟ لماذا تأخرت .. سؤال بعقب – «هلاً خلصت شغل» – «الله يعطيك العافية» – «عم تغسلي» – وتبادلنا الكلام الذي حينما يبدأ ل ينتهي، لبقاطنا صوت غارة قريبة، قريبة جداً. ذهبت لأعرف أين الضربة والتهت هي بغسليها، وإن بالطائرة تعود مرة ثانية، كانت ملك خائفة، اتت مسرعة وامسكت بيدي لتدخلني إلى الغرفة الداخلية، بينما كنت أنا أريد على رسالة زوجة عمي (أميها) حيث كانت تطلب منانا نذهب إلى مدينة دوما حالاً، وان لا ننظر حتى الصباح، قلت لها لا مشكلة سوف ناتي غداً صباحاً.

وتابع «صالح» حديثه: كانت خائفة على غير عاداتها، كانت كلما غارت الطائرة تهرع إلى الشرفة لتسجل صوت محم الطائرة، سجلت حينها صوت ثلاث غارات، ومن يسمع صوت المقاطع سيعجب من ثباتها

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أرخت الثورة السورية في سجلها الذي يناهز عمره قرابة السبع سنوات، آلاف القصص التي حفرت في قلوب أصحابها أخابيد من الأحران، ودونت مآسي العراق التي ربما استدخلها يوماً ما ضمن قافلة أبرز القصص وثنايات الحب في التراث العربي، فقصّة عنتره وعيلة ومجنون ليلي لا تقل بين السوريين أهمية عن قصة ملك ومحمد.

ملك التي احتفلت في عيد زواجها الثالث بكلمات لم تملك غيرها كهدية لحبيبها فقالت «لأن درب الحياة طويل غامضٌ أمامنا... ولأنّ الأفراح فيه لا تنتنظُرُ الكسالى.. ولأنّ الأحران فيها لا تستحقّ أن نتعزّر وقتنا أطول.. ولأنّ السخرفين من البؤس هي أقصى درجات النصح.. فتتعال.. تعال نذهب إلى مكان بعيد نسخرّ من ظلالنا الطويلة... ونضحك على جيّة العالم».

كلمات دونتها «ملك» لم تدر حينها حجم الأثر الذي ستردده في نفوس آلاف السوريين ممن تأثروا وبتناقلوا قصتها حيث كتبت «لأنني حين قررت أن أنزل السوق لأبتاع لك هديّة.. بدأت الطائرة بالقصف وأغلقت الأسواق، ولأن قلمي هو سلاحي وحياتي وموتي وأنتي مع كل شيء أكتبه يخرج جزءٌ من روحي، ولأن للكلمة وقعاً خاصاً عندي يفوق أكبر هدية، قررت في عيدنا الثالث أن أكتب، فبدأت جرمي الأدبي.. والمجرم من فوق يحلق».

بالرغم من إصابتها التي تعيق أي تواصل، روى

«صحوة أردنية» محسوبة وجملة «مناكفة» لمحور «حصار قطر» أردوغان قريبا في عمان بعد فوز «الإخوان» في الزرقاء وشعار المقايضة: «الوصاية الهاشمية على الأقصى» مقابل «غزوة استثمارية» تركية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الأردنية التركية، تبدو المعادلة مختلفة وحالة أوجه. عمان وفقاً لأكثره لا تزال تتعامل مع المشروع التركي بـ «حفظ» وبالطبعة، والأهم به «تونس» برغم تلك الصلاحيات الواسعة من الاستئناس والتفاعل الإيجابي بحكم الجغرافيا ولا الواقع السياسي ثانياً.

أما عمان فعندما يتعلق الأمر بتركيا أردوغان لم تكن مفتحة طوال مرحلة ما بعد الانقلاب، فقد أغلق الأردنيون مدرسة ضخمة تدار بأموال شركة محسوبة على فتح الله غولن. لكن تركيا تتحدث عن نشاطات أخرى برءاء خيري لا تزال تعمل في الأردن، لكن حجمها ليس من الصنف الذي يسمح بالاعتراض أو توتير العلاقات.

وفوجئ الأردنيون بمؤسسة الرئاسة التركية تتجاوب بسرعة مع دعوة قدمت لها للقاء مع مستوى القبة، فجل القصر الأردني المعروف أمجد كعليه كان سفيرا في انقره أربع سنوات قبل تكليفه بسفارة بلاده في موسكو، ومن المرجح أن عضاية قام ببعض الاتصالات لصحة «تطوير العلاقات» خلف الأضواء، مهمة أخيرة له قبل مغادرة موقعه إلى روسيا، حيث إن تكليفه حصريا بالسفارة الأردنية في موسكو مؤشر على رسالة خاصة ترغب في التفعيل والتنشيط والتقارب بعيداً عن الأضواء.

وزير الخارجية، أيمن الصفدي كان قد صرح في لقاء مغلقة بالجامعة الأردنية أن بلاده تعوزها القوات مع النظام السوري والثقة تميز بالصدقية مع الجانب الروسي والقدس العربي فهتم منه مباشرة على هامش نقاش جانبي بأن الاتصالات التنسيقية نشط مع موسكو خصوصا في الجزء المتعلق بالجانب السوري، وذلك مندل مناسب للمقاربة مع تركيا.. الصفدي نفسه قد زار انقره مؤخرا والسفير العضائية هندس بعض

المهام قبل مغادرتها وبقي في عمله لفترة أطول حتى بعد تعيينه في موسكو.

أما مؤسسة الرئاسة التركية فتجاوبت سريعا وقررت تلبية الدعوة الأردنية.. الرئيس رجب طيب أردوغان ضيف على عمان قريبا وسيلقي الشاهد الرئيسي على زوج ابنته الملك عبدالله الثاني. وأخر مرة تقابل الزعيمان كانت في واشنطن وعبر مصادقة سريعا لم تناقش خلالها أي قضايا.

في البيان الرسمي التركي الرسمي قبل بان أردوغان سيناقش مع العاهل الأردني آخر تطورات المنطقة والإقليم وتم تحديد ثلاثة ملفات هي العراق وفلسطين وسوريا.

قد تكون زيارة أردوغان مهمة جداً ليس فقط في جانبها السياسي المتعلق بالسعي للتوسط لإطلاق العلاقات والاتصالات المشتركة، ولكن في الجانب الذي يكشف عن ان الأردن يظهر قدرنا من «الاستقلالية»، في القرار والوصول عن العسكري الذي يحاصر دولة قطر عبر سعيه لاستضافة أردوغان ومباشرة بعد الانتخابات البلدية التي شارك فيها مباشرة الإخوان المسلمون في رسالة أردنية ألح الشيخ زكي بني ارشيد علنا بانها الخارج بما في ذلك دول حصار قطر قبل الداخل.

في مؤسسات العمق الأردنية بدأ نمط بطيء جدا من «الصحوة الدبلوماسية»، بعد تراكمات أسئلة محيطة من جراء تخلي الحلفاء الخليجين عن دعم الأردن اقتصاديا وماليا والعداية الشديدة التي تظهرها إسرائيل. ولم تنده هذه الصحوة لتتحول لقرارات سياسية بعد، لكنها ولدت على هامش التساؤلات التي طرحها في اجتماعات مغلقة جداً شخصيات بارزة من وژن عبد الكريم الكباريتي و طاهر المصري وغيرها بعنوان: أسباب ومبررات الإصرار الذاتي على إيداء مصالح الأعداء بعدم تمكين تركيا من التقارب ومنع أي اتصالات مع إيران.

قبل الكثير في هذا السياق وقبل زيارة أردوغان المتوقعة تمكن المراقبون من رصد تلك الفجوات بعد وجبة الانتخابات الحلبيّة الأخيرة. فقصوم الخيار الإسلامي وصفوا الشيخ علي أبو السكر

الذي فاز برئاسة بلدية الزرقاء، من باب السخرية والتحريض بسأنه النسخة الأردنية في عمق المدينة الثانية في المملكة.

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي رد عديديون خصوصا من مواطني مدينة الكرك جنوب البلاد عبارات تقول ضمنا برغبتهم في بعض رؤساء البلديات على غرار عمدة إسطنبول الذي أصبح رئيسا للجمهورية التركية.

ومقربون من ابي السكر تحدثوا عن تجربة حزب العدالة التركي في مجال العمل البلدي باعتبارها ملهمة، المهم ان الأردن الرسمي الأمني سمح للاخوان بالترشح والفوز في بعض البلديات ومواقع الامركزية خلافا لاتجاهات مصر و«دول حصار قطر» وخلافا للبوصله الاماراتية وتقاربا، وهذا الامم. من الحكم التركي وتعكسا مع تلك الاتجاهات التي تقترح في اقية الادارة الأمريكية تصنيف الجماعة الإخوانية بالارهاب.

قد لا تصعد عمان سياسيا ذلك، لكن فوز الإخوان



أردنية تدلي بصوتها في انتخابات البلدية في عمان

بمجالس بلدية مهمة في عمان والزرقاء بالتزامن دعوة أردوغان واستقباله بعد أقل من اسبوع وتلبية لدعوة تدبو «جملة مناكفة» أردنية بجرعة محسوبة بدقة. قد لا يجد اردوغان في عمان برغم زيارته صديقا أو جارا متمحسا لتفتح العلاقات على مستويات متقدمة. وقد يتكشف ان المسألة مرتبطة بجرعة المناكفة تلك.

لكنه بالأحوال كلها لا يخسر، ويحق بعض المكاسب السياسية، وفي جزء مخفي من ترتيبات زيارته قد يكسب بعض المصالح الاستثمارية أيضا، لأنه متطلع بقوة لغزو الأردن استثماريا وتجاريا وعمان كانت لا تتيج له الأمر سابقا، بسبب طبيعة وثقافتها ومخاوفها من تداعيات مسا بعد الربيع العربي.

في كوليس العلاقة الحسنة بين عمان وانقرة ليس سرا بان السفير التركي مراد كراغوز الذي يعمل بنشاط منذ اشهر فقط، يواجه «صعوبات» في الاختراق الدبلوماسي ولا يرى مبررا لفهمها

الحماية لحد معين.

فالسطات الأمنية الفرنسية كانت متقدمة على نظرائها البريطانيين والأمريكيين بإخطوات نتجبة التجربة التي خاضتها مع الجماعات الجهادية الجزائرية في التسعينيات من القرن الماضي، وبحلول عام 2012 كان رجال المخابرات الفرنسية يكتفون لاحشاء التهديد الإرهابي بسبب ما يعانونه من نقص في العناصر والتويل وفق المشاركة بينهم والمؤسسات الاستخباراتية في أوروبا بشكل عام. وفي عام 2014 لم يستطيعوا إحياط الهجوم الذي نفذته تنظيم الدولة من معقله الجديد في سوريا والعراق. والأمم المتحدة في المخابرات الإسبانية المعروفة بحرفيتها في عالم الاستخبارات.

واستمرت إسبانيا كثيرا في مجال مكافحة الإرهاب بعد هجوم مدريد عام 2004 وبنيت قدرات ضخمة في مجال جمع المعلومات والتحرك بناء عليها، وابتعد الجهاديون عن محاولة 13 عاماً، وأخر محاولة قامت فيها المخابرات الإسبانية بتفكيك خلية إرهابية في عام 2008. وفي العام الماضي وحده فتكت 10 مؤامرات منفصلة.

ومنذ بداية العام الحالي تم تفكيك شبكتين إرهابيتين، واحدة منهما مرتبطة بخلياء تابعة لتنظيم الدولة في أوروبا. ويقط بترك: بريطانيا اكتشفت هذا العاد أن غياب الهجمات الإرهابية لا يعني عدم وجود تشدد إرهابي.

شخص بأية وسيلة. وتحولت الأماكن العامة التي تظل النقاط الأضعف إلى أهداف سهلة للمتطرفين مع التفتتات الجهادية، وكذا عشاق الحفلات الموسيقية في مانشستر وحفلات الشوارع في نيس والسباح الذين يلتقون الصور قرب البرلمان البريطاني عند جسر ويستمنستر في لندن. ولا ننسى الشواطئ التونسية أو الطائرات المحملة بالسباح مثل الطائرة الروسية التي سقطت فوق سيناء عام 2015.

وبرغم تعرض السياح الغربيين للهجمات من قبل كما حدث في هجوم الأصر في مصر عام 1997 إلا أنهم لم يكونوا الهدف الرئيسي للعنف، ويبدو أنهم أصبحوا الآن كذلك. فأي شخص كان يقود حافلة صغيرة في منطقة المشاة بساحة لاس مريلاس في برشلونة كان يقصد السياح الأجانب، وكانت السلطات الإسبانية وأعية بحجم التهديد وحاولت في حفلات أعياء الميلاد الماضية تعزيز الأمن في الأماكن العامة.

وتم إحباط عملية استخدام شاحنة لقتل مشاة في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي، وفكرت السلطات في وضع لوحات استمنية وسواتر ملونة دقاعات، فيما زادت المخابرات من عملية التحري وجمع المعلومات، ولم يكن هناك الكثير الذي يمكن عمله لحماية المبناء الموسيقي الذي يقصده السياح من أنحاء العالم وهنا يأتي الدرس الثالث، وهو أن الحراسات الشديدة وتوفر الأمن الجيد يقدم

سيارة وسط حشد لا تحتاج إلى مهارة ولا صعوبة في الحصول عليها، وهو ما يجعل السيارة والشاحنة، كبيرة أو صغيرة (فان) سلاحا مفضلا في هجمات اليوم الإرهابية التي ينفذها أفراد اندفعوا للقيام بها مستلهمين أفكار التنظيمات الجهادية من دون أن يكونوا جزءاً منها أو تلقوا بالضرورة تدريبات وحضروا أنفسهم لها.

العشوائية

أما الدرس الثاني، فهو عدم التمييز في الأهداف التي يختارها الجهاديون أو الناشطون المرتبطون بهم. وبهذه المثابة أصبح السياح على خط النار، فقبل عقد أو يزيد قامت الجماعات الجهادية بهجمات كي تسرل رسائل عبر العنف، ونظر للهجمات الشوائية على أنها غير فعالة، وتردد بآثار عكسية، فلما يتعلق بتحقيق الدعم لتنظيم في العالم الإسلامي، فقد خطط تنظيم القاعدة لهجمات أيلول/سبتمبر 2001 وضرب أهدافا لجزر أليسا باعتبارها رمزا للقوة الأمريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وفي عام 2004 استهدفت القاعدة قطارات في مدريد فيما اعتبر أنه الهجوم الأكثر دموية ينفذ على التراب الأوروبي.

وكان الدافع وراء الهجوم هو معاقبة إسبانيا لدعها الغزو الأنكلو- أمريكي للعراق عام 2003، وقد تغير هذا مع ظهور تنظيم الدولة الذي أصبح يستهدف أي

الأمن العام اللبناني لأسير محرر من سجون إسرائيل: حقل رصاصه ومنزلتك مثل الكلب

لندن – «القدس العربي»:

بعد استعادته من قبل جهاز الأمن العام اللبناني، أمس الجمعة، كشف الأسير المحرر من السجون الإسرائيلية، أحمد إسماعيل، ، تفاصيل ما حدث معه. وقال إسماعيل، في مؤتمر صحافي، إن «مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام استدعاني للتحقيق معه في بيروت، فسُئلت عن إحدى السيدات التي اعتقلت ثم برأها القضاء وأفرج عنها منذ شهور عديدة والتي لا تربطني بها أي علاقة سوى موروثها بتعليقات على منشوراتي على الفيسبوك».

وأضاف أن «التفقيق في هذه القضية بين واضح لأن السؤال عن هذه السيدة والإجابة عنه دام ثلاث دقائق، ثم انتقل المحقق لعمليات تهريب سياسي وتهديد بالقتل قائلا: حقل رصاصه ومنزلتك مثل الكلب».

وتابع: «رغم أن الفيسبوك والمخالفات عبره إن وجدت تندرج في صلاحية دائرة الجرائم الالكترونية وليست من مهمات جهاز الأمن العام فقد قام المحقق بمسألتني عن عشرات اليوستات التي وضعتها على صفحتي خلال الاشهر الماضية وعلى مدى أربع ساعات كاملة وصولا إلى طلب افضال صفحتي على الفيسبوك ومنعي من التحدث بالسياسة وبشكل خاص: عدم انتقاد دور حزب الله في سوريا، وعدم نقد السياسة الايرانية مهددا بان الاساءة إلى دولة صديقة في جريمة يعاقب عليها القانون اللبناني، وعدم انتقاد الزوير جبران باسيل وبقية السياسيين وحذرتني من ذكر حتى صرامة ونام وهاب، وفي حال لم أخضع لكل هذه الشروط فقط طلب مني مغادرة لبنان ثانياً، ثم أضاف أتت موئل في أوجيرو ونستطيع خلال 24 ساعة طردك منها».

وأشار إسماعيل إلى أن «الجميع يعلم أن التحقيقات في دائرة الأمن العام عندما تكون نظامياً يجري تسجيلها لذلك أطالب وزير الداخلية ورئيس الوزراء اللذين تحركا في هذا الموضوع مشكورين ومن اللواء عباس ابراهيم بنشر مضمون هذا التحقيق والتأكد من أن ما جرى معي هو مخالف للقانون اللبناني ويتهك حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور اللبناني ويشكل إساءة لاستعمال السلطة وصرفا لنفوذ في غير مكانه».

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يقدم الهجوم الأخير الذي استهدف سيحا ومارة في ساحة «لاس رامبلاس» الشهيرة في مدينة برشلونة ثلاثة دروس قاسية تعلمتها الأجهزة الأمنية الأوروبية، وبالضرورة الرأى العام، الأول، يتعلق بالوسيلة التي يستخدمها المتفانون وهي السيارات والشاحنات التي أصبحت أسلوبا قائما يعمل عليه المتطرفون.

يقول جيسون بيرك، الخبير بشؤون التنظيمات الجهادية في تقرير له في صحيفة «الغارديان»: إن استخدام العربات هو واحد من تكتيكات عدة في ترسانة الإرهابيين، ففي الـ13 شهرا حدثت هجمات مماثلة في فرنسا وألمانيا والسويد وبريطانيا، ومع أن تنظيم الدولة أعلن مسؤوليته عن هجوم برشلونة عبر وكالة «اعماق»، إلا أن مزاعم كهذه أصبحت ورتيكية ولا تصادق لها في ضوء ما يواجه من ضغوط في مناصف نفوذ التقليدية وهي العراق وسوريا.

وبرغم احتفال المتعاطفين معه بالهجوم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا لا يفتقر وجود صلة مباشرة بينه والهجمات الأخيرة التي برغم ما انتفقت الدول على استراتيجيات مكافحة الإرهاب، لا يتسلم العمد عناصر طالبين أو الجماعات الإرهابية في أفريقيا وجنوب شرق آسيا والقوقاز. ويشير هذا لدراسة أعدها على صوفان من مركز صوفان «تشریح الإرهاب»، وقد عمل المؤلف لفترة قصية محققا في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) حيث قام بالتحقيق مع الجهاديين.

«فايننشال تايمز»: 10 أعوام من الحرب الوقائية ضد الإرهاب لم تحم برشلونة منه

دقيقة صمت في شارع رامبلا على أرواح ضحايا حادث برشلونة الإرهابي (أ ف ب)



«فورين أفييرز»: كيف نما عدد مقاتلي الجيش المتطرف من 400 إلى 40 ألفاً؟

مواقفه، ويؤكد صوفان أن القاعدة تظل جماعة سياسية أولا ومن ثمة دينية أما تنظيم الدولة فهو ديني أولا ومن ثم سياسي. إلا أن تأكيد على الترابط بين التنظيمين يمنع من النظر إلى الجوانب الجديدة فيه، فعلى خلاف القاعدة في اليمن، فهو لا يركز على الهجمات التكبيرية وخطف الطائرات، وهو ليس مثل طالبان التي تريد الزحف نحو العاصمة بـل مركز وجوده في الصحراء ولم يهدد مصالح الولايات المتحدة.

وطالب التنظيم من أتباعه الانضمام إليه لأنه كان يقاتل أمريكا بـل لأنه أقسام «دولة إسلامية»، ومن أهم العوامل التي أدت لصعود التنظيم هو اعتماده على اللاعبين المحليين ولعب على وتر العظموية السنعية ضد الشيعة، ومقارنته مع العامين الماصين بالتنظيم في حالة من التكتك والفضوى، ولكنه لم يته بعد، فقد خسر الأراضي لكنه لم يخسر القدرة على الإلهام، فرما ذهبت الأرض إلى غير رجعة، إلا أنه لم يتخل عن الحلم، ويستغل لديه حالون في عشرات الدول مستعدون للموت من أجل القضية، ولا يزال هناك وقت للتعلم حول الحلم ومن يحملون به.

«نيويورك تايمز»: أسئلة بعد «حادث برشلونة»... ولأن ماذا عن الغرباء بيننا؟

ذهنية: هل يمكن أن يحدث هذا لي أو لشخص أجنبي؟ هل هناك طريقة أفضل فيها على الأمن؟

ومن أجل الحصول على تطمينات، فإننا نبحث عن استراتيجيات تجيب على هذه المخاوف بطريقة تهدئا. فبعد هجمات أيلول /سبتمبر تجنب الكثير من الناس السفر بالطائرة. ووجد من يعملون في مكاتب غير معروفة عزاء أن شركاتهم لا مكاتب لها في مركز التجارة العالمي أو لا يعملون في البنتاغون، ولكن السيارات والشاحنات تختلف، فهي في كل مكان، ولا يمكن تجنبها أو سحبها من الحياة العامة.

ولا يزال خطر الموت بسبب هجوم بالسيارة قليلاً مقارنة مع من يموتون كل عام بسبب حوادث سيارات في الولايات المتحدة، من 30.000-40.000 شخص. إلا أن المقارنة ليست كافية لحو الخوف، والأمر في النهاية يتعلق بكيفية إدارة عملية مواجهة الإرهاب، ففي بداية التسعينيات من القرن الماضي قررت محطات الأنفاق إزالة السلال النفاية جميعها، بعدما قام الجيش الأيرلندي الحمر (الموقت) بوضع عبوة في سلة نفايات في محطة فيكتوريا.

يرى غريام وود في مقال في مجلة «فورين أفييرز» «المؤمن الحقيقيون» أن الجهادية العالمية طرا عليها خلال العقدين الماضيين الكثير من التغيرات: جماعات خرجت على بعضها وفكرت أخرى، وليس أسهل من فهم التغيير إلا مقارنة الأرقام.

ففي عام 2001 كان لدى القاعدة جيش مكون من 400 مقاتل وبعد عقد ونصف العقد عبأ تنظيم الدولة جيشاً من 40.000 مقاتل، جاء معظمهم من الدول الإسلامية وكذا الدول الغربية وحتى مناطق فيها مسلمة مثل اليابان والنشليبي، والتحدى الذي يواجهه الخبراء هو تفسير الكيفية التي نما فيها الجيش الجهادي من مئات إلى عشرات الألوف برغم ما انتفقت الدول على استراتيجيات مكافحة الإرهاب، لا يتسلم العمد عناصر طالبين أو الجماعات الإرهابية في أفريقيا وجنوب شرق آسيا والقوقاز. ويشير هذا لدراسة أعدها على صوفان من مركز صوفان «تشریح الإرهاب»، وقد عمل المؤلف لفترة قصية محققا في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) حيث قام بالتحقيق مع الجهاديين.

أماندا تاوب من صحيفة «نيويورك تايمز» تعلق على الأسلوب الوقائي: إنه يقوم بحرق الثقة الاجتماعية «فهجمات السيارات الإرهابية في العامين الماضيين ليست حوادث عرضية، لكنها تحذير من أن السائق يقوم بتحويل السيارة العادية إلى سلاح. ولو كان هناك شيء، فإن شيئاً مثل سيارة تتحول إلى سلاح يضيف إلى حس الخطر الذي تواجه الحياة الحضرية اليومية».

قد أثبتت سنين من البحث أن الخوف يوقد في النهاية للاقتسام وتسييم الأجواء النفسي مواقف الناس من الغرباء، بـل يجبرهم أحيانا على التخلي عن القيم التي يقوون عليها حياتهم، ووجد الباحثان في علم السياسة مارك هيزنغتون واليزابيث سوهي أن الناس المتفكحن عادة والواقين من الغرباء يشعرون أنهم يواجهون خطر هجمات الإرهابية، فإنهم أكثر قلقا لسياسات شمولية قاسية وأكثر استعدادا للتخلي عن حرياتهم المدنية، مقابل ما يعتقدون أنه أمن.

وعلى فالهجمات الإرهابية تهدف للفت نظر الرأي العام وتثير الخوف وتجبر أفراد الرأي على القيام بحسابات

التنسيق لا يشمل تشكيل وفد تفاوض مشترك .. واجتماع اليوم لوزراء خارجية السلطنة وعمان والقاهرة

القيادة الفلسطينية تفتح خط اتصال مباشر مع الأردن تحضيراً لوصول مبعوثي ترامب وتيسيق كامل لإفشال «السلام الإقليمي»

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر سياسي فلسطيني أن الاتصالات ومشاورات بخصوص ملف العملية السلمية، تجري في هذه الأوقات، بين طاقم فلسطيني وآخر أردني، وفق التفاهات التي جرت في ختام لقاء القمة الذي جمع الرئيس محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني في رام الله، قبل أكثر من أسبوع، بهدف وضع رؤية مشتركة بين الطرفين، قبل وصول مبعوثي الرئيس الأمريكي للمنطقة من جديد بعد أيام، لكن المصدر نفى أن يكون هناك توجه لتشكيل «وفد تفاوضي مشترك» لإدارة هذه العملية.

وقال المصدر، وهو على اطلاع واسع على الاتصالات الجارية مع الأردن، وفق تفاهات القمة الأخيرة، فإن هناك «تنسيقاً على أعلى مستوى»، يجري منذ انتهاء زيارة الملك عبد الله الأخيرة إلى رام الله، التي قال إنها «أعطت دفعة سياسية وعنوية كبيرة للقيادة الفلسطينية»، وأكد أن القمة قطعت الطريق أمام أي محاولات للتحالف على القيادة الفلسطينية من الإدارة الأمريكية، لفتح قنوات اتصال بعيداً عن الفلسطينيين لإقرار خطة «السلام الإقليمي»، وذلك من خلال الدعم السياسي الكبير الذي قدمته المملكة الأردنية.

وتحدث المصدر عن قيام القيادة الفلسطينية بوضع عدد من قادة الدول العربية في صورة تطورات الموقف السياسي الخاص في المفاوضات. وقال إن هناك اتصالات تجري مع مصر، في إطار ما جرى الاتفاق عليه سابقاً خلال لقاء القمة الثلاثي الذي عقد على هامش القمة العربية الأخيرة في البحر الميت، بين الرئيس عباس والملك عبد الله والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقال إن لقاء وزراء خارجية فلسطين والأردن ومصر اليوم في القاهرة، يأتي في هذا السياق.

ومن المقرر حسب ما أعلن الناطق باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، عقد اجتماع وزراء الخارجية في إطار آلية التنسيق الثلاثية المعنية بمتابعة تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم عملية السلام. وقال إن الهدف من الاجتماع هو التشاور بين الدول الثلاث ليحث سبل دعم القضية الفلسطينية، وتنسيق الموقف وتبادل الرؤى قبيل انعقاد اجتماعات الشق رفيع المستوى لتطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم عملية السلام. وقال إن الهدف من الاجتماع هو التشاور بين الدول الثلاث، بإعبارها الدول الرئيسية المؤثرة إقليمياً في تنسيق جهود دعم القضية الفلسطينية، على تقييم الوضع الراهن بالأراضي الفلسطينية، فضلاً عن التشاور والتنسيق فيما بينها قبيل زيارة الوفد الأمريكي للمنطقة.

ويعيدان وسائل الإعلام لا يخفي قادة



الرئيس عباس لدى استقباله الملك عبد الله الثاني في رام الله قبل أسبوعين

السلطة الفلسطينية خشيته من لجوء الجانب الأمريكي إلى تحرك جديد، تجاه الإقليم، بهدف تجاوز الموقف الفلسطيني وإقرار خطة سلام إقليمية، حال بقي الموقف الفلسطيني السياسي على حاله، الذي يطالب بدولة فلسطينية على حدود 67 ووضع سقف زمني للتفاوض، وإدانة رسمية من قبل واشنطن للاستيطان. وأبدى ساسة فلسطينيون ارتياحهم من توحيد الموقف مع الأردن، الذي جاء

وتل أبيب، الأردن ومصر والسعودية وقطر والإمارات. وحسب المصدر فإن هناك «توافقاً» بين الجانبين الفلسطيني والأردني، حول الملف السياسي وطريقة إدارته، وأن الموقف الفلسطيني من العملية السياسية والقاضي بضرورة إعطاء الإدارة الأمريكية موقفاً واضحاً من حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، سيسهمه مبعوثي الرئيس ترامب القادمين إلى المنطقة في رام الله وعمان.

ونفى في الوقت ذاته أن يكون الجانبان الفلسطيني والأردني توافقا على تشكيل وفد تفاوضي مشترك، ضمن الجهود الأمريكية الرامية لإطلاق مفاوضات جديدة، وقال إن الأردن سيشكل «جهة إسهام رئيسية» للموقف الفلسطيني، خاصة في ملف القدس، لافتاً إلى أن ما جرى التوافق عليه خلال القمة، كان تشكيل «الجناح على المستوى السياسي والميداني»، ويقصد بالأخيرة الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس.

وما دلل على ذلك تصريحات الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي أشار عقب انتهاء زيارة الملك عبد الله لرام الله، إلى أن لقاء القمة أسس لاستمرار وتعميق التنسيق المشترك حول مختلف القضايا، وخاصة بوجوب قيام الإدارة الأمريكية بتحديد الهدف النهائي لعملية السلام، بتحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف

تواصل المواجهات الأسبوعية في كفر قدوم

رام الله - «القدس العربي»:



جنود الاحتلال خلال مواجهات في بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية (أ ف ب)

قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة كثر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلقة منذ أكثر من 14 عاماً لصالح مستوطنين مستوطنة قدوميم المقامة عنوة على أراضي القرية.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شنتوي أن جيش الاحتلال استخدم الرصاص الحي والأبيرة المعدنية المغلفة بالمطاط خلال قمعه للمسيرة دون وقوع إصابات، كما اقتحم الجنود منازل المواطنين واعتقلوا أسطحها واستخدموها ككنات عسكرية علاوة على نصب عدد من الكاميرات في المنازل المهجورة إلا أنها قُتل في اعتقال أي من المظاهرين.

وزير الخارجية الفلسطيني يسلم رسالة للرئيس الغيني من أبو مارن

رام الله - «القدس العربي»:

استقبل رئيس جمهورية غينيا ألفا كوندي في القصر الرئاسي في العاصمة الغينية كوناكري رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني مبعوثاً شخصياً للرئيس محمود عباس، وسلم المالكي خلال اللقاء للرئيس الغيني بصفته رئيساً لغينيا والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس يؤكد من خلالها على متانة علاقات التضامن والصداقة التي تربط بين البلدين الشقيقين على مر السنين والتي يسعى الجانب الفلسطيني دائماً إلى تطويرها واستنهاضها تحقيقاً لطموحات وأمال الشعبين الشقيقين.

كما تضمنت الرسالة آخر المستجدات السياسية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية المنهجية والمنظمة خاصة ما تقوم به القوة القائمة بالاحتلال من ممارسات استعمارية استيطانية، والغلق المتعدد وتدبير المعتكبات الخاصة والعامة وإغلاق الأماكن الدينية الإسلامية والمسجحية واستهدافها.

كذلك عكست الرسالة تطورات دولة فلسطين بتعزيز التعاون المشترك، وتطوير العلاقة ثنائياً مع غينيا وبشكل متعدد مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، كما وبحت المالكي مع الرئيس الغيني سبل تعزيز الدعم الأفريقي لفلسطين في الحافل الدولية.

وأكد الرئيس الفسا كوندي على ثبات موقف غينيا تجاه القضية الفلسطينية والدعم الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني ولخطط القيادة في إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقها في تقرير مصيرها ودعمه حل الدولتين وجدد استعدادها بحشد الدعم الأفريقي تجاه القضية الفلسطينية كونه الرئيس الحالي للقمة الأفريقية.

واستعرض المالكي مع الرئيس الغيني عدداً من المواضيع التي تهم التعاون التنموي بين البلدين وإمكانية تنفيذ برامج ومشاريع مشتركة من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي في مجالات حيوية واستراتيجية في غينيا.

وأعطى الرئيس الغيني وزيره الخارجية خلال اللقاء توجيهات بشأن التقدم في آليات الحفاظ على الزخم في العلاقات الثنائية، وأضاف أن قرار الرئيس عباس بإعادة فتح السفارة الفلسطينية في كوناكري وتعيين سفير مقيم ترأه أليجيا وارتياحاً لدى كل مكونات غينيا سيسهم في تعزيز وتطوير العلاقات في مختلف المجالات.

يذكر أن غينيا ومنذ استقلالها وعلى مستوى حكوماتها المختلفة تدعم الحقوق الفلسطينية بثبات وتساند مسوقين وقضاياها العادلة في مختلف المحافل الدولية.

وفي نهاية اللقاء وجه المالكي دعوة للرئيس الغيني لزيارة فلسطين وقد طلب الرئيس الغيني نقل تحيات الرئيس عباس والشعب الفلسطيني.

وحضر اللقاء بجانب الرئيس الغيني وزيرة الخارجية الغينية وعن الجانب الفلسطيني السفير الفلسطيني في غينيا ناثان أوبوكر ومدير عام الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي عماد الزهيري ومساعده وزير الخارجية والمغتربين لشؤون أفريقيا آسيا مازن شامية والدبلوماسية آلاء جلاله من مكتب الوزير.

حيًا أهالي على التكفل ببنائنا بدران: سياسة هدم منازل المقاومين فاشلة ولن توقف المقاومة

رام الله - «القدس العربي»:

قال حسام بدران الناطق باسم حركة حماس «إن سياسة الاحتلال المتعمدة بهدم منازل المقاومين في الضفة الغربية سياسة فاشلة، لن تمنع شعبنا من مواصلة المقاومة»، مشيداً بـ«حكمة شعبنا ودعم الأهالي وتكفلهم ببناء المنازل المهتمة».

وأكد في تصريح صحفي له أن هدم الاحتلال خمسة بيوت خلال الأسبوع المنصرم في بلدة دير أبو مشعل وكوبر وسلواد «لبن يزيد شعبنا إلا مزيداً من الصمود والتحدى في وجه المحتل»، وأضاف «لقد جرب الاحتلال هذه السياسة من قبل، ووصلته رسالة من مقاومينا الأذنان وعائلاتهم أنية أن سياسة

العقاب الجماعي وهدم المنازل لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على انتزاع حقنا بالحرر وكس الاحتلال بأي ثمن».

وجاء القيادي في حماس الشعب الفلسطيني وعائلته المقاومة على وقفها المشرقة مع عائلات المقاومين وتكفلها ببناء المنازل المهتمة، مبيّناً أن ذلك دليل على وعي الأهالي بضرورة الوقوف صفاً واحداً في مجابهة الاحتلال. وطالب مؤسسات الشعب الفلسطيني وقواه الحية صمود الأهالي، كما طالب السلطة الفلسطينية بضرورة فضح جرائم الاحتلال وإجرائاته العقابية بحق شعبنا».

وفي السياق نفى عدد من نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية

في غضون ذلك قال ناي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على ثلاثة أسرى أثناء عملية الاعتقال والتحقيق، وأثر زيارة نفذتها محامية نادي الأسير جاكلين فراجة لهم في معتقل عتصيون نقلت عن الأسير رباح عيسى الشيخ من محافظة بيت لحم، «أن قوات جيش الاحتلال اعتدت عليه بالضرب وتهدياً على رأسه».

قيماً أفاد الأسير معاذ إخليل من محافظة الخليل أنه «تعرض للضرب المبرح على بطنه أثناء التحقيق»، والأسير كمال محمد البريس وهو كذلك من محافظة الخليل روى ما قامت به قوات الاحتلال من الاعتداء عليه بالضرب ومحاولة خنقه من رقبته وإلقائه على الأرض.

وعلى الجانب الفلسطيني، قالت حركة

حماس إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية اعتكلت سبعة فلسطينيين بينهم خمسة محررين، واستدعت آخر للمقابلة في مقرها. كما اعتدت بالضرب المبرح على أحد المعتقلين، في وقت تواصل فيه اعتقال المعتضات على خلفية سياسية ودون سند قانوني.

وفي الخليل اعتقل جهاز الوقائي كل من الأسير الحر إبراهيم حسن حسين رزيقات، والأسير الحر أحمد محمود الزعي الطردة، ومجدي أحمد الطردة، من بلدة تروح. كما اعتقل جهاز المخابرات في المدينة ساسمج القواسمي والأسير الحر صعب الهور بعد استدعائه للمقابلة، وأسبعت لسبع ساعات، ووجهوا له كيلا من الشتائم والمسببات، فضلاً عن رفض عرضه على الطبيب رغم تردي وضعه الصحي، علماً بأنه يعاني من أمراض منها تضخم الكبد.

القرية كانت حاضرة بقوة في الانتفاضتين الأولى والثانية والتزمت بالمقاومة الشعبية «النبى صالح» تقاوم لاسترداد أراضيها من غول الاستيطان وسرقة الأرض بدأت عام 1976 واشتدت في 2000

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

بدأت كحاية قرية النبي صالح غرب مدينة رام الله، مع الاستيطان وسرقة أراضيها كما كل القرى الفلسطينية. ففي عام 1976 صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما يقدر بألف وسميعة دونم من أراضي القرية لصالح بناء مستوطنة حليميش نيفي تسوف، ومنذ ذلك الوقت عمد المستوطنون إلى مضايقة أهالي القرية والتفصيص على حياتهم. وفي عام 2000 إبان اندلاع انتفاضة الأقصى «الانتفاضة الثانية» ضم المستوطنون بديرية الوضع الأمني أكثر من ثلاثمائة دونم جديد في محيط المستوطنة ومنعوا الفلسطينيين من الوصول إليها.

وتقع قرية النبي صالح الفلسطينية على بعد 20 كيلومتراً تقريباً شمالاً غرب مدينة رام الله، وحسب جغرافيا فلسطين فإن القرية تقع في منتصف فلسطين التاريخية حيث تظهر على قمة جبل يمكن سكتانها وزوالها من رؤية الساحل الفلسطيني ومدن فلسطين المحتلة عام 1948 مثل حيفا ويافا وتل أبيب إضافة إلى رؤية واضحة لمناطق أخرى شمالاً وجنوباً.

وتحيط بقرية النبي صالح، الأراضي الزراعية والأحراج والأشجار مثل الزيتون والصنوبر، كما تحوي بناييع طبيعية ومواقع أثرية مثل أحراج النبي صالح ورأس البير وعين النحلة وغيرها. وتحد القرية من الشمال بلدات بيت ريماء ودير غسانة وكفرعين وقرارة ومن الشرق بلدة أم صفا ومزارع النوباني وعارورة ومن الجنوب دير نظام وكوبر ومن الغرب عابود.

وتعود تسمية القرية إلى النبي صالح عليه السلام بسبب وجود مقامه داخل القرية الذي يعتبر أحد أهم المعالم التاريخية في فلسطين، ويعتقد أن النبي صالح توفي في القرية بسبب وجود قبر في داخل المقام قبيل إنه له، لكن دون تأكيدات حول ذلك بسبب تضارب الاعتقادات ما بين مدينة الرملة الفلسطينية ومناطق في المملكة العربية السعودية وغيرها، ولكن الثابت في الموضوع أن النبي صالح عليه السلام له مقام موجود في القرية تراه وأضحاً بمجرد وصولك إلى القرية.

وكان القرية النبي صالح حضور كبير في النضال الفلسطيني كما بقية قرى ومدن ومخيمات فلسطين، قدمت الكثير من الشهداء والجرحى والمعتقلين خلال الانتفاضتين الأولى «انتفاضة الحجارة» والثانية «انتفاضة

الأقصى»، وخلال الانتفاضة الأولى يقول أهالي القرية أن البيان الأول للقيادة الوطنية الموحدة التي عرفت في ذلك الوقت باسم «ق.و.م.» قد خرج من قرية النبي صالح.

وبعد أن دمر الاحتلال الإسرائيلي عبر مشاريع الاستيطانية خاصة مستوطنة حليميش ومجاورها من الأراضي، انطلق أهالي القرية وكذلك أهالي قرية دير نظام القريبة منها في مسيرات أسبوعية وفعاليات متواصلة للمطالبة بإزالة المستوطنة وإعادة أراضيهم التي سرقتها الاحتلال. وتأثر غضب أهالي القرية بشكل كبير بعد قيام مستوطنين بالاستيلاء على عين الماء التابعة لأبناء القرية وعلى أراضي أخرى بحجة أنها أراضٍ لليهود وفيها مواقع دينية لهم، وكانت انطلاقاً من هذه المسيرات في تكرر انتفاضة الحجارة في التاسع من ديسمبر/ كانون الأول من عام 2009 ومتواصلة حتى الآن.

وبفعل هذه المسيرات الأسبوعية كتوع من المقاومة الشعبية للأهالي تصدرت قرية النبي صالح شمال مدينة رام الله مع عدد من القرى الفلسطينية الأخرى المقاومة الشعبية لمناخضة الجدار والاستيطان الإسرائيلي. ويخرج أهل القرية بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع في مسيرات سلمية للمطالبة بإزالة مستوطنة

«حلميش» المقامة على أراضيهم. وحسب اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في القرية فإن المقاومة الشعبية هي خيار تضالي للتعبير عن رفض وجود الاحتلال على الأرض الفلسطينية بكل أشكاله. واختار أهالي النبي صالح المقاومة الشعبية كخيار شعبي للتصدي لهذا الزحف الاستيطاني المشروع والتصدي لهذا الاحتلال في محاولة لاسترداد الحقوق الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية الخالية من الاستيطان. ويعتقد أهالي القرية أن الاستيطان هو المحور الرئيسي في المشروع الصهيوني لإحلال الوجود اليهودي مكان الوجود الفلسطيني، وهو «الاستيطان» العامل الأساسي في كل ما لحق من أذى بالشعب الفلسطيني.

وبعد وقوع العملية الأخيرة في مستوطنة حليميش وقتل فيها ثلاثة مستوطنين يهود ونفذا فلسطينيين من بلدة كوبر القريبة، احتشدت أعداد كبيرة من المستوطنين بالقرب من قرية النبي صالح على مدخل مستوطنة حليميش وقاموا بنصب الخيم ورفع اللافتات التي تحمل رسائل التهديد والوعيد للفلسطينيين والعرب، في محاولة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي القرية وسرقة المزيد من أراضيها انتقاماً.



مقام النبي صالح في القرية التي تحمل اسمه

وحسب تأكيدات من أهالي النبي صالح فإن جيش الاحتلال قام في الفترة الأخيرة ببناء منشآت عدة ونفذ عمليات وتوسيع في محيط المعسكر القائم على حساب أراضي القرية.

نجاحه الوحيد حتى الآن استثمار وعده بتسوية القضية الفلسطينية مقابل ثروة من السعودية

نبيل شعث لـ «القدس العربي»: ترامب رجل شعبي وكل أدواته فاشلة وهبة الأقصى للنضال ضد الاحتلال

غزة يبحثون عن الحرية والوحدة ويبحث فلسطينيون الداخل عن التحرر من الاضطهاد ونيل المساواة في الحقوق ومساعدة شعثيم بالتحتر فيما يريد الفلسطينيون في الشتات العودة، وتابع «لا يوجد تناقض بين هذه التوجهات، بالعكس فالتكامل بينها هو ما ينبغي أن يكون هدفاً الآن».

هذا الكتاب زبدة تجرئتي وفيه استعرضت مسيرتي وتجربتي السياسية والشخصية، واستذكر طفولتي في صفد ويافا وزياتسي لكل أرجاء الوطن بعد العودة في 1994، وتابع «سور عودتي للبلاد كرس شهرين لزيارة مدن وأرياف فلسطين التاريخية حتى ارتويت منها، حتى تيقنت أنني تعطش لها من جديد، في يافا لي تكريات طفولة وحين بلغ للمدرسة العامرية وللبحر وكل ما فيها، يبدأ أنني مسكون بهوس حيفا فالكرمل فيها يمنحها وبحق لقب تاج العروس، في كل مرة أزور مدينة يلتقي فيها الجبل والبحر تحضرتي حيفا بكل بهائنا.

ونوه أنه سعد وقعتها بزيارة عاصمة صغراء النقب مدينة بئر السبع التي شغل فيها مدير منصب رئيس بلديتها في فترة الاستعمار البريطاني طيلة 34 عاماً، وقال شعث إنه اضطر للرحيل مع أسرته لدينة الاسكندرية للعمل كمدير فرع البنك العربي عام 1946 بعد وفق السلطات البريطانية والده عن العمل كمدير مدرسة بزرعة السماح للمعلمين والطلاب في مدرسة العامرية للتظاهر ضد الاحتجاج حيث طردت وقتها عشرة معلمين ومئة طالب منها كان هو منهم لشاركتهم في المظاهرات، وتابع «بعد عام حصلت التكية ومنعنا من العودة ونذا فإن اللاجئ هو ليس من يطرد من وطنه فحسب بل من يحرم من العودة لديار، شعث الذي ولد بأصله من غزة عمل مديراً للمدرسة في صفد بعد خروجه من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم مديراً لمدرسة العامرية في يافا، وقد أنهى عملها بزيارة لدينة حيفا ولبلد كطرقا في الجليل حيث التقى عدداً من المثقفين فيها وزار كنيسة العروس التاريخية فيها.

■ هذا ما هو قائم اليوم على الأرض والأهم من الدولة هو إنهاء الاحتلال على أي بقعة من الوطن لكن الدولة هي تجسيد لامانيتها الوطنية بالسيادة والاستقلال كشعب».

■ وبشأن الرئيس الا ترى بوجود حاجة لأن يسمى خلفته أو تحديد آلية واضحة لمواصلة المشوار من بعده»

■ الرئيس يتحدث عن ذلك ويؤكد أن المؤسسات الفلسطينية المخولة هي التي ستبني في ذلك وهو غير قلق من نشوء أي فوضى من بعده.

■ وبشأن فلسطيني الداخل ودوره المراد»

■ هؤلاء فعلاً كشجرة الزيتون والسندباد حافظوا على هوية البلاد والمطلوب منهم المزيد من التثقيت بالوطن والنضال لنيل مساواة بالحقوق المدنية والوطنية وقد أبدعوا في تشكيل وحدتهم المتعملة بالمشتركة التي ينبغي المحافظة عليها وحمايتها وإنهاء الإشكاليات التي تهدد سلامتها.

■ وكان نادي حيفا الثقافي قد استضاف الدكتور شعث في ندوة حول كتابه الجديد «من التكية إلى الثورة» بمشاركة رئيس القائمة المشتركة «الناثب إمين عودة» وعدد من الباحثين الفلسطينيين، ويعتبر شعث أن هذا الكتاب هو رواية لسيرته ومسيرته لا كتاباً في التاريخ، لافتاً إلى أن الجزاين الثاني والثالث على التوالي، وقال إنه بعدما التحق بحركة التحرير الوطني (فتح) في مصر شعر في البداية بالحرر لأنه لا يوجد من هو شهيد أو أسير في عائلته وأنه بخلاف كثيرين فاز بفرصة للتعليم الجامعي وتعلم العزف على البيانو، وتابع «كنت وقتها أشعر بالحاجة لتقديم المزيد من التضحيات لتعويض ذلك مقارنة مع من سدوا من كرامتهم وحريتهم وحياتهم في سبيل الوطن، مع الوقت أدركت أهمية العمل الثقافي والدبلوماسي لخدمة قضية شعبنا العادلة.

■ علينا اليوم العمل لتعزيز التواصل بين الكتل الفلسطينية الأربع وقال إن أهالي الضفة يبحثون عن الدولة، وأهالي



نبيل شعث اثناء حفل توقيع كتابه في كفر كنا في مناطق 1948 (القدس العربي)

وواضح للنضال الشعبي في القدس وقامت بوقف التنسيق الأمني والتنسيق السياسي مع إسرائيل، وأثناء الهبة توجهت رأساً للمحكمة الجنائية الدولية لملاحقة إسرائيل.

■ وماذا مع التنسيق الأمني هل سيعان وقفه وعلى الأرض مستقر»

■ رأيي ورأي الرئيس أنه لا عودة للتنسيق الأمني مع إسرائيل إلا إذا أعيد النظر في أدواته الرئيسية وأن تمتنع عن دخول غزة وأريحا ونطاق أ. إسرائيل تقتحم أراضيها ونسجدها، هبة القدس الأخيرة نموذج جديد تعمل فيه القاعدة والقيادة معا في مواجهة العدو بالادوات فاعلة وغير مسلحة ونجحت.

■ ولكن السلطة الفلسطينية تقول إنها مع المقاومة السلمية لكنها على أرض الواقع تمنع النضال الشعبي ضد الاحتلال»

■ لا بالعكس، كان هناك تأييد شامل

الدولية، في الماضي وجدنا فرصة للتخالف مع الاتحاد السوفيتي ومع كتلة عدم الانحياز وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1990 وجدنا طريقاً للضغط وانتقنا لأساليب جديدة تتناسب مع تغير موازين القوى وأيضا بعد هزيمة الأنظمة العربية عام 1967 انطلق الكفاح المسلح من الأردن وليبان وسوريا، وعاد الوضع وتغير في حرب 1973 الموافق الدولية والحسابات الدولية والعربية ونقاط قوتنا ونقاط ضعف الاحتلال هي التي تفرض نوع الأدوات التي نستخدمها، هبة القدس الأخيرة نموذج جديد تعمل فيه القاعدة والقيادة معا في مواجهة العدو بالادوات فاعلة وغير مسلحة ونجحت.

■ ولكن السلطة الفلسطينية تقول إنها مع المقاومة السلمية لكنها على أرض الواقع تمنع النضال الشعبي ضد الاحتلال»

■ لا بالعكس، كان هناك تأييد شامل

على الضغط على إسرائيل أو إغرائها ولكن الحقيقة لا ترى ذلك حتى الآن.

■ ماذا يمكن أن تفعل القيادة الفلسطينية بعد تجريب الجرب منذ بيل كلينتون وإسحاق رابين، وأيهود باراك، وأيهود أولرت وبنيتامين نتانياهو، فمسلسل أوصلو ثبت أنه طعن ماء»

■ والاستنتاج ... ترامب لن يختلف من براك أوباما»

■ يا عزيزي لم يفعل لا الكفاح المسلح ولا غير السلاح ولا المفاوضات ولا الابتعاد عن المفاوضات في استعادة كامل التراب الوطني ولا تحريز التراب في الأرض المحتلة عام 1967، لم تقدر بكل الأدوات ومع ذلك لا نستسلم، لم نقل بأنه لا أمل في حل لقضيتنا ونروح.. نروح في؟ ارفض هذا المنطق.

■ والحد؟

■ الحل يكفاح مستمر وبالادوات مختلفة تتناسب مع إمكاناتنا ونقاط ضعف العدو وتتفق مع تحليلنا للموقف الدولي والقوى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاوودة:

أكد وزير الخارجية الأسبق ومستشار الرئيس محمود عباس نبيل شعث في تصريحات لـ «القدس العربي» أن هبة المقدسيين والفلسطينيين التي حمت الأقصى واستعادت سيادتهم عليه ينبغي أن تكون نموذجا يحتذى للنضال الفلسطيني لإنهاء الاحتلال. وأكد على أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رجل شعبي وكل أدواته ومشروعاته فاشلة حتى الآن ونجاحه الوحيد في الـ 200 يوم في الرئاسة الأمريكية كان استخدام وعده بحل القضية الفلسطينية للحصول على 500 مليار دولار من مؤتمر الرياض.

■ في ظل سياسات الاحتلال وفشل مشروعات ترامب له نحن مع موعد انفجار جديد»

■ الانفجار حصل دفاعا عن الأقصى وكانت الهبة مثالا من نواح عدة، كان فيه تحد للاحتلال في زمن العالم غير منتهيه لقضيتنا ولا الأتشفاع العرب المهتمون بها، وكان توخا كاملا لكل الجماهير وشهدنا ايداعا في ايتسكار أدوات سلمية وفعالة غير عنيفة ومن كان يتوقع مواجهة الإسرائيليين بالصلافة بالجباه على إسفنت مسسلمين ومسيحيين، نحن في مواجهة مستمرة وسنبدع بأساليب في مواجهة الاحتلال الصهيوني، لا شك بذلك.

■ لا أمل إن لدى القيادة الفلسطينية من ترامب وعوده بإحراز صفقة كما وعد»

■ ترامب رجل شعبي تصور أنه قادر على وقف التاريخ بأنامله وتصريحاته على أساس أن العالم لم يتغير وأمرنا كل هي مالكة ناصية القرار في العالم، كل أدواته كانت فاشلة في العالم بالكامل، لم يتمكن من منع المسلمين من زيارة أمريكا وأراد وقف إلغاء علاقات الصين وتراجع الفلسطينية بالحصول على 500 مليار دولار من مؤتمر الرياض، من السعودية، هو جيبى الثمن واستفاد من القضية الفلسطينية التي ولكن لا يزيد استيعاد أي احتمال حتى وإن كان ضئيلا بأن يأتي الخلاص ربما من موقفه الفاشلة قد يكون في الساحة الفلسطينية باعتبار أن أمريكا هي القادرة

درس جديد في التمييز العنصري

إسرائيل تكسر للمطالب اليهودي ميزانية أكثر من العربي بـ 67%

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت معطيات رسمية عن تمييز عنصري كبير تمارسه وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ضد التلاميذ العرب، ويستدل من معطيات الوزارة ذاتها أن ميزانية التلاميذ في المدارس الثانوية الدينية اليهودية يبلغ نحو تسعة آلاف دولار لكل تلميذ في هذه المدارس، وهذا المبلغ أكبر بـ 22% من المبلغ الذي يُرصد لكل تلميذ في المدارس الثانوية الحكومية اليهودية، وأكبر بـ 67% من الميزانية التي تمنح لكل تلميذ في المدارس الثانوية العربية. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ذي ماركر» فإن الوزارة رفعت الميزانيات لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية اليهودية بشكل كبير خلال ولاية الوزراء دعون ساعر وشاي بيرون ونفتالي بينيت، خلال السنوات 2012 - 2016.

يشار إلى أنه في عام 2012 جرى رصد التمييز الحاصل بين الميزانيات للتلاميذ اليهود، وخاصة المتديين، والتلاميذ العرب، حيث حصل التلاميذ اليهود المتديين على ميزانيات أعلى بـ 22% من الميزانيات التي حصلت عليها المدارس الأخرى، العربية واليهودية. وعموماً، يحصل التلميذ العربي على الميزانية الأكثر انخفاضاً في جهاز التعليم رغم أن فلسطيني الداخل (17%) يسدون الضرائب والرسوم تماماً كما اليهود.

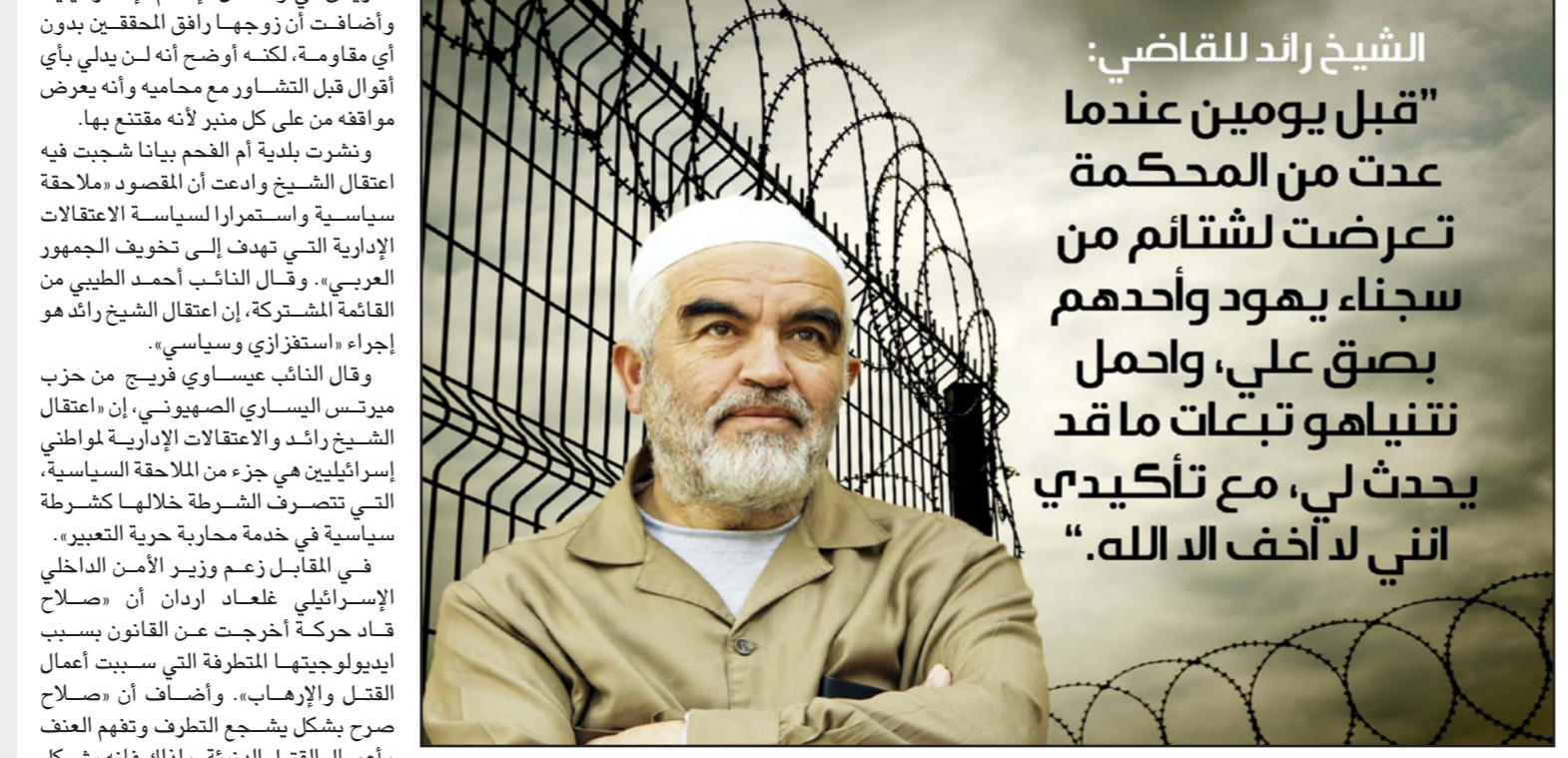
كذلك فإن الفجوات في التحصيل العلمي في جهاز التعليم في إسرائيل هي الأوسع بين دول العالم، ومن الأوسع بين السبعين دولة التي تجري فيها امتحانات «بياز»، ولقت «ذي ماركر» أن التمييز الذي تمارسه وزارة التربية والتعليم هو أحد الدوافع المركزية لهذه الفروق الواسعة. كما أن هذا التمييز، حتى بين الطوائف اليهودية نفسها، ترسخ بالتقاطب الاجتماعي، بين إسرائيلييين يندمجون في الاقتصاد والمهن العصرية وبين أولئك الذين يتخرجون من جهاز التعليم من دون أن يملكوا الأدوات الضرورية لاندماج هكذا. وقال التقرير إن هذه الفجوات تبرز بالأساس على خلفية الأوضاع الاقتصادية المتدنية للتلاميذ العرب، قياساً بالتلاميذ اليهود. وتشير معطيات الوزارة إلى أن 40% تقريبا من تلاميذ الثانويات اليهودية هم من خلفية اقتصادية متينة، مقابل 1% فقط من تلاميذ الثانويات العربية الذين ينتمون لهذه الطبقة الاقتصادية، بينما الخلفية الاقتصادية لـ 65% من التلاميذ العرب هي الأضعف.

كما أوضح التقرير أن التلاميذ من الشرائح الضعيفة للمدارس الثانوية تمس بالتلاميذ من الشرائح الضعيفة وتمتع تقدمهم إذ أنه كلما ارتفعت ميزانية المدرسة ازداد عدد الحصص الدراسية، وتدرس التلاميذ مواد أكثر وأوسع.

لكن وزارة التربية والتعليم ليست المسؤولة الوحيدة عن الفجوات في ميزانيات المدارس، وإنما تتحمل السلطات المحلية أيضاً جزءاً من المسؤولية. إضافة إلى ذلك، تجيب المدارس في المدن والبلدات الغنية وروسما من أهالي التلاميذ لصالح حصص إثراء وشرء حواسيب وإلى ذلك، وهناك تمييز مشابه حاصل في المدارس الابتدائية أيضاً، حيث التفضيل لصالح المتديين اليهود بارز هنا أيضاً، وتحول وزارة التربية والتعليم عن كل تلميذ في المدارس الابتدائية الدينية اليهودية 5200 دولار سنوياً، وللتلميذ في المدارس العربية 4000 دولار.

خلال تمديد اعتقاله لثلاثة أيام إضافية

الشيخ رائد صلاح: سجناء جنائيون يهود يهاجموني ونتيهاو يتحمل مسؤولية ما أتعرض له



الشيخ رائد للقاضي: "قبل يومين عندما تعرضت لشتائم من سجناء يهود وأحدهم بصق علي، واحمل نتيهاو يتبعات ما قد يحدث لي، مع تأكيدي اني لا أخف الاله".

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقال الشيخ صلاح لمدة ستة أيام إضافية، وأنها تنوي تقديم تصريح ادعاء عام ضده والمطالبة باعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية. وقال الشيخ صلاح للقاضي في جلسة المحكمة إنه قبل يومين عندما عاد من المحكمة تعرض لشتائم من سجناء يهود وأحدهم بصق عليه، وأضاف: «أحمل نتيهاو يتبعات ما قد يحدث لي، مع تأكيدي اني لا أخف إله الله».

ونظمت أمام مبنى محكمة الصلح في ريشون لتسيون، وفعاً احتجاجية على اعتقال الشيخ صلاح، بدعوة من لجنة المتابعة. ورفع المشاركون الشعارات المتضامنة معه والمطالبة بإطلاق سراحه ووقف الملاحقة السياسية، و«لا ومنها» كلاً للملاحقات السياسية، و«لا لعنات الادارية».

وقال قاضي المحكمة مناجيم مزراحي، في قرار التمديد الأول قبل أيام إن هناك احتمالاً معقولاً بأن يشكل إطلاق سراحه خطراً على سلامة الجمهور. وبعد قيام الشرطة بإطلاع المحكمة على ما قاله الشيخ صلاح الذي تشبته الشرطة بأنه تحريض، قال القاضي إن المقصود بأن من القرآن. وأضاف محكماً بإطلاق الشريعة، «أجد تشابهاً في نص موعدة الجزاءة مع ديانة أخرى وهذا لا يعتبر تحريضاً».

ومع ذلك قال القاضي إن تصريحات صلاح تتضمن «كلمات مختلفة ولكن أيضاً عبارة كيهذه أو تلك التي تثير أساساً معقولا بوجود تحريض. أنا أقول هذه الأمور بحذر كبير لأن المقصود مخالفات يسود التخوف

مصر تعيد إغلاق «رفح» بعد فتحه استثنائياً وبقاء مشكلة آلاف الحالات الإنسانية

غزة - «القدس العربي»:

أعدت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح، بعد يومين من فتحه استثنائياً أمام سفر الحالات الإنسانية، وبعد أربعة أيام من فتحه لسفر حجاج قطاع غزة إلى السعودية، وذلك بعد عملية إغلاق طويلة وصلت لـ 160 يوماً، فيما بقيت أزمة الحالات الإنسانية على حالها، بسبب كثرة الأعداء الراقبة بالسفر.

وسمحت يوم أمس فقط لعدد من العالقين على أراضيها بالعودة إلى قطاع غزة، دون أن يتمكن أي من الحالات الإنسانية من السفر من جديد، بعد يومين فقط خصص لهم السفر على هامش عملية خروج الحجاج، وهو أمر لم يته أزمه أكثر من 30 ألف شخص مصنفين حالات إنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج.

وكانت عملية مغادرة المسافرين من قطاع غزة قد انتهت مساء الخميس، بعد خروج عدد من الحافلات التي نقل الحالات الإنسانية.

وقالت وزارة الداخلية في غزة، التي تشرف على عملية السفر، إن 13 حافلة من المسافرين أصحاب

الحالات الإنسانية، غادروا الخميس عبر معبر رفح، في اليوم الأخير من الفتح الاستثنائي، وأوضحت هيئة المعابر والحدود بوزارة الداخلية، أن عملية الفتح تخللها مغادرة تسع حافلات من السجلين في كشوفات وزارة الداخلية، بالإضافة لأربع حافلات من التنسيقات المصرية، ولقت إلى أن السلطات المصرية أعادت إغلاق المعبر بعد أربعة أيام من فتحه استثنائياً لمغادرة الحجاج، ويومين من مغادرة الحالات الإنسانية وعودة العالقين..

ولا زال الآلاف من سكان غزة ينتظرون عملية فتح

قبل ساعات من إلقاء محمد السادس خطابته في ذكرى «ثورة الملك والشعب» وعيد ميلاده الـ 53 المغرب: أحكام قضائية قاسية بحق نشطاء حراك الريف واستمرار مسلسل الاعتقالات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



جانب من مظاهرة حاشدة في الرباط تضامنا مع المحتجين في الريف

لم تمنع انتظارات خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم غد الأحد، المتحورة حول حراك الريف وتدابيراته، من استمرار السلطات بملاحقة ومتابعة الناشطين والمحاكم في إصدار أحكامها ضدهم، ولم تمنع قادة الحراك المعتقلين من خطوات تصعيدية مع احترام الانتظارات، والدعوة لعدم الاستفزاز والتمسك بسلمية الحراك.

وقبل ساعات من إلقاء العاهل المغربي خطابه بمناسبة الذكرى الـ 64 لثورة الملك والشعب وعيد ميلاده الـ 53 قضت المحكمة الابتدائية في الصيغة، بالسجن سنتين لكل واحد من ثلاثة نشطاء في حراك الريف، تم توقيفهم على خلفية المظاهرات المطالبة بالكشف على نتائج التحقيق في وفاة الناشط عماد العتايبي، والداعية إلى إطلاق سراح معتقلي الحراك. واعتبر ناصر الجياوي عضو هيئة دفاع معتقلي حراك الريف، الحكم الصادر مساء الخميس في حق النشطاء، قاسيا «تم تقديم ملفات بالتهمة نفسها وقضت المحكمة على أصحابها بأحكام مخففة، فعلا لا ندري نحن كهيئة دفاع ما هي الأسس التي اعتمد عليها القاضي أثناء إصدار هذه الأحكام»، وقال الجياوي: إن التهم التي تمت على أساسها متابعة النشطاء المذكورين تتعلق بحمل السلاح من دون مسوغ قانوني، والمشاركة في تظاهرة غير مرخص لها، والعصيان المدني، إضافة إلى إهانة الضابطة القضائية، «وهي التهم نفسها الموجهة لـ 90 من مئة من المتابعين في حراك الريف»، وأضاف: إن محكمة الاستئناف بالحسيمة أجلت يوم أمس النظر في 13 ملفا متعلقا بالحراك إلى 23 و24 آب/أغسطس الجاري، وأن جلسة الصحافي حميد المهادي مدير موقع (ديبل.أنفو) تم تأجيلها إلى 11 من شهر أيلول/سبتمبر المقبل.

استمرار الاعتقالات

محمد لاركو، الناشط أيضا في صفوف الاتحاد الوطني لطبقة المغرب بوجدة، و فاروق مهدي، عضو شبيبة حزب الطليعة، كانوا يعتزمون تنظيم وقفة احتجاجية دعما لحراك الريف ومطالب الإفراج عن معتقليه.

وقال مصدر أن القوات العمومية، منعت بالعودة للوقفة الاحتجاجية المذكورة، بعدما كانت السلطات قد ابطلت عددا من النشطاء بقرار المنع قال: إن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان دخلت على الخط، واحتشد عدد من أعضائها في مقر الأمن، للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، متوقعا أن يخرج عنهم خلال الساعات المقبلة بعد

إنجاز محاضر لهم.

وقد تم على شبكات التواصل الاجتماعي تداول دعوات للتظاهر والاحتجاج يومي غد الأحد وبعد غد الاثنين، وهو ما أثار استياء واستنكار قادة الحراك وناشطي، ويعتقدون أن هذه الدعاية تتم خارج سياق المنهج الذي سار به حراك الريف منذ اندلاعه قبل 10 أشهر تقريبا، حيث لا تنظم احتجاجات أيام الأعياد الوطنية والدينية.

ودعا القيادي البارز في حراك الريف، المعتقل السياسي السابق على خلفية احتجاجات حركة 20 فبراير، محمد جلول، إلى عدم الخروج في

مسيرات احتجاجية في الريف في هذين اليومين اللذين يصادفان ذكرى ثورة الملك والشعب وعيد الشباب (عيد ميلاد الملك).

وكتبت هدى صديقي، زوجة المعتقل الحبيب الحنوني، في تدوينة لها، نقلها عن والده محمد جلول «رسالة من معتقلي السدار البيضاء إلى الأحرار بالريف جميعهم على لسان محمد جلول، بعد اتصال هاتفى مع أمه «اللمسيرة 20 أو 21 غشت (أب/أغسطس) في المغرب، لما لها من مرد فعل سلبي سيء عليهم».

وقالت صديقي: إن جلول الذي كان يتحدث بلسان المعتقلين جميعهم الوجوديين بسجن

عكاشة، اعتبر أن تنظيم أية مسيرة يومي الأحد والاثنين «سيكون لها رد سلبي ستعود آثاره على المعتقلين، وستعطي فرصة للمخزن للخروج من مأزقه».

ودعا محمد الجواي الناشط البارز في حراك الريف والمعتقل على ذمة التحقيق في سجن عكاشة في الدار البيضاء، «كافة أبناء الوطن إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية من أجل المطالبة بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف، مع تنظيمها يوم 27 آب/أغسطس في الرباط، مؤكدا ضرورة جعل مطلبى الإفراج عن معتقلي الحراك الشعبي جميعهم من دون قيد أو شرط

وفاة الناشط المغربي عبد الحفيظ حداد نتيجة اختناقه أثناء تفريق مظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت مصادر متعددة وفاة مواطن مغربي نتيجة اختناقه أثناء منع السلطات تظاهرة في مدينة الحسيمة وتفريقها بالقنابل المسيلة للدموع.

أفادت ربيعة أو شزن، زوجة المغربي عبد الحفيظ الحداد الذي كان قد نقل عصر يوم الأربعاء الماضي من مستشفى في مدينة الحسيمة في حالة غيبوبة تامة إلى مستشفى في مدينة الجديدة، قد توفي صباح أمس الجمعة، وقالت: إنها رأت زوجها ظهر أمس وهو ميت وقد حمل على متن نعش «وأنهم يقولونه في هذه الأثناء من مستودع الأموات بوجدة على متن سيارة إسعاف إلى مدينة الحسيمة حيث ستشيع جنازته».

وقال الوكيل العام للملك (النائب العام) في الحسيمة في بلاغ له في وقت سابق: «بعد التحريات الجارية في الموضوع تبين أن سبب وجود المعني بالأمر بالمستشفى المذكور يرجع

إلى معاناته من مرض الربو، حيث كان يتابع علاجه بالمؤسسة الاستشفائية المذكورة، وله ملف طبي بها حسب ما أكدت زوجته أثناء الاستماع إليها من طرف الضابطة القضائية».

وقالت الفتاة سليمة الزياتي (سليبا) ابنة حفيظ الذي اعتقلت وأفرج عنها في وقت سابق: «عبد الحفيظ قتل آخر ينضاف إلى لائحة القتلى»، وأكد الحامسي عبد الصادق البوشناوي أن عبد الحفيظ الحداد، سائق الأجرة ابن مدينة الحسيمة، توفي صباح اليوم (أمس) الجمعة، في مستشفى مدينة وجدة، «أنه لم يتم إخبارهم عن موعد تسلّم الجثة أو دفنها».

وأضاف عضو هيئة دفاع عن معتقلي حراك الريف: ان «الحداد، توفي صباح اليوم مع الساعة السادسة صباحا، في المستشفى الاستشفائي محمد الخامس في مدينة وجدة، وهو الآن في طريقه لمدينة الحسيمة»، وأضاف: ان «زوجة الضحية تتعرض لضغوط وضغط كبيرين وهي الآن تحت تأثير

الصدمة ولا تستطيع التكلم».

وأبرز البوشناوي أن «السلطات المحلية في الحسيمة تريد التعمير بدفن الضحية ولم تتأكد بعد ما إذا كان قد تعرض للتعمير»، وأن «زوجة الضحية أكدت غير مرة أن زوجها أصيب بضغافت خطيرة بعد استنشاقه غازا مسيلا للدموع ليلة 9 آب/أغسطس الماضي»، وأن «هناك تعقبا خطيرا بخصوص قضية الحداد، ولا تعرف لحد الآن ما سنقوم به من خطوات مقبلة بفعل الأزمة الحادة التي تمر منها زوجة الضحية»، و«الزوجة لا حول ولا قوة لها ومغلوب على أمرها»، وكان البوشناوي أكد في وقت سابق، أن «عبد الحفيظ الحداد السكان بحي سيدي منصور متزوج وأب لثلاثة أبناء سائق سيارة أجرة كان يوجد في غيبوبة تامة في قسم الإعاش في مستشفى محمد الخامس بالحسيمة نتيجة الاختناق بسبب استنشاقه غازات مسيلة للدموع وتدهورت صحته ونقل إلى المستشفى في الحسيمة قبل نقله إلى وجدة».

والاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية محورين أساسيين للمشاركة.

فصل المعتقلين

واستنكر الجواي في رسالة تلقها عنه الحقوقي فكري أمغار عبر اتصال أجراه معه، ما تعرض له بجمعية مجموعة من المعتقلين مؤخرا من إجهاد إدارة السجن على بعض الحقوق البسيطة التي كانوا يستفيدون منها كالفسحة الجماعية والتواصل بينهم والاستحمام ولعب الكرة. ونسند الجواي «مسؤولات المدير الجديد التي وصفها بالتمييزية بين المعتقلين وتلفظه بعبارات تسيء إلى المتقولين إلى الجنح 4 وصفهم أمام مرآى ومسجع زملائهم المعتقلين المحتفظ بهم في الجنح 1 بالمجرمين».

وأبرز أمغار أن الجواي أكد له أن المعتقلين يجددون مطالباتهم بتجميعهم في جناح واحد إلى جانب ناصر الزفرافي لكن من دون المس بالمستشفيات التي كانوا يتمتعون بها، ومن دون استبعاد أحد من هذا التنقل مثل ما حدث مع نبيل أمحجي ومحمد جلول ومحسن أثاري وربيع الأبلق الذين عزلوا في جناح بعيد، وندم بما تعرض له المعتقل إبراهيم بقوي من إهمال من طرف المدير وطبيب السجن إثر تعرضه لنزف حاد (تقيؤ كمية كبيرة من الدم) حيث لم يتلق أي علاج أو إسعاف. وتم التعامل معه من طرف الطبيب بطريقة مهينة لا تحترم حقوق السجنين وإنسانيته، وحذر الجواي من الانسحاق وراء أية حملة تشكيك في حق المعتقلين الذين استفادوا أو المتحمل استفادتهم من عفو ملكي. معتبرا إياهم جميعا ابتلايا يستحقون التقدير على تضحياتهم الجليلة خدمة لقضايا الريف، مؤكدا أن كل من أساء لولاءه يسيء إلى المعتقلين جميعا وإلى الحراك وأقترح على لجنة عائلات معتقلي حراك الريف إمكان إنجاز شريط لأطفال المعتقلين يطالبون فيه بإطلاق سراح آبائهم. مقترحا على سكان الريف الصوم يوينم قبل عيد الأضحى تضامنا مع المعتقلين ودعائهم.

ودعا الجواي العائلات إلى مزيد من الوحدة والتضامن وتجنب السقوط في كل ما قد يؤدي إلى المي بهذه الوحدة والتأزر بينها، من دون أن يفوت فرصة تقديم السلام للمطالبة بجميعهم وسكان الريف.

اضراب عن الطعام

وقال وائل الأصرحي، شقيق معتقل حراك الريف محمد الأصرحي: إن 12 من المعتقلين دخلوا في إضراب عن الطعام منذ يوم الأربعاء «يسبب قساوة الحراس في تعاملهم معهم، وأيضا مدير السجن الذي وعدهم بتعتيمهم باستراحة جماعية»، وأفادت أخت دينامو حراك الريف، نبيل أمحجي: أن معتقلي الحراك المعتقلين بسجن عكاشة بالدار البيضاء منزعجون من عدم فاء إدارة سجن عكاشة بوعدها الذي قطعه مع المعتقلين والقاضي بتجميعهم جميعا بجناح واحد داخل السجن. ونقلت المتحدث عن الصحافي المغرب ربيع الأبلق، مراسل موقع بديل نفوس في الحسيمة الذي خاض إضرابا عن الطعام لأكثر من 40 يوما أنه مستعد للموت من أجل الريف، وأكد المعتقل محمد جلول في لقائه عائلة المعتقلين «أنه حتى لو قتلوا أو قعدوا نأفرفحيا، لأن ليس لدينا ما نخسرون» وقال نبيل أمحجي: «لـو حكو علينا بأي حكم فالنا مستعدين لذلك، المهم هو أن نرعى الحلم قد تحقق لأبناء الحسيمة وسكانها».

الاتحاد الأوروبي يرحب ويحث جميع الأطراف على البحث عن حل طبقا لقرارات مجلس الأمن

البوليساريو تعبر عن ارتياحها لتعيين المبعوث الجديد للصحراء والحكومة المغربية تلزم الصمت

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت وكالة الأنباء المغربية الرسمية بنقل ردود الفعل الإيجابية على إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يوم الأربعاء الماضي، تعيين الرئيس الألماني الأسبق هورست كوهلر مبعوثا إلى التلثةاء المقبل بعد أن كانت مقررة يوم الأربعاء بهدف تجهيز الملف، وأوضح أن نشطاء مسيرة الوفاء للعتايبي يتابعون بنهم تتعلّق بالعصيان المدني والتحريض على المشاركة في الاحتجاج، والمشاركة في مظاهرة غير مرخص لها، والتجمهر المسلح، إضافة إلى رشق القنابل العنقودية بالصحراء، وفي مدينة بركان القريبة أقدمت المباحرة الأمنية، مساء الخميس، على توقيف 5 من نشطاء الحراك الشعبي في المدينة، ضمنهم

ونكرت الجبهة التي تسعى لفصل الصحراء الغربية عن المغرب وإقامة دولة مستقلة عليها، بحق تقرير المصير غير القابل للتصرف ولا للتنازل، للصحراويين ودعت «المتجمع الدولي ومجلس الأمن لبذل مجهوداتهم كلها لتسهيل مهمة المبعوث الشخصي ووض حد للشلال الذي تعرضت له عملية السلام في الصحراء الغربية سنوات عدة».

ونوه الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، بتعيين ورست كوهلر مبعوثا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن ناطق رسمي باسم الاتحاد الأوروبي: «ننوه بتعيين الرئيس الأسبق ورست كوهلر مبعوثا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء»، وأضاف: ان «الاتحاد الأوروبي يتطلع للعمل معه»، وأن الاتحاد «يوصل تشجيع الأطراف كلها على

الانخراط في البحث عن حل طبقا لقرارات مجلس الأمن ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة».

واعربت الحكومة الإسبانية عن تهنيتها لكوهلر بمهمته كما أشادت فرنسا بتعيينه وأكدت «دعمها الكامل له» في هذه المهمة واعربت باريس في تصريح لوزارة الشؤون الخارجية، عن تمنياتها لكوهلر بالنجاح، مشيرة إلى أن رئيس ألمانيا الأسبق له تجربة دولية متعددة الأطراف قوية، وأضافت: ان فرنسا تعتبر أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 قاعدة جيدة وذات مصداقية من أجل حل متفاوت بشأنه.

وشددت الخارجية الفرنسية على أهمية إعادة إطلاق «على الفور» المسلسل السياسي الذي تشرف عليه الأمم المتحدة بقرار مجلس الأمن رقم 2351 بتاريخ 28 نيسان/أبريل

السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يركز على مبدأ توافق أطراف النزاع على الحل وعلى تشجيع الوسائل السلمية لحل النزاعات وغياب أي إمكان لفرض حل معين ما يقصر طول الصراع ويحدد الحل.

ونقل موقع الأيام 24 عن مشاط أن أنطونيو غوتيريس فضل شخصيا سياسيا أوروبا مثلا له في النزاع ليشرّف على المفاوضات بحكم قرب أوروبا من هذا الملف جغرافيا، وتفهمها له أكثر من أي مبعوث أمريكي أو آسيوي، وأن تعيين سياسي من أوروبا بدل سياسي من الولايات المتحدة، سيعيد أي ضغط على المغرب من طرف الخارجية الأمريكية التي وقفت في الماضي إلى جانب المبعوث الشخصي جيمس بيكر، كما وقفت إلى جانب المبعوث الأخير كريستوفر روس.

وأوضح أن المبعوث الشخصي سيتبع

الانخراط في البحث عن حل طبقا لقرارات مجلس الأمن ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة».

واعربت الحكومة الإسبانية عن تهنيتها لكوهلر بمهمته كما أشادت فرنسا بتعيينه وأكدت «دعمها الكامل له» في هذه المهمة واعربت باريس في تصريح لوزارة الشؤون الخارجية، عن تمنياتها لكوهلر بالنجاح، مشيرة إلى أن رئيس ألمانيا الأسبق له تجربة دولية متعددة الأطراف قوية، وأضافت: ان فرنسا تعتبر أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 قاعدة جيدة وذات مصداقية من أجل حل متفاوت بشأنه.

وشددت الخارجية الفرنسية على أهمية إعادة إطلاق «على الفور» المسلسل السياسي الذي تشرف عليه الأمم المتحدة بقرار مجلس الأمن رقم 2351 بتاريخ 28 نيسان/أبريل

إلى حد كبير المقاربة الجديدة التي يرغب في تطبيقها الأمين العام الجديد في نزاع الصحراء، التي تتجلى في استعادة ثقة الأطراف في دور الأمم المتحدة لتفادي حدوث أي نزاع عسكري بعدما أصبح هذا واردا للغاية في الفترة الماضية، وهو ما يساهم في ارتفاع اهتمام الاتحاد الأوروبي أكثر بنزاع الصحراء ومحاولة لعب دور تكميلي.

وأكد المحلل السياسي المغربي أن هذا ما يدعو للتفاوض بحلول مقاربة جديدة لتدبير الملف أساسها التفاوضية والواقعية نظرا لسيرة الرجل وساره المهني من خلال محطات عديدة أبرزها، تدبير المحطات الانتقالية سواء أثناء إشرافه على مفاوضات توحيد العملة بين الألمانيتين أو تزعمه للوفد الألماني في مباحثات ماستريخت التي توجهها بترؤسه البنك الدولي ورئاسة الجمهورية الألمانية.

كتاب يعرضون توقعات قائمة للمرحلة المقبلة

موريتانيا: المعارضة تجدد رفضها لنتائج الاستفتاء وتمسكها بالرموز



أحمد ولد دادة

إنها أثبتت بتصديدها للتعدلات الدستورية، أنها عصية على التفكير وأنها قادرة على مواجهة أي نظام مستبد»، وفي هذه الأثناء انشغل عدد من الكتاب السياسيين بمرحلة ما بعد الاستفتاء، حيث أكد محمد الأمين ولد الفاضل في تحليل لهذه المرحلة: «أن معادلة الخروج الآمن من السلطة مقابل التغيير الآمن هي المعادلة الأمثل التي تحقق مصالح الجميع، فهي تضمن لوريتانيا تغييرا سلسا، هذا إضافة إلى أنها تتيح للرئيس الخروج الآمن في فترة من الزمن قل فيه الخروج الآمن من السلطة، وللرئيس أن يأخذ العبرة من الطريقة التي خرج بها القذافي، وطرح الكتاب المعارض مجموعة من السيناريوهات المحتملة بعد إغلاق فرصة الخروج الآمن في انتخابات 2019 مشيرا إلى ان السلطة والمعارضة تستغلان في الفترة المقبلة بخلق المزيد من الأزمات وزيادة الاحتقان، ولكل أساليب الخاصة وإكراهاته التي ستعرض عليه ذلك، سيسجد النظام نفسه غير قادر على مواجهة هموم المواطن ولا الانتشغال بقضايا التنمية، وهو ما سيعني دخول النظام الحاكم في مرحلة سرعات الموت التي قد تطول أو قد تقصر، وستجد المعارضة نفسها غير قادرة على فرض

التصويت يوم الخامس آب/أغسطس»، مشيرا إلى «النضال سيواصل حتى إسقاط نظام محمد ولد عبد العزيز».

وشدد ولد دادة على «أن العملية الانتخابية شهدت عمليات تزوير غير مسبوقة في أنحاء الوطن جميعها، وهو ما جعل مجموعة الثمانية لم ولن تعترف بنتائج الاستفتاء، كما أنها ترفض مخرجاته كلها».

وفي كلمة أخرى خلال الندوة أكد الساموري ولد ابني نائب رئيس منتدى المعارضة «أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، يسير بالبلد نحو منزل خطير».

وأكد رئيس حزب التناوب المعارض سيدي ولد الكوري هو الآخر «أن الاستفتاء الدستوري الأخير، حمل رسائل أولها أن ولد عبد العزيز نظم الاستفتاء من أجل معرفة شعبيته، وقد تأكد أن شعبيته قليلة جدا، والثانية التي وصفها بأنها بالغة الخطورة، هي تصويت عناصر القوات المسلحة ضد التعدلات الدستورية، وهو ما اعتبره ولد الكوري رسالة وجهتها القوات المسلحة، توهي بعدم رغبتها في نظامه، أما الرسالة الأخيرة، فكانت من المعارضة التي قال:

نواكشوط - «القدس العربي»:

جددت تنسيقية المعارضة الموريتانية التي تضم ثمانية تشكيلات حزبية وسياسية وثقافية وحقوقية «نس رفضها للتعدلات الدستورية التي أسفر عنها استفتاء الخامس من شهر أغسطس الجاري، واعتبرت أن الشعب الموريتاني استجاب لدعوة القاطعة».

وجرى الإعلان عن هذا التجديد، فيما تواصل الحكومة تنفيذها للتعدلات التي أعلنتها لجنة الانتخابات وأقرها المجلس الدستوري، بما فيها تغيير ألوان العلم، وتغيير كلمات النشيد وإلغاء غرفة الشيوخ ودمج مؤسسات المجلس الإسلامي ووسط الجمهورية في هيئة النظام، وإنشاء مجالس جهوية.

وأكد قادة التنسيقية في ندوة سياسية أمس «بتمسكهم بالعلم والنشيد القديمين، ورفضهم للتعدلات التي تنوي الحكومة إدخالها على هذه الرموز».

وأكد أحمد ولد دادة رئيس حزب كتل القوى الديمقراطية المعارض خلال الندوة: «إن الشعب الموريتاني حقق نصرا كبيرا يعزوه عن

« النهضة ستشارك في الانتخابات الرئاسية ومنع بورقيبة للحجاب هو قرار ظالم وغير أخلاقي »

عبد اللطيف المكي: مبادرة السبسي لا تشكل أولوية للتونسيين والإسلام يشجع منع تعدد الزوجات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

العيد الوطني للمرأة، إلى المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات وخاصة في الميراث، مؤكداً أن هذا الأمر لا يتعارض مع الدين.

وقال المكي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الحركة لم تصدر موقف رسمي بشأن المبادرة بانتظار ما ستقوله لجنة التفكير التي شكلتها للنظر في هذه المبادرة، وفي حال كان ثمة ما يستدعي للتعليل على قرار اللجنة فسستقوم بذلك. بقي أن نقول أن الدستور التونسي ينص على ضرورة الانسجام بين القوانين التونسية والمبادئ الإسلامية الثابتة، سواء كانت أخلاقاً أم قواعداً، ومسألة الميراث فيها نص شرعي واضح ولم توجد أي فتوى أو مبرر ديني واضح بخلاف موضوع «تعدد الزوجات» الذي قال إنه لا يُعتبر فرساً دينياً ويشكل بالمقابل ظاهرة «مؤلمة» للمجتمع وثمة اتجاه إسلامي لنهجه.

وأضاف «لا أدري إن كان الرئيس - برطحه لهذه المبادرة - يرغب بالتخلص من الضغط السلط عليه من طرف أوساط معينة، أم أن لديه رغبة شخصية في إقرار هذا الأمر، وعموماً هذا مستصحب من خلال التسرع الذي يستتب بها أشغال اللجنة، وعموماً كان هناك مبادرة مشابهة تقدم بها أحد النواب ولم تتم المصادقة عليها في البرلمان، لأن المؤسسة الدينية والأحزاب

قلل عبد اللطيف المكي النائب والقيادي في حركة «النهضة» التونسية من أهمية المبادرة التي طرحها الرئيس التونسي حول المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة، مشيراً إلى أنها لا تشكل أولوية بالنسبة للتونسيين. كما أكد أنها تختلف إلى حد كبير مع مسألة منع تعدد الزوجات التي اقترحها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وتم تضمينها في قانون الأحوال الشخصية بعد موافقة علماء الدين، مشيراً إلى أن مسألة الميراث فيها نص ديني واضح بخلاف موضوع «تعدد الزوجات» الذي قال إنه لا يُعتبر فرساً دينياً ويشكل بالمقابل ظاهرة «مؤلمة» للمجتمع وثمة اتجاه إسلامي لنهجه.

ومن جهة أخرى، انتقد قرار بورقيبة منع الحجاب في تونس، مشيراً إلى أنه «قرار ظالم وغير إنساني وغير أخلاقي وغير قانوني وغير حقوقي». وقد تجاوزه المجتمع التونسي الآن». وأكد من جهة أخرى أن حركة «النهضة» ستشارك في الانتخابات الرئاسية عام 2019 عبر ترشيح شخصيات من الحركة أو بعض حلفائها أو من يتفق مع برنامجهما، نافياً وجود أي خلافات بينه وبين رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي.

وكان الرئيس التونسي الراحل قائد السبسي دعا، خلال خطابه بمناسبة



عبد اللطيف المكي

مبادرة السبسي للمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة، وقرار الرئيس السابق الحبيب بورقيبة منع تعدد الزوجات الذي تضمنته في قانون «الأحوال الشخصية»، فضلاً عن قرار بورقيبة «منع الحجاب» في تونس.

وقال المكي «هناك فرق كبير بين المسائلين، فما وقع في مجلة (قانون) الأحوال الشخصية هو نتيجة اجتهاد

سياسية قالت موقفاً (رفضتها)، كما أن ثمة أوساط اجتماعية اليوم اعتبرت أن مبادرة الرئيس لا تمثل لوية وثمة أوساط دينية أكدت وجود نص ديني واضح لا يمثل إزعاجاً للمجتمع التونسي المنسجم معه، ولكن من ناحية ديمقراطية ومبدأية لا يمكن أن نمنع أحداً من التفكير».

ويذهب بعض المراقبين إلى المقارنة بين

مستحقاً، وبالتالي مواجهة الدينية هي باتجاه منع تعدد الزوجات... وأضاف «بالتالي فهناك فرق بالاجتهاد في مسائل غامضة أو ليس فيها نص أو ليست متماشية مع مقاصد الدين الإسلامي، وتلك المتعلقة بنص ديني موجود وواضح». وتابع «أما فيما يتعلق بمنع الحجاب فهو قرار ظالم وغير إنساني وغير أخلاقي وغير قانوني وغير حقوقي، وعموماً هذا الأمر انتهى الآن وتجاوزته المجتمع التونسي».

وفيما يتعلق بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، قال المكي «نحن كحركة معنيون بالمشاركة في هذه الانتخابات ويهمننا إلى ماذا ستؤول إليه، وسيكون لدينا مرشحون من أبناء الحركة أو أحد حلفائنا أو أي شخص آخر نتفق معه في البرنامج».

ومن جهة أخرى، نفى المكي ما تحدثته عنه بعض وسائل الإعلام حول وجود «خلافات» بينه وبين رئيس حركة «النهضة» الشيخ راشد الغنوشي مؤكداً أنه مجرد «كاذيب لسنا معنيون بها».

وحول حديثه عن احتكار القرار من قبل رئيس الحركة، قال المكي «النظام الرئاسي الذي تسير به الحركة يجعل صلاحيات اتخاذ القرار في غالبية لدى رئيس الحركة، أنا لم أتحدث عن شخصيات بل عن منصب الرئيس في القانون الأساسي للحركة».

وتتبرر حملة مكافحة الفساد التي يقودها رئيس الحكومة يوسف الشاهد

من علماء الدين التونسيين ورئيس الجمهورية آنذاك الحبيب بورقيبة، وهذا الاجتهاد وقع في وجه صحيفة لأن منع تعدد الزوجات يهدف للقضاء على ظاهرة اجتماعية مؤلمة جدًا بالنسبة للنساء والأسر والأطفال، والإسلام يشجع على ذلك لأن الآية القرآنية المتعلقة بهذا الأمر وردت كمجرد رخصة مفيدة بشروط

أنها ليست فرساً ولا لسنة ولا شيئاً من علماء الدين التونسيين ورئيس الجمهورية آنذاك الحبيب بورقيبة، وهذا الاجتهاد وقع في وجه صحيفة لأن منع تعدد الزوجات يهدف للقضاء على ظاهرة اجتماعية مؤلمة جدًا بالنسبة للنساء والأسر والأطفال، والإسلام يشجع على ذلك لأن الآية القرآنية المتعلقة بهذا الأمر وردت كمجرد رخصة مفيدة بشروط

أنها ليست فرساً ولا لسنة ولا شيئاً من علماء الدين التونسيين ورئيس الجمهورية آنذاك الحبيب بورقيبة، وهذا الاجتهاد وقع في وجه صحيفة لأن منع تعدد الزوجات يهدف للقضاء على ظاهرة اجتماعية مؤلمة جدًا بالنسبة للنساء والأسر والأطفال، والإسلام يشجع على ذلك لأن الآية القرآنية المتعلقة بهذا الأمر وردت كمجرد رخصة مفيدة بشروط

أنها ليست فرساً ولا لسنة ولا شيئاً من علماء الدين التونسيين ورئيس الجمهورية آنذاك الحبيب بورقيبة، وهذا الاجتهاد وقع في وجه صحيفة لأن منع تعدد الزوجات يهدف للقضاء على ظاهرة اجتماعية مؤلمة جدًا بالنسبة للنساء والأسر والأطفال، والإسلام يشجع على ذلك لأن الآية القرآنية المتعلقة بهذا الأمر وردت كمجرد رخصة مفيدة بشروط

أنها ليست فرساً ولا لسنة ولا شيئاً من علماء الدين التونسيين ورئيس الجمهورية آنذاك الحبيب بورقيبة، وهذا الاجتهاد وقع في وجه صحيفة لأن منع تعدد الزوجات يهدف للقضاء على ظاهرة اجتماعية مؤلمة جدًا بالنسبة للنساء والأسر والأطفال، والإسلام يشجع على ذلك لأن الآية القرآنية المتعلقة بهذا الأمر وردت كمجرد رخصة مفيدة بشروط

لم تستطع استغلال هذا التخطي لمصلحتها، بل إن معظمها فشل في قراءة المشهد السياسي قراءة صحيحة.

بقيت المعارضة شبه صامتة منذ عدة أسابيع عندما اندلع «الصراع» المفترض بين رئيس الحكومة السابق عبد المجيد تبون ورجل الأعمال علي حداد، الذي أخذ عنوان «حماية الفساد»، الذي حسم بين فقهاء وهمسات في مقبرة، بين شقيق

في ظل غياب الأفق وانعدام الرؤية قبل 21 شهرا من الانتخابات الرئاسية

السلطات الجزائرية تنجح برغم تخبطها في تعييد المعارضة وتصبح اللاعب الوحيد على الساحة السياسية

الجزائر - «القدس العربي»:

يؤكد أن السلطة، برغم تخبطها، ما زالت قادرة على جعل الكثيرين يصدقون ما تريد، حتى المواطن البسيط يعلم أن الصراع الظاهر بين تبون وحداد يخفي وراءه أشياء أخرى، وأن الجزء غير الظاهر من جبل الجليد أكبر من ذلك الذي علقت عليه هذه المعارضة.

تعجز المعارضة اليوم، مثلما يعجز الكثيرون، عن قراءة معالم المرحلة المقبلة، فلا أحد يستطيع أن يقول إن كان المسكون بزمام الأمور متفئحاً أو مختلفين؛ حلفاء أو خصوماً؛ وما الذي سيقومون به خلال المرحلة المقبلة؟ هل سيرشون شخصية توافقية في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ أم أنهم سيدخلون معركة كسر العظم؟ وهل ستكون شخصية التوافق إن تم الاتفاق حول هذا المبدأ في شقيق الرئيس سعيد بوتفليقة؟ أم أنهم سيطيلون ولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة؟ وهو الاحتمال الأقوى، وسط كل هذا الغموض تبدو المعارضة مستسلمة حتى إشعار آخر، متفككة بالانتظار

على وعسى أن ينزل عليها الحل من السماء أو تنفض الغيوم التي تحجب الرؤية.

الرئيس سعيد بوتفليقة ورجل الأعمال علي حداد، قبل أن يعلن القرار بإقالة تبون بطريقة مهينة، بعد أقل من ثلاثة أشهر على تعيينه رئيساً للوزراء، في واحد من أغرب التغييرات الحكومية في تاريخ البلاد.

المعارضة انقسمت حيال هذا التغيير الفاجئ على مستوى رئاسة الوزراء بين متفرح صامت، وقارئ للمشهد قراءة سطحية، معتبراً أن تبون ذهب ضحية رغبة في محاربة الفساد، وهو ما

استوردتها الجزائر من ألمانيا في النصف الأول من هذا العام 2015/2 مليار يورو. كما جاءت الإمارات والسعودية ضمن أكبر عشر دول مستوردة للأسلحة، بقيمة 189 مليون يورو للأولى، و99 مليون يورو للثانية. تجدر الإشارة

بعدم قدرة المعارضة اليوم، مثلما يعجز الكثيرون، على قراءة معالم المرحلة المقبلة، فلا أحد يستطيع أن يقول إن كان المسكون بزمام الأمور متفئحاً أو مختلفين؛ حلفاء أو خصوماً؛ وما الذي سيقومون به خلال المرحلة المقبلة؟ هل سيرشون شخصية توافقية في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ أم أنهم سيدخلون معركة كسر العظم؟ وهل ستكون شخصية التوافق إن تم الاتفاق حول هذا المبدأ في شقيق الرئيس سعيد بوتفليقة؟ أم أنهم سيطيلون ولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة؟ وهو الاحتمال الأقوى، وسط كل هذا الغموض تبدو المعارضة مستسلمة حتى إشعار آخر، متفككة بالانتظار

على وعسى أن ينزل عليها الحل من السماء أو تنفض الغيوم التي تحجب الرؤية.

استوردتها الجزائر من ألمانيا في النصف الأول من هذا العام 2015/2 مليار يورو. كما جاءت الإمارات والسعودية ضمن أكبر عشر دول مستوردة للأسلحة، بقيمة 189 مليون يورو للأولى، و99 مليون يورو للثانية. تجدر الإشارة

بعدم قدرة المعارضة اليوم، مثلما يعجز الكثيرون، على قراءة معالم المرحلة المقبلة، فلا أحد يستطيع أن يقول إن كان المسكون بزمام الأمور متفئحاً أو مختلفين؛ حلفاء أو خصوماً؛ وما الذي سيقومون به خلال المرحلة المقبلة؟ هل سيرشون شخصية توافقية في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ أم أنهم سيدخلون معركة كسر العظم؟ وهل ستكون شخصية التوافق إن تم الاتفاق حول هذا المبدأ في شقيق الرئيس سعيد بوتفليقة؟ أم أنهم سيطيلون ولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة؟ وهو الاحتمال الأقوى، وسط كل هذا الغموض تبدو المعارضة مستسلمة حتى إشعار آخر، متفككة بالانتظار

على وعسى أن ينزل عليها الحل من السماء أو تنفض الغيوم التي تحجب الرؤية.

استوردتها الجزائر من ألمانيا في النصف الأول من هذا العام 2015/2 مليار يورو. كما جاءت الإمارات والسعودية ضمن أكبر عشر دول مستوردة للأسلحة، بقيمة 189 مليون يورو للأولى، و99 مليون يورو للثانية. تجدر الإشارة

حد أدنى من الاستقرار في البلاد، بل إن المعارضة هي التي وقعت في أول عقبة، وهي الانتخابات الرئاسية، وقررت المصالح والحسابات الضيقة الأحزاب المعارضة، التي كانت قد رفعت شعار إسقاط السلطة الحالية غير الشرعية، على حد قولها.

برغم أن السلطة تتخبط في مشاكل خاصة بها، واختلطت عليها حساباتها، وغلب عليها الارتجال والسياسات الترقيقية، إلا أن المعارضة

بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في أبريل/ نيسان 2014، تكتل كانت تسعى من خلاله إلى تضيق الخناق على السلطة، وجرها إلى طاولة المفاوضات، خاصة أن المعارضة كانت تراهن على تازم أوضاع السلطة مع تازم أوضاع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي كان قد فُصل للتو بولاية رئاسية رابعة، لكن نفس السلطة كان أطول، واستطاعت تجاوز العقبات كلها التي توقعت المعارضة أن تقع فيها، ونجحت في الحفاظ على

بعدم قدرة المعارضة اليوم، مثلما يعجز الكثيرون، على قراءة معالم المرحلة المقبلة، فلا أحد يستطيع أن يقول إن كان المسكون بزمام الأمور متفئحاً أو مختلفين؛ حلفاء أو خصوماً؛ وما الذي سيقومون به خلال المرحلة المقبلة؟ هل سيرشون شخصية توافقية في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ أم أنهم سيدخلون معركة كسر العظم؟ وهل ستكون شخصية التوافق إن تم الاتفاق حول هذا المبدأ في شقيق الرئيس سعيد بوتفليقة؟ أم أنهم سيطيلون ولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة؟ وهو الاحتمال الأقوى، وسط كل هذا الغموض تبدو المعارضة مستسلمة حتى إشعار آخر، متفككة بالانتظار

على وعسى أن ينزل عليها الحل من السماء أو تنفض الغيوم التي تحجب الرؤية.

استوردتها الجزائر من ألمانيا في النصف الأول من هذا العام 2015/2 مليار يورو. كما جاءت الإمارات والسعودية ضمن أكبر عشر دول مستوردة للأسلحة، بقيمة 189 مليون يورو للأولى، و99 مليون يورو للثانية. تجدر الإشارة

زوجته تناشد المجتمع الدولي المساعدة في الإفراج عنه

البعثة الأممية تتواصل مع السلطات الليبية بخصوص اختطاف رئيس الوزراء السابق علي زيدان

وزراء ليبيا منذ 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 وإلى 11 آذار/مارس 2014 بعد أن صوت المؤتمر الوطني العام، (أول برلمان منتخب في مرحلة ما بعد الثورة التي أطاحت معمر القذافي في 2011) بحجب الثقة عن حكومة، وتكليف وزير الدفاع عبد الله التني بهام رئيس الحكومة لحن انتخاب رئيس وزراء جديد.

وعندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء، تعرض في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2013 للاختطاف من قبل ميليشيا مسلحة تعرف باسم «غرفة عمليات ثوار ليبيا»، حيث قام مسلحون تابعون لها بخطفه في فندق «كوتنثيا» في طرابلس، ليتم تحريره بعد ساعات، وعقب إقالته من منصبه غادر الرجل البلاد برغم منعه من السفر بقرار من النائب العام لاتهامه بالتواطؤ في قضية اختلاس أموال عامة؛ وهو القرار الذي وصفه زيدان في حينها بأن دوافعه سياسية.

وعاد زيدان إلى ليبيا في حزيران/ يونيو 2014، وأعلن تأييده للحملة المسلحة التي أطاحها الجنرال الليبي خليفة حفتر، في مايو/أيار من العام ذاته، على جموعات إسلامية من الثوار الذين ساهموا في إطاحة القذافي.

أن «زيدان يحاول أن يتواصل مع أنصاره في الداخل الليبي ربما لخوض الانتخابات المقبلة، فهو يحاول أن يكون له دور في الفترة المقبلة».

وبخصوص علاقة الرئيس الليبي بعملية الاختطاف، قالت: «لا أعتمد أن للرئيسي يد في الموضوع، وأكبر دليل على ذلك أنه بعد الإفراج عن زيدان تم استضافته في الفندق على حساب المجلس الرئاسي وتأمين الحماية له حتى تم سفره بالجواز الائتالي الذي يحميه»، حسب معلوماتها.

وكان شاهد عيان، قد أفاد، في اتصال هاتفي مع بوابة أفريقيا الإخبارية يوم الأحد الماضي، بقيام أي مساع يذبلها السيد السراج إن استطاع، كما قال، وقال عضو المجلس الليبي الأعلى للدولة، موسى فرج: «يتم تداول أخبار الآن عن إطلاق سراح زيدان»، مضيفاً: «لا أنسى لمد أطلع على أي بيان من جهة حكومية بهذا الخصوص، لكن يرحب فعلياً أنه أفرج عنه، ولم يكن هناك أي اهتمام بزيارته».

وقال فرج، في اتصال فوجوه زيدان وطلب توفير إقامة له في أحد الفنادق، حسب صحيفة «الوسط المحلية»، وحتى الآن لم يعرف مصير زيدان ولا الجهة المسؤولة عن اعتقاله، وهل احتجاز جاء فعلياً لتنفيذ مذكرة من النائب العام الليبي سابقاً بدمعه من السفر واعتقاله لتواطؤه في اختلاس أموال أم هي تصفية حسابات من قبل مجموعات وافضة لوجوده في المشهد.

وأكد وزير العدل السابق في حكومة زيدان، صلاح المرغيني، أن «احتجاز زيدان من قبل مجموعة مسلحة معروفة تمثل جزءاً من القوات التي دأب

فوق مصلحته ومصلة أسرته»، وطلب مجلس النواب الليبي، حكومة الوفاق بإطلاق سراح زيدان، فوراً من دون قيد أو شرط، عبرياً عن «بالع استنكاره لحادثة الخطف»، حسب بيان للبرلمان الأربعاء.

ولم تعلق حكومة الوفاق الليبية رسمياً على اعتقال زيدان، لكن مصادر مقربة من الرئيس الليبي أكدت أن «المجلس الرئاسي وحكومته لم يكن على علم بترتيبات زيارة زيدان إلى طرابلس، وأن أحد نواب البرلمان من مدينة الزاوية، غرب طرابلس، هو الذي أبلغ المجلس بوجود زيدان وطلب توفير إقامة له في أحد الفنادق، حسب صحيفة «الوسط المحلية»، وحتى الآن لم يعرف مصير زيدان ولا الجهة المسؤولة عن اعتقاله، وهل احتجاز جاء فعلياً لتنفيذ مذكرة من النائب العام الليبي سابقاً بدمعه من السفر واعتقاله لتواطؤه في اختلاس أموال أم هي تصفية حسابات من قبل مجموعات وافضة لوجوده في المشهد.

وأكد وزير العدل السابق في حكومة زيدان، صلاح المرغيني، أن «احتجاز زيدان من قبل مجموعة مسلحة معروفة تمثل جزءاً من القوات التي دأب

فوق مصلحته ومصلة أسرته»، وطلب مجلس النواب الليبي، حكومة الوفاق بإطلاق سراح زيدان، فوراً من دون قيد أو شرط، عبرياً عن «بالع استنكاره لحادثة الخطف»، حسب بيان للبرلمان الأربعاء.

ولم تعلق حكومة الوفاق الليبية رسمياً على اعتقال زيدان، لكن مصادر مقربة من الرئيس الليبي أكدت أن «المجلس الرئاسي وحكومته لم يكن على علم بترتيبات زيارة زيدان إلى طرابلس، وأن أحد نواب البرلمان من مدينة الزاوية، غرب طرابلس، هو الذي أبلغ المجلس بوجود زيدان وطلب توفير إقامة له في أحد الفنادق، حسب صحيفة «الوسط المحلية»، وحتى الآن لم يعرف مصير زيدان ولا الجهة المسؤولة عن اعتقاله، وهل احتجاز جاء فعلياً لتنفيذ مذكرة من النائب العام الليبي سابقاً بدمعه من السفر واعتقاله لتواطؤه في اختلاس أموال أم هي تصفية حسابات من قبل مجموعات وافضة لوجوده في المشهد.

وأكد وزير العدل السابق في حكومة زيدان، صلاح المرغيني، أن «احتجاز زيدان من قبل مجموعة مسلحة معروفة تمثل جزءاً من القوات التي دأب

المجتمع الدولي بالمساعدة في الإفراج عنه، وقالت في «بنيابة عن عائلتنا، أود أن أشكر الجميع على توجيهه بالدعاء والدعم والتمنيات الطيبة، في الوقت الذي تواصل فيه البحث عن زوجي علي زيدان الذي فقد منذ يوم الأحد الموافق 13 آب/أغسطس عام 2017».

وأضافت: «كانت آخر مرة شوهد فيها زوجي في طرابلس في فندق فيكتوريا، ولكن لا يمكن التحقق من الوقت بسبب تضارب التقارير. وقد توقفت الاتصالات جميعها منه منذ صباح يوم الأحد، لقد علمنا عن اختفائه مساء يوم الأحد. لم أكن على علم بأن زوجي علي زيدان كان في ليبيا وقت اختفائه المبلغ عنه».

وتابعت: «من المفهوم أن لدينا مخاوف عميقة بشأن حياة زوجي علي زيدان، نظراً للظروف المحيطة باختفائه، وأن شعورنا بالأسى يزداد مع كل يوم يمر من دون أخبار موثوقة». واستطردت: «نحن نطلب باحترام المساعدة من المجتمع الدولي والمحققين لتقديم معلومات موثوقة قد تكون مفيدة لزوجي علي زيدان قاتل من أجل مصلحة ليبيا ودائماً وضعها

عواصم - وكالات: أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تواصلها مع السلطات الليبية حول حادثة اختطاف رئيس الوزراء السابق علي زيدان من قبل مسلحة مجهولة في طرابلس الأحد الماضي، وقالت البعثة، في بيان مقتضب نشرته عبر «فيسبوك»، إنها تتواصل مع السلطات الليبية وأفراد أسرة زيدان لتبنيان حالته ومكان وجوده»، من دون تقديم أي تفاصيل أخرى بشأن ماهية الجهات التي تتواصل معها في دولة يوجد بها 3 حكومات.

والثلاثاء الماضي، اتهم أعضاء من مجلس النواب المنتخب في مدينة طبرق (شرق) دورية مسلحة تابعة لقوات المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» بالولوف وراء عملية «اقتياد» زيدان من فندق «الشرق» في طرابلس، فيما لم يصدر عن تلك الحكومة المدعومة أممياً أي تعليق على الاتهام، ولم تعلن حتى الآن أية جهة مسؤوليتها عن اختطاف زيدان، أو سبب ذلك.

رئيس الوزراء الليبي الأسبق المختطف علي زيدان،

نفي فرض منطقة محظورة في المياه الإقليمية والسلطات تعيد 135 مهاجراً نيجيريا إلى بلدهم

الصليب الأحمر الإيطالي يدين منع ليبيا اقتراب منظمات إغاثة المهاجرين من مياهها



عناصر من القوات الليبية البحرية

حسني بو عياعة: «يوم تم الخسيس 2017/ 8/ 17 العودة الطوعية لـ 135 مهاجراً غير شرعي من الجنسية النيجيرية تم اقتادهم في عرض البحر من قبل خفر السواحل».

وكانت مجموعة أولى من هؤلاء تشمل 75 رجلاً و10 نساء، تستعد لصعود سفينة مغادرة تركيب شبكاً معدنية على نوافذها قبل مغادرة مختفئة.

وتنظم السلطات الليبية لمكافحة الهجرة غير الشرعية بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة رحلات خاصة لإعادة المهاجرين إلى بلدانهم، خصوصاً الوافدين من دول أفريقية. منذ عهد الزعيم الراحل معمر القذافي يعبر الألاف من المهاجرين الحدود الجنوبية الليبية التي يبلغ طولها 5000 كلم، للوصول إلى أوروبا عبر المتوسط.

وساء الوضع بعد انهيار نظام القذافي في 2011 واستغل المهربون الفوضى في البلاد لتوجيه عشرات الآف المهاجرين سنوياً إلى إيطاليا التي تبعد 300 كلم عن السواحل الليبية، لكن الكثيرين من المهاجرين يفشلون في اتمام رحلتهم فيجدون أنفسهم وسط أوضاع تهدد امنهم مع تعثر العنقر على عمل وموارد في ليبيا، فيختارون العودة إلى بلادهم.

غير الشرعية عن البحر المتوسط. وبينت أن الإعلان عن من منطقة البحث والإنقاذ بالمياه الإقليمية الليبية حق مشروع للدولة، وأن توقف منظمات غير حكومية لعلها بالبحر المتوسط أمر لا يعينها، حسب ما ذكر موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» الليبي أمس الجمعة.

وأعربت البحرية الليبية عن أسفها مما تناولته منظمات غير حكومية عاملة بمجال الإغاثة فيما يخص قيام البحرية الليبية بمنعهم من العمل.

وكانت منظمة «بروكتيفا أوبين أرمز» غير الحكومية الإسبانية قد أعلنت أن خفر السواحل الليبي صادر يوم الثلاثاء الماضي سفينة لنقل المهاجرين تابعة لمنظمة لعدة ساعات، وتابعت منظمة «بروكتيفا أوبين أرمز» «أنهم يهدون بسلامة النصار عليناً إذ لم نتبع أوامرهم»، ونقول منظمة «بروكتيفا أوبين أرمز» إنها أنقذت أكثر من 20 ألف شخص من البحر المتوسط خلال الـ 14 شهرا الماضية باستخدام قاربتي إنقاذ.

في سياق متصل أعلن مسؤول في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس إعادة 135 مهاجراً نيجيريا الخسيس إلى بلدهم، بينهم العديد من النساء والأطفال بعد فشل محاولتهم عبور المتوسط إلى أوروبا.

وصرح رئيس المكتب الاعلامي بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس اللازم أول

خطوات استباقية في هذه المسألة، معتبراً الأمر «فشلاً» أوروبا، وقال: «نتكلم عن أنفس وكرامة عشرات الآلاف من الأشخاص، عن اتفاقية جنيف للاجئين؛ وبوضء الصليب الأحمر الإيطالي 160 ألف متطوع يعملون أساساً في المرافئ الإيطالية، وساعد خلال الستة أشهر الأولى من عام 94 ألف شخص».

وإثر فرض الحظر الليبي الذي اعتبر تهديداً وجودياً على إطلاق حرس السواحل الليبية عبرات تحذيرية باتجاه سفينة إغاثة قرب السواحل، أعلنت منظمات غير حكومية عديدة مثل أطباء بلا حدود و«سي أي» و«سيف ذا تشلدرن»... تعليق عملياتها الإغاثية.

وأكد رئيس العمليات في منظمة «سيف ذا تشلدرن» روب ماكغليفرأي أن «قوارب المهاجرين تستعطر للعودة إلى ليبيا وسيموت العديد من الأطفال والشباب غرقاً في البحر».

وصل إلى السواحل الإيطالية 600 ألف مهاجر منذ 2014 وغرق أكثر من 14 ألفاً آخرين، وسُجل انخفاض ملاحظ في عدد المهاجرين الواصلين إلى إيطاليا هذا الصيف، إذ وصل نحو 13500 مهاجر منذ أول تموز/يوليو مقابل 30500 مهاجر في الفترة نفسها من العام الماضي.

ونفت البحرية الليبية إعلانها عن فرض منطقة محظورة بالمياه الإقليمية الليبية، مؤكدة إنها لم تمنع أي جهة من إنقاذ المهاجرين

عواصم - وكالات: ندد رئيس الصليب الأحمر الإيطالي فرانشيسكو روكا بشدة الخسيس في الأمم المتحدة بمنع السلطات الليبية المنظمات غير الحكومية من القيام بدوريات في المياه الإقليمية الليبية لإنقاذ مهاجرين، واعتبر القرار مناقضاً للقانون الدولي.

ورأى أن «ليس هناك إمكان لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المياه الدولية» قبالة السواحل الليبية، منذ استحداث البحرية الليبية منطقة البحث والإنقاذ الجديدة في 10 آب/أغسطس مباشرة الخاص، وقد منعت السلطات دخول أية سفينة أجنبية لإيصال سفن المنظمات غير الحكومية التي تنهها طرابلس بالتواطؤ مع شبكات المهربين.

وأشار روكا إلى أن المنطقة تمدد على ما يقارب 100 كلم في البحر الأبيض المتوسط انطلاقاً من السواحل الليبية وبالتالي هذه المنطقة تعدد المياه الليبية الإقليمية وتشمل قسماً من المياه الدولية، معتبراً أن القرار مخالف للقانون الدولي، (مراجعة الجملة باللغة الفرنسية)

وقال للصحافيين بعد لقاءه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش متوجهاً إلى السلطات الليبية: «كفى! لا يمكنك منع الناس من الشعور بالأسى. عليكم خلق ممرات آمنة وتزويد الذين يقررون الرحيل بالمعلومات اللازمة».

ولفت روكا إلى أن «الاتحاد الأوروبي لا يأخذ

الخلية خطت لتنفيذ تفجيرات في برشلونة وانتقلت إلى عملية الدهس

منفذ اعتداء برشلونة قاصر السن وهي سابقة في تاريخ الإرهاب في أوروبا



المنزل الذي دمرته الشرطة الإسبانية قبل يوم من الهجوم يعتقد أنه على صلة بالعملية الإرهابية



الشرطة الإسبانية تلقي القبض على أحد المتهمين في الحادث الإرهابي

فيه شاب قاصر السن في أوروبا، وهو تحد خطير للغاية، سواء لقوات الأمن أو المصالح الاجتماعية التي تطرح إشكالية الإدمان. ومن جانب آخر، نجحت الشرطة في قتل خمسة إرهابيين في كامبريليس بالقرب من تراغونا في إقليم كتالونيا بعدما دهسوا الناس بسيارة صغيرة وكانت بحوزتهم أسلحة بيضاء لتنفيذ اعتداءات، وقد قام واحد منهم بقتل امرأة قبل أن يلقي حتفه على يد الشرطة.

في الوقت ذاته، أصدرت الشرطة مذكرات اعتقال في حق أربعة شبان من أصول مغربية منهم سابق للشاحنة الصغيرة، ويعتقد أنهم جميعاً ينتمون إلى خلية واحدة كانت ترغب في تنفيذ عدة عمليات في وقت واحد. ومن ضمن ما جعل الشرطة تذهب في

مقتل 13 وجرح 130 هو موسى أوكبير، وهو شاب قاصر يبلغ من العمر 17 سنة من أصول مغربية. ويعتقد أنه قام بسرقة أوراق هوية شقيقه إدريس المعتقل حالياً واستأجر شاحنتين لتنفيذ العملية الإرهابية، وأحدة لدهس الناس وأخرى ربما للهروب. ونجح في الهرب ولم يتم رصده حتى الآن، وهناك ثلاثة احتمالات أنه لدى بعض المتورطين معه مختبئاً أو توجه نحو جنوب البلاد أو نجح في اجتياز الحدود مع فرنسا بالقرب الجغرافي بين برشلونة والأراضي الفرنسية.

ونقلت جريدة «البيريويديكو» الصادرة في برشلونة مساء أمس أنه قد يكون ضمن الإرهابيين الذين لقوا حتفهم. ويعتبر هذا أول عمل إرهابي من هذا النوع يتورط

بأنها ستحصل على أصوات الناخبين بقدر تهجمها على تركيا. وأوضح أن المسؤولية لا تقع على تركيا في خفض حدة التوتر بين بلاده وبرلين، بل على ألمانيا نفسها، مشيراً إلى أن الأخيرة لم تعد ملتزمة بمتطلبات الاتحاد الأوروبي حيث تتخذ من تركيا هدفاً لتجاذبات داخلية فيها، إلى جانب وقف بعض دول الاتحاد الأوروبي إلى جانبها.

وأردف: «قدمت ليميركل ملفات 4500 إرهابي مطلوب لكن لم تتلق أي رد إيجابي حتى اليوم ومازلنا ننتظر». وفي رده على سؤال أحد الصحافيين يتعلق بالهجوم الذي شهدته مدينة برشلونة الإسبانية أثار إردوغان الهجوم الإرهابي قائلاً: «تعرفون موقفنا من «داعش»، حيث قتلنا منهم في «درع الفرات»، فقط 3 آلاف عنصر، وكذلك في

مدير - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

خلف الاعتداء ان الإرهابيين اللذان تعرضت لهما إسبانيا في برشلونة وكامبريليس مساء الخميس وفجر الجمعة 14 قتيلاً و130 جريحاً. ويبقى المثير أن منفذ الاعتداء الأول قاصر السن، وهذه سابقة في تاريخ الإرهاب في أوروبا. وكانت الحصيلة ستكون مرعبة لو نجح الإرهابيون في تفجير قنابل.

في هذا الصدد، أكدت السلطات الأمنية أن منفذ الاعتداء بالشاحنة الصغيرة التي دهست الناس في شارع السياحة في برشلونة «رامبلا» وخلصت

طلائع قوة «مغاوير» سعودية بإشراف بريطاني تصل عدن لاستكمال السيطرة على السواحل اليمنية

لقرار سعودي إماراتي والتمثلة في قوات النخب (النخبة الحضرية، النخبة الشبوانية) وقوات الأحزمة الأمنية في بقية المحافظات.

وتمثل هذه القوات في نظر محللين قنابل موقوتة تهدد الاستقرار والوحدة الداخلية في المحافظات الجنوبية لولاها المناطقية وارتباط قرارها في الأخير بمصالح القوات السعودية ويعتقد مراقبون أن تأسيس هذه القوات الإقليمية جاء لضمان بقاء النفوذ السعودي الإماراتي وأقعا في مناطق الجنوب اليمني باعتبارها الكفيل بتفجير الوضع في حال غادرت القوات السعودية والإماراتية أراضي الجنوب ما يجعل من بقائها حاجة ماسة لاستقرار الوضع تحت تصرف قرار قوات النفوذ.

وشن صحافي عدني هجوماً على من «سرحب بوصول أي قوات أجنبية إلى بلاده تحت أي مسمى».

وأعرب قحشي بن لزرق رئيس تحرير صحيفة عدن الغد عن استنكاره لوضع هذه القوات في الجنوب اليمني، وقال على حاشيته بوقوع «القيسيو» (ليس هذا (الجنوب) الذي حللنا به وإن يكون».

وأضاف: من يريد مساعدتنا فليساعدنا في تكوين قوات جنوبية وطنية حقيقية من كل أبناء الجنوب وليس جيش الميليشيات والمناطق هذا ما باستقدام قوات أجنبية؛ لأن التاريخ وشواهدة تقول إن ما دخل جيش أجنبي بلد ما إلا وقلب عاليها (سافلها)».

برلين تندد بتدخل أنقرة في الحملة الانتخابية إردوغان يدعو الأتراك في ألمانيا للتصويت ضد ميركل وحلفائها

وتعيش في ألمانيا جالية كبيرة من أصول تركية، ويتوجه الألمان إلى صناديق الاقتراع في 24 سبتمبر/أيلول حيث تحوّل ميركل الاشتراكية ومرشحة للفترة الرابعة لها في السلطة. ندد وزير الخارجية الألماني سيجفارد غاربريال الجمعة بدعوة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أترك ألمانيا إلى عدم منح أصواتهم للاتحاد المسيحي الديموقراطي ولا للحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا؛ معتبراً أنه «تدخل في الحملة الانتخابية».

وقال غاربريال المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في مقابلة مع صحيفة محلية، «أنه تدخل استثنائي في سيادة بلادنا» مضيفاً «تدخل إردوغان هذا في الحملة الانتخابية يظهر أنه يريد تحريض الناس ضد بعضها البعض» قبل انتخابات 24 أيلول/سبتمبر.

داخلاً تركيا، إلا أن الغرب مع الأسف لا يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا التصريح هو الأقوى لإردوغان ضد ميركل وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مما يوضح حجم الخلافات المتفاقمة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي والشركيين التجاريين. وقال إردوغان «ادعوا كل أبناء بلدي في ألمانيا: حزب الاقتصاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر جميعاً أعداء لتركيا. ادعوا الأحزاب السياسية التي ليست في عداوة مع تركيا».

وأضاف «ادعوا عدم التصويت لهذه الأحزاب التي انخرطت في مثل هذه المواقف العدائية والمنافية لاحترام ضد تركيا وأنا ادعوه ليلقنوا هذه الأحزاب السياسية درساً في صناديق الاقتراع».

اسطنبول - وكالات: حذّر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المواطنين الأتراك في ألمانيا، من التصويت للحزب الذي وصفها بالمعادية لبلاده، في الانتخابات التي ستعقد في ألمانيا في 24 سبتمبر/أيلول المقبل.

وقال في تصريحات للصحافيين عقب صلاة الجمعة في إسطنبول، أتوجه إلى أبناء جلدي في ألمانيا.. لا تدعوا «الحزب المسيحي الديمقراطي» و«الحزب الديمقراطي الاجتماعي» وحزب الخضر، فهؤلاء أعداء تركيا، وادعوا الأحزاب التي لا تعادي بلادنا، فهي مسألة كرامة لمواطنينا المقيمين في ألمانيا.

وأشار إردوغان إلى أن أحزاباً ألمانية تعتقد بأنها ستحصل مزيداً من الأصوات بقدر تهجمها على تركيا، واصفاً إياها بأنها أحزاب معادية لتركيا. وأضاف: ألمانيا تشهد انتخابات بعد

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

صعدت إلى عدن في وقت متأخر من مساء الخميس 17 أغسطس/آب طلائع قوة سعودية خاصة لحماية ميناء ومطار عدن واستكمال السيطرة على السواحل اليمنية بالشراكة مع القوات الإماراتية وإشراف بريطاني هذه المرة.

وحسب مصدر محلي يعني بعدم فإنه يتوقع وصول باقي القوات السعودية التابعة لسلاح المغاوير تباعاً قبل عودة الرئيس عبره منصور هادي إلى عدن خلال أسبوع.

وتخضع السواحل اليمنية من المهرة في البحر العربي على حدود عُمان وحتى باب المندب في البحر الأحمر لسيطرة القوات السعودية الإماراتية التي قررت مؤخراً الاستفادة من الخبرات البريطانية في تعزيز نفوذها وتمكينها من حماية واستغلال هذه السواحل التي يصل طولها إلى ألفين كيلومتر باتت تحت سيطرة سعودية إماراتية كاملة.

وكان وفد عسكري من سلاح البحرية والجو البريطاني - حسب ذات المصدر - زار عدن لأسبوع كامل للاطلاع على التصور النهائي للترتيبات الخاصة بحماية منطقة عدن والسواحل اليمنية.

فيما تزعم السيطرة الداخلية لمناطق السلطات المحلية في المحافظات الجنوبية لقوات متعددة الولاة تخضع في الأخير

قطر قلقة على سلامة مواطنيها في السعودية خلال الحج

قطر قلقة على سلامة مواطنيها في السعودية بعد إعادة فتح الحدود بين البلدين لتتمكن القطريين من تأدية مناسك الحج. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال زيارة للنرويج إن السلطات السعودية لم ترد بعد على تساؤلات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية بشأن تأمين المواطنين القطريين خلال الحج.

وأضاف في مؤتمر صحافي «مستوى التوتر بين الدولتين واللغة والتبعية التي تستخدمها وسائل إعلام سعودية تنتشر الكراهية ضد القطريين تمثل مصدر قلق كبير لنا».

وتابع قائلاً «من سلامة هؤلاء الناس الذين يعبرون الحدود الآن مسؤولة السلطات السعودية» مضيفاً أن «أكثر من مئة مواطن عبروا الحدود منذ إعادة فتحها».

فيها تنفذ حملة انتخابية إردوغان يدعو الأتراك في ألمانيا للتصويت ضد ميركل وحلفائها

داخلاً تركيا، إلا أن الغرب مع الأسف لا يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا التصريح هو الأقوى لإردوغان ضد ميركل وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مما يوضح حجم الخلافات المتفاقمة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي والشركيين التجاريين. وقال إردوغان «ادعوا كل أبناء بلدي في ألمانيا: حزب الاقتصاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر جميعاً أعداء لتركيا. ادعوا الأحزاب السياسية التي ليست في عداوة مع تركيا».

وأضاف «ادعوا عدم التصويت لهذه الأحزاب التي انخرطت في مثل هذه المواقف العدائية والمنافية لاحترام ضد تركيا وأنا ادعوه ليلقنوا هذه الأحزاب السياسية درساً في صناديق الاقتراع».

فيها تنفذ حملة انتخابية إردوغان يدعو الأتراك في ألمانيا للتصويت ضد ميركل وحلفائها

داخلاً تركيا، إلا أن الغرب مع الأسف لا يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا التصريح هو الأقوى لإردوغان ضد ميركل وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مما يوضح حجم الخلافات المتفاقمة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي والشركيين التجاريين. وقال إردوغان «ادعوا كل أبناء بلدي في ألمانيا: حزب الاقتصاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر جميعاً أعداء لتركيا. ادعوا الأحزاب السياسية التي ليست في عداوة مع تركيا».

وأضاف «ادعوا عدم التصويت لهذه الأحزاب التي انخرطت في مثل هذه المواقف العدائية والمنافية لاحترام ضد تركيا وأنا ادعوه ليلقنوا هذه الأحزاب السياسية درساً في صناديق الاقتراع».

الأمم المتحدة تعرب عن القلق بشأن عرقلة سلطة صنعاء توزيع المساعدات في اليمن

مباشرة وعشوائية، وتظهر ازدياد للحياة البشرية». وعنى قائلاً: «الصراعات المسلحة مزقت المجتمعات والبلدان، ودفعت أعداداً قياسية من الناس إلى الفرار من ديارهم والاعتماد على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء والحماية».

وأشار إلى أن العاملين في مجال الرعاية الصحية يستهدفون أيضاً بهجمات مؤسفة تحوّل قدراتهم على إنقاذ الأرواح. ودعا غوتيريس، إلى حماية المدنيين المحاصرين في مناطق الصراع والعمالين في مجالي العونة والرعاية الصحية.

وتحتفل الأمم المتحدة باليوم العالمي للعمل الإنساني في 19 أغسطس/آب من كل عام، بهدف الإضاءة بعمل الإغاة، الذين يجازفون بأنفسهم في مجال الخدمات الإنسانية، وحشد الدعم للمتضررين من الأزمات في جميع أنحاء العالم. (الأناضول)

فيها تنفذ حملة انتخابية إردوغان يدعو الأتراك في ألمانيا للتصويت ضد ميركل وحلفائها

داخلاً تركيا، إلا أن الغرب مع الأسف لا يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا التصريح هو الأقوى لإردوغان ضد ميركل وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مما يوضح حجم الخلافات المتفاقمة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي والشركيين التجاريين. وقال إردوغان «ادعوا كل أبناء بلدي في ألمانيا: حزب الاقتصاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر جميعاً أعداء لتركيا. ادعوا الأحزاب السياسية التي ليست في عداوة مع تركيا».

وأضاف «ادعوا عدم التصويت لهذه الأحزاب التي انخرطت في مثل هذه المواقف العدائية والمنافية لاحترام ضد تركيا وأنا ادعوه ليلقنوا هذه الأحزاب السياسية درساً في صناديق الاقتراع».

فيها تنفذ حملة انتخابية إردوغان يدعو الأتراك في ألمانيا للتصويت ضد ميركل وحلفائها

داخلاً تركيا، إلا أن الغرب مع الأسف لا يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا التصريح هو الأقوى لإردوغان ضد ميركل وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مما يوضح حجم الخلافات المتفاقمة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي والشركيين التجاريين. وقال إردوغان «ادعوا كل أبناء بلدي في ألمانيا: حزب الاقتصاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر جميعاً أعداء لتركيا. ادعوا الأحزاب السياسية التي ليست في عداوة مع تركيا».

وأضاف «ادعوا عدم التصويت لهذه الأحزاب التي انخرطت في مثل هذه المواقف العدائية والمنافية لاحترام ضد تركيا وأنا ادعوه ليلقنوا هذه الأحزاب السياسية درساً في صناديق الاقتراع».

فيها تنفذ حملة انتخابية إردوغان يدعو الأتراك في ألمانيا للتصويت ضد ميركل وحلفائها

داخلاً تركيا، إلا أن الغرب مع الأسف لا يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا التصريح هو الأقوى لإردوغان ضد ميركل وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مما يوضح حجم الخلافات المتفاقمة بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي والشركيين التجاريين. وقال إردوغان «ادعوا كل أبناء بلدي في ألمانيا: حزب الاقتصاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر جميعاً أعداء لتركيا. ادعوا الأحزاب السياسية التي ليست في عداوة مع تركيا».

وأضاف «ادعوا عدم التصويت لهذه الأحزاب التي انخرطت في مثل هذه المواقف العدائية والمنافية لاحترام ضد تركيا وأنا ادعوه ليلقنوا هذه الأحزاب السياسية درساً في صناديق الاقتراع».

نمو الحياة الدينية في نجد وظهور دعوة عبد الوهاب

محمد تركي الربيعو*

حصل أستاذ في جامعة حيفا على هذه النسخة، ومن هناك شق النص طريقه إلى كندا وأخيرا إلى جيري باكرس المؤرخ الاجتماعي والاقتصادي الذي كان يشرف على أطروحة الجهني في جامعة واشنطن. وقد قدمت روايات ابن حميد وعائلة اليسام النجدية قبل الوهابية إلى الجهني مادة لتفسير سياقي للدعوة الوهابية، من خلال النظر إلى هذه الحركة بوصفها نتاجا طبيعيا لنمو التعليم الديني، الذي شهدته نجد في القرنين السادس والسابع عشر. وبالتالي جاءت هذه الخلاصة لتقلب سردية «الجاهلية» رأسا على عقب. مع ذلك، وبعد عودته من الولايات المتحدة، تحوف الجهني من نشر أطروحته وبدلا من ذلك نشرها في عام 2006، أن كلمة «وهابي» استبدلت بكلمة «سلفي» بحيث غدا العنوان «نجد حية حركة الإصلاح السلفية». كما أن الدارة بقيت مخوفة من أي إشكاليات قد تأتي حول ما هو مطروح في هذه الرسالة، ولعل ما يؤكد هذا الجانب ربما هو الاقتصار على نشر العمل باللغة الإنكليزية، وهو ما أدى إلى بقاء هذه الأطروحة بعيدة عن متناول معظم القراء والباحثين. لكن مما يجدر بذكره هنا، أن أطروحة الجهني لم تكن الأطروحة الأولى التي لم تحظ بالقبول والتشجيع، إذ سبقته في ذلك أطروحة المؤرخ الراحل عبد الله العسكر حول «تاريخ الإمامة» التي صدرت قبل سنوات قليلة من نشر غير رسمية (جداول) وأيضا أطروحة عالم

الذي شق النص طريقه إلى كندا وأخيرا إلى جيري باكرس المؤرخ الاجتماعي والاقتصادي الذي كان يشرف على أطروحة الجهني في جامعة واشنطن. وقد قدمت روايات ابن حميد وعائلة اليسام النجدية قبل الوهابية إلى الجهني مادة لتفسير سياقي للدعوة الوهابية، من خلال النظر إلى هذه الحركة بوصفها نتاجا طبيعيا لنمو التعليم الديني، الذي شهدته نجد في القرنين السادس والسابع عشر. وبالتالي جاءت هذه الخلاصة لتقلب سردية «الجاهلية» رأسا على عقب. مع ذلك، وبعد عودته من الولايات المتحدة، تحوف الجهني من نشر أطروحته وبدلا من ذلك نشرها في عام 2006، أن كلمة «وهابي» استبدلت بكلمة «سلفي» بحيث غدا العنوان «نجد حية حركة الإصلاح السلفية». كما أن الدارة بقيت مخوفة من أي إشكاليات قد تأتي حول ما هو مطروح في هذه الرسالة، ولعل ما يؤكد هذا الجانب ربما هو الاقتصار على نشر العمل باللغة الإنكليزية، وهو ما أدى إلى بقاء هذه الأطروحة بعيدة عن متناول معظم القراء والباحثين. لكن مما يجدر بذكره هنا، أن أطروحة الجهني لم تكن الأطروحة الأولى التي لم تحظ بالقبول والتشجيع، إذ سبقته في ذلك أطروحة المؤرخ الراحل عبد الله العسكر حول «تاريخ الإمامة» التي صدرت قبل سنوات قليلة من نشر غير رسمية (جداول) وأيضا أطروحة عالم

توجه إلى التاريخ الاجتماعي، وحصل على منحة لإكمال الدراسات العليا في جامعة واشنطن. وفي الجامعة تأثر الجهني - كما يرى المؤرخ الألماني يورك ديترمان في كتابه «كتابة التاريخ في المملكة العربية السعودية» - بمقالين عن الجزيرة العربية في القرن الثامن عشر للمؤرخ الأمريكي جون فول. في المقالة الأولى، حاول فول التخلي عن الدراسات السابقة التي أظهرت بشكل أساسي كيف أثر الوهابيون في حركات دعوية أخرى، وبدلا من ذلك نشر الدعوة التي نمت منها الدعوة الوهابية. كما تطرق للحلقات العلمية التي أنشأت في ابن عبد الوهاب خلال دراساته في المدينة. أما في مقالته الثانية، فأكد فول أن القرن الثامن عشر في التاريخ

في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الفائت، أخذ نظام الحكم في المملكة العربية السعودية يبتني أيديولوجية «التنمية الوطنية» على اعتبارها الدعامة الثانية لشرعيته إلى جانب الرمزية الإسلامية. وقد بدا هذا التحول على المستوى التعليمي، من خلال قيام الدولة بتضجيع أبحاث السعوديين إلى الخارج، كي يتمكنوا لاحقا من المساهمة في التنمية الوطنية، والحلول محل الخبرات الأجنبية والعربية كمسؤولين وسائفة في عدد من التخصصات التقنية والمعرفية. فعلى مستوى تخصصات العلوم الإنسانية أرسل عدد لا بأس به من الطلبة السعوديين لإكمال دراساتهم العلمية في التاريخ والعلوم الاجتماعية في عدد من الجامعات الغربية. بداية كان التوجه السعودي



خيري منصور*

الفرار من الحرية

حين أصدر أريك فروم كتابه الشهير «الخوف من الحرية» افتضحت ظاهرة كانت طي الكتمان والمسكوت عنه في الثقافة الغربية، وهي أن بعض الناس ممن يتظاهرون بالحنين إلى الحرية، سرعان ما يهربون منها عندما تصبح ممكنة، لأنها تضع الإنسان أمام نفسه وقدراته ومسؤولياته، ومن السهل عليه أن يبحث عن ذريعة، أو مشجب ليعلق عليه تهربه.

وهناك قصة روسية عن شاب كان يعيش بالقرب من أمه العجوز المريضة ويقول لمن حوله إنه موهوب وقادر على تأليف روايات تتفوق على ديستوفسكي وتولستوي، لكن مرض أمه وحرصه على أن يكون بجوارها يمنعه من تحقيق أحلامه، وحين توفيت أمه من وقت طويل لم يكتب فيه سطرًا واحدًا، وأخيرا قرر الانتحار، لأن السبب الذي كان يتبرع به لتأجيل عقوبته لم يعد موجودا.

أما الفيلسوف سارتر فيروي في يومياته أن أحد طلابه في قسم الفلسفة جاء يستشير بشأن قضية بالغة الأهمية، وهي أنه مطلوب للجندي في الحرب، وأنه وحيد أمه فإنه لا يستطيع تركها بمفردها، فماذا يختار؟ أجابه سارتر: إنهب إلى بيتك ونم في فراشك كما تفعل كل ليلة، فإذا نهضت وارتدت ثيابك وذهبت إلى دائرة التجنيد فأتت تحب فرنسا أكثر من أمك، وإذا بقيت في المنزل فأتت تحب أمك أكثر من وطنك.

لم يكن سارتر يتهرب من نصيحة ذلك الطالب، بل أراد له أن يتحمل مسؤولية اختياره، وبالغ استيقظ الطالب في اليوم التالي وارتدى ثيابه على عجل ومضى ليأخذ دوره في الدفاع عن وطنه.

والهروب من الحرية قد يمارسه أكثر الناس ثثرة عن الحرية، لكن ما إن يتاح لهم أن يكونوا أحرارا حتى يلوذوا بالفرار، لأن الحرية باهظة التكلفة حين تتحول من فكرة مجردة إلى مواقف وخيارات ومسؤولية. وحين أصدر أريك فروم كتابه الآخر بعنوان «أن تملك أو أن تكون» وهو تحوير مقصود للقول الشكسبيرية العروبة «أن تكون أو لا تكون» افتضحت ظاهرة أخرى تنامت وتعاطفت في المجتمع الرأسمالي في ذروة توحشه، وهي أن الملكية تعادل الكيونة، والفقر مرادف للعدم، وأهم ما في هذه الكشوفات والمفردات التي تتداخل فيها المقاربات الأثروبولوجية مع المقاربات السايكولوجية هو نوعية الإنسان بما انتهى إليه في عصر الاستلاب فيه الغوضي والعدمية يعنظومة القيم، فهل الذين لا يصابون بالنعمة من فرط الامتلاك هم الذين تطاردهم فوبيا الفقر؟ وهل الأكثر ثثرة عن الحرية وغنيائها هم الأسرع في الفرار من أعياها عندما تصبح ممكنة؟

المرجح أن عمر الاستبداد المديد الذي يوشك أن يكون توأما لتاريخ، أفزح مرور الزمن مأسوسية في طراز آخر، بحيث يستمر العبد عبودية، ويختلط عليه الأمر بين الأسورة والقييد، فالاحتراف عندما يتخطى نسبه التقليدي يتحول إلى طبيعة مضادة، تماما كما يتحول المكسب في علم الاجتماع إلى فطري وربما لهذا السبب كانت المرأة الدانجة التناقضة مع إختلها إلى مجرد اثني هي العدو الراديكالي لنساء يمكن وعيا مسوقا للسائد، وقد تكون إحدى دلالات مسرحية هنريك إبسن «بيت الدمية» بشيء من التاويل تكريسا لهذا المعنى.

إن الفرار من الحرية هو المعادل الموضوعي لتأجيل سن الرد الشهد ليس بالمعنى العضوي فقط، بل بمعنى الوعي واستحقاق الاستقلال، والمجتمعات الباترياركية مثال على ذلك، فهي تعامل الشعوب كأيذاء قاصرين ينوب عنهم الأب في كل شيء مقابل حمايتهم ورعايتهم، لهذا فهم رعايا وليسوا مواطنين، وقطعنا أدمية وليسوا شعوبا بالمعنى التاريخي الدقيق، يقول أريك فروم في كتابه عن الملكية والكيونة، إن هاجس الامتلاك لدى الإنسان بلغ حدا مروعا بحيث يدعي امتلاك المرض، فيقول عندي صراع أو ضغط أو قشل كلوي، وهذه الامراض تصبح بفضل فائض التملك عنديات وممتلكات لا يحق للأخريين الاقترب من تخومها، وحين استخدم الفلاسفة الوجوديون مصطلح التشبهي، أي تحويل الكائن إلى مجرد شيء كان ذلك بمثابة تذبذب وتحدير من مرحلة يتراجع فيها الأدهي ويفقد جوهره وبالتالي يتحول إلى رقم أضم في استمارة أو كودنيرا، في مقالة بالغة الأهمية عن كثافة الدولة وشغافية الفرد، فالفرد في عصر الكاميرات التي تنتهك الإنسان، بدءا من السوبر ماركيت حتى الشوارع وتتضاعف كثافتها وتستخدم مصطلحات من طراز ضرورات الأمن القومي أو إباحة المحظورات لتبرير كثافتها وعدم شفافيتها. وما قاله برنارد شو ذات يوم بسخرية اللاذعة عن الذين يفرطون في الحديث عن الشرف والصدق، يصح إلى حد كبير على من يفرطون في الحديث عن غياب الحرية أو الديمقراطية، ففي الحالتين ثمة تعويض لفظي واستبدال للشيء الأصلي بما يشبهه، وهذا ما يفسر تهرب بعض الناس من الحرية لأنها تكشف منسوب وعيهم لذواتهم وللأخريين، وتختبر بلوغهم سن الرشد الذي يفصل الفرد عن القطيع، وقد وصفت سيمون دو بوفوار من يستشعر حرته وبالتالي سعيه نحو الاستقلال بمن يعانى من آلام لا ينفخ معها أي تخدير، فالحرية باهظة التكلفة، سواء كانت اجتماعية أو سياسية، وغنيائها ينتج لمن لا يقوون على حملها البحث عن ذرائع ومشاجب تعفيهم من تحمل كل ما يترتب على اختيارهم ومواقفهم.

* كاتب اردني



محمد تركي الربيعو



الشيخ محمد بن عبد الوهاب



سوق القبية داخل مدينة الرياض

نحو بريطانيا، إذ إن جيل من المؤرخين من أمثال عبد العزيز الخويطر وعبد الرحمن الأنصاري درجات دكتوراه من هناك، وفي ما بعد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية هي الوجهة المفضلة لغالبية الطلبة السعوديين. ولم يعكس هذا التغيير الأهمية المتزايدة للعلاقات السعودية الأمريكية وحسب، بل عكس أيضا وعيا متزايد بالتحول الذي أخذت تشهده الجامعات الأمريكية حيال الاهتمام بالتاريخ الديني والاجتماعي والاقتصادي، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وعندما أدركت الولايات المتحدة الأمريكية ضرورة تشكيل معرفة أوسع عن منطقة الشرق الأوسط، وهو ما دعا جامعات أمريكية عديدة مثل جامعة برنستين وهارفارد وكاليفورنيا في لوس انجليس إلى تأسيس مراكز جديدة للدراسات الشرق أوسطية.

وضمن هذه المراكز والأقسام الجديدة، أخذ بعض الطلبة السعوديين يتأثرون بمقاربات ورؤى جديدة حول كتابة التاريخ الجدي، وحول ما هو مكتوب أيضا عن الإسلام والتاريخ الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط، وهو ما أثر لاحقا من خلال محاولة هؤلاء الطلبة تجاوز بعض السرديات المنطية حول تشكيل الدولة السعودية، وعلاقة هذا التشكل بالدعوة الوهابية، لصالح تطوير نقاشات سياقية لهذا التسلسل وللظروف المحيطة بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الذي عادة ما يظهر في السرديات الرسمية كشخصية دينية ظهرت في فترة الجاهلية التي عرقتها نجد قبل قومه، وكان من بين هؤلاء الطلاب المتأثرين بهذا المناخ الفكري الجديد المؤرخ السعودي عوضة بن مثيريخ الجهني، الذي درس اللغة الإنكليزية في جامعة الملك سعود، بعد ذلك

نحو بريطانيا، إذ إن جيل من المؤرخين من أمثال عبد العزيز الخويطر وعبد الرحمن الأنصاري درجات دكتوراه من هناك، وفي ما بعد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية هي الوجهة المفضلة لغالبية الطلبة السعوديين. ولم يعكس هذا التغيير الأهمية المتزايدة للعلاقات السعودية الأمريكية وحسب، بل عكس أيضا وعيا متزايد بالتحول الذي أخذت تشهده الجامعات الأمريكية حيال الاهتمام بالتاريخ الديني والاجتماعي والاقتصادي، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وعندما أدركت الولايات المتحدة الأمريكية ضرورة تشكيل معرفة أوسع عن منطقة الشرق الأوسط، وهو ما دعا جامعات أمريكية عديدة مثل جامعة برنستين وهارفارد وكاليفورنيا في لوس انجليس إلى تأسيس مراكز جديدة للدراسات الشرق أوسطية.

وضمن هذه المراكز والأقسام الجديدة، أخذ بعض الطلبة السعوديين يتأثرون بمقاربات ورؤى جديدة حول كتابة التاريخ الجدي، وحول ما هو مكتوب أيضا عن الإسلام والتاريخ الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط، وهو ما أثر لاحقا من خلال محاولة هؤلاء الطلبة تجاوز بعض السرديات المنطية حول تشكيل الدولة السعودية، وعلاقة هذا التشكل بالدعوة الوهابية، لصالح تطوير نقاشات سياقية لهذا التسلسل وللظروف المحيطة بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الذي عادة ما يظهر في السرديات الرسمية كشخصية دينية ظهرت في فترة الجاهلية التي عرقتها نجد قبل قومه، وكان من بين هؤلاء الطلاب المتأثرين بهذا المناخ الفكري الجديد المؤرخ السعودي عوضة بن مثيريخ الجهني، الذي درس اللغة الإنكليزية في جامعة الملك سعود، بعد ذلك

على هامش رحيل عبد الكريم غلاب

رواية «المعلم علي»: طقوس فاس والعمل السياسي



عبد الكريم غلاب

للمرجع ولعل عبد الكريم غلاب يصور في هذه الرواية واقعا اجتماعيا في المغرب الأقصى، وتحديدًا مدينة فاس زمن الاستعمار. ولا تختلف هذه الرواية كمثليتها عن الاحتفاء بالشخصية الوطنية المحلية، من خلال إقحام مفردات من اللهجة المحلية ومحاوله وصل الكتابة بالترائث الوطني، ففيها تقابلنا كلمات عديدة باللهجة المغربية، من ذلك العنوان فالعلم علي لا تعني الدرس وإنما تعني العرف وصاحب العمل وهو تعبير رائج في المنطقة المغربية وينطق (لعلم) بكسر اللام وتسكين العين. وتقابلنا كلمات عديدة داخل العمل من ذلك ما نجده في هذا المقطع: «ويقف صاحب الدكان مرة في حياته موقف فقيه المسيد وهو يستضيف مجموعات من الطلاب والأطفال آتية من كل ركن من أركان المدينة، فيهم السناج البسيط وفيهم الذكية الالامعة الذكاء أحدهم يقصر الآخر خفية والثاني يشد كطاية». ولعلنا ننتبه في هذا المقطع إلى كلمتين: المسيد وهي تصغير لكلمة المسجد في الاستعمال المحلي يقصد بها الكتاب، أما الكلمة الثانية فهي الكطاية وهي خصلة من الشعر تتدلى من مؤخر الرأس وهي شكل من أشكال الموضة القديمة.

في هذه الرواية واقعا اجتماعيا في المغرب الأقصى، وتحديدًا مدينة فاس زمن الاستعمار. ولا تختلف هذه الرواية كمثليتها عن الاحتفاء بالشخصية الوطنية المحلية، من خلال إقحام مفردات من اللهجة المحلية ومحاوله وصل الكتابة بالترائث الوطني، ففيها تقابلنا كلمات عديدة باللهجة المغربية، من ذلك العنوان فالعلم علي لا تعني الدرس وإنما تعني العرف وصاحب العمل وهو تعبير رائج في المنطقة المغربية وينطق (لعلم) بكسر اللام وتسكين العين. وتقابلنا كلمات عديدة داخل العمل من ذلك ما نجده في هذا المقطع: «ويقف صاحب الدكان مرة في حياته موقف فقيه المسيد وهو يستضيف مجموعات من الطلاب والأطفال آتية من كل ركن من أركان المدينة، فيهم السناج البسيط وفيهم الذكية الالامعة الذكاء أحدهم يقصر الآخر خفية والثاني يشد كطاية». ولعلنا ننتبه في هذا المقطع إلى كلمتين: المسيد وهي تصغير لكلمة المسجد في الاستعمال المحلي يقصد بها الكتاب، أما الكلمة الثانية فهي الكطاية وهي خصلة من الشعر تتدلى من مؤخر الرأس وهي شكل من أشكال الموضة القديمة.

فاس: كتابة الطقوس المحلية لا تغيب عن هذه الكتابة الروائية الواقعية الذاكرة والمراسم التراثية الشعبية من ذلك ما نقرأه في هذه التصوير الجمالي للواقع، دون التنكر

والإخلاص والاعتراف بالجميل موسم ينتظره أولاد مولاي إدريس بفارغ الصبر إذ هو الذي يجمع بينهم مرة أخرى». وقد شكلت الرواية مناسبة لعرض بعض مناخاته وطقوسه بصورة تقاليد الاحتفال وعاداته: «كان الجو خريفيا رائعا فقد اخفت من سماء فاس الغيوم الليلية التي تطبق على المدينة فتكتم أنفاسها في الليالي الحارة، وحلت محلها بقع من غيوم خريفية تتيح للقمح أن ينير وللنجوم الالامعة أن تجلج السماء بعقودها المزهرة. تحت هذا الجو الرائق المسالم تطامت الجاير والقصريات والصحاري وخف تجشؤها فلم يتغلب عليها على طيب العمود الفصاري وسريغية والجاوي الحرمل، التي كانت تملأ الجو دخانا، خاصة كلما ارتفعت الأصوات بمدح النبي الكريم».

إن الرواية في هذا المستوى تتشبث بالواقع المحلي وتتصنر له وتحاول تسجيل بصماته، فهي رواية هوية وطنية وتحفني بالخصوصية الوطنية. وهي تسجل الواقع التاريخي متناغمة مع تاريخ معارك التحرير ومقاومة المستعمر وهو ما تكشفه حكايتها.

رواية تقابلية

يمكن اعتبار هذه الرواية رواية تقابلية، أو لنقل رواية تنتصر للنضال العمالي والتقابي، وتبرز ظواهر العمل النقابي وبيدات إسهامات التقابيين في نحت مشهد الاستقلال، فرواية «المعلم علي» تؤرخ بعين الروائي لعاناة العمال زمن الاستعمار، وانبلاج العمل النقابي الوطني في المغرب، فالفتى علي الذي يظهر في بداية الرواية صانعا صغيرا ومقموعا لا حقوق له يصعب في النهاية زعيما تقابيا ومؤسسا ومواجه للمستعمر. يبدو الواقع المهني لعلّي تعبسا «غلطة أخرى وتعرف الياب



رياض خليف*

فصاك... عنوان المعلم عبد القادر كما أصبح يراه علي كلما دخل الدار في الصباح، رأى في وجه معلمه التهديد الصارم الذي لا يحمل معنى الرحمة، وكلما انحنى على اليد القوية يقبلها قبلة الصباح، أو قبلة الدواع عند المساء قرأ على صفحتها الصفعة التي ارسمت على خده والمعلم عبد القادر يهدده بالطرده».

هذا المناخ القمعي والمتأزم انتهى بالمقاومة والبحث عن حل والاشتباك مع المستعمر والسجن وبعث نقابة وطنية «في الأفق القريب فتح على الحيان عيونهما على أبعادهما، كان واضحا جليا بدأت السحب تنقشع استضاءت الطريق حتى أصبح من اليسير سلوكها، علي والحياني يتوقفا على ضوء الأفق يتطلعا إلى وجه عبد العزيز، وصدر البيان باسم سائر العمال الوطنيين المغربية، كونا نقابتنا الوطنية المستقلة لا مكان لأي نقابة أجنبية في بلادنا» يمكن القول في الختام إن رواية «المعلم علي» تصفح عن وجه مهم من وجوه الكتابة الروائية لعبد الكريم غلاب، فهو يكتب رواية تحققي بالمرجع والغضاء المحلي وتحفل بالوعي وتنصت للفكر الوطني، والأكيد أن أعمال غلاب تحتاج وقفة أكبر وأعمق باعتبارها لبنة من لبنات بناء الرواية المغربية الحديثة.

* كاتب وتونسي

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في الدول النازمة تسرى الغالبية أن الفن التشكيلي شكل من أشكال الترف، وأن هؤلاء الفنانين يعيشون في عالم آخر خالفاً مفرداته واستكاثوا إلى تفاصيله. ومع فسر الرؤية البصرية لدى الأغلبية، تبدو هذه الأعمال قاصرة فقط على المديرة بين ما يحدث في التحضير البيدي للوحة وما يحدث في مرحلة اللمسات الأخيرة، فالأداء لأسلوبه حتى أصل إلى درجة الصدق المنشود، لعب حبي للموسيقى دوراً كبيراً في تكوين رؤيتي، حيث أتت دائماً ما استمد منها طاقة الحرية والتخليق، وقوة التأثير وعمق الإحساس وأصالته.

وماذا عن طريقة العمل كتخصير استكثاشات مثلا؟ أو الاعتماد على الشحنة الانفعالية لإتمام اللوحة؟

لا أتعتمد على الرسم التحضيري أو الاستكثاشات، لأنها تستنفد شحنتي الأولى وهي أهم ما لدي، أستطيع القول إنه لا فارق عندي بين ما يحدث في التحضير البيدي للوحة وما يحدث في مرحلة اللمسات الأخيرة، فالأداء لأسلوبه حتى أصل إلى درجة الصدق المنشود، لعب حبي للموسيقى دوراً كبيراً في تكوين رؤيتي، حيث أتت دائماً ما استمد منها طاقة الحرية والتخليق، وقوة التأثير وعمق الإحساس وأصالته.

في هذا الحوار نحاول التعرف أكثر على وجهة نظر ورؤية فنانة تشكيلية جمعت بين التدريس الأكاديمي واحتراف الفن بعيداً عن التقليدية المعهودة، التي تؤصل أكثر للفكرة المولدة عن هذه الفئة من الفنانين. الفنانة أماني فهمي حصلت على درجة البكالوريوس في فلسفة التصوير، كلية الفنون جامعة حلوان عام 2002. أستاذة الفنون المساعدة في قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان. وحالياً أستاذة مشاركة في قسم الفنون البصرية، كلية التصميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض. عضو نقابة الفنانين التشكيليين في القاهرة، أقامت سبعة معارض خاصة، وعدة معارض جماعية، منها: المعرض العام، صالون الشباب، ومعرض القطع الصغيرة.

■ بداية كيف تطورت رؤيتك من مرحلة التصوير الأكاديمي إلى التجرید؟

□ اعتدت كدارسين في الكليات الفنية في مصر - وكذلك في بلاد العالم التي تعتمد بعض كلياتها على المنهج الأكاديمي في الدراسة - على ثقافة التدريب والحرص على اكتساب المهارات الفنية التي تمكننا من إقناع فن التصوير، وفق الأسلوب الواقعي، الذي يحافظ على المعايير الكلاسيكية قدر المستطاع، فاكسبنا مهارات الرؤية السليمة والقياس المنضبط بهدف محاكاة الواقع، بالإضافة إلى استيعاب الخامة والتقنيات والتمكن منها، وهو جانب مهم للغاية بالنسبة للفنان، حيث أنه يشكل مخزونه الأساسي الذي يرتكز عليه في ما بعد، تلك هي الأرضية التي بدأت من عندها أرى ذاتي كفنانة قادرة على أن أطور رؤيتي، أنا لم أقصد التطور واقتعه، ولكنه جاء كامتداد طبيعي لتجربتي التي كانت تنحو إلى تجاوز التفاصيل حتى أثناء التصوير الواقعي، وكفنانة ومتذوقة فإني مؤمنة بطاقة التجريد وأرى أنه كان التطور الحتمي

المصرية أماني فهمي:

الفن التشكيلي في بلادنا عديم الجمهور ومهمش إعلامياً

تشكل جوهر الإبداع الإلهي في الكون، المنظر الطبيعي كان ومازال بالنسبة لي من الموضوعات المحببة التي أجدتها منفحة وتحتمل كل المعاني والرؤى، فهو يجوي بداخله جميع الأشكال الهندسية والعضوية، المتحركة والساكنة، فكان بالنسبة لي مجالاً خصياً للتجريب والتحليل، كنت أسجله ثم ما لبثت خبراتي الخاصة تجاهه أن تبلورت فلم تعد تعتمد بعد على عنصر التسجيل اللحظى للأشكال



من أعمال الفنانة

الأبعاد، بل اعتمدت على انطباع عام بلخص بحساسية سمات الطبيعة في شكل مبسط ومختزل.

■ هذا يحيل إلى التساؤل عن أثر الحركات والتيارات الجديدة على أعمالك؟

□ اعتبرت نفسي مطلعة جيدة على حركات الفن المعاصر وما يحدث في العالم اليوم من تطورات فاقت التصور، أعمالي لا تحمل سمات الفن المعاصر، وهذا ليس عيباً ولا ميزة، فإتاريخ الفن وتطوره وتياراته تقيف جميعها على خط متساوٍ ومتوازن، فالنوع الكبير والاختلاف الشديد وتقليل كل التيارات والأساليب هي سمة العصر، التجريد حسب التصنيفات ينتمي إلى الفن الحديث وليس المعاصر، وأنا كفنانة لا شك تأثر بتجارب الآخرين، سواء المصريين أو العالمين، ولكن في النهاية لي تجربي مستقلة عن الآخرين.

■ فكرة تجاوز النوع الفني وانحاء الحدود هي المسيطرة

الآن على النتاج التشكيلي العالمي كتمازج فنون التصوير والنحت على سبيل المثال، إلى أي مدى يمكن تطبيق ذلك على الحالة الفنية المصرية؟

□ فكرة التجاوز النوعي أصبحت ضرورة إنسانية وتوجهاً ثقافياً ما بعد حداثي ذكي ومتمرس في أغلب الأحوال، وهي فكرة موجودة بالفعل في حركة الفن المصري، وكثير من الفنانين المصيرين حققوا فكرة المزج بنجاح، كاتجاه عالمي يلغى الفواصل ويقرب الحدود بين أنواع الفنون، نراه متجسداً في فنون الأداء وفي عروض المسرح التجريبي، حيث يستخدم المتلقي كافة حواسه لاستيعاب ما يقدم من شكل فني، لم يعد هناك فصل بين القلب الحسي للفن ومضمونه الرمزي أو التعبيري أو حتى الجمالي، اندمجت المادة والشكل والتعبير في الفنون المعاصرة وانصهرت في تنظيماتها التي تجبر (الحواس) جميعاً على الاتحاد معاً من أجل بلوغ الشعور الكامل بالفن.

■ أرايك في أعمال الأكاديميين مقارنة بأعمال الشباب المتحررين إلى حد ما من قالب الأكاديمية، وبالنتيجة النتاج التشكيلي المصري حالياً؟

□ أؤمن بحرية الفنان في اختيار أسلوبه أو ممارسة فنه بالطريقة التي ترصمه هو أولاً، وكما ذكرت من قبل أن عصرنا الحالي يتسم بالتنوع ويحتمل الاختلاف، بل أننا نرى من وقت لآخر عودة لأساليب قديمة، كنا نحسبها انتهت منذ زمن، ولكن جمال الفن في عدم انتهائه فهو كالطاقة لا يفنى، ويجب ألا نحارب الأجيال بعضها بعضاً رغبة في إثبات الوجود، فالنوع مطلوب، والاختلاف ظاهرة صحية، وما يؤزع اتجاه فني لا رد فعل لما سبقه مع عدم الإطاحة به، أنا مع التحرر التام لسبب الفنانين في مصر وأحب تجاربهم مهما كانت درجة غرابيتها، وأراها تحمل فلسفة وفكراً واعياً ويقدم واقعا للمتلبي الذي نعيشه ونعيش معاً، هم مما لا شك فيه مدركين للغة الفن المعاصر ومهمون بقضايا الوطن وأزماته، وهذا ضروري حتى لا تفتق فنوننا نفي قطعية مع تطور العالم، هناك تجارب رائعة لفنانين شباب تدهش العين وتحرك الذهن، بقصصهم بعض الإيمانات التجريبية التي تتمتع بها بلاد أوروبا وأمريكا وغيرها، وقد ينقص بعض الفنانين شيء من الدقة والإقناع في التنفيذ النهائي تعود أيضاً مشكلة ضعف الإيمانات المادية التي قد لا توفر لهم إخراجاً مثيراً كالذي نراه في الخارج، حيث أن فنونا كالفيديو والبرفورمانس والتجهيز تستلزم الإقناع وجودة



أماني فهمي

الأدوات، ولكن بشكل عام أرى أن تجارب الشباب مبشرة ومهمة وعلى الطريق.

أما بالنسبة للحركة التشكيلية في مصر بشكل عام فهي تعاني من عدة مشاكل، أهمها التهميش الشديد للفنان التشكيلي، وهذا راجع إلى الجهل بالثقافة البصرية ليس فقط لدى عموم الناس، بل لدى المثقفين أنفسهم وتلك كارثة، نحن كفنانين نقيم معارضنا ليراهنا أصدقائنا الفنانين وهم كذلك وهكذا، الفن التشكيلي عديم الجمهور ومهمش إعلامياً، متحف الفن الحديث مغلق منذ سنوات وباقي المتاحف مهملة، القاعات قليلة وخاصة الحكومية، أما الخاصة فهدفاً تجاري وتعمد على مدى الجهد الاجتماعي الذي يبذله الفنان كي يتواجد على الساحة، لا توجد صحافة معنية بالفنون البصرية، شح شديد في الإصدارات، لا توجد نقابة فاعلة، بالإضافة مؤخراً إلى الغلاء الفاحش والصادم في أسعار الألوان والخامات وكان تلك الأشياء من رفاهيات الحياة التي لا لزوم لها! كل تلك العوامل تؤثر سلباً على النتاج الفني وعلى المناخ العام لحركة الفن التشكيلي في مصر.

■ كيف تترين وتقيمين طرق تدريس الفنون الجميلة في الأكاديميات المصرية، وهل توابك هذه الطرق حالة التطور التي يشهدها الفن بشكل عام؟

□ اتكلم بصراحة وأنا ضمن هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة، الحقيقة أن مناهج تدريس الفن في مصر تحتاج إلى ثورة شاملة، وأن لم ندرس سوف نخسر الريادة المصرية في هذا المجال، وعلى الرغم من هذا فإننا كمدرسين وإداريين نبدل قصارى جهدنا لكي نطور ونحسن الأداء في ظل أزمات اقتصادية ومناخ عام معرقل، والحد من بدأت التكنيات تجنسي ثمار هذا الجهد وبدأ التغيير لأفضل يتضح في وضع وتحسين العديد من المناهج، ولكن يظل احتياجنا إلى تاصيل قيم الفن المصري القديم المدهش عند طلاب الفن بدلا من الاستغراق في مناهج معتمدة على قيم الفن الأوروبي، وفي الوقت نفسه نحتاج لتعليم الدراسة بفكر وأساليب الفن المعاصر، وقد يطلب هذا المزيد من الأكاديميات المتخصصة، ولكن يظل موضوع التعليم واحوال الجامعات وحج حقيقي واحد من المهم الكبرية التي يطول فيها الحديث.

الفيسبوك... آخر معارك التكفيريين في الجزائر

سازقت من تكرار حلقات مبتذلة لتكفيريين، يظهرون على السطح، لعروض سلعهم وخطاباتهم الأثانية، من حين لآخر * ثم سرعان ما يخفون * شيوا خالفهم منقذ عليهم أو النيل منهم، في مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن ينتقل هذا «الحقد»، من الوسط الافتراضي إلى الحياة العامة، ويجد المنقذ نفسه منبوذاً من محيطه القريب، والغريب في الحالة الجزائرية، أن «التكفير» لا يستهدف كتاباً، على قيد الحياة، بل يعاديه إلى كتاب راحلين، إلى تكفير أشخاص غادروا الحياة وارتاحوا في خلوتهم، تحت الأرض. التكفيريون، في الجزائر، يقدفون فتاواهم بأثر رجعي، يحكمون على الماضي بمنطق الحاضر، كلما خطر كاتب على ذاكرتهم العبيدة، نكلوا بماضيهم، لم يسلم منهم لا محمد أركون ولا كاتب ياسين ولا مولود معمري.

وسط هذا الترهل الحسا، للحياة الثقافية في الجزائر، تنعكس صورة إيجابية، على الجانب القوي من المشهد، نقطة ضمنية تكسر العتمة الممتدة، هي «المقاومة الثقافية»، التي لم تتوقف يوماً عن مواجهة التكفير، ودفعة إلى السوراء، بما تتكلم من رزانة ومسائل، الكتابة في حد ذاتها فعل مقاومة، والمقاومة تبدأ من الكتابة، هي وحدها من شأنها أن تقلل من ضغط التكفيريين، والحد من سلطتهم على المجتمع، وعلى عقول الشباب والمراهقين، هكذا يظل خطيب الكتابة، ومن خلاله التكفير العقلائي، مستمراً في مجتمع جزائري، يُعلم في شأن رجال الدين ويحط من قيمة المثقفين، إن «المقاومة الثقافية»، التي يتشبث بها البعض في الجزائر، أشبه ببنية في وسط صحراوي، إن المثقفين الأوفقيين على «الجبهة»، في وجه «تسونامي» التكفير، يجدون أنفسهم وحيدين، معزولين، غريبين في مجتمعهم، ومرهقين أحياناً من توسع رقة التكفير على حساب مساحة التفكير، لكن، في قسوة «المقاومة الثقافية» قد يطلع الشكر بالهجة، بالمساعدة المؤقتة، قد يصير الأمل لذة، لأن هناك دائماً من الأقلية، من سعيتمنا مع المنقذ، رغم سطوة حضور التكفيريين، في تسخير المجتمع، على مسكوناته المختلفة، من المسجد إلى الجامعة، ومن الشارع إلى الأسرة.

في هذه المعركة غير المتكافئة بين المثقف والتكفيري، حيث يظفر هذا الأخير في كل مرة في حلقة جديدة، بزي مختلف، ويكلمات متشابهة، مستمد من فهم خاطئ للعقيدة وللدن، للطنع في كاتب أو الإساءة لإعلامي ما، أو في التضييق على المرأة ومنعها من حقها في التمتع بانوثتها، مستغلاً «بذاءة» مواقع التواصل الاجتماعي، وقلة حيلة مرتاديهما، قد يتحول «الصمت» أيضاً إلى شكل من أشكال المقاومة، كما عبر على ذلك الصالح لاو



الجديد، تنازوا عن قواعدهم السابقة، هجروا المنابر والميكروفونات، تحولوا من الشهي إلى الكتابي، تخلوا عن العمامة والحية، اشتروا هواتف ذكية، تعلموا حساب «اللايكات» والتعليقات، انتعلوا أحذية رياضية، ودخلوا جيبهم علماً كان يرفوضه في السابق، للتواصل مع «التعاطفين معهم»، ومع أتباعهم الجدد، من شباب وفرافيق، بغرض تحذيرهم وترهيبهم من التعامل مع أهل الأدب والثقافة والفلسفة.

الثقافة في الجزائر تحولت، في الفترة الأخيرة، إلى أرض خصبة للتكفير وليس للنقاش، للتنازب بالالفاظ والصراخ والوعول بدل التفكير، إنها مساحة واسعة



هادي حسن حمودي*

صائبون وصائبين (1 من 3)

كتب لي الأستاذ مروان الدرعي من المغرب رسالة قال في آخرها: (... وهكذا ترى أنني ليس من جهة اللغة أو التحريفين، حين أقول إني لم أقتنع بصحة رفع؛ والصائبون، في سورة المائدة) ثم طلب مني إجابة تقنعه، فكتبت إليه: أما الاقتناع فليس بيدي، وأما الإجابة فسأنتشرها، فمن شاء فليقتنع ومن شاء فليمتنع، وكما يقول الشاعر النحوي: كل بما عند راض والرائي مختلف.

في القرآن ثلاث آيات تتشابه فيما بينها، وفي الثالثة منها كلمة تختلف أعراباً عن مثيلتيها في الآيتين الأولى والثانية، أما الآيات فهي:

* الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (سورة البقرة 62).

* الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالصَّارِيَّ وَالْمُجْسِمِينَ وَالَّذِينَ اشْرَكُوا إِنَّ إِلَهًا لَيْسَ لَهُمْ إِلَهًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (سورة الحج 17)

* الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالصَّارِيَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (سورة المائدة 69).

قبل أن خط في الآية الثالثة، وإن الصحيح هو: والصائبين، فإذا قلت للمعترض: الصائبون معطوفة على موضع اسم إن، وهو المبتدأ المرفوع، أو أن قلت إن الواو أو، والصائبون، أو الاستثناء واللفظ مبتدأ أو خبر، أو أن قلت إنها لهجة من لهجات العرب، أو أن قلت بأنها إلفات النظم، أو أنها تشير إلى مرحلة تاريخية لم تستقر فيها حروف الإعراب وعلاماته، فسبقك ولماذا لم يظهر الأمر نفسه في آيتي سورة البقرة وسورة الحج؟ وهو سؤال جدير بالاعتناء وجوابها هو اختلاف المستوى الدلالي بين حائلي الرفع والنصب في هذه الكلمة، ولما كنت أرى أن الإجابة تحتاج إلى بسط كلام فلا بد من قبل أي شيء، أنه في تحليل أي نص من النصوص، لا يمكن إطلاق الكلام على عواهنه، إذ ستختلف الأوقال. ولتأخذ هذا المثال:

أصلي فلا أدري إذا ما نكرتها/ أثنيتن صليت الضحى أم ثمانيا فقد قيل للصالح الصديقي (د764هـ) إذا أمن وقوع الشك بين ركعتين وثلاث ركعات، مثلاً، فليس من المعقول أن يكون الشك بين رقمين متبايعين كثيراً. فقال: كأن السباع لكثرة السهو واشتغال الفكر بلبلاه يعد الركعات بأصابعه، فينتي إصبعاً لكل ركعة، ثم أنه يذهل فلا يدري هل الأصابع التي تُشَاهيها الركعات التي ضلها أم الأصابع المفتوحة، وقد رد عليه ناقد آخر، فقال: لله ذر الصلاح، في هذا الجواب الرائق الذي صدر عن طبع أرق من السحر الحلال، وأزوى للصدبان من الماء الزلال، وإن كنا نعلم أن قياساً لم يقصد ذلك، فحسبوا الصلاح الصديقي لم يعتمد على الدلالة اللغوية بل على شيء من خارج النص، حيث جرت عادة بعض الصليين أنهم، وحتى لا يقع منهم سهو في عدد الركعات، يتنون إصبعاً لكل ركعة، وأما الذي رد رأي الصديقي فلم يتخيل أن الشاعر أن يلجأ إليها، وإذا لم يكن في النص ما يرجح قولاً على غيره، فلك أن تقول، مثلاً: إنه لم يقصد المعنى الحرفي للكلمات، بل أراد تصوير حالة ذنوله والمبالغة في ذلك التصوير.

أما في آية المائدة فتمة إشارة واضحة هي تغيير الإعراب، ولم يبين القرآن سبب التغيير إذ ليس من مهماته شرح قواعد النحو والصرف، والعرب الذين نزل بسببهم فهموا السبب، ولذلك لم يعترض أحد من كتبة الوحي والذين جمعوا القرآن، وهم من فصحاء العرب، على الرفع في تلك الآية، وحين جاء النحويون افترضوا إعرابيات لحالة الرفع، وفي بعض ما قالوه وجه في النحو، ولكن أغلبهم لم يبين السبب، وبعضهم لجأ إلى روايات نراها منقودة.

نواصل في الحلقة المقبلة.

* باحث وجامعي عراقي - لندن

سعيد خطيبي*

شء. لأن التكفير غايته «استعراضية»، أكثر ما تكون عقلائية، يستهدف السطح وليس العمق، هو يرفع من أسهمه تجاه متابعيه، ومن عدد «اللايكات» الوهمية والتعليقات على كلامه، من كثرة تهجمه، وتحمله على مثقفين، وكل ردة فعل عليه، هي - بالضرورة - «مباركة» له، وخدمة إختياره في التضييق وفي «احتقار» الذات وكذا احتقار منتج ثقافي وجد لصالح العام.

الشيء الإيجابي الآخر، في هذه الظاهرة، أن كثرة المناشير التكفيرية، التي تتداولها مواقع التواصل الاجتماعي، في الجزائر، في وقتها، كانت دورية، جعلت منها موضوعاً مبتدلاً، متجاوزاً، ومع الوقت سيغدق قيمته، ويصير التكفير امراً غير مؤثر، لا يلافت الانتباه إليه، لكن قبل أن نصل إلى تلك اللحظة، نلاحظ * «الغرابية» ولادة تلك التحالفات الشاذة، التي ظهرت فجأة، بين مثقفين وتكفيريين، بغرض الإساءة إلى مثقفين آخرين، وإبلاغ مثال عن هذه الحالة هو الصداقة - غير المبررة - بين كاتب شيعي، وروائي مرموق مثل رشيد بوجدر، معروف عنه ليبراليته، مع زعيم إسلامي، معروف عنه ميولته المتطرفة في الماضي، هذا الأخير، كان قد كتب وجاهر، في سنوات الحرب الأهلية، في الجزائر، وصر عنه تحريض صريح على كساب معروفين، مثل الطاهر وطار وإحسان عبد القدوس، بحجة توظيفهما للجنس في أعمالهما، ليصير اليوم صديقاً لوجدر، الذي يقول أنه يكن له احتراماً! كيف حصل هذا الانقلاب؟ وكيف حصل هذا التقارب الشاذ بين كاتب (أهدر دمه في السابق) مع شخص كان لا يرى حرجاً في إثارة الحقد ضد كتاب ومثقفين من بلده ومن العالم العربي.

لا يخفى على أحد ذلك التحالف الميطن بين السلطة والإسلاميين، وتغاضيا عن «شيوخ الحرام والتكفير»، كان نجد مثلاً جريدة - تستفيد من دعم حكومي * تشيطن كل مظاهر الفرح والاحتفال عند الشباب، وتصف «مهرجان الألوان» ب«مهرجان «عبيد الشيطان» وتجعل من «البيكنيني» قضية رأي عام، لكن الورطة أن يسقط مثقف في فخ هكذا تحالف مشبوه، هذا ما يبين بأن مسيرة التكفير، حتى إن قرب نهايتها، في شكلها القديم، فإن هناك من المثقفين من سيلتقط قاموسها ومفرداتها، ليواصل العملية نفسها، بالضرب في مثقفين مثله، فيعد نهايتها «التكفيرية» سينوب عليهم مثقفون - كانوا ضحايا لهم - ليقوم بالعمل نفسه، هكذا استبقى التكفير، في الجزائر، تدور حول أوتانها، فترخ أزماتها بنقطة، وتصبح خصوماً لها من رحمها.

* روائي جزائري

القصة الأردنية»، حرص الناقد على أن تكون الدراسات التي يضعها بين أيدي القراء عميقة ومنسجمة مع الرغبة في تقديم صورة بانورامية لواقع هذا الجنس من الإبداع في الأردن. ومن هنا جاءت العناوين التي هي العتبات إلى ما في الكتاب من المنحون على هذا النحو من تنوع المداخل: تجليات المكان، علاقة المكان ودلالاته، الخطاب إلى الصدمة ومتن الخطاب، تضاريس النص والدلالات الخفية، القصة والقراءة التأويلية، القصة البرقية * تقنيات وجماليات، استراتيجيات النص القصصي، القصة النسوية، لذة استقبال النص... وسواها.



صور، مواقف، وسلوكيات زئيقية يصعب الانتباه إليها، وأفكار منفلتة تراود المبدع حولها لتتمحي بسرعة، وكأنها لم تخطر أبداً على البال، فيستعصي في الغالب تدوينها؛ غير أن أبو شاووا استطاعت أن تروض ذاكرتها على الاحتفاظ بهذه التفاصيل، ومن ثم تدوينها في قالب قصصي ممتع، وهي في الغالب تفاصيل تعنى بقضايا النساء في علاقتهن ببيعهن، وعلاقتهم داخل المجتمع، جاءت أقسام المجموعة السبعة في صيغة موحدة، وهي «نساء الجمعة»، «نساء السبت»، إلى غاية «نساء الخميس»، وليست «النساء» و«نساء» ما يربطن قصص المجموعة ببعضها البعض، بل هناك ضمير المتكلم «أنا» الذي هو صوت السذات الكاتبة، إضافة إلى خطيب ناظم واضح، ويتجلى في العبارة المحررة لكل قصص المجموعة، وهي: «الرجل الذي في خاطري»، هذه الشخصية التي تحضر على لسان الراوية في كل القصص تقريباً، والذي علفت عليه الساردة كل حكاياها، فاستنطقته كفيسوف، واستكثته كشاعر، ونالت منه حببياً، وسخرت منه كأي رجل عربي يظن أنه يفهم ما تريده النساء، ورضخت لسلطته أخيراً كامرأة عريضة، ومتعمدة في الآن ذاته.

«فضاءات السرد»... دراسات في القصة الأردنية

عمان - «القدس العربي»:

كتاب نقدي جديد صدر ضمن سلسلة كتاب الشهر عن وزارة الثقافة الأردنية للناقد يوسف يوسف كتاب «فضاءات السرد» دراسات في

الأردنية تغريد أبو شاووا تصدر «خزن

عمان - جهاد ياسين:



صدر للكاتبة الأردنية الفلسطينية تغريد أبو شاووا، مجموعتها القصصية الثانية «خزن» عن الدار الأهلية في عمان. وقد جاءت المجموعة من القطع المتوسطة، في 150 صفحة، منمتممة سبعة أقسام، استهدت المؤلفات كل واحد من هذه الأقسام بيوم من أيام الأسبوع، بدءاً من يوم الجمعة إلى غاية يوم الخميس.

ما يميز الكتابة القصصية عند تغريد أبو شاووا، قدرتها الكبيرة على رصد صور غرائبية تعيشها في واقعا اليومي، دون أن تنتهه لها،

نجوم عالميون يتضامنون مع ضحايا الإرهاب في اسبانيا بتغريدات على موقع تويتر



فريق الكريكيت الانكليزي يقف بدقة صمت

برشلونة،
أرنولد شورزنيغر: مشاعرنا وصلواتنا مع الضحايا وأسرمهم وأصدقائهم في برشلونة. اليوم نقف جميعاً إلى جانب إسبانيا.
جينيفر لوبيز: أرسل الكثير من الحب والسلام إلى مدينة برشلونة العظيمة وشعبها الجميل بأكمله.
لويس فونسي (مطرب أغنية «ديسباسيتو»): هناك أشياء لن أستوعبها أبداً.. قلبي ينزف من أجلك يا برشلونة.
ولقي 14 شخصاً حتفهم وأصيب نحو مئة آخرين، من بينهم 13 ألمانيا، خلال الهجومين الإرهابيين اللذين وقعا في اسبانيا الخميس.

أرسل كل قوتي إليك.. برشلونة.
انريكي إجليسياس: قلبي معكم جميعاً، يا له من حزن بالغ.
نادي برشلونة: نشعر بحزن عميق بسبب الهجوم على مدينتنا. نتوجه بكل أفكارنا من أجل الضحايا وعائلاتهم وسكان برشلونة.
كريستيانو رونالدو: أشعر بالحنن من الأبناء التي تصل من برشلونة. كل الدعم والتضامن مع أسر الضحايا وأصدقائهم.
بيب جوارديولا: حزين للغاية. كل الدعم للضحايا وأسرمهم وسكان برشلونة، أتمنى في صلواتي. انطونيو بانديراس: نتحد في عنقاق مع

روما - د ب أ: أعرب عدد من نجوم موسيقى البوب والممثلين ولاعب كرة القدم حول العالم عن دعمهم لبرشلونة وضحايا الهجومين الإرهابيين اللذين وقعا في اسبانيا وأسفروا عن مقتل 14 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 100 آخرين.
وفيما يلي بعض التغريدات المنشورة عبر موقع تويتر وملحق كثير منها وسم «كلنا برشلونة» بالإنجليزية والإسبانية والتالونية.
مادونا: نحتاج إلى المزيد من الضوء في هذا العالم! انكوا صلاة وأشعلوا شمعاً من أجل برشلونة!
خوليو إجليسياس: مدينتي العزيزة برشلونة: يا له من حزن عميق يخيم على هذه المدينة الرائعة.

المخرج مايكل مور يقول ترامب «سيفتلنا جميعاً»

ويختلف عرض مور كل ليلة. ويوم الثلاثاء، دعا مور الجمهور إلى الصعود إلى جحالات والانضمام إليه بعد العرض في احتجاج أوسع أمام برج ترامب في مانهاتن الذي كان الرئيس الأمريكي وصل إليه قبل ذلك بيوم ليحتج في برج الشاهق للمرة الأولى منذ توليه السلطة في يناير كانون الثاني.
وقال مور عن العرض «في كل ليلة عندما أغادر أشعر وكأن روعي قد شفيت قليلاً وأن لدي ياساً أقل وأملًا أكبر في أننا سنتمكن من إيجاد حل لذلك».

السياسي إلى مقاومة فعليه.
وقال مور (63 عاماً): «هذا الرجل سيفتلنا جميعاً، لا يوجد أحد مسؤول. هذا الرجل (ترامب) يملك الشفرة النووية»، وأضاف مور وهو ليبرالي منذ وقت طويل ومنتقد شديد لترامب «نأمل أن يكون هناك أحد في وزارة الدفاع (الدفاع) يتناغمون جميعاً، أيا كان ذلك الموضوع في الحقيقة النووية سواء مجرد رقم هاتف صديقة أو ما إلى ذلك... أمل ألا تكون الأرقام الحقيقية لأننا في حالة بائسة الآن».

نيويورك - رويترز: استبدل مخرج الأفلام الوثائقية الأمريكي مايكل مور الوقوف خلف الكاميرا بالوقوف على خشبة المسرح في عمل منفرد في بروكهايفر في دعوة للتحرك حيال الوضع الحالي للسياسة الأمريكية. ويستخدم مور في العرض الذي يحمل عنوان (شروط استسلامي) أسلوبه الذي يعتمد على الدعاية والسخرية لاستهداف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتشجيع الليبراليين على تحويل مشاعر السخط والاستياء من ترامب وجدول أعمال الحزب الجمهوري

مجد القاسم يشعل مهرجان محكي القلعة بباقة من أشهر أغانيه



ويضم المهرجان مجموعة من العازقين والغرق

القاهرة - «القدس العربي»:

أحيا النجم السوري مجد القاسم مساء الخميس ليلة استثنائية من مهرجان محكي القلعة في قلعة صلاح الدين في القاهرة في دورته الـ 26، وأطرب جمهور المهرجان، الذي غصت به المقاعد ورومات الوقوف بعدد من أغنياته المشهورة منها، «لحظة غرام»، «قسوة قلبك» و«لعيبك»، و«غمض عينيك».
كما فاجأ جمهوره بأغنية «يارايق» من ألبومه الجديد، الذي لم يطره بعد. وهي من كلمات صلاح عطية، وألحان سيد راوي وتوزيع ياسر ماجد. ونزولاً عند رغبة الجمهور أعاد القاسم غناء أغنيتين هما «غمض عينيك» و«لحظة غرام» مرتين وسط الحاح الجمهور.
وكانت فعاليات الليلة السادسة بدأت بحفل مجموعة الحضرة للإنشاد الصوفي.

والوانا متعددة من الفنون الراقية تتنوع بين الموسيقى العربية والغربية والجاز والكلاسيكية العالمية، ومنها المغنية منى بوركهارد وفرقتها، فرقة سواريه، فرقة الأخوة أبو شعر السورية، ويف جاز باند، المولوية المصرية بقيادة المنشد عامر التوني، فرقة سداسي شرارة، بغداداي باند، فرقة الجيتس، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز وفرقتها إضافة إلى مجموعة حفلات يحييها نخبة من نجوم الغناء في مصر والوطن العربي هم أحمد جمال، محمد الحلوة، محمد محسن، إيمان البحر درويش، نادية مصطفى، خالد سليم، على الحجار، هشام عباس ومدحت صالح.
فعاليات مهرجان القلعة، من المفترض أن تستمر حتى 26 الشهر الجاري، ويبدأ المهرجان بحضور وزير الثقافة حلمي النمنم، ورئيس دار الأوبرا المصرية إيناس عبد الدايم.

أيقونة الموسيقى أريثا فرانكلين تريد فتح «ناد صغير» قبل اعترافها

«غرامي» أنها تفكر منذ سنوات باحتمال فتح «ناد ليلي صغير» في هذه المدينة التي تعتبر عاصمة صناعة السيارات الأمريكية حيث كبرت وتعتزم الإقامة مجدداً في وقت قريباً.
وقالت «سأغني من حين إلى آخر، وبطبيعة الحال سأدعو فنانيين مميزين من المفضلين لدى جمهور ديترويت لكي يؤدوا موسيقاهم في المدينة». وسيمحل النادي عنوان «أريثاز» على ما أكدت المغنية صاحبة الكثير من الأعمال الناجحة بينها

نيويورك - أف ب: تفكر أيقونة موسيقى الغوسبل والسول أريثا فرانكلين التي أعلنت في مطلع هذه السنة عزمها الاعتزال قريباً، جدياً في فتح ناد ليلي في ديترويت حيث «ستغني من وقت إلى آخر» على ما أكدت لصحيفة «ديترويت فري برس» المحلية.
وكانت «ملكة السول» البالغة 75 عاماً والمقيمة حالياً في ضاحية بعيدة لديترويت، أعلنت في شباط/فبراير أنها تستعد لتسجيل ألبوم آخر لها أنتجه جزء منه ستغني ووتدر، قبل اعترال التسجيلات الغنائية.
وفي مقابلة مع الصحيفة الصادرة في ديترويت، أوضحت المغنية الحائزة 18 جائزة

وأريثا فرانكلين

تيلور سويتف تتبرع لمؤسسة تدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

والاعتداء على الأطفال».
وقالت نجمة البوب في شهادة لها بخصوص واقعة التحرش الجنسي بها إنها أرادت أن تساعد النساء الأخريات على إسراع أصواتهن، وقالت إنها ستبرع لمؤسسات تدعم ضحايا الاعتداء الجنسي على الدفاع عن أنفسهن.
وقالت مايلي إم. زامبوتو المديرة التنفيذية لمؤسسة جوفول هارت «هافتنغتون بوست» إن تبرع سويتف «سخي للغاية» ولكنها لم تكشف عن قيمة التبرع.
وعبر نجوم مثل المغنية كيشا عن دعمهم لسويتف. وكانت كيشا قد خاضت معركة قضائية استمرت ثلاث سنوات ضد منتج موسيقى أتهمته بالاعتصاب والإيذاء النفسي.

لوس أنجليس - رويترز: أوفت نجمة البوب الأمريكية تيلور سويتف بالعهد الذي قطعته على نفسها بمساعدة جماعات تساعد ضحايا الاعتداءات الجنسية عقب فوزها هذا الأسبوع في قضية تحرش جنسي رفعتها في كولورادو ضد منسق الأغاني ديفيد مولر.
وتبرعت مغنية (فيرلنس) البالغة من العمر 27 عاماً بما وصفه مسؤولون بأنه تبرع سخى لمؤسسة (جوفول هارت) الأمريكية المهمة بالتوعية بقضايا العنف الجنسي ودعم ضحايا الاعتداءات الجنسية.
وقالت المؤسسة في بيان «تتشرف جوفول هارت بأن تعترف لتيلور سويتف بعملها النبيلة في خدمة الناجين من العنف المنزلي والاعتداء الجنسي

والاعتداء على الأطفال».
وقالت نجمة البوب في شهادة لها بخصوص واقعة التحرش الجنسي بها إنها أرادت أن تساعد النساء الأخريات على إسراع أصواتهن، وقالت إنها ستبرع لمؤسسات تدعم ضحايا الاعتداء الجنسي على الدفاع عن أنفسهن.
وقالت مايلي إم. زامبوتو المديرة التنفيذية لمؤسسة جوفول هارت «هافتنغتون بوست» إن تبرع سويتف «سخي للغاية» ولكنها لم تكشف عن قيمة التبرع.
وعبر نجوم مثل المغنية كيشا عن دعمهم لسويتف. وكانت كيشا قد خاضت معركة قضائية استمرت ثلاث سنوات ضد منتج موسيقى أتهمته بالاعتصاب والإيذاء النفسي.

بونى تيل ستودي أغنياتها الشهيرة «كسوف القلب الكلي» بالتزامن مع الكسوف في الولايات المتحدة

■ ميامي - أف ب: وجدت المغنية البريطانية بونى تيلر في الكسوف الكلي للشمس المرتقب في الولايات المتحدة بعد غد، فرصة فريدة لأداء أغنياتها الشهيرة «كسوف القلب الكلي» (توتال إيكليبس أوف ذا هارت)، وستؤدي المغنية البالغة من العمر 66 عاماً والتي تعد من الرموز الفنية التي طبعت الثمانينيات، أغنياتها الشهيرة على متن باخرة سياحية تابعة لشركة «رويال كاريبيان كروز لاين»، الأمريكية.
وقال مايكل بيلي المدير العام للشركة في حديث لجلة «تايم» الأمريكية «بونى تيلر خيار مناسب في هذا الوقت التاريخي» وأصدرت بونى تيلر أغنياتها الشهيرة في العام 1983، ويبلغ عدد مشاهداتها على موقع «يوتيوب» 303 ملايين.
واللائين، تشهد الولايات المتحدة كسوفاً كلياً للمرة الأولى منذ 99 عاماً، سيجتاح ظله الأراضي الأمريكية من شمال غربها إلى جنوب شرقها.

القضاء الفرنسي يحكم على براد بيت وأنجيلينا جولي بدفع 500 ألف يورو لفنانة فرنسية

■ باريس - أف ب: كشفت وسائل إعلام فرنسية أن القضاء في هذا البلد أصدر قبل أشهر حكماً على شركة يملكها الزوجان الممثلان براد بيت وأنجيلينا جولي بدفع نصف مليون دولار لفنانة فرنسية كانت تعمل فيها.
وأكد مصدر قضائي هذه المعلومات التي نشرتها صحيفة «ليبراسيون».
وحسب المعلومات، قضت محكمة الاستئناف في باريس في التاسع عشر من نيسان/أبريل لصالح أوديل سوان الفنانة المتخصصة في الأعمال البصرية التي كانت تعمل في شركة «شاتو ميرافال».

أبراج

الحمل

تتغلب اليوم على الكثير من الضغوط وتتخذ القرار الأمثل بغية التخلص مما يزعج الشريك

الثور

يشير هذا اليوم إلى فترة مليئة بالحركة والسفر واللقاءات، وقد تضطر إلى الاهتمام بشؤون تشغلك عن المشاريع الجديدة

الجوزاء

يوفر لك هذا اليوم صداقات حلوة ولقاءات وتغييراً يطرأ ويدعوك إلى المجازفة فتقدم بلا خوف

السرطان

علاقتك العاطفية تكون مميزة، السفر مع الشريك مشروعاً المفضل لتجديد شهر العسل

الأسد

ركز على أهدافك الهامة ولا تتوقع نتائج فورية فستحصد ثمار عملك وصبرك ولكن على المدى البعيد وستكون النتائج مرضية

العذراء

بغرض عليك هذا اليوم بعض التآني في الكلام والشرح الواضح والمفنع. تجد سهولة في التعامل مع حبيبك كما تلقى منه كل الدعم المعنوي وغيره

الميزان

على الرغم من قدرتك على تخفيف الأمور يا امرأة برج الثور، لكك لا تطيقين الاستماع إلى المزيد من القصص الحزنية

العقرب

يبدو أن العمل يحمل وراءه طيات أخرى، ربما حباً، أخيراً أنت، من ذلك الشخص الذي تراقبينه كل يوم في طريقك إلى العمل، لماذا كل هذه الحماسة المفاجئة؟

القوس

الخلاف على الطريقة اللازمة لتوحي أمر ميزانك يخضك أنت وشريك حياتك فقط يا امرأة برج السرطان، لذا حاولي المحافظة على مشاكلكما في المنزل فقط

الجدي

إنه يوم مجنون ومناسب أن تكسر كل الحدود، قد يصل جنونك أن تذهب إلى مدير عملك وتحتج على كل الأعمال الكثيرة المفروضة عليك وتطلب ترفيتك

الدلو

قد تكونين بطيئة بعض الشيء عند تحليل الأمور، لكن التركيز على التفاصيل سيأتي بقيادة عظيمة في نهاية الأمر

الحوت

بدأت تنظرين إلى جسدك وتشعرين أنه يستحق الاهتمام من قبلك، لكن هل هذا الحبيبك أم لنفسك؟

حل اللغز السابق

9	2	8	7	4	3	6	1	5
1	4	7	5	6	2	3	8	9
5	3	6	8	9	1	4	7	2
4	8	2	3	5	9	7	6	1
3	1	9	4	7	6	5	2	8
7	6	5	1	2	8	9	3	4
2	9	4	6	8	7	1	5	3
8	7	1	9	3	5	2	4	6
6	5	3	2	1	4	8	9	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6		4	9			
2			8		9		6	3
		7	1					4
4			3	8				
			3		2			
				4	1			5
1						4	5	
8	3		9		2			7
			9	1		8		

شقيقتها يعيش مع عشيقه الإسرائيلي وظهر إلى جانب جنود على شاطئ تل أبيب

سحب اللقب من ملكة جمال المغتربين في لبنان بعد اكتشاف زيارة لإسرائيل

بيروت - «القدس العربي»

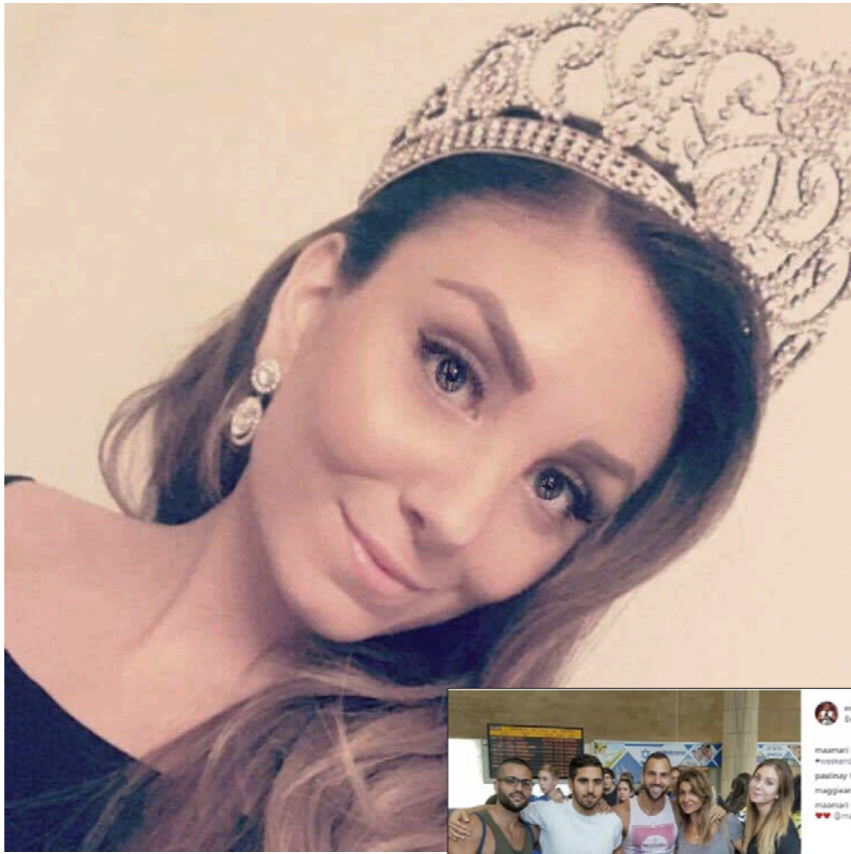
من سعد الياس:

لم تهنأ ملكة جمال المغتربين أماندا حنا اللبنانية الأصل والتي تعيش في السويد باللقب الذي حملته النسب الماضي في مهرجان عيد المغتربين، الذي أقيم في بلدة زهور الشوير إذ اتخذت لجنة المهرجان عيد المغتربين بالتعاون مع بلدية الشوير وعين السندانية قراراً بتجريد الملكة من لقبها بعدما تبين أنها «دخلت الأراضي الفلسطينية المحتلة في زيارة أكاديمية»، وتم التداول بصور الملكة في مطار بن غوريون وبصور لشقيقتها إلى جانب جنود إسرائيليين يرتدون اللباس العسكري على أحد شواطئ تل أبيب.

وأصدرت اللجنة بياناً أوضحت فيه تفاصيل ما حصل، مشيرة إلى أن «لجنة المهرجان وبلدية الشوير وعين السندانية وبإشراف وزارة السياحة نظمت حفل انتخاب ملكة جمال المغتربين، السبت الفائت، في أحد فنادق زهور الشوير، حيث أن المتباريات اللبنانيات المغربيات المشاركات في الحفل يتم انتخابهن مباشرة في بلدان الاعتراق عبر مكاتب الجامعة اللبنانية الثقافية حول العالم وبالكلية وبلدية الشوير وعين السندانية».

وأضاف البيان «بعد فوز ملكة جمال المغتربين اللبنانية في السويد أماندا حنا باللقب، تبين بأنها دخلت العام الماضي الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبعد التواصل معها للتحقق من هذا الموضوع، أكدت أنها دخلت الأراضي الفلسطينية المحتلة في زيارة أكاديمية».

وحسب أنباء متداولة فإن فابيان يحل ضيفاً على برامج تلفزيونية إسرائيلية، حيث يتحدث فيها عن «تجربته»



أماندا مع شقيقتها وشقيقه في مطار بن غوريون

إلى اخته العائلة، إذ يبدو أنه أخ غير شقيق. وكانت حملة «مقاطعة إسرائيل» مارست ضغوطاً لسحب لقب ملكة جمال المغتربين من أماندا حنا كون زيارتها «مخالفة للقوانين اللبنانية الرافضة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي المحتل للأراضي الفلسطينية».

في إسرائيل كمتلي لبناني.

وقد نشر فابيان في العام 2014 صورةً لأماندا عبر حسابه على «إنستغرام»، مشيراً



فضائيات وأرضيات

فن ملاغاة السيبي!

سليم عزوز*

كان وزير الإعلام المصري السابق صفوت الشريف، سيقه لحسني مبارك بالملعة، فبدعه بصفته للمسفر مع (الرئيس) بطارته في جولته الخارجية، لكن معدة الرئيس الخلوغ كانت تأتي إن تهنئه. فقه صفوت الشريف لمبارك بأنه يمكن أن يكون في خدمته، لكن مبارك لم يكن يتقبله أبداً، وكان «عدم القبول» مسرده، إلى حكاية قديمة: كان السياسيون المتضامون عندما يعودون من الجماهيرية العربية الليبية المحاصرة، يحملون قنابل جلدية متشابهة، ولم يكن لدى أجهزة الأمن أزمة في التحويل الأجنبي من الدول الصديقة، والمقابل بسيط، هو استضافة هؤلاء في المكاتب على الحدود لكتابة مشاهداتهم في الزيارة، فقل ما يهم ضابط أمن الدولة هو «التقرير»!

ذات مرة اتصل الأخ العقيد معمر القذافي بمبارك غضابياً، فكيف تصادر السلطات المصرية الأموال التي يحملها فلان، أنشاء عودته من ليبيا؟ إن معنى هذا أن الأجهزة الأجنبية لا تعرف بعلاقة الصداقة بين البلدين، كان مبارك منذ عودة العلاقات المصرية - الليبية بعد القطيعة في عهد السادات، يأخذ القذافي على «كثوف الراحة»، ولا يسعي إلى إغضابه!

سأل مبارك القذافي عن مصدر معلوماته؟ فأخبره أنه الكاتب فلان نفسه، وحقق مبارك في الواقعة وثبت له عدم صحتها، وتأكد أن الهدف من إبلاغ القاذف اللبني بذلك هو «الطمع» في حقيبة أخرى بدلاً من تلك التي صادرتها الأجهزة الأمنية، واستدعى يومها نقيب الصحفيين، وطالبه بإبلاغ صاحبنا بيان يتوقف عن «الدناءة» ولم تكن عنده في التمويل، ولكن في إدعاء مصادرة لم تقع بحثاً عن الزيادة؛ وهذا الواقعة بدت تحول دون قدرة معدة مبارك على هضم «الزبون»، أو «الحريف» بالتونسي، الذي يقدمه له وزير إعلامه صفوت الشريف، لكن القاذف في إحدى الزيارات الخارجية وكان في طائرة الرئيس، وجده غضابياً من «أيمن نور»، فعلم أن هذا هو الباب لقبك الرئيس، فاستباح الضحية بقله، وكان «نور» حينئذ مسجوناً، وكان يبني وبين قائل الحملة على «أيمن نور» صديقاً مشفقاً ذاهب إليه، وقال له لا يجوز أخلاقياً أن تصل الاستباحة إلى أهل بيت الرجل، في موضوع الأصل فيه أنه خلاف سياسي!

كان «أيمن نور» مستباحاً في معظم الصحف المصرية، وفي برامج «الثقك شو»، لكن صاحبنا كان يعلم من أين يوجع، وكيف يرضي مبارك، بل من كتابات اللواء، عن «الجزيرة»، دون أن تغير سياسيتها، تماماً كما فعل مبارك، الذي كان يعادي «الجزيرة» لحسابات سعودية، وفي لحظة وثام بين قطر والملكة، زار مبارك القادة، واندشأن لأن يخرج كل هذا من «عالية الكبريت»، هذه، ثم سرعان ما واصل لعداء «الجزيرة» عندما عادت السعودية إلى موقف العدا!

كثيرون عرفوا الطريق إلى قلب السيبي، فهم يقومون ويتمان على الهجوم على قطر، فليس الحديدي يتبعده بيرمجاها على قناة «سي بي سي» عن السياسة، وتحاول أن تقلد من الشاذلي، وعندما تعود ليبيا لا تكون العودة إلا بالهجوم على قطر، ثم تنهب إلى «الرغ» بعيداً عن السياسة؛

الأزوع الإعلامية للسيبي لا تعرف من أين تأتي الضربة، يعدن أن أحيل الكثير من إخوانهم للمقاعد، مع أنهم من مؤيدي الرئيس الضرورة، لذا فالسفر هو أن في البعد عن السياسة غنيمة، فحتى برنامج «عمرو أديب» على قناة «أون»، يمر على السياسة بحذر، ثم يذهب مقلداً برنامج إسعاد يونس، في الطبخ والأكل، وهما يتقاسمان في الشهية المفتوحة طول الوقت؛

وعندما تتم العودة للسياسة، يكون هذا بالهجوم على قطر، فهم يعرفون الطريق الأمثل للوصول إلى قلب السيبي، وآل أديب لديهم حسابات سعودية قديمة، فيجمعون بالهجوم على قطر بين رضا السعودية، والإمارات، والسيبي؛ وهو ما يدركه ضيوفهم أيضاً.

الطريق لقب السيبي

قطر هي الموضوع

في فترة مقاربة استضافت ليس الحديدي، الكاتب عادل حمودة، والحقوقي حافظ أبو سعد، وكان الموضوع هو قطر؛

في شبابه، كان عادل حمودة يحلم أن يكون أنيس منصور، وفي اليوم التالي حلم أن يكون هيك، ولم ينجحاً إلى مدرستين مختلفتين، حتى في «حرفة الكتابة» الأول مفتون بالجملة القصيرة، والثاني يميل للاستطراد، فلم يطل غيب اليمين أو يبلع الشام، فانتقل في رحلته إلى «البرزنس»، لأنه لم يملك الاحتياك بين أحلامه المتاخنة، وعندما استضافه ليس كان الهدف المشترك هو الجامع بينهما، فالهدف بجانب «اللعيب في ساحة الأمان»، فإن الأمر مفيد على مسار لدغمة المشاعر الجياشة للقوم في الرياض، وفي أي طيب، فكان الموضوع المشترك هو قطر، في لحظة ظهر فيها هيكل واحتقن أنيس؛ عادل قال إنه عرض عليه (8) ملايين دولار من أمير قطر رفضها، عندما ذهب ليلتقي به في قصره في الدوحة، ومطلوب منا بطبيعة الحال أن نصدق، دون أن نسال مقابل ماذا؟! فقد كان عادل يدبر مجلة «روز اليوسف» الحكومية وليس سيد قراره، في ملف العلاقات المصرية القطرية، التي كانت تتسهد خلافاً حادة بين البلدين، وقد فاته أن هذا الموضوع بالذات لا يزال عالقاً في ذاكرتنا!

مع ليس تكلم عادل عن الأمير الوالد باستهانة، فقد التقاه واكتشف أنه محتلمه لا شسي، ولا ندري ما هي الموضوعات الإسترراتيجية التي تم التطرق إليها فوجد معلومة الرجل فيها لا شيء.. فهل ناقشه في كتبه التي عالجت قضايا ليبيا والصعيد؛ والفارق الجوهري بين «بنات الجمعي» و«بنات مارينا»، وهما كتابين للمتكور؛

ومع ليس قال إنه وجد في مكتب الأمير السابق صورة لجمال عبد الناصر، فابقن أن أحلامه هي السيطرة على العالم العربي؛

وهي رؤية تخلف مع ما كتبه في «روزا اليوسف»، على الأقل في الحلقة التمهيدي، وقبل تدخل السلطة، وهو ما لاحظناه في المکتوب في الحلقة الثانية.

في المنشور في «روزا» تحدث عن الأمير باحترام، وكيف أن روحه مصرية، وعندما التقاه في قصره لجري حواراً معه رحب، به، وأثبت تواضعه بأن طلب منه أن يسمع منه «آخر نكتة»، كما يفعل المصريون، وأن صورة عبد الناصر في مكتبه ترمز إلى احتيازه لهذا الزعيم العربي، وقرده عند!

وقد وعد بنشر الحوار في العدد المقبل، لكن في هذا العدد لم ينشر الحوار، فكل ما نشر كان استمهراً لحديث الإطباعات، وفي اتجاه سلبي نسبي، وقد نكر أعداء المصريين في القصر الأميري، ونكر أعداد غرفه، وبمعلومات ليست سرية، لكن طرفها بهذا الشكل، أوحى بأنه قد بهمة استخباراتية، اخترق فيها القصر الأميري، وأوحى بأن هذه المعلومات من المصريين العاملين في القصر، وعدم كبير، بما يؤكد أن مصر اخترقت بهم القصر الأميري، ويوماً سمعنا أنه تم الاستخفاف عن خدماتهم، لنقف على حجم الكارثة التي لحقت بالعمالة المصرية في القصر من جراء هذا التصرف غير المسؤول من السلطة وكاتبها، كان واضحاً أنه تعرض لضغوط، بعد كلمات المديح في المقال الأول، وصدر أمر بعدم نشر الحوار، ففان المقال الثاني مضطرباً، وإن كان لم يبتدئ فيه أنه عرضت عليه رشوة من الأمير، وكيف تعرض عليه رشوة، ثم ينشر المقال الإيجابي عن الرشي، ويوعد قراءه بنشر حواراً معه في العدد المقبل، الذي لم يصر إلى الآن؟!

أبو سعد بعد الانقلاب

بعد أيام من حلقة عادل حمودة، استضافت ليس الحديدي الحقوقي المتقاعد حافظ أبو سعد، وهو الذي بدأ حياته مناضلاً ناصرياً، فقبل أن تتلقاه الأبيادي الغربية، فيصبح حقوقياً وفق الأجندة الغربية، التي كان يعادياها عبد الناصر، وبعد الثورة وبعد أن أصبحت القيمة للسياسيين عاد سياسياً ملتحقاً بالسلطة بعد الانقلاب العسكري، الذي شكل مؤسساته من اليساريين، قبل أن يعيد بناها من جديد، فأخرجه من الحكومة، ثم أخرجه من المجلس الأعلى للصحافة، بإلغائه، واستدعى رموز الدولة القديمة لشغل المجالس الإعلامية الثلاث، بجانب المؤسسات الإعلامية، ولم يتبق إلا المجلس القومي لحقوق الإنسان، وحافظ أبو سعد عضو فيه، ولا يضمن الاستمرار عند إعادة التشكيل، رغم أنه استغل صفته الحقوقية في تبرير كل جرائم الانقلاب ضد الحريات في الدوائر الغربية؛

فضلاً عن أن اسمه مدرج في قوائم الممنوعين من السفر، كما أنه من المرشحين في قائمة القضية المعروفة إعلامياً بـ«قضية التحويلات الأجنبية»، التي يمكن أن تفتح في أي لحظة، ولا مان للسيبي ولو صفا، فكانت ملاقاته بما يقرب إليه زلفي، فأغلانه الاستعداد لرفع قضية أمام المحكمة الدولية ضد قطر مطالبا إياها بعشرة ملايين دولار تعويضاً لكل شهيد من شهداء الجيش والشرطة، سقط في العمليات الإرهابية، باعتبار أن قطر ترعى الإرهاب، وهو في «ملاقاته» يبرك أن السيبي نفسه لديه استعداداً لأن يكون هو ضحية شهيد، إذا كان يمكن أن يحصل على تعويض قيمته عشرة ملايين دولار؛ قضية خاسرة قبل أن ترفع، لكن الجميع عرفوا الطريق إلى قلب السيبي، ويجيدوا «فن ملاغاة»!

*صحافي من مصر

فنانة تونسية تنسحب من مهرجان أماني تموله إسرائيل

تونس - «القدس العربي»:

قررت فنانة تونسية الانسحاب من مهرجان موسيقي في ألمانيا بعدما علمت أنه ممول من قبل السفارة الإسرائيلية في برلين. وأعلنت الفنانة أمال المثلوثي، في تدوينة على صفحتها في موقع «فيسبوك»، انسحابها من مهرجان «بوب كولتور» الموسيقي في ألمانيا كانت تستعد للمشاركة فيه أوآخر شهر آب/ أغسطس الحالي. وبرزت المثلوثي قراها بأنها علمت مؤخراً أن السفارة الإسرائيلية في برلين من بين الداعمين لهذا الحدث الفني، مشيرة إلى أنها كانت متشككة بتحضيرات حفلها في مهرجان «قرطاج»، كما أن الراعي للمهرجان لم يعلنوا بوضوح عن الجهات الداعمة له.

وكان عدد من النشطاء التونسيين أطلقوا مؤخراً حملة على مواقع التواصل الاجتماعي اتهموا فيها المثلوثي بـ«دعم إسرائيل»، وطالبوا بالانسحاب من المهرجان.

يذكر أن عدداً من الفرق العربية، من بينها فرقة «مزاج» السورية، ألغت مشاركتها في المهرجان المذكور بعدما علمت أن السفارة الإسرائيلية من المولين الأساسيين له.

مغني «ديسباسيتو» سفيراً للسياحة في بوتوريكو

لندن - «القدس العربي»:

اهتمام السياح الموجودين بالفعل والذين يرغبون في رؤية الجزيرة، حيث تم تصوير الفيديو الأكثر مشاهدة على الإطلاق.

ونقلت الجلة أن عمليات البحث على موقع «يوتيوب»، عثرت على مقطع فيديو لريكارو روسيلو، وشركة السياحة، عن عسراة مع لويس فونسي لاستخدام أغنية «ديسباسيتو»، بهدف تعزيز صورة الجزيرة في أنحاء العالم جميعها.

وستشجع المبادرة الجديدة السياح على استكشاف الأماكن من الجزيرة حيث تم تصوير الفيديو، وفق مجلة «بيبلور»:

وقال المدير التنفيذي للشركة السياحية، خوسيه إيزكريدو، خلال مؤتمر صحفي: «ستكشف النقاب عن أرض دياسباسيتو، الأغنية أصبحت أيقونة تلعب فيها بوتوريكو الشخصية الرئيسية بثقافتها، وموسيقاها ورفضها».

ومن المتوقع أن تعزز الحملة



لويس فونسي

صحافي يغير مجرى حياتها، ويشارك في بطولة الفيلم إلى جانب الممثلة الأردنية كل من مصطفى عبد السلام وطارق عبيد ورائنا الخطيب، وعدد آخر كبير من الفنانين الشباب.

يذكر أن الفنانة الأردنية مارجو حداد من النجمات اللامعات في الأردن، وشاركت في العديد من الأعمال المهمة مع عدد من النجوم العرب مثل مسلسل «أوكيديا» مع النجوم جمال سليمان وعابد فهد وسامر المصري، للمخرج حاتم علي، وفي مصر مسلسل «السلطان والشاه» مع محمد رياض ومادلين طبر وصفاة سلطان وكمال أبو رية وسامر المصري للمخرج محمد عزيزية، ومسلسل «شوق»، إخراج محمد لطفي.

عمان - «القدس العربي»:

تصور الفنانة الأردنية مارجو حداد أولى تجاربها السينمائية في مصر من خلال فيلم «بيت ست»، والمأخوذ عن القصة الأسطورية إيزيس وأوزوريس، قصة أمين العادي، سيناريو وحوار شادي السلمي، إنتاج محمد عبد الرحمن وإخراج أحمد عادل.

وقالت إن العمل ينتمي لأفلام الربع والغفوض، وتدور أحداثه حول شخصية ناجحة في مجال الصحافة، وتعرض لحادث سير فتتقصد ابنها الوحيدة، فتدخل في حالة اكتئاب شديدة، إلى أن ترجع لعملها مرة أخرى، حتى تنورط في تحقيق

شبكات التواصل الاجتماعي تغلق صفحاتها أمام العنصريين البيض الأمريكيين

غير أن مدير قسم الجنج الرقمية لدى الموقع بن بائر برر القرار بالقول «رائنسا، وخصوصاً على ضوء الأحداث المساسوية في شارلوتسفيل، أن «إيليسون.كوم» مضى بعيداً جداً في تشجيع العنف والترويح له».

وتوجه الموقع بعد أغلقة إلى «غوغل ومينز» لاستضافة الصفحات، لكن تسجيله سرعان ما ألغى أيضاً لأنه «ينتهك شروط خدمتنا» على ما أوضحت متحدثة باسم غوغل.

عندها، اتكفا الموقع الذي يقول أنه استهدف من مجموعة «أونيويس» للقرصنة المعلوماتيين، إلى شبكة «الإنترنت الظلم» (دارك ويب) المغلقة والسرية حيث يقلت من أي شروط وقاية.

وقام موقع «غو داي» لاستضافة الصفحات والسياسات فور اليوم التالي بإلغاء موقع «إيلي ستورم» للنازيين الجدد التي شارك في تنظيم المظاهرات في شارلوتسفيل تحت شعار «توحيد اليمين».

وموقع «غو داي» حريص بصورة عامة على تفادي أي رقابة على المحتويات واحترام حرية الرأي والتعبير على الإنترنت.

كذلك اتخذت شبكة فيسبوك وموقع «ريديت» للردشة تدابير مماثلة.

والغى موقع «ريديت» منتدى «فيزيكال ريموفال» (الإلغاء الجسدي) الذي يهاجم الديموقراطيين ويدعو إلى «إزالته» من المجتمع، وكانت بعض الرسائل المنشورة عليه تسخر حتى من هيذر هاير ضحية الهجوم بالسيارة في شارلوتسفيل.

وقال متحدث باسم الموقع «نفع كل ما بوسعنا حتى تكون منصة مفتوحة ومضيفة للجميع، ونضع ثقتنا في مستخدمينا من أجل الحفاظ على بيئة مؤاتية لنقاش صادق يحترم سياستنا بشأن المحتويات».



مظاهرات مناهضة للعنصرية في فيرجينيا

قانون الاستثمار المصري الجديد يسمح للشركات بالتسجيل خلال ساعات

وكذلك سداد المدفوعات. وقالت وزيرة الاستثمار ان القانون الجديد سيسهل أيضا إمكانية تحويل العملة، إذ يعطي المستثمر لأول مرة «حق تحويل الأموال إلى العملة التي يستخدمها في الاستثمار في مشروعه». ووجهت مصر نقصا في العملة الصعبة حد من قدرة الشركات على تحويل أرباحها إلى الخارج في السنوات الأخيرة، وإن كانت القيود الرأسمالية التي فرضت في أوج أزمة شح العملة الأجنبية تم رفعها في الأشهر الأخيرة في إطار برنامج صندوق النقد الدولي.

وتنص اللائحة التنفيذية للقانون الجديد على أن الحوافز الاستثمارية التي يتضمنها القانون ستنطبق على المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وهو مشروع ضخم جرى تشييده في عام 2015 لإقامة مركز دولي للمصنعين العالميين بحذاء القناة.

وقالت الوزيرة، التي ستقود الأسبوع المقبل جولة ترويجية للمنطقة في سنغافورة وفيتنام والصين «كان هناك جدل قانوني في هذا الشأن، لكننا الآن أقررنا أنها ستكون مؤهلة، مستفيد من منطقة الفئدة من جميع الحوافز والإجراءات المبسطة والحزم التي يقدمها قانون الاستثمار. بيتت القصد هو أن هذا القانون يضع نظاما تعاقديا جديدا بين الحكومة والقطاع الخاص، يقوم على الثقة المتبادلة».

الدولة. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صادق على القانون الجديد في يونيو/حزيران لكن اللائحة التنفيذية هي التي تحدد المؤهلين للحصول على الحوافز وكيفية تطبيقها. وجذبت مصر استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة نحو 8.7 مليار دولار في السنة المالية 2016-2017 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران، وتأمّل الحكومة زيادتها إلى أكثر من عشرة مليارات دولار هذا العام.

وقالت الوزيرة إن القانون أثار بالفعل اهتماما جديدا، وأضافت «انظروا إلى الأشهر التي أعقبت مصادقة الرئيس على القانون، فهناك شركات تسال مستثمريها القانونيين عنه، من الإمارات العربية المتحدة والسعودية والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا».

وحدث بالذکر مجموعة «لوريال» الفرنسية لمستحضرات التجميل، والعلامة التجارية «نيفيا» المملوكة لشركة «بايرزودورف» الألمانية، وشركة «مارس» الأمريكية لصناعة الحلوى باعتبارها شركات أبدت اهتماما قويا بالاستثمار في مصر.

وفي إطار القانون، سيدخل مركز جديد للخدمات الاستثمارية حيز التشغيل بدءا من الشهر المقبل، والذي سيسمح للمستثمرين بتأسيس شركات عبر الإنترنت بشكل قانوني

القاهرة - رويترز: تأمل مصر بأن تؤدي اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد، والتي أقرت أمس الأول بعد طول انتظار، إلى جذب أموال جديدة من الخارج تحتاج إليها البلاد مع ضياعها قديما في إجراء إصلاحات.

وقالت وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر في مقابلة إن القانون قد يتم تفعيله في غضون أيام، وأضافت «التأسيس (تأسيس شركة) الآن لن يستغرق سوى ساعات حرقيا، كان الأمر يستغرق شهرا. هذا تطور هائل».

وتعكف الحكومة على إصلاح الاقتصاد وجذب المستثمرين الأجانب من جديد، بعدما عرّفوا عن البلاد عقب انتفاضة 2011.

ووقعت مصر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي اتفاق برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات مع صندوق النقد الدولي وهو برنامج مرتبط بإجراءات تشخيصية مثل خفض الدعم وزيادة الضرائب.

ويتضمن قانون الاستثمار الجديد مجموعة من المحفزات من بينها إعفاءات ضريبية، وخصومات على المشروعات القائمة في المناطق غير المطورة، ودعم حكومي لتكلفة توصيل المرافق للمشاريع الجديدة.

وقالت سحر نصر عبر الهاتف عقب إقرار مجلس الوزراء لللائحة التنفيذية إن من المقرر تفعيل القانون الجديد فور إقراره من مجلس

الأردن: تزايد المطالبات بمقاطعة ووقف استيراد الخضار والفواكه الإسرائيلية

عند دخولها من المنافذ الحدودية، وتدخل السوق تحت اسم مستوردة دون تحديد الجهة». وأضاف «أما البضائع المستوردة من إسرائيل، فهي غالبا ما تأتي من خلال تجار ويتم تحويلها إلى سوق التجزئة (الأسواق المحلية المنتشرة) مباشرة دون المرور بالسوق المركزية».

وقال أحمد العروطي، رئيس اللجنة التنفيذية العليا لمقاومة التطبيع وحماية الوطن، وتقييد الألباء الأسبق، إن «المنتجات الزراعية المستوردة من الطرف الإسرائيلي، تأتي من خلال تجار أردنيين يبيعونها في الأسواق المحلية، غير أن الحكومة لا تحاول منع دخول هذه المنتجات رغم المطالبات الشعبية المتكررة».

و بين العروطي أن «الحكومة تستند في ذلك إلى اتفاقية السلام الموقع مع إسرائيل (اتفاقية وادي عربة)، إذ لا يوجد بموجب هذه الاتفاقية ما يمنع من دخول منتجات الكيان الإسرائيلي». وبلغت قيمة ما يستورده الإردن من إسرائيل خلال النصف الأول من العام الحالي 7.4 مليون دينار (10.4 مليون دولار) مقارنة مع 10.3 مليون دينار (14.5 مليون دولار) خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي 25.3 مليون دينار (35.6 مليون دولار) مقارنة مع 24.4 مليون دينار (34.4 مليون دولار) خلال نفس فترة المقارنة من العام الماضي.

وتابع «المستهلك لا يجبر على شراء أي صنف من أي مصدر، كما أنه يملك كامل الحرية لاختيار الأصناف التي يريد، إذ تتوافر المنتجات في الأسواق من عدة مصادر سواء كانت محلية أو مستوردة». غير أن الحكومة تلزم التجار - وفقا لحدادين - بأن تكون المنتجات المستوردة مطابقة للمواصفات الأردنية، وخالية من أية مبيدات أو ملوثات، إذ تخضع للفحص على النافذة الحدودية، وحول استبدال أو إزالة ملصقات المنشأ عن المنتجات، قال الناطق الإعلامي، «هذا الأمر ليس من مسؤولية الوزارة أو صلاحياتها، ومؤخرا حذرت لجنة «حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية»، المواطنين من شراء مأكلة المانغو الإسرائيلية المنتشرة في الأسواق المحلية، مع بدء موسمها في الشرق الأوسط. وتعد إسرائيل، بعد مصر، ثاني أكبر منتج وأول مُصدّر للمانغو في المنطقة».

وقال أنس محادين، مدير السوق المركزية الأردنية للخضار والفواكه، إن «السوق تدخلها يوميا كميات متعددة من أصناف الفواكه، وكذلك الخضار المستوردة من عدة مصادر، غير أن غالبية ما يتم استيراده في العادة، هي بعض أصناف الفواكه، ولا تتجاوز 25 في المئة من كميتها وأصنافها في السوق».

وأوضح أن «هذه الأصناف تستورد من مصادر مختلفة يتم تحديد منشأها لدى دائرة الجمارك

عمان - الأناضول: تتعالى الأصوات في الأردن بين الحين والآخر للمطالبة بتأخذ إجراءات رسمية لمنع دخول المنتجات الإسرائيلية إلى البلاد وسط مطالبة المستهلكين بمقاطعتها تماما.

ويشكو مستهلكون وناشطون في هذا المجال من أن مستوردي هذه المنتجات غالبا يزيلون ملصقاتها قبل طرحها في الأسواق المحلية، لتباعد على أنها مستوردة من داخل الأراضي الفلسطينية أو دول أخرى.

وحسب دائرة الإحصاءات العامة فإن أبرز المنتجات الزراعية المستوردة من إسرائيل هي: المانغو والفواكه والآناس، وأصناف فواكه أخرى، إضافة إلى بعض أنواع الخضار مثل الجزر والبطاطا.

ووقع الأردن اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري مع إسرائيل 1995، إلا أن رفضا شعبيا لتطبيع العلاقات الاقتصادية يحول دون نمو حجم المبادلات التجارية بين الجانبين.

وقال نمر حدادين، الناطق الإعلامي باسم وزارة الزراعة، إن «الحكومة لا تلجأ إلى استيراد أي منتجات زراعية من خارج البلاد، إلا في حالة عدم وجود الأصناف التي يتم استيرادها أو عدم كفايتها في السوق المحلية».

وأضاف أن «القطاع الخاص هو الذي يتولى استيراد المنتجات من مصادر مختلفة».

دمشق: احتياطات قمح إستراتيجية تكفي لاستهلاك أكثر من 6 أشهر

دمشق - رويترز: قال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، عبد الله الغربي، أمس الأول إن بلاده تملك احتياطات إستراتيجية من القمح تكفي لتغطية حاجات الاستهلاك لأكثر من ستة أشهر.

وبيّنا حقق الرئيس السوري بشار الأسد مكاسب عسكرية مهمة في مواجهة المعارضة المسلحة التي تسعى للإطاحة به في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ ست سنوات، يتعرض الأسد لضغوط من أجل ضمان استمرار تدفق إمدادات القمح الإستراتيجية مثل القمح على موبده في المناطق الخاضعة لسيطرته والحيلولة دون حدوث نقص في الخبز. ولم يصل أي قمح من هذه الصفقة حتى الآن. وقال تجار إن الاتفاق عرضة للخطر وقد لا يتم تنفيذها أبدا، وفي فبراير/شباط، أبرمت المؤسسة عقود لشراء مليون طن أخرى من القمح الروسي خارج نظام المناقصات من شركات محلية.

وانخفض محصول القمح في البلاد إلى النصف تقريبا لبلغ 1.3 مليون طن في 2016، مسجلا أدنى مستوياته في 27 عاما، مع تأثر الزراعة بالقتال الدائر في البلاد وقلّة الأقطار.

دمشق - رويترز: قال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، عبد الله الغربي، أمس الأول إن بلاده تملك احتياطات إستراتيجية من القمح تكفي لتغطية حاجات الاستهلاك لأكثر من ستة أشهر.

وبيّنا حقق الرئيس السوري بشار الأسد مكاسب عسكرية مهمة في مواجهة المعارضة المسلحة التي تسعى للإطاحة به في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ ست سنوات، يتعرض الأسد لضغوط من أجل ضمان استمرار تدفق إمدادات القمح الإستراتيجية مثل القمح على موبده في المناطق الخاضعة لسيطرته تجنبا لخطر حدوث اضطرابات.

وقال الغربي على هامش معرض دمشق الدولي إن بلاده تملك احتياطات من القمح تكفي لأكثر من ستة أشهر، ولم يذكر حجم الاحتياطي الإستراتيجي في معرض دمشق الدولي «محاولة من النظام السوري لإعادة المستثمرين» إلى البلاد، مشيرة إلى أن ذلك يبقى صعبا نتيجة المعارك المستمرة في مناطق عدة فضلا عن العقوبات الأجنبية وغياب التمويل.

معرض دمشق الدولي فرصة للشركات الباحثة عن موطئ قدم في إعادة إعمار سوريا

دمشق - رويترز: قال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، عبد الله الغربي، أمس الأول إن بلاده تملك احتياطات إستراتيجية من القمح تكفي لتغطية حاجات الاستهلاك لأكثر من ستة أشهر.

وبيّنا حقق الرئيس السوري بشار الأسد مكاسب عسكرية مهمة في مواجهة المعارضة المسلحة التي تسعى للإطاحة به في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ ست سنوات، يتعرض الأسد لضغوط من أجل ضمان استمرار تدفق إمدادات القمح الإستراتيجية مثل القمح على موبده في المناطق الخاضعة لسيطرته تجنبا لخطر حدوث اضطرابات.

وقال الغربي على هامش معرض دمشق الدولي إن بلاده تملك احتياطات من القمح تكفي لأكثر من ستة أشهر، ولم يذكر حجم الاحتياطي الإستراتيجي في معرض دمشق الدولي «محاولة من النظام السوري لإعادة المستثمرين» إلى البلاد، مشيرة إلى أن ذلك يبقى صعبا نتيجة المعارك المستمرة في مناطق عدة فضلا عن العقوبات الأجنبية وغياب التمويل.

وتشارك روسيا عبر شركات متخصصة بالنفط وأخرى بمواد الإعمار أو الزراعة أو حتى طحن الحبوب، وقال المحق التجاري الروسي إيجور ماتفييف إن «إقامة المعرض خطوة مهمة جدا في بداية إعادة الإعمار»، مضيفا القول «إنها فرصة لإجراء مباحثات مفيدة مع القطاعين العام والخاص وإقامة الاتصالات مباشرة مع رجال أعمال روس وسوريين».

وللمصنّين أيضا حضور كبير في المعرض الدمشقي عبر شركات تقييد وأخرى تصنع أنابيب النفط وغيرها.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد توقع في وقت سابق أن تعتمد عملية إعادة الإعمار في سوريا على «ثلاث دول أساسية ووقت مع سوريا خلال هذه الأزمات، وهي روسيا والصين وإيران».

وتسبب النزاع الذي تشهده سوريا منذ منتصف مارس/آذار 2011 في مقتل أكثر من 320 ألف شخص والحق بدمار هائل في البنى التحتية والقطاعات الخدماتية في البلاد.

وقدر البنك الدولي في يوليو/تموز الماضي كلفة الأضرار التي خلفتها الحرب بـ226 مليار

لأنها بلد واعد»، وأضاف الموظف في الشركة الألمانية الوحيدة المشاركة في المعرض «كل من نتجته يدخل في إطار إعادة إعمار سوريا»، مبرريا عن أمه في دخول السوق السورية من جديد.

وتشارك في المعرض شركتان فرنسيتان تعرضان منتجات لا علاقة لها بإعادة الإعمار، هما «ميرزون وروان» لتحلية العصائر و«أرك» لإنتاج الألبان المنزلية، ورفض ممثلون عن الشركتين في المعرض التعليق على مشاركتهما.

وتفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ بدء النزاع عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا.

في المقابل، تتنوع الشركات الإيرانية، من تلك المتخصصة ببناء المحطات الكهربائية إلى السيارات والأجهزة الطبية والأجهزة المنزلية الكهربائية.

وقال مرتزق بانجي من شركة «مبنى» الإيرانية التي أنشأت محطتين حراريتين في سوريا «نحن نسعى لتوسيع نشاطنا في مناطق أخرى» في البلاد.

دمشق - أ ف ب: تشارك مئات الشركات في معرض دمشق الدولي في محاولة لحجز مكان لها في عملية إعادة إعمار سوريا بعد الحرب الدمرة المستمرة من أكثر من ست سنوات.

وأمس الأول افتتح المعرض بعد انقطاع دام خمس سنوات نتيجة النزاع، وتهدف السلطات السورية منه إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية لإعناش الحياة الاقتصادية في البلاد.

وتشارك في المعرض 23 دولة حافظت على علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، فضلا عن شركات تحضر بصفة خاصة من 20 دولة أخرى، بينها من قطعت علاقاتها بدمشق مثل ألمانيا وفرنسا.

وتطغى على المعرض الأجنحة المخصصة للدول الحليفة لسوريا، وعلى رأسها إيران وروسيا، مقابل حضور متواضع للشركات الآتية من دول غربية.

وفي زاوية صغيرة يعرض فيها منتجات شركاته من أنابيب المياه والصرف الصحي، قال نبيل مغربية المسؤول في مجال التسويق في شركة «أوستندورف» الألمانية «عدنا إلى سوريا

التعاون الدولي في حكومة الشاهد منذ العام الماضي. وتولي منصب وزير المالية بالنيابة في أبريل/نيسان، ليحل محل لمياء الزربيسي التي واجهت انتقادات من معارضين سياسيين بسبب الانخفاض الحاد في قيمة الدينار التونسي وبطء وتيرة الإصلاح الاقتصادي.

واجه الاقتصاد التونسي صعوبات في السنوات الست منذ الانتفاضة التي أنهت حكم زين العابدين بن علي، إذ يعاني من احتجاجات عمالية وارتفاع معدل البطالة.

ورغم الإشارة بما أحرزته تونس من تقدم في العملية الديمقراطية، عجزت الحكومات المتعاقبة عن الخسي قديما في إصلاحات مؤهلة لضرورة إصلاح الإنفاق العمي.

الضروري أي تمز بلادنا بإصلاحات موجهة بهدف إعادة الثقة في الاقتصاد التونسي، على غرار إيجاد حلول للصناديق الاجتماعية، وترشيد الدعم، وإعادة النظر في الموال الاقتصادية، والتوجه نحو خصخصة بعض البنوك والشركات الوطنية، على الخصوص،».

وأضاف «وزير المالية الذي سيخلفني على رأس الوزارة يجب أن يتحلّى بالصبر والشجاعة خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي نمر به بلادنا ودقة وضعية المالية العمومية».

وقال مصدر حكومي إن من المتوقع أن يتم إجراء تعديل وزاري جزئي الأسبوع المقبل.

يشغل عبد الكافي منصب وزير التنمية والاستثمار

مدفوعات بالعملة الأجنبية خضعت لتحقيقات الجمارك التونسية، وبتراش عبد الكافي الجمارك بموجب منصبه كوزير للمالية بالنيابة.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع تم الكشف عن الحكم على عبد الكافي بدفع غرامة والسجن مع وقف التنفيذ، وطلن عبد الكافي في الحكم.

وتأتي الاستقالة في وقت توقيت حساس تسعى فيه تونس لوضع المسلمات النهائية على موازنتها لعام 2018.

وأعلن عبد الكافي استقالته في إذاعة محلية قائلا أنه يريد أن يظل أمام القضاء كموطن عادي لا كوزير.

وقال إذاعة «موزاييك إف إم» التونسية «من

تونس - رويترز: قبل رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد أمس الأول استقالة وزير المالية بالنيابة فاضل عبد الكافي، بسبب قضية تضارب في الصالح، لكنه طلب منه الاستمرار في منصبه إلى حين إيجاد بديل.

وعبد الكافي عضو مهم في حكومة الشاهد، التي تعرض لضغوط لتنفيذ إصلاحات اقتصادية مثيرة للجدل يطلبها مقرضون دوليون، وكذلك لخفض عجز موازنتها.

وقال أنه سيواصل أداء مهام منصبه إلى حين الإعلان عن تعيين وزير مرثقب. ويتنظر عبد الكافي جلسة استماع قضائية في الرابع من سبتمبر/أيلول المقبل.

وتتضمن الدعوى القضائية القائمة على عبد الكافي

تونس: قضية تضارب مصالح تجبر وزير المالية بالنيابة على تقديم استقالته



ملاحتان على شواطئ بلدة أنة اللبنانية

آخر منتجي الملح في لبنان يخشون من اندثار مهنتهم مع اتجاه الحكومة لإتاحة مناطق عملهم للمشاريع الاستثمارية

ضريبة 200 في المئة على استيراد الملح». ويصف الخمسينيات بـ«الفترة الذهبية».

لكن الأمور تغيرت تماما في العام 1975 مع اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاما، تفضل مساحتها إلى 20 مترا مكعبا نحو 20 يوما، حسب قوة حرارة الشمس.

وتنقل المياه المركزة لاحقا إلى مريعات أقل عمقا وتترك عشرة أيام لتتبخر نهائيا وتبقى كتل الملح الأبيض تلمع تحت أشعة الشمس الحارقة.

في العام 1990 إلى إلغاء الرسوم الجمركية على الملح المستورد من الخارج، ولم يعد المنتجون المحليون قادرين على منافسة المنتجات المستوردة بأسعار زهيدة.

في العام 1994، توقفت السلطات عن جمع الضرائب من منتجي الملح، وتوقفت البلديات بعد ذلك عن قبول طلبات الملاحين بالسماح لهم بصيانة الأحواض، ما ساهم في تهميش هذه الصناعة مع تضرر الأحواض تدريجيا.

وحسب جريج، باتت نصف الأحواض في أنة منذ العام 1994 غير صالحة للاستعمال.

ويصف جريج بشدة على السلطات ويقول «إذا لم يتمكنوا من هدم الملاحات، يريدون وقفها عن العمل ليصبح من السهل أكثر على حيتان المال أن يشتروا الأراضي ويبنوا عليها منتجعاتهم».

ويرعب عن اعتقاده بأن «الأراضي التي تقع عليها الملاحات ستسلم للمتلونين».

لكن كريستين نقولا، المندوبة باسم بلدية أنة، تنفي ذلك بشدة، وتقول «ليس هناك أي اثبات على أن السلطات تريد تسليم الشاطئ إلى أصحاب المال».

وتوضح «في العام 2010، توقفت الدولة عن استيحاء الرسوم الضريبية على الملاحات لأنها اعتبرتها تعديا على الأملاك البحرية العامة وباتت الحصول على تراخيص لإصلاحها وترميمها صعبا».

وسط هذه الصعوبات، يكد منتجو الملح في أنة حاليا لواصله عملهم، ويتطلب استخراج الملح جهدا كبيرا في فترة زمنية محدودة، إذ لا

أنفة (لبنان) - ف ب: أمضى الرجل التسعيني إلياس النجار أكثر من نصف قرن من عمره في استخراج الملح من مياه البحر على شاطئ بلدته في شمال لبنان، لكنه وأقرانه الذين باتوا أقله، يخشون اليوم من اندثار مهنة لم يعرفوا سواها.

وبعدما كان استخراج الملح بالطرق التقليدية راجعا على السواحل اللبنانية، باتت يقتصر حاليا على شاطئ بلدة أنفة الواقعة على بعد 80 كيلومترا شمال بيروت.

ويخشى العاملون في هذا المجال أن تحرمهم السلطات اللبنانية من الملاحات القليلة المتبقية في أنفة لتبني مشاريع استثمارية ضخمة على شواطئ البحر في بلد تكثر فيه التعديلات على الشواطئ البحرية.

وبنى إلياس الملاحات بعدما استأجر الأرض في العام 1952، ولم يبق إلا القليل منها صالحا للعمل أثر تضررها على مر السنين من دون أن تسمح السلطات بترميمها.

ويقول ياسي في مقابلة «هذا فقط ما تبقى من الملاحات»، ويضيف «في الخمسينيات كنت أنتج وحدي 100 طن من الملح، أما اليوم فأنتج على أحسن الأحوال 20 طنا».

ويشرح إلياس، الذي وضع قبعة تقيه حرارة الشمس، على قلة من العمال المتبقين معه، يجمعون الملح في أكياس بلاستيكية بيضاء قبل أن يعلقوها بإحكام عبر خياطتها ثم يجمعونها جانبا.

وشهد إنتاج الملح من مياه البحر على مر العقود انكسار عدد بدأت ينقص اليد العاملة خلال الحرب الأهلية (1975-1990)، ووصل إلى إلغاء الرسوم الجمركية عن استيراد الملح من الخارج.

يقول حافظ جريج (67 عاما) الذي يملك ملاحات خاصة على شاطئ أنفة إن الملاحات في لبنان كانت تستخرج بين العامين 1955 و1975 حوالي 50 ألف طن سنويا، ولم يكن لبنان بحاجة للاستيراد، حتى أن الدولة كانت تفرض

(فورين بوليسي): فضائح قطاع السيارات تؤثر على سمعة ألمانيا الاقتصادية

■ **نقرة** – الأناضول: لا تزال فضيحة تلاعب عملاق السيارات الألماني «فولكس فاغن»، بأرقام عوادم سيارات الديزل تتردد صداؤها حول العالم، ويتسع معها الحديث عن آثارها الاقتصادية المعيقة على البلاد، بالرغم من مرور أكثر من عامين على الكشف عنها.

ونشرت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية مؤخرا تقريرا، تحدثت فيه «أخطار تلاحق الاقتصاد الألماني بسبب الفضيحة»، لاسيما وأن صناعة السيارات تمثل حجر الزاوية للاقتصاد الألماني.

وحسب المجلة، فإن ألمانيا اكتسبت مكانتها الدولية من قوتها الاقتصادية، لاسيما قوة شركات صناعة السيارات. فمُنذ عام 2010 انخفض معدل البطالة في البلاد من 7.4% إلى 3.8%، وشهدت أجور الطبقة المتوسطة زيادات ملحوظة في تلك الفترة.

ويرجع ذلك التقدم، في قدر كبير منه، إلى النتائج الكبيرة التي حققتها شركات السيارات الكبرى «دايمرر»، و«بي.إم.دبليو»، و«فولكس فاغن»، والتي تبنت شعار «صنع في ألمانيا»، وجعلت منه ذا قيمة مرموقة.

ولكن التفتتة والمثوقية الأخلاقية لصناعة السيارات الألمانية، ومن ثم صلابة الاقتصاد الألماني بأكملها، باتت مثل شك البوم، حسب المجلة التي قالت سسواء في الداخل أو الخارج، يتسامل المستهلكون إن كانوا لا يزالون يثقون بالمنتجات الألمانية الصنع، وهو ما يشكل أزمة وجودية بالنسبة لألمانيا.

وعندما تم الكشف في سبتمبر/أيلول 2015 عن تلاعب «منفجي» من قبل «فولكس فاغن»، في اختيارات انبعاثات عادم الديزل، شمل 11.5 مليون سيارة من منتجاتها، وسفت ردود الأفعال بالستونامي.

فاضتركة في الأكبر في البلاد، وقد بلغت مبيعاتها عام 2014 عد 200 مليار يورو.

وعقب تفجر الفضيحة، دفعت الشركة مُنمًا باهظا في الولايات المتحدة، حيث تجاوز 21 مليار دولار غرامات وتعويضات وكلفة إصلاح سيارات.

لإن الأفضيحة لم تكن سوى البداية لما هو

■ **برلين** – رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية أمس الجمعة أن أصول شركة تتشارك في المحدثات المتعلقة ببيع أصول شركة الطيران الألمانية المفلسة «اير برلين»، ضفيقا أنه لا يوجد موع نهائي لإبرام اتفاق بين الشركاء. وجاءت التصريحات بعد أن دعا وزير النقل ألكسندر دوبرينث شركة «لوفتهانزا»، التي تتصدر السوق، إلى شراء جزء رئيسي من أصول «اير برلين»، ثاني أكبر شركة طيران ألمانية، قلاتا إن ألمانيا بحاجة إلى «شركة وطنية عملاقة، في مجال النقل الجوي الدولي

وقال المتحدث بربينيان فاغنر خلال مؤتمر صحفي في برلين «الشركات تتفاوض الآن. الحكومة ليست على طولة المفاوضات ولا تتشارك بالتوجيه». وأضاف أنه لا توجد نتيجة تفضلها الحكومة الألمانية للمفاوضات، وأن الأمر الآن بيد الشركات المشاركة لإيجاد حل.



نهاية خط انتاج لسيارات فولكس فاغن في مدينة فولسبورغ الألمانية

أكير، ففي 22 يوليو/تموز الماضي، ذكر تقرير لمجلة «دير شبيغل» الألمانية أن «فولكس فاغن» و«بي إم دبليو» و«دايمرر» و«أودي» و«پورشه» شكلت «واحدة من أكبر الكارتلات (الاتحادات الصناعية) في التاريخ الصناعي الألماني».

ويعود تاريخ ذلك الاتحاد للعلامات التجارية الخمس الكبار إلى عام 2006، حسب المجلة، ويمتلك أكثر من 60 فرقا عاملا، وعقد أكثر من ألف اجتماع منذ تأسيسه لتبادل المعلومات والضغط على الموردين، والموافقة على المواصفات الفنية للمكونات الرئيسية المستخدمة في النماذج الحالية والمستقبلية.

وحسب «المجلة الألمانية فإن الشركات الخمس كانت تناقش باستمرار مسألة انبعاثات الديزل، ما يبرجع وجود «نية مبيتة لانتهاك القانون البيئي القائم» من قبلها مجتمعة.

وفي أيلول/سبتمبر 2015، اعترفت الشركات

الحكومة الألمانية ليست طرفا في محادثات بيع أصول شركة «اير برلين» المفلسة

وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد إنه لا يوجد إطار زمني للقرض التجسيري البالغة قيمته 150 مليون يورو (176 مليون دولار) المقدم من الحكومة

إلى «اير برلين»، وأوضح أن الهدف هو أن يكون المبلغ كافيا لحين إيجاد حل مستدام ومعقول. ومنحت الحكومة القرض كي تسمح للشركة المعسرة بمواصلة تسخير رحلتها لمدة ثلاثة أشهر والحماية وظائف 7200 عامل في ألمانيا أثناء المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد أن وزيرة الاقتصاد بريجيته تسيبريز أوضحت أن هناك حاجة لأن تتقدم أكثر من شركة طيران بعروض ل«اير برلين، لأسباب تتعلق بحماية المنافسة. من جهة ثانية يتأهب موظفو شركة «نيكي» النمساوية للطيران المتخصصة في الرحلات السياحية والبالغ عددهم 850 موظفا لمواجهة فترة صعبة بدء مع الشركة الأم المفلسة «اير برلين»

واستفادت قبرص في يوليو من زيادة 6%

من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح

في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

واستفادت قبرص في يوليو من زيادة 6% من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

واستفادت قبرص في يوليو من زيادة 6%

من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

حشرة دقيقة تهدد مزارع أسماك السلمون النرويجية

حوالي 6240 طنا من سمك السلمون، وتظهر الأسماك فوق الماء باستمرار. ولكن في المصائد البحرية الطبيعية تقفز الأسماك فوق الماء لتجاوز العوائق الموجودة حولها. وفي هذه المزرعة أصبح «قمل السلمون»، أحد الأخطار القبلية التي تواجهها الأسماك.

ومن بين الحلول المطروحة لمواجهة هذه المشكلة إلقاء كميات من «أسماك التنظيف» التي تقوم بالتقاط الحشرة من جسم الأسماك الكبيرة.

يقول فيلداير إن «الكثير من الشركات الكبرى تنتج بالفعل أسماك التنظيف الخاصة بها» لكن هذا ليس حلا نهائيا للمشكلة، ومنتجو الأسماك مثل شركة «البروي» و«مارين هارفيست» و«سالار» تستنفر ملايين الدولارات في أبحاث وتطوير تقنيات حديثة للتعامل مع المشكلة.

ومن بين الأفكار المطروحة إقامة المزارع في مناطق أبعد عن الساحل «لكثني اعتقد أن المشكلة ستظل موجودة»، حسب فيلداير. ويشعر صيادو الأسماك متمتلة النمو، مثل هيغيم، أيضا بالقلق من ظهور الأفات، ويدير هيغيم الذي كان لاعب كرة محترف في الماضي مصيدة سلمون في نهر «أوركلا» على بعد 45 كيلومترا من مصب النهر. وفي هذه المنطقة يخرج سمك السلمون الصغير إلى البحر ليعود بعد ذلك إليها وقد أصبح ناضجا لكي يضع بيضه في النهر.

يقول هيغيم «عندما يخرج السمك الصغير إلى البحر، فإن هناك خطورة كبيرة عليه بسبب احتمال إصابته بعدوى القمل»، كما يشعر بالقلق من احتمال هروب السلمون من المزارع لكي يبيض مع السلمون البحري، «عندما يحدث تهجن (بين سمك المزارع وسمك الحياة البحرية)»، فإن النتيجة ستكون عبارة عن سلمون لا يتناسب تماما

ومنذ الثمانينيات وحتى الآن انخفض عدد السمك الذي يعود من البحر إلى النهر بمقدار النصف تقريبا حسب هيغيم، الذي يقول إن البشر لعبوا بالثأكل دورا في هذا التراجع. ومؤخرا بدأ هذا الصياد المخضرم يقدم لضيوفه الذين يأتون من إنكلترا والدمنارك ومناطق أخرى في النرويج بين شهري يونيو/حزيران وأغسطس/آب من كل عام سلمون من نوع جديد

اقتصاد ومال



نهاية خط انتاج لسيارات فولكس فاغن في مدينة فولسبورغ الألمانية

بييع نحو 11 مليون سيارة من إنتاج «فولكس فاغن» أولًا، «الذي يسعى من خلاله، وبقوة، إلى إعادة الزخم للصناعة الوطنية الأمريكية، إلى جانب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن «النظام السياسي والاقتصادي الذي يفرض ألمانيا كدولة تصديرية أصبح مهددا».

كما تؤثر تلك التطورات في البلدين على صادرات السيارات الألمانية إليها، حيث يعدان من أكبر الأسواق، أو ربما أكبر سوق لها، علاوة على تحفيزها دولا أخرى لاتخاذ مسارات حامية مشابهة.

وكانت السفارة الألمانية انخراطا ميركل نفسها قالت، خلال كلمة افتتاحية لحملةا لانتخابات المستشارية المقبلة «إن أجزاء كبيرة من صناعة السيارات قد انزرت على الثقة بشكل لا يصدق»، وطالبت شركات السيارات بتطهير أعماله وبشكل سريع..

وقد تواجه «لوفتهانزا»، التي تملك بالفعل الخطوط الجوية النمساوية، معارضة من الجهات التنظيمية المعنية بمكافحة الاحتكار إذا سحونحت على جزء كبير من أصول اير برلين. وقدمت «ريان إير» المنافسة بالفعل شكوى للسلطات المعنية بمكافحة الاحتكار وحماية المنافسة في ألمانيا والاتحاد الأوروبي بشأن إدارة عملية إفلاس «اير برلين».

ويأمل ممثلو العمال في أن تقوم الحكومة النمساوية، المقبلة على انتخابات في الخريف مثل الحكومة الألمانية، بإتخاذ الخطوات. وقال ستامان نحمن بالفعل على اتصال»، وقال وزير النقل النمساوي إن الحكومة ستسعى إلى حل في حالة إفشار إفلاس نيكي. وقال الوزير جورج ليختفيلد «لن نترك أحدا في العراء».

وقال بيتر ستامتان ممثل نقابة العاملين في «نيكي» للصحافيين أن جميع الالتزامات في «نيكي» تم سدائها حتى الآن، لكن الاختبار المقبل سيتم في أجور أغسطس/آب التي لن تقل عن عشرة ملايين يورو والمسحقة في نهاية الشهر. وقال ستامتان بعد اجتماع في مطار فيينا «تلقينا ردًا (بتفكي للآجور)، سنزنى ما إذا كان ذلك سيحقق».

(الدولار يساوي 0.8518 يورو)

من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح

في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

واستفادت قبرص في يوليو من زيادة 6%

من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح

في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

واستفادت قبرص في يوليو من زيادة 6%

من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح

في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

واستفادت قبرص في يوليو من زيادة 6%

من السياح إلى الجزيرة في يوليو/تموز قد ارتفع بنسبة 10.1% مع بلوغ عددهم 531 ألف سائح

في وقت مضى وحصل أكبر عدد من السياح أكثر من أي وقت مضى في هذا الشهر تحديدا»، وأضاف أن عدد الوافدين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام كان قياسيا أيضا، وأظهر تحسنا بنسبة 14.8% مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 1.99 مليون شخص.

تهديد ترامب كوريا الشمالية بـ«النار والغضب» أدى إلى أكبر نزوح عن الأسهم في عشرة أسابيع

■ **لندن** – رويترز: أظهرت بيانات «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أمس الجمعة أن التحذيرات التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصب «النار والغضب» على كوريا الشمالية قد أعقبتها أكبر نزوح عن الأسهم في عشرة أسابيع.

وأظهرت البيانات الأسبوعية، التي ترصد تدفقات الأموال على مدار أسبوع من الأربعة إلى الأربعة، أن المستثمرين سحبوا 13 مليار دولار من صناديق الأسهم مع تركّز التخارجات من الخميس إلى الإثنين بعد تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وجاءت تحذيرات ترامب ردا على تهديدات كوريا الشمالية بإطلاق صواريخ فوق اليابان نحو منطقة قريبة من جزيرة غوام الأمريكية الواقعة في المحيط الهادي.

وفقدت أسواق الأسهم العالمية نحو تريليون دولار عقب تهديد ترامب.

وقال «بنك أوف أمريكا» إن المستثمرين اتجهوا إلى ما يعتبرونه ملاذات آمنة في السندات التي جذبت 3.5 مليار دولار، والمعادن الثمينة التي استقطبت 500 مليون دولار في أكبر تدفقات تسجلها في عشرة أسابيع، ويجرى تداول الذهب حاليا عند أعلى مستوى في تسعة أشهر.

وتصدرت الأسهم الأمريكية مجددا قائمة الأسهم التي تحملت العبء الأكبر لعمليات البيع بقيمة بلغت أربعة مليارات دولار. وانخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز500» بنسبة 1.4 في المئة الأسبوع الماضي في أكبر هبوط منذ مارس/آذار.

وسجلت أسهم الأسواق الناشئة أول تدفقات خارجة في 22 أسبوعا لتخسر 1.6 مليار دولار في الوقت الذي عزف فيه المستثمرون عن الأصول عالية المخاطر. وأنهى مؤشر «إم.إس.سي.آي» لأسهم الأسواق الناشئة الأسبوع الماضي منخفضا 2.3 في المئة في أسوأ أداء أسبوعي له منذ ديسمبر/كانون الأول، مع انخفاض الأسواق الآسيوية مثل كوريا الجنوبية بما يزيد على ثلاثة في المئة.

وشهدت صناديق ديون الأسواق الناشئة أول نزوح في 29 أسبوعا، وإن كان بحجم متواضع بلغ 100 مليون دولار، في حين جرى سحب 2.3 مليار دولار من صناديق السندات ذات العوائد المرتفعة في أكبر تدفقات خارجة في نحو ستة أشهر. وما زال المستثمرون يفضلون الأسهم الأوروبية واليابانية، التي جذبت 500 مليون دولار و2.5 مليار دولار على الترتيب خلال الأسبوع، في حين جذبت اليابان أكبر تدفقات في 20 أسبوعا.

الرئيس الأمريكي يقرر عدم تشكيل مجلس استشاري آخر للبنية التحتية

■ **واشنطن** – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمريكية أمس الأول أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر عدم تشكيل مجلس استشاري للبنية التحتية كما كان مقررا.

وكان الهدف من وراء تشكيل هذا المجلس تقديم المشورة لترامب حول خطته المقترحة بإنفاق مليارات الدولارات لتطوير الطرق والجسور والمطارات ومنشآت البنية التحتية الأخرى. جاءت تلك الأنباء بعد يوم من إعلان ترامب أنه حل مجلسين استشاريين آخرين في مجال الأعمال، حيث استقال العديد من الرؤساء التنفيذيين من المجلسين في احتجاج على تصريحات ترامب بشأن العنف الذي اندلع يوم السبت الماضي خلال مظاهرة نظمها عنصريون بيض في مدينة شارلوتيسفيل بولاية فيرجينيا.

وطبقا لوكالة بلومبرغ الاقتصادية التي أوردت أول أن ترامب لن يمضي قدما في تشكيل المجلس، فإن مجلس البنية التحتية كان سيراسه اثنان من المطورين من نيويورك.

وأكد مسؤول من البيت الأبيض، لم يتم الكشف عن هويته، القرار لشبكة (سي.إن.إن) الإخبارية الأمريكية. لكنه لم يعط أي مبرر لهذا القرار.

وقال المسؤول للشبكة الإخبارية أن «الرئيس أعلن إنهاء عمل مجلس التصنيع ومنتدى الاستراتيجية والسياسة، بالإضافة إلى ذلك، لن يمضي العمل في المجلس الاستشاري حول البنية التحتية، الذي كان لا يزال يجري تشكيله».

الين يرتفع مع تعكر الأجواء في سوق الأسهم

■ **لندن** – رويترز: تصدر الين حركة العملات الرئيسية أمس الجمعة ليزيد نصف نقطة مئوية مقابل الدولار، وسط قلق بشأن تقييدات سوق الأسهم ومستقبل موجة تصدع عالمية مستمرة منذ ثماني سنوات.

واسترد اليورو كل خسائره التي تكدها بعد أن حذر صُناع السياسة في البنك المركزي الأوروبي من صعود جامع للعملة في محضر وقائع اجتماع البنك الشهر الماضي ليرتفع 0.2 في المئة إلى 1.1748. دولار.

ويحلول مؤشر الين 0.2 يتوقيت جريتشنز ارتفع الين 0.5 في المئة إلى 109.04 ليللدولار. وانخفض مؤشر الدولار 0.2 في المئة إلى 93.472.

ويشهد الين إقبالا في أوقات أزمت السوق لأسباب منها التوقعات بأن المستثمرين اليابانيين سيقومون في نهاية المطاف بتحويل أصولهم الخارجية إذا استمرت اضطرابات السوق.

صعود أسعار الذهب مع تضرر الأصول عالية المخاطر من المخاوف الجيوسياسية

■ **جوهانسبرغ** – رويترز: قفز الذهب إلى أعلى مستوياته في أكثر من تسعة أشهر أمس الجمعة، مع تراجع الدولار بفعل حالة الضبابية السياسية في الولايات المتحدة وهجوم في إسبانيا، وهو ما عزز الإقبال على المعدن الأصفر باعتباره ملاذًا آمنًا.

ولامس سعر الذهب في العملات الفورية أعلى مستوى له منذ التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني عند 1300.80 دولار للأوقية (الأونصة)، وبحلول الساعة 1333 بتوقيت غرينتش جرى تداوله مرتفعا 0.8 في المئة عند 1298.51 دولار للأوقية.

وتنتشك الأسواق في قدرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المضي قدما في تنفيذ سياساته، بعد حل مجلسين استشاريين بارزين في مجال الأعمال إثر استقالة عدد من الرؤساء التنفيذيين لشركات منها احتجاجا على تصريحات له بشأن العنف في فرجينيا. وصعد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول واحدا في المئة إلى 1305 دولارا للأوقية.

ونزل الدولار إلى أدنى مستوياته في أربعة أشهر أمام الين الياباني الذي يعتبر ملاذًا آمنًا كالذهب في أوقات الاضطرابات السياسية والاقتصادية.

وانخفضت الأسهم العالمية للمجلسة الثانية على التوالي مع إقبال المستثمرين على السندات الألمانية والأمريكية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة واحدا في المئة إلى 17.17 دولار للأوقية، بعدما لااستت أعلى مستوياتها في شهرين عند 17.25 دولار للأوقية.

وارتفع البلاتين 1.2 في المئة إلى 974.80 دولار للأوقية، متجها تحقيق ثالث مكاسبه الأسبوعية على التوالي.

ولامس البلاديوم أعلى مستوياته في 16 عام عند 934 دولارا للأوقية، قبل أن يتخلى عن بعض مكاسبه ليجري تداوله مرتفعا 0.2 في المئة عند 927 دولارا للأوقية، ويضجه المعدن صوب تحقيق زيادة أسبوعية تقارب أربعة في المئة.

نمو الناتج الصناعي في أمريكا خلال الشهر الماضي

■ **واشنطن** – د ب أ: أظهر تقرير صادر عن مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أمس الأول ارتفاع الناتج الصناعي للولايات المتحدة بأقل قليلا من التوقعات خلال يوليو/تموز الماضي.
ذكر التقرير أن الناتج الصناعي ارتفع بنسبة 0.2% خلال يوليو الماضي بعد ارتفاع بنسبة 0.4% خلال يونيو/حزيران، وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الناتج الصناعي بنسبة 0.3% خلال الشهر الماضي.

جاء نمو الناتج الصناعي الأقل من المتوقع، في ظل تراجع طفيف لناتج قطاع التصنيع الذي انخفض بنسبة 0.1% خلال يوليو بعد ارتفاع بنسبة 0.2% في الشهر السابق. وذكر مجلس الاحتياط أن إنتاج المركبات ومكوناتها تراجع بقوة، لكن ارتفاع الناتج الصناعي لقطاعات التصنيع الأخرى بنسبة 0.2% عوض هذا التراجع.

في الوقت نفسه، ارتفع ناتج قطاع المرافق بنسبة 1.6% خلال يوليو الماضي بعد تراجع بنسبة 1.2% خلال الشهر السابق، وارتفع ناتج قطاع التعدين بنسبة 0.5% بعد زيادة بنسبة 2% خلال الفترة نفسها.

وأشار التقرير إلى أن معدل استغلال الطاقة الإنتاجية وصل خلال يوليو الماضي إلى 76.6% وهو المستوى نفسه في الشهر السابق. وتراجع معدل استغلال الطاقة الإنتاجية لقطاع التصنيع إلى 75.4% في حين ارتفع قطاع التعدين إلى 84.6% وقطاع المرافق إلى 78.1% خلال الشهر الماضي.

افتتاح الدوري الاسباني

■ مدريد - أ ف ب: اليوم، لا نستطيع الحديث عن الرياضة، تصدرت هذه العبارة الصحافة الرياضية في اسبانيا التي رفضت إشارة المواضيع المفضلة لديها، غداة الاعتداءات التي هزت مدينة برشلونة ومقاطعة كاتالونيا ووقعت 13 قتيلًا على الأقل وأكثر من 100 جريح. ولم تتضمن الصفحة الأولى لصحيفة «ماركا» الأكثر انتشارًا في اسبانيا، صورة لريال مدريد أو خبرًا عن انتقال مهم، وإنما بقيت بيضاء وفي وسطها ما تناقلته الصحافة الأوروبية على صفحاتها الأولى حول هذه الاعتداءات التي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، وترافق شعار الصحيفة التدريبية مع شريط أسود الذي يعبر عن الحداد، على غرار صحيفتي «سبورتنج» و«موندو ديبورتيفو» اللتين تصدران في برشلونة، وكتبت الأخيرة كلمة واحدة هي «اللعن» مع صورة لشعار رامبلاس في الحي السياحي المخصص للمشاة حيث اخترقت الخميس سيارة فان الجموع فيه، واختارت صحيفة «أس» الصادرة في العاصمة كلمة «الأم» عنوانًا لها وبدلت لون شعارها من الأحمر المعتاد إلى الأسود، كما وردت على صفحاتها الأولى تغريدات الشخصيات الرياضية على وسائل التواصل الاجتماعية بعد الاعتداءات ومنها ما كتبه البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد وجيرارد بيكهي مدافع برشلونة، وكتب مدير «أس» ألفريدو رينالدي في افتتاحية الصحيفة: «في يوم كهذا، من الصعب جدا اعداد نسخة من صحيفة رياضية. إنه أمر سيئ لا بل عبيث». وأضاف: «في مواجهة هذا النوع من الأمور، محتويات صحيفة رياضية التي هي عادة موضوع مناقشات غير مجدية، تصبح فحاشات غير مقبولة». وتجرت «سبورت» الصحيفة الأخرى الواسعة الانتشار باللغة الإسبانية، على استخدام عنوان

انطلاق الدوري

يستهل ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه عندما يواجه ديبورتيفو لاكورونيا غدا الأحد في الجولة الأولى من الدوري الإسباني، حيث يريد من خلال هذه المباراة إيصال رسالة لجميع منافسيه. وبدأ الفريق الذي يدربه الفرنسي زين الدين زيدان الموسم الحالي بالفوز بالكأس السوبر الأوروبي والسوبر الإسباني وهي الطريقة التي أنهى بها الموسم الماضي، الذي توج خلاله بدوري الأبطال والدوري الإسباني. ولا توجد شكوك كبيرة بأنه أفضل فريق العالم ومن المنتظر أن يقدم مباراة لاستعراض القوة في ملعب «ريازور»، رغم أن المدرب قال إنها ستكون أول مباراة في موسم طويل. وقال زيدان: «مطلع الأسبوع المقبل ينطلق الموسم، أول مباراة من أصل 38، أمامنا طريق طويل. سيكون هذا صعبا للغاية ولتخنا سعادة قبل أي شيء، نظرا لما قدمناه أمام برشلونة في الكأس السوبر». وسيدخل الريال المباراة بدون نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي تم إيقافه لأربع مباريات في الدوري كعقوبة. ويرجح أن يغيب عن ديبورتيفو راؤول ألفارو ولتخنا للضحايا وعائلاتهم الكاثل، وكارليس جيل، بسبب إصابة في الظهر، بالإضافة إلى إيري كولك، الموقوف، بينما تحوم الشكوك حول



شارة سوداء تكريما لضحايا الهجوم الإرهابي فوق محل لبيع منتجات برشلونة في شارع رامبلا

استعار جيرونا العديد من اللاعبين من مانشستر سيتي لتدعيم الفريق. أما في بقية مباريات هذه الجولة، فيلعب ليغانس مع الأفيس، وبلنسية مع لاس بالماس وسيلتا فيغو مع ريال سوسيداد وأشبيلية مع إسبانيول وأتلتيكو بلباو وخيتافي وليغانتي مع فياريال وملقة مع إيبار.

آخر، وفي مكان آخر بإقليم كاتالونيا، ومن المقرر أن يغيب المهاجم لويس سواريز وقائد الفريق أندريس إنييستا وتوماس فيرمالين ورافينيا. وقال الفانيري: «يجب علينا التعافي سريعا من وجهة نظر عاطفية لأن الدوري الإسباني يبدأ. يجب أن نتعافى وأن نلحق بأنفسنا للأمام. لا يوجد حل

إظهار جديةهم في ملعب «كامب نو». تعين كيكبيك سيبتيان كمدرب. الأداء الأول من الموسم الماضي، وبالتحديد في النصف الأول من الموسم الماضي، خلق الإثارة حول بيتيس. ويدخل برشلونة المباراة لتضيق جروحهم بعد الخسارة في الكأس السوبر، حيث يتطلع اللاعبون

مشاركة فلورين أندوني بسبب ارتباط اسمه بالانتقال لبيرنلي الإنجليزي. ويستضيف فريق برشلونة، الذي يدربه إرنستو فالغريدي، ريال بيتيس في ملعب «كامب نو». ورحل داني سيبايوس لريال مدريد هذا الصيف، ولكن الفريق الأندلسي أبرم العديد من الصفقات، بينها خافي غارسيا وأندريس

مشاركة فلورين أندوني بسبب ارتباط اسمه بالانتقال لبيرنلي الإنجليزي. ويستضيف فريق برشلونة، الذي يدربه إرنستو فالغريدي، ريال بيتيس في ملعب «كامب نو». ورحل داني سيبايوس لريال مدريد هذا الصيف، ولكن الفريق الأندلسي أبرم العديد من الصفقات، بينها خافي غارسيا وأندريس

جيرونا يعتمد على علاقته مع مانشستر سيتي في البقاء بين الكبار!

سيتي الأمريكي وملبورن سيتي الأسترالي ويوكوهاما مانيوس الياباني وأتلتيكو توري من أوروغواي إضافة إلى مانشستر سيتي. التحالفات العابرة للدول ليست جديدة على اسبانيا. وكان عائلة بوتزو المالكة لنادي أودينيزي الإيطالي استحوذت على غرناطة الإسباني في 2009 وقادته للصعود إلى الأضواء في 2011. وهيبة النادي الموسم الماضي بعد مرور عام على الانفصال عن الأسرة الإيطالية. ويخشى ماشين درب جيرونا من تكرار نموذج غرناطة لكنه يرحب بالعلاقات مع السيتي. وقال: «يسعدنا ويشعرنا بالفخر الارتباط بناد عملاق مثل السيتي. الطرفان يرغبان في الاستفادة القصوى من هذه العلاقة».

مرب السيتي، وهو وكيل أعمال بارز للعديد من اللاعبين الكبار، بينهم لويس سواريز وأندريس إنييستا ثنائي برشلونة. ويعمل بيبي مستشارا لنادي جيرونا منذ استحوذت شركة تي في سبورت إيفنتس، الإعلامية الفرنسية عليه في 2015 عندما كان النادي يعاني من ضائقة مالية كبيرة ووصلت ديونه إلى 4.5 مليون يورو. وما يعزز هذه العلاقات ما ذكرته وسائل اعلام بريطانية واسبانية عن أن مجموعة «سيتي» الرياضية، الشركة الأم للنادي الإنجليزي تضع المسامات الأخيرة على صفقة استحوذت على النادي الكتلوني. وقد تزيد هذه الصفقة عدد الأندية المنضوية تحت لواء مجموعة «سيتي» إلى ستة، حيث ينضم جيرونا إلى نيوبورك

صفوفه بوصول أربعة لاعبين من مانشستر سيتي. وبدأت علاقة جيرونا مع السيتي في أغسطس/ آب 2015 باستعارة المدافع الإسباني روبن سوربينو والفرنسي فلوريان لوجين الذي عاد بعدها إلى الدوري الإنجليزي مع نيوكاسل. وانتقل ما مجموعه تسعة لاعبين بين الناديين خلال تلك الفترة. وأقام جيرونا جانباً من معسكره استعداداً للموسم الجديد في ملعب «الاتحاد» الخاص بالسيتي في يوليو/ تموز، بينما لعب السيتي مباراة ودية في جيرونا يوم الثلاثاء الماضي بعد ثلاثة أيام من بدء مشواره في الدوري الممتاز. وفاز الفريق الإسباني 1-0. ويرجح الفضل في تعزيز هذه العلاقات إلى بيبي غوارديول شقيق بيبي

برشلونة - رويترز: يأمل جيرونا الوافد الجديد على الدرجة الأولى الإسبانية بأن يسهل عليه علاقته مع مانشستر سيتي الإنجليزي في البقاء بين الكبار، بعدما انتظر هذه اللحظة لمدة 87 عاماً. وسيدعى النادي الكتلوني ظهوره الأول في الكأس في بلاده غدا بمواجهة على أرضه أمام أتلتيكو مدريد بطل اسبانيا عشر مرات، في ملعب «مونتيليفي» الذي تمت زيادة سعته على مجل من تسعة آلاف إلى 13500 متفرج. ويتولى المدرب بابلو ماشين قيادة جيرونا منذ 2014، وتجنب الهبوط للدرجة الثالثة في أول موسمه مع الفريق قبل أن يقوده للأضواء هذا الموسم في ثالث محاولة له، ودعم الفريق

الكرة الإسبانية تكرم ضحايا الهجوم الإرهابي

برشلونة (إسبانيا) - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم أن المباريات المقررة في الأسبوع الأول من الموسم الجديد ستشهد تكريما لضحايا الحادث الإرهابي الذي وقع في مدينة برشلونة، من خلال الوقوف دقيقة حداد قبل بداية كل مباراة بالدرجة الأولى ودوري الدرجات الدنيا. وكان 13 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم أمس الخميس وأصيب أكثر من 100 آخرين إثر عملية دهن للثمة وقعت في شارع «لامبلا» وسط برشلونة. وذكر بيان نشرته الرابطة: «طلبنا من الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن تبدأ جميع المباريات في الأسبوع الأول من الموسم الجديد، بدقة صمت حدادا على الضحايا». وأضاف: «كرة القدم ستسهم

في تقديم التعازي بهذه الطريقة، وتبدي تضامنها مع اصفاة وأقارب الضحايا». وذكر بيان أصدره برشلونة: «يود نادي برشلونة إبداء أسفه العميق واستنكاره الشديد للهجوم الإرهابي الذي ضرب قلب مدينتنا، في شارع لا رامبلا». وأضاف: «نرحب في إبداء دعونا ومواسنا للضحايا وعائلاتهم وأصدقائهم وكذلك كل مواطني برشلونة وزوارها». وأشار إلى أن جميع اللاعبين سيرتدون شارات سود في جميع المباريات المقررة هذا الأسبوع. كذلك أصدر ريال مدريد بيانا ذكر فيه: «ريال مدريد يود إبداء أسفه الشديد إزاء الهجوم الذي وقع بمدينة برشلونة، ويعلم موازرتة للضحايا وعائلاتهم وأصدقائهم. كما يتبنى الشفاء العاجل لكل من أصيبوا في الهجوم».

الدوري الإيطالي

كروات يوفنتوس تشعل حماس منافسيه مع انطلاق منافسات الموسم الجديد

روما - د ب أ: تنطلق اليوم منافسات الموسم الجديد من الدوري الإيطالي في ظل طموحات ارتفع سقفها بشكل كبير لدى الفرق التي كافحت، بدون جدوى، لمزاحمة البطل يوفنتوس في الصدارة خلال موسم الماضي. فقد ترعب يوفنتوس في القمة خلال الموسم الماضي ليتوج مع نهايته بلقب الدوري للمرة السادسة على التوالي، لكن تراجع مستواه ونتائجه خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، انعشت آمال منافسيه في كسر هيمنة المحلية. ويستهل يوفنتوس مشواره الدفاع عن لقبه اليوم بقاء ضيفه كالياري في أولى مباريات المسابقة، في مواجهة يتطلع من خلالها حامل اللقب لاستعادة مستويات الموسم الماضي ويوفنتوس حالة من الخبط خلال فترة الاستعداد وتعرض لكوابت في مبارياته الودية كما خسر أمام لاتسيو 3/2 في الكأس السوبر الإيطالي يوم الأحد الماضي، وعلق

تصفيات الدوري الأوروبي ميلان يسحق سكنديا بسداسية ليضع قدما في دور المجموعات



بوريني يحتفل بتسجيله أحد أهداف ميلان الستة في فوزه الكبير

عواصم - د ب أ: وضع ميلان الإيطالي قدما في دور المجموعات للدوري الأوروبي بعدما حقق فوزا ساحقا وتغلب على ضيفه سكنديا المقدوني 6/صفر في ذهاب الدور التمهيدي المؤهلة إلى دور المجموعات. وسجل كل من أندريه سيليفا وريكاردو مونتيوليو ثنائية ميلان، بينما كان الهدفان الأخران من نصيب فايو بوريني ولوكا أنتونيلي، ليسهل الفريق مهمته بشكل كبير في لقاء الإياب المقرر في مقدونيا الخميس المقبل، وتلقى إياكس الهولندي صدمة بالهزيمة على أرضه أمام روزنبورغ النرويجي صفر/1، بينما حول أتلتيكو بلباو الإسباني تأخره بهدفين أمام مضيفه باناثينايكوس اليوناني إلى الفوز 2/3، واقتل مارسيليا الفرنسي من الهزيمة أمام مضيفه دومزال السلوفيني وتعادل معه 1/1، وتغلب كراسنودار الروسي على سرفينزا الصربي 2/3 وأبولون ليماسول القبرصي على متجولاند الدنماركي 2/3 وسبورتنغ براغا البرتغالي على مضيفه هافنارغفوردر الأيسلندي 1/2 وفاردار المقدوني على فناربخشه التركي 2/صفر ويابوك سالونيك اليوناني على أوسترسوند السويدي 1/3. كذلك تغلب فيكتوريا بلزن التشيكي على أيد لارنكا القبرصي 1/3 ومكابي على مضيفه هيندوفرد التاش النمسواي 1/صفر ولودوغورييتش البلغاري على سسوكينديريو صفر وأوستريا فيينا النمساوي على مضيفه أوسبيك الكرواتي 1/2 ويريد بول سالزبورغ النمساوي على مضيفه فيتورول كونستانتا الجديد بدعمه المالي لصفقات هامبورغ قبل الموسم الجديد، أنه من المفترض على مدير الكرة تود تقديم الميزيد. وقال كوينه إنه يرى أن المحاولات متواضعة بشكل كبير، وأضاف: «لا ينجز سوى الضئيل في صفقات بيع اللاعبين. لا تشهد سوى نجاح محدود». ورغم انتقاده، أبدى كوينه بعض التأييد لمدير الكرة تود قائلا إنه بحاجة إلى «مزيد من الدعم من الإدارة». وكان كوينه انتقد المدرب جيسدول مطالباً إياه بتطوير الفريق بعد الهزيمة المفاجئة التي مني بها

الدوري الألماني المستمر كوينه يواصل انتقاداته لنادي هامبورغ!

برلين - د ب أ: حول الملياردير الألماني كلاوس مايكل كوينه، المستثمر في نادي هامبورغ، سهام انتقاداته من المدرب ماركوس جيسدول إلى مدير الكرة بنز تود، قبل يوم واحد من انطلاق منافسات الموسم الجديد من الدوري الألماني. وقال كوينه: «يجب ألا تكون وظيفة مدير الكرة هي الشراء الجيد للاعبين»، وإنما يجب أن تكون البيع الجيد أيضا. المحترف السابق باليونديسليفا، في هامبورغ بشكل كبير خلال المواسم الأخيرة من أجل البقاء بالدرجة الأولى، ولا يزال الوحيد من بين فرق البوندسليغا الذي لم يهبط منذ انطلاق المسابقة. ويجادل هامبورغ، بدون جدوى حتى الآن، التخلص من أعباء الأجور العالية لعدد من لاعبيه، علما أن الفريق سيفتتح اليوم مشواره في الموسم الجديد بقاء أوغسبورغ. ويرى كوينه (80 عاما)، الذي يواصل دعمه المالي لصفقات هامبورغ قبل الموسم الجديد، أنه من المفترض على مدير الكرة تود تقديم الميزيد. وقال كوينه إنه يرى أن المحاولات متواضعة بشكل كبير، وأضاف: «لا ينجز سوى الضئيل في صفقات بيع اللاعبين. لا تشهد سوى نجاح محدود». ورغم انتقاده، أبدى كوينه بعض التأييد لمدير الكرة تود قائلا إنه بحاجة إلى «مزيد من الدعم من الإدارة». وكان كوينه انتقد المدرب جيسدول مطالباً إياه بتطوير الفريق بعد الهزيمة المفاجئة التي مني بها

أمام أوسنابروك في كأس ألمانيا. واستثمر كوينه إجمالي 50 مليون يورو في النادي، ولم يخل في إبداء وجهات نظره بشكل مباشر في أكثر من مناسبة. ووصف كوينه التحرك لدفع الملايين من أجل ضم المهاجم بيير ميتشل لاسوغا بأنه «كبوقة القرن»، منتقدا الدور الذي لعبه هو نفسه. وواجه كوينه نفسه انتقادات في أكثر من مناسبة، وقال هانس ساربي، المحترف السابق باليونديسليفا، في خطاب مفتوح نشر بصحيفة «بيلد» الألمانية: «عزيزي السيد كوينه، أنت مشكلة نادي هامبورغ». وأضاف ساربي أنه يتوجب على كوينه الامتناع عن إهانة مسؤولي النادي في كل عام قبيل انطلاق الموسم الكروي. ويعيش هامبورغ، المتوج بطلا لأوروبا عام 1983، حالة تراجع منذ فترة طويلة وتغادي الهبوط للدرجة الثانية بصعوبة في ثلاثة من آخر أربعة مواسم، كما أن الديون الكبيرة التي يواجهها ربما تشكل السبب في ضرورة استمرار استثمار كوينه. وسبق لكوينه توجيه هجوم لكل من المديرين ميركو سلومكا وبرونو لاباديا وكذلك مدير الكرة السابق أوليفر كرورز، ورحلوا جميعا عن النادي بعدها. وحاول جيسدول التقليل من شأن تدخلات كوينه وصرح قائلا إنه «يتفهم مخاوفه»، لكن المدرب دعا أيضا إلى وضع نهاية لأجواء التشاؤم التي باتت مرتبطة بالنادي.

الدوري الفرنسي

5 أندية تبحث عن الانتصار الثالث على التوالي



نجمار يتوسط تدريبات سان جيرمان قبل لقاء تولوز اليوم

باريس - الأناضول: تنطلق منافسات الجولة الثالثة للدوري الفرنسي حيث تبحث 5 أندية عن تحقيق الانتصار الثالث على التوالي ومواصلة صحوه الانتصارات. والفرق الخمسة التي تبحث عن الانتصار الثالث هي ليون وباريس سان جيرمان وموناكو ومارسيليا وسانت ايتيان. ويحل موناكو (حامل اللقب) ضيفا على ميتز. ويملك الأول في رصيده 6 نقاط يحتل بها المركز الثالث، بينما يملك الأخير في جعبته أي نقطة. ويعول موناكو على العديد من الأوراق الهجومية الراجعة أمثال الكولومبي راميل فالكاو وجيمرسون ناسيمينتو وكيليان مبابي وغيرهم من الأوراق الهجومية. أما ميتز فيسعى لتحقيق انتصاره الأول في الموسم الحالي بعد تلقيه هزيمتين من غانغون بهدف مقابل 3 وبوردو بهدفين نظيفين. وفي مباراة ثانية، يحتضن ملعب «حديقة الأمراء» بالعاصمة باريس مباراة ستعقب بين باريس سان جيرمان وتولوز وهو لقاء لا يقل أهمية عن سابقه. فسان جيرمان يملك في رصيده 6 نقاط، فيما يملك تولوز في رصيده 3 نقاط. لذا فإن تقارب النقاط بين الفريقين من المتوقع أن يساهم في زيادة حساسية المواجهة. وسيكون الثنائي اللاتيني الأوروغواني أدنينسون كافاني والواقف الجديد البرازيلي نيمار من الأوراق التي سيعدم عليها أونا إيمري مدرب سان جيرمان. أما بقية مباريات الجولة فيلعب ليون مع بوردو، ومونبلييه مع ستراسبورغ، ونيس مع غانغون، ورين مع ديجون، وتروا مع نانت، وسانت ايتيان مع أميان، وليل مع كان، ومارسيليا مع أنتجه.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: مع انطلاق منافسات المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي، يتطلع حامل اللقب تشلسي إلى التخلص سريعاً من الضغوط التي واجهها مبكراً بالهزيمة في مباراته الأولى بالدوري أمام بيرنلي 3/2، من خلال تحقيق انتصار مقنع على ضيفه توتنهام في المباراة المقررة غدا الأحد.

وبعد ثلاثة أشهر من تربع تشلسي على القمة والتتويج بلقب الدوري للمرة الثانية خلال ثلاثة مواسم، تلقى الفريق اللندني صدمة قوية عندما استهزل مشوار الدفاع عن اللقب بالهزيمة على ملعبه أمام بيرنلي، الذي كان أن يحسم المباراة بتلائية نظيفة أحرزها خلال الشوط الأول لولا رد تشلسي بهدفين خلال الشوط الثاني. وكانت الهزيمة أمام بيرنلي أعادت إلى الأذهان السيناريو المؤلم الذي عاشه تشلسي في موسم 2015/2016 الذي بدأه بطوح الحفاظ على اللقب وانتهاءه في المركز العاشر في الدوري، والقي أنطونيو كونيي مدرب تشلسي ببعض اللوم على رحيل عدة لاعبين عن الفريق خلال سوق الانتقالات إلى جانب الجدل الثار حول المهاجم دييغو كوستا، الذي خرج من حسابات المدرب الإيطالي للموسم الجديد.

وتشكل مباراة الأحد على ملعب «ويمبلي»، الذي يخوض عليه توتنهام مباراته بشكل مؤقت، موجة حاسمة لطموح كلا الفريقين. وقال كونيي: «ستكون مباراة صعبة حقاً لكن علينا أن نكون مستعدين وأن نظهر الإصرار ذاته الذي ظهرنا به في الشوط الثاني (من مباراة بيرنلي). نحن بحاجة إلى هذا الاعتبار من صافرة البداية».

ويعد أن قلل تشلسي من حجم الهزيمة من خلال تسجيل هدفين في الشوط الثاني للمباراة التي أنهتها بتسعة لاعبين، حاول كونيي التركيز على الإيجابيات من المواجهة. وقال: «سنواصل العمل من أجل المزيد من تصادي الأخطاء التي ارتكبتها أمام بيرنلي، ونستعد بالشكل الأمثل لمباراة توتنهام. لا نشعر بالقلق لأنه من الطبيعي أن تشهد المباراة جوانب مختلفة، من الإيجابيات والسلبيات».

من المهم ألا نخلق أي عيبنا، وإنما نركز على أخطائنا ونواصل العمل والتطور». ويخوض توتنهام، وصيف البطل الموسم الماضي، المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه على نيوكاسل 2/صفر في المرحلة الأولى، حيث حمل وجهه بتجاوز إنجاز الموسم الماضي وإنجاز اللقب. وقال مؤيد لوريس حارس توتنهام إنه يجب توكي الحذر الشديد على ملعب «ويمبلي»، وقال: «سالمعني بداية سيئة لهم، ولكنهم الأبطال، ولديهم الكثير من الكبرياء، وبالطاقة سيخوضون المباراة بهدف العودة»، ويتطلع مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وأرسنال إلى مواصلة الانطلاقة الناجحة بعدما حقق كل منهم الفوز في مباراته الأولى. ويستضيف السيتي فريق إيفرتون، الذي حسم صفقة قياسية في تاريخ النادي بتعاقد مع لاعب الوسط غيلفي سيجوردسون، لكن الشكوك تحوم حول مشاركة اللاعب في مواجهة

تشلسي يتطلع إلى التخلص سريعاً من الضغوط على حساب توتنهام



كونتي يضحك بطريقة هستيرية خلال المؤتمر الصحفي خلال حديثه عن كوستا

مدرب تشلسي يسخر من تصريحات كوستا بـ «ضحك هستيري»!

■ لندن - الأناضول: سخر الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشلسي، من تصريحات التي أدلى بها مهاجم الفريق دييغو كوستا حول تعامل النادي معه كـ «مجرد» وفي مؤتمر صحفي، لم يتوقف كونتي عن الضحك الهستيري أثناء توجيه سؤال له حول معاملة كوستا كمجرد، مكتفياً بالقول: «الضحك هو أفضل رد على ما قاله المهاجم الإسباني، فكوستا أصبح من الماضي ولا أفكر فيه مطلقاً». وأضاف: «لا يمكنني إخبار أحداً بما حدث بيني وبين كوستا الموسم الماضي، لكن تصريحات الأخيرة مضحكة جداً». وعن سوق الانتقالات، قال كونتي: «مهمتي كمدرّب العمل مع اللاعبين والتطوير من مستواهم، الإدارة

تقدم أفضل ما لديها في سوق الانتقالات». ولا يزال في عقد كوستا مع تشلسي عامان حيث ينتهي عقده مع النادي اللندني في صيف 2019. دييغو كوستا حول تعامل النادي معه كـ «مجرد» وفي مؤتمر صحفي، لم يتوقف كونتي عن الضحك الهستيري أثناء توجيه سؤال له حول معاملة كوستا كمجرد، مكتفياً بالقول: «الضحك هو أفضل رد على ما قاله المهاجم الإسباني، فكوستا أصبح من الماضي ولا أفكر فيه مطلقاً». وأضاف: «لا يمكنني إخبار أحداً بما حدث بيني وبين كوستا الموسم الماضي، لكن تصريحات الأخيرة مضحكة جداً». وعن سوق الانتقالات، قال كونتي: «مهمتي كمدرّب العمل مع اللاعبين والتطوير من مستواهم، الإدارة

تقدم أفضل ما لديها في سوق الانتقالات». ولا يزال في عقد كوستا مع تشلسي عامان حيث ينتهي عقده مع النادي اللندني في صيف 2019. دييغو كوستا حول تعامل النادي معه كـ «مجرد» وفي مؤتمر صحفي، لم يتوقف كونتي عن الضحك الهستيري أثناء توجيه سؤال له حول معاملة كوستا كمجرد، مكتفياً بالقول: «الضحك هو أفضل رد على ما قاله المهاجم الإسباني، فكوستا أصبح من الماضي ولا أفكر فيه مطلقاً». وأضاف: «لا يمكنني إخبار أحداً بما حدث بيني وبين كوستا الموسم الماضي، لكن تصريحات الأخيرة مضحكة جداً». وعن سوق الانتقالات، قال كونتي: «مهمتي كمدرّب العمل مع اللاعبين والتطوير من مستواهم، الإدارة

السيتي بسبب الإصابة. ويحل يونايتد ضيفاً على سوانزي اليوم، وتحلى مايكل كاريك، قائد يونايتد، بالصبر في انتظار العودة إلى المشاركة من جديد بعدما غاب عن المباراة الأولى، وقال: «لدينا فريق كبير، الموسم طويل ويتضمن العديد من المباريات. أتمني أن نتقدم كثيراً في بطولات الكأس». أما أرسنال، فيحل ضيفاً على ستوك، الذي سبب له مشكلات في الماضي، لكن المدرب آرسين فينغر أكد أنه لا يفتتح كثيراً بفكرة «الفريق العدة». وأضاف: «ما يهم هو تقديم أداء جيد في المباراة، قدمنا عرضاً جيداً الموسم الماضي وعلينا التركيز من أجل تكراره. ستوك لديه سجل جيد على ملعبه أمام عدة فرق لكنني واثق من أننا ستكون لدينا فرصة الفوز إذا قدمنا مستويات جيدة». وتشهد المرحلة الثانية مواجهة بين اثنتين من الوافدين حديثاً إلى الدوري الممتاز: حيث يستضيف هدرسفيلد فريق نيوكاسل الأحد، بينما يحل برايتون الوافد الجديد الآخر، ضيفاً على ليستر اليوم، ويلتقي ليفربول مع كريستال بالاس وبورنموث مع اتفورد وبيرنلي مع ويست بروميتش البيون وساوثهامبتون مع وستهام.

لادار الملاعب

ليفربول يرفض عرضاً ثالثاً من برشلونة لضم كوتينيو!

■ لندن - رويترز: قالت مصادر إن ليفربول الإنكليزي رفض عرضاً ثالثاً من برشلونة لضم صانع اللعب البرازيلي فيليب كوتينيو. وقدرت تقارير قيمة أحدث عرض بنحو 125 مليون يورو، في ظل تواصل مساعي النادي الإسباني للعثور على بديل للبرازيلي الآخر نيمار الذي تم بيعه لباريس سان جيرمان في صفقة قياسية عالمية بلغت 222 مليون يورو. وأكد بورغن كلوب مدرب ليفربول في السابق أن اللاعب البالغ 25 عاماً لن يتم بيعه، رغم أنه قال أنه إذا قرر مالك ليفربول عدم قبول أي عرض فإنه ليس لديه ما يمكن أن يقوم به حيال ذلك، وأكد كلوب أن كوتينيو سيغيب عن مباراة اليوم على أرض ليفربول أمام كريستال بالاس في الدوري نظراً لاستمرار إصابته في الظهر.

مدرب بورنموث: ديفو يقترّب من المشاركة أساسياً

■ لندن - رويترز: قال إيدي هاو مدرب بورنموث إن المهاجم جيرمين ديفو من المقرر أن يشارك أساسياً مع الفريق للمرة الأولى منذ 16 عاماً في مواجهة الشيف واتفورد في الدوري الإنكليزي اليوم. وترك ديفو مهاجم ألتكترا السابق، سنذرلاند الذي هبط في نهاية الموسم الماضي وشارك بدلاً خلال خسارة بورنموث في الجولة الأولى من الموسم الحالي 1-صفر على أرض وست بروميتش البيون مطلع الأسبوع الحالي. وكان ديفو أغير إلى بورنموث وهو شاب في 2000-2001 واشتهر وقتها بهز الشباك في عشر مباريات متتالية في الدوري. وقال هاو: «عاني اليوم من مشكلة في فصل الفخذ بعد الإصابة الودية استعداداً للموسم أمام بنسنية وتعرض لنفس المشكلة أيضاً قبل مواجهة البيون، لكنه يقترض أن يشارك أساسياً غداً».

آينتراخت فرانكفورت يحسم صفقة التعاقد مع بواتينغ

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني إبرام صفقة التعاقد مع لاعب الوسط كييف برينس بواتينغ لمدة ثلاثة أعوام، وقال نيكو كوفاتش مدرب آينتراخت: «برينس سيضيف الكثير للغاية إلى الفريق. إنه يتمتع بكفاءة وقدرات كروية هائلة». وكان لاعب المنتخب الغاني بواتينغ (30 عاماً)، الأخ غير الشقيق لجيروم بواتينغ نجم دفاع بايرن ميونيخ، فسخ عقده مؤخراً مع لاس بالاس الأسباني ويستهل آينتراخت مشواره في الدوري الألماني عندما يحل ضيفاً على فرايبورغ غدا الأحد.

خيتافي الإسباني يضم الحارس يانيز لـ 4 أعوام

■ مدريد - الأناضول: أعلن ريال مدريد انتقال حارس مرمرى فريق الشبابة روبين يانيز إلى خيتافي خلال فترة الانتقالات الصيفية. وقال النادي، إن الريال وخيتافي اتفقا على انتقال روبين يانيز لصفوف الأخير، بدون الكشف عن القيمة المالية للصفقة، وأضاف: «يعرب النادي عن امتنانه للاعب لسيرته المثالية خلال الموسم بونكا 37 مباراة خلال عامين ونصف العام قضاها معه، وسيسجل خلال الفترة التي قضاها مع الفريق الأرنجيني 8 أهداف، قبل أن يلعب معاراً للموسم الماضي مع ساو باولو البرازيلي».

باناثينايكوس اليوناني يضم الأرنجيني شافيز

■ أثينا - الأناضول: أعلن باناثينايكوس اليوناني، التعاقد مع الأرنجيني أندريس شافيز، من بونكا جونبورز، وقال: «تم التعاقد مع شافيز لثلاثة مواسم بعد الاتفاق مع مسؤولي بونكا على كافة التفاصيل، وخاض شافيز (26 عاماً) مع بونكا 37 مباراة خلال عامين ونصف العام قضاها معه، وسيسجل خلال الفترة التي قضاها مع الفريق الأرنجيني 8 أهداف، قبل أن يلعب معاراً للموسم الماضي مع ساو باولو البرازيلي».

الطلبة ينسحب من ربع نهائي كأس العراق!

■ بغداد - الأناضول: انسحب فريق الطلبة من ربع نهائي كأس العراق، ولم يحضر للمعركة الذي كان من المقرر احتضان مباراته أمام نطق الوسط. ومن المنتظر أن يعلن الاتحاد العراقي فوز نطق الوسط وتاهله إلى نصف النهائي باعتباره فائزاً 3-صفر، تبعاً للوائح، وانتظر نطق الوسط برفقة الطاقم التحكيمي في أرض الملعب لمدة القانونية 15 دقيقة، وبعدها أعلن الحكم انسحاب الطلبة. وأشارت وسائل الإعلام، أن عدم حضور الطلبة جاء نتيجة لإضراب اللاعبين لمشاكل مع إدارة النادي.

الهلال السعودي يفقد جهود ميليسي 3 أسابيع

■ الرياض - د ب أ: كشفت فحوص طبية، أن الهلال السعودي سيفقد جهود لاعب نيوكولاس ميليسي لثلاثة أسابيع، بسبب إصابته بتمزق عضلي، وتعرض ميليسي للإصابة خلال مشاركته في فوز الهلال على التعاون 3/4 الثلاثاء، في الدوري السعودي، ونشر الحساب الرسمي لشركة «يوبيا العربية» للثامن الصحي، التشريك الصحي للهلال، على «تويتر»: «أوصحت الفحوصات الطبية تعرض اللاعب ميليسي لتمزق العضلة الأمامية وسيخضع لبرنامج يستمر لمدة 3 أسابيع». وتؤكد غياب اللاعب الأوروغواني عن المباراة أمام العين الإماراتي، في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا، الاثنين المقبل.

مدرب وستهام يدعو إلى إغلاق باب الانتقالات قبل انطلاق الموسم

■ لندن - رويترز: يؤيد سلاف بيليتش مدرب وستهام إغلاق باب الانتقالات الصيفية قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الإنكليزي لكنه يؤكد في الوقت نفسه ضرورة تطبيق هذا المبدأ في بقية دول أوروبا حتى تتحقق الفائدة. وقالت وسائل إعلام إن أندية الدوري الممتاز ستجتمع قريباً لمناقشة فكرة إغلاق باب الانتقالات مبكراً حتى لا يثائر استقرار اللاعبين نتيجة اهتمام فرق أخرى بالحصول على خدماتهم بعد بداية الموسم، واشتكى بيليتش من تأثير الفرق واضرارها لإجراء تعديلات في تشكيلتها بسبب رحيل بعض لاعبيها الأساسيين بعد انطلاق الموسم. وقال المدرب الكرواتي: «بعض الفرق تفقد 30 في المئة من تشكيلتها لكن بال تأكيد يجب تنفيذ الفكرة (الإغلاق) قبل بداية الموسم) عبر أنحاء أوروبا وإلا فإن الأمر سيكون

مورينيو: يونايتد ليس فريق أحلام ولن ننافس على اللقب!

■ مانشستر - الأناضول: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، أن فريقه ليس فريق أحلام ولن يتنافس على لقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم. وفي مؤتمر صحفي، قال مورينيو: «لسنا الفريق المرشح للقب، ولسنا فريق الأحلام، إنما نحن فريق بقية أكبر، ووقت عمل أطول وربما أكثر سعادة». وأضاف: «نريد المحافظة على نظافة الشباك في الوقت الذي تقدم فيه كرة جميلة، ولن أسمح للاعبين بأن يفكروا بطريقة تختلف عن تفكيرني فقط لأننا فزنا بالمباراة

الدوري السعودي الأهلي يسقط الفتح برعاية والفيصلي يستعيد توازنه

■ الرياض - د ب أ: رفض الأهلي غبار الهزيمة، في مباراته الافتتاحية، وتغلب على ضيفه الفتح 4/صفر، في المرحلة الثانية من الدوري السعودي، والتي شهدت أيضاً فوز الفيصلي على ضيفه الرائد 3/2. وحصد الأهلي أول ثلاث نقاط له في الموسم، حيث خسر في المرحلة الأولى أمام الاتفاق 2/1 كما خسر الفتح أمام التعاون 4/1 في أولى مبارياته، وافتتح المهاجم السوري عمر السومة التسجيل للأهلي في الدقيقة 28، ثم جاء الهدف الثاني في الدقيقة 37 وسجله عبدالله النورسري، لاعب الفتح بالخطأ في شيباه، وحسم الأهلي المواجهة من شوطها الأول عندما أضاف أيوانيس فيفتازيديس الهدف الثالث للفريق من

الدوري المصري وادي دجلة يكشف أسباب التعاقد مع مانويل جوزيه!

■ القاهرة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي وادي دجلة المصري، الانتهاء من كافة بنود التعاقد مع البرتغالي مانويل جوزيه المدرب الأسبق للأهلي المصري، للعمل كمستشار فني، تتضمن مسؤولياته إدارة مدرسة الكرة وقطاع الناشئين في كافة المراحل السنوية المختلفة. وأوضح النادي أن التعاقد مع جوزيه يأتي ضمن مساعي منظومة الكرة بالنادي للاهتمام بالناشئين والمراهب الصاعدة التي تحتاج لتوجيه واهتمام خاص كي يصبحوا من نجوم المستقبل أصحاب المواهب.

الدوري السعودي الالهلي يسقط الفتح برعاية والفيصلي يستعيد توازنه

■ الرياض - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي وادي دجلة المصري، الانتهاء من كافة بنود التعاقد مع البرتغالي مانويل جوزيه المدرب الأسبق للأهلي المصري، للعمل كمستشار فني، تتضمن مسؤولياته إدارة مدرسة الكرة وقطاع الناشئين في كافة المراحل السنوية المختلفة. وأوضح النادي أن التعاقد مع جوزيه يأتي ضمن مساعي منظومة الكرة بالنادي للاهتمام بالناشئين والمراهب الصاعدة التي تحتاج لتوجيه واهتمام خاص كي يصبحوا من نجوم المستقبل أصحاب المواهب.

بطولة سينساتي للتنس ديميتروف يهزم ديل بوترو للمرة الأولى ويبلغ دور الثمانية

■ سينساتي (الولايات المتحدة) - رويترز: تغلب غريغور ديميتروف على الأرنجيني صاحب الضربات القوية خوان مارتن ديل بوترو للمرة الأولى في ست محاولات خلال مسيرته ليحجز مكاناً في دور الثمانية ببطولة سينساتي المفتوحة للتنس. وتقدم اللاعب البلغاري المصنف السابع إلى دور الثمانية في إحدى بطولات الأسماء للمرة الثامنة بفوزه 6-3 و5-7 على ديل بوترو، الذي عانى من الأجزاء الحارة في المراحل الأخيرة من المواجهة التي استمرت ساعة واحدة و39 دقيقة، وقال ديميتروف: «إنه منافس يصعب التعامل معه... لاعب مضطرب جداً، وسيصعب ديميتروف تحجز مكان في الدور قبل النهائي للعام الثاني على التوالي عندما يواجه الياباني يويتشي سوجيتا الذي بلغ دور الثمانية في بطولة للأسماء لأول مرة في مسيرته. وتفوق سوجيتا غير المصنف على الروسي كارين خيتشانوف 6-7 و3-6 قبل أن تتسبب عاصفة رعدية في توقف المنافسات لأكثر من ساعتين، وقبل شهرين حقق اللاعب الياباني (28 عاماً) أول لقب له في بطولات رابطة اللاعبين المحترفين في أنطاليا المفتوحة. وقال ديميتروف: «يقدم عروضاً رائعة، سيكون

بطولة سينساتي للتنس ديميتروف يهزم ديل بوترو للمرة الأولى ويبلغ دور الثمانية



ديميتروف تاق وفاز على منافسه الأرنجيني بل بوترو للمرة الاولى

بطولة سينساتي للتنس ديميتروف يهزم ديل بوترو للمرة الأولى ويبلغ دور الثمانية

منافسا صعب المراس. لا استطع التقليل من قدراته. أي شيء قد يحدث في دور الثمانية في بطولة للأسماء. إنه لاعب متحمس وهو ما يجعله يواجهه أكثر خطورة. وبدأ ديميتروف المباراة بقوة ليتقدم 3-صفر أمام ديل بوترو قبل أن ينهي المجموعة الأولى لصالحه. ورد ديل بوترو بالفوز بأول ثلاثة أشواط من المجموعة الثانية لكنه أخفق في الاستفادة من ثلاث فرص لحسم المجموعة لصالحه وهو متقدم 4-5 وبدأ يعاني من الحرارة الشديدة. ولم يفقد جون ايسنر إرساله في طريقه للفوز 6-7 و5-7 على مواطنه الأمريكي فرنسيس تيافو، وسدد ايسنر ضربتي إرساله ساحقتين لينهي المباراة ويحجز مكانه في دور الثمانية حيث سيواجه أمريكي آخر هو جاريث دونالدسون، وسيكون دونالدسون، الذي هزم نيكولوز باسلاشيفلي بمجموعتين متتاليتين في المجموعة الأولى، ضمن أربعة لاعبين غير مصنفين في دور الثمانية بعد سلسلة من النتائج الماجئة في البطولة. واحتاج المصنف الثالث دومينيك تيم إلى شوطين فاصلين ليفتوق على الفرنسي اديان مانارينو 7-6 و6-7 ويضرب موعداً مع الإسباني دييغو فيرير الذي حقق فوزاً مفاجئاً على مواطنه بابلو كارينيو بوستا المصنف 11

بطولة سينساتي للتنس ديميتروف يهزم ديل بوترو للمرة الأولى ويبلغ دور الثمانية

منافسا صعب المراس. لا استطع التقليل من قدراته. أي شيء قد يحدث في دور الثمانية في بطولة للأسماء. إنه لاعب متحمس وهو ما يجعله يواجهه أكثر خطورة. وبدأ ديميتروف المباراة بقوة ليتقدم 3-صفر أمام ديل بوترو قبل أن ينهي المجموعة الأولى لصالحه. ورد ديل بوترو بالفوز بأول ثلاثة أشواط من المجموعة الثانية لكنه أخفق في الاستفادة من ثلاث فرص لحسم المجموعة لصالحه وهو متقدم 4-5 وبدأ يعاني من الحرارة الشديدة. ولم يفقد جون ايسنر إرساله في طريقه للفوز 6-7 و5-7 على مواطنه الأمريكي فرنسيس تيافو، وسدد ايسنر ضربتي إرساله ساحقتين لينهي المباراة ويحجز مكانه في دور الثمانية حيث سيواجه أمريكي آخر هو جاريث دونالدسون، وسيكون دونالدسون، الذي هزم نيكولوز باسلاشيفلي بمجموعتين متتاليتين في المجموعة الأولى، ضمن أربعة لاعبين غير مصنفين في دور الثمانية بعد سلسلة من النتائج الماجئة في البطولة. واحتاج المصنف الثالث دومينيك تيم إلى شوطين فاصلين ليفتوق على الفرنسي اديان مانارينو 7-6 و6-7 ويضرب موعداً مع الإسباني دييغو فيرير الذي حقق فوزاً مفاجئاً على مواطنه بابلو كارينيو بوستا المصنف 11

نقد «براديفم» الاستبداد السياسي

د. عزيز الحدادي *

من الاستثناءات الدهشة والصدف الحزينة في هذا الفضاء الشقي أن الذين يمارسون الهيمنة السياسية ليسوا هم الحكماء والسعداء، بل المحظون الذين نجحت الصدفة في إيجادهم ووضعهم فوق رؤوس الشعوب، هكذا أصبح الحكماء ضعفاء حيث تواجههم غرائز القطيع والعمالة، وبما أن إرادة القوة كانتولوجيا للتوزيع والحدادة، فإن غيابها في العالم العربي يجد تفسيره براديفم الضداد، الضعفاء ضد الأقوياء الفاشلون ضد الناجحون، لأن انتشار أخلاق الانحطاط، والدعاية للجهل ومخية العبودية أصبحت تجليات للروح، التي فضلت النوم في حمية العقيدة الدافئ، بدلا من مواجهة السلطة الانضباطية، ولذلك فإن مزج الدين في السياسة هو الوسيلة التي تثير الغاية، لأن السياسة لم تعد تفكر في الإنسان، ولكنها توجه نحو التفكير في ضياعه، وتلقي به في العمية، فأحدثت جرحا عميقا في كينونته، عندما جعلته يفكر في قدره الحزين، بدلا من المطالبة بحقوقه السياسية.

مع شروق حقيقة الضعفاء، تم الإعلان عن غروب عصر العباقرة بعدما اتبهمم التيه في التيه؛ هروبا من صدمة انطولوجيا الانحطاط التي تروج لنموذج الأجزاء في الكل؛ هذه الذات المقدسة تحكم وتسود مستمدة شرعيتها من الحق الإلهي، ولذلك فإن ما لا يخضع للطاعة بالقانون يرغم على ذلك بالنص الديني، مما يجعل دروب هذا البراديفم تقود إلى العدمية، ومما يحكم أيضا على ألعاب البراديفم والثورات العلمية بالفشل، قبل أن تولد، لأن الثورات العلمية تستند في هواء الحرية، ولو على مستوى البراديفم، والحال أن التقدم في العلم، ليس شيئا آخر سوى مقاربة تراكمية للحقيقة، وبعبارة أدق البحث عن الحقيقة هو المجال الذي يتطور في العلم، ولذلك فإن الشعوب التي تدعي امتلاكها للحقيقة بالوراثة، ستحل خارج براديفم الثورات العلمية، وبما أن التمييز بين العلم والتقنية لم يعد ممكنا، فإن من يسيطر على العالم بالتقنية، قد سيطر على حقيقة الأشياء بالعلم، لأن العلم هو الحركة العقلاني الحاضر، ذلك أن عقلنة التراث تؤدي إلى جعله من الحركة الأولى لروح الأمة، أما تقديره فإنه يهزم الروح ويحدث فيها تقوبا، فبأي يمكن أن نتحدث عن الثورات العلمية في عالم لم يحقق بعد براديفم العلماء؟ وبعبارة أوضح، هل يمكن قيام ثورات علمية بدون علماء ينتمون إلى نفس البراديفم؟ وما الذي يقف كحاجز أمام هذا البراديفم؟ ألا تكون السلطة المقدسة هي من يضبط العلم والبراديفم؟

لا يمكن لهذا الشعب المفقور أن يسبح في النهر نفسه مرتين؛ إنه نهر هيراقليط الذي يعلمنا أن الإنسان ذاته صيرورة يتحكم فيها الزمن، وللروح زمان، ولذلك فإن استقيالها للتاريخ يتم عبر التاريخ العادي، والتاريخ الثوري، ومن خلال هذا الوجه الثوري للتاريخ تحقق الشعوب وجودها بالفعل، لأنها تحصل على الحرية والمساواة، ثم على العلم والتقنية، وكل ذلك من أجل بلوغ كمالها في السعادة، لأنه من العبث أن يؤجل هذا الشعب سعادته إلى عالم ما بعد الطبيعة، ويتنازل عن حقوقه، وممارسة لتراجمية الطاعة والعبودية لتلك الذات المقدسة.

والحال أن التاريخ البسيط والتقليد يتكون انطلاقا من أعمال الأرواح الميكانيكية التي لا تعاصر فكرها اليومي، ولا يمكنها أن تتحرك إلا مستندة على عكاز من قصب، التجربة الحسية، متفعله مع وجدانها، لا يهتما التقدم، مادام أنها لا تعرف إن كانت تعيش التأخير، كما أن بعدها عن الفن يصيبه الروح بالعمي، لأن العبقرية تبدأ من الرؤية الفنية الطبيعية، وفي مقابل هذه التاريخية الدوغمائية، تظهر تاريخية العباقرة، انطلاقا من الأرواح العلمية التي تشيخ روح العصر، وتفتح دروبا جديدة الفكر وأفاقا أخرى للعقل، هكذا تنطلق من عملية هدم البراديفم السائد بالنعف الاستشيطي، والخطابة، فالثورة تسيطر على السلطة، وتزيح الأرواح الميكانيكية، واكتساح فضاءاتها وتطهيرها بنشر المعرفة التنويرية.

وبما أن العلم والتقنية ينتجان التقدم والتطور، فإنهما يتحكما في التاريخ ويوجهانه نحو تحقيق كماله في التقدم. ولذلك فإن العلماء يبدعون للعصر براديفم خاصا به، لأن ثورات الحرية والمساواة لم تكن ستخرج إلى الوجود لولا، الثورات العلمية، ذلك أن الشعوب الأوروبية تم تحريرها بواسطة الثورات العلمية، لأنه إذا كان الفن هو العضو الفعال في الفلسفة، فإن الفلسفة هي شجرة العلم، فجعل العلم الفلسفة يؤدي إلى تحرير السياسة من الهيمنة كما أن إرادة القوة يتم تشييدها بالفن، وبعبارة نيتشه إن إرادة القوة هي نفسها الفن.

* كاتب من المغرب

فنزويلا مادورو وسياسة الهروب إلى الأمام

د. نزار بدران *

لم يعد أحد يصدق مادورو وتحمليه لأمریکا أو المتأمرين السيئيين وأعداء الثورة البوليفارية مسؤولية ما حصل، وهو مضطر للذهاب لدول الجوار مثل كولومبيا للحصول على حاجاته من الغذاء والدواء.

قبل عام كلف مادورو رئيس أركان جيشه الجنرال فلاديمير بادريينو، بعد تعيينه وزيرا للدفاع، بحل مشكلة نقص المواد الأولية والمواد الغذائية وحتى الأدوية (85 في المئة حسب اتحاد الصيدالة بما فيها المضادات الحيوية) والعلاج الكيميائي للسرطان) عن طريق أخذ إجراءات إجبارية. محاولات السلطة إرسال الجيش للمصانع والمحلات التجارية لمراقبة الأسعار في ظل تضخم وصل لسبعة مئة في المئة سنويا، حسب إحصائيات البنك العالمي للتنمية، أدى إلى أن أغلق كثير من أصحاب المحلات متاجرهم، لعدم قدرتهم على البيع بأقل من سعر التكلفة، وهو الذي بدوره عمق الأزمة الاقتصادية بدل حلها.

بهذه الوسيلة يكون الجيش قد أطبق على كل النية الاقتصادية والسياسية للبلد، وبقي وحده من يستطيع أن يفرض بقوة السلاح هذه المرة سلطة خليفة شافيز.

وكل الأنظمة المدعومة من العسکر، فهي بطبيعتها تحتمل إلى القوة وليس لصندوق الاقتراع، والسلطة الحالية المورثة عن شافيز، وصلت إلى الحكم عن طريق الانتخابات، معتمدة على قاعدة شعبية صلبة، تلك التي استفادت من الإصلاحات الاشتراكية التوزيعية للثروة النفطية. بعد اختفاء الثروة الريعية وعدم وجود بديل إنتاجي، لم يعد النظام مدعوما من قاعدته الشعبية الطبيعية للاستمرار بالحكم، لم يبق له إذن إلا الرحيل من خلال الصناديق، أو البقاء بدعم الجيش والتراجع التدريجي عن النية الديمقراطية، وهو ما يفعل الآن، ففشرات القتلي بالظواهرات السلمية واستبدال البرلمان بجمعية تأسيسية من صنع يديه وبترؤير الانتخابات دليل ناصع على هذا التقيؤ.

لكن مادورو لن يجد من يقف معه بين دول القارة اللاتينية، والصين التي يعنت له مؤخرا بالسلاح والعتاد، لن تستطيع أن تذهب بعيدا بذلك، لعدم الإضرار بصالحها بالقارة.

لن يجد مادورو مثل الأسد في سوريا، لا روسيا ولا إيران بجواره لدعمه وحمايته، ولن يجد مثل السيسي في مصر لمباراة الإمارات أو السعودية.

هو بكل تأكيد رهان خاسر، وانتصار الشعب الفنزويلي سيكون قريبا.

* طبيب عربي مقيم في فرنسا

باغتتنا الأنباء عن قيام السلطات الفنزويلية بكاراكاس، بتشكيل برلمان موازن تابع للسلطة، وذلك تحت مسمى المجلس التأسيسي لصياغة دستور جديد. ليمدد لنيكولاس مادورو خليفة شافيز بدون معارضة، في تراجع واضح عن أسس النظام الديمقراطي الذي وصله للسلطة. تتميز جمهورية فنزويلا بكونها من الدول الكبرى المنتجة للنفط، ويوجد فيها أكبر احتياطي بالعالم، يمثل النفط 95 في المئة من صادراتها.. وكولة نفطية في العالم الثالث، مثل الجزائر أو السعودية، استطاع النظام عن طريق سياسة توزيعية للدخل أن يحافظ على السلم الاجتماعي ويخلق له قاعدة صلبة تمكنه من البقاء بالسلطة لسنوات طويلة.

انتخب هيغو شافيز عام 1998 ووصل السلطة رفعا شعار محاربة الفقر والفساد، وإن كان قد نجح إلى حد ما بعلاج المرض الأول عن طريق التوزيع المالي المباشر وسياسة المساعدات الاجتماعية، فإنه بالمقابل لم يستطع أن يجد من الفساد. وقد تمكن الجيش زمنه، ولكن أيضا زمن خليفته مادورو من السيطرة على كل مفاصل الاقتصاد.

عام 1993 كان عدد جنرالات الجيش أقل من خمسين، أصبحوا الآن أكثر من أربعة آلاف. سلطة الجيش كبيرة جدا، فمثلا ثلث الذين يديرون الوزارات هم من الجنرالات المتقاعدين، ونصف محافظات فنزويلا الـ 23 نصب عليها محافظون قادمون من المؤسسة العسكرية، وسيطرون على قطاع واسع من اقتصاد البلاد.

الأزمة الاقتصادية ليس لها تأثير حقيقي على أعمالهم، فهم يضاعفون روايتهم كما يشاؤون، ويستحوذون على المواد الغذائية والعقارات بسهولة، يحصلون على عقود مريحة جدا مع الدولة، يراقبون سوق المعلات الصعبة ويتحكمون بجزء من الثروة النفطية عن طريق بيعها لصالحهم، وذلك بسعر منخفض لدول الجوار.

منذ انخفاض سعر النفط، والذي تزامن مع اختفاء شافيز، لم تعد السلطة الثورية قادرة على الاستمرار بسياسة التوزيع وكسب السلم الأهلي، وهي التي لم تبن أي اقتصاد إنتاجي فعال ذات وزن على مدى حوالي عشرين عاما، واكتفت بتوزيع عائدات النفط.

ما استطاع شافيز فعله زمن ازدهار النفط، لم يستطع خليفته نيكولاس مادورو الاستمرار به، في زمن الانخفاض الحاد لأسعار النفط، فيما المواطن الفنزويلي البسيط يصر يوميا الطوابير لترداد طولا أمام المتاجر لشراء السكر أو مادة غذائية، ويقضي ساعات طويلة فيها،

تعقيبات

مقال منصف الوهايبى؛

مهرجان سبيت... الشعراء في فوهات المدفع

ملحمة لغوية

يقول أبو نواس: الشعر من عقد السحر، والشعر هو صفة الكلام، وأهميته أنه يرسخ في الأذهان بموسيقته ومعانيه وملكاته المرسوفة تجعل من كلمة مضافة إلى أخرى ملحمة لغوية، فهل نحفظ نصا نثريا كما نحفظ الأشعار، من التونسين لا يحفظ شعر أبو القاسم: إذا الشعب يوما.. من ألبست الأناشيد الوطنية كلها شعرا. إن اللغة العربية لولا القرآن الكريم والشعر لاندثرت منذ زمن وحل محلها الفرنسية والإنكليزية.

فإننا أعيب على التونسيين عندما أشاهد قنواتهم أنهم يتكلمون جملة بالعربية الدارجة التونسية وجملة بالفرنسية حتى يومنا هذا.

محمد

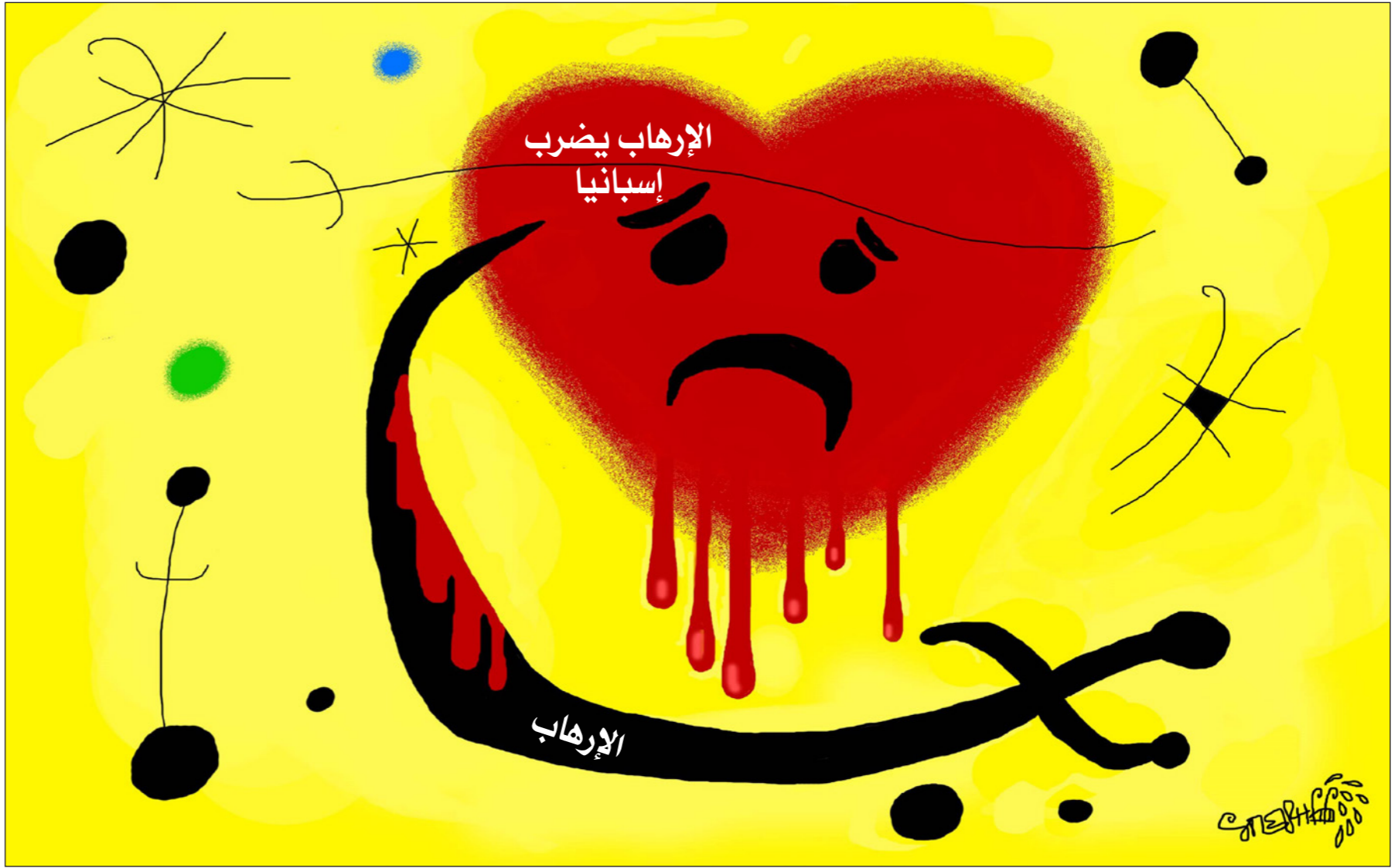
مقال بسام البدارين: من هو عدو الدولة في الأردن؟

خروج عن النص

أجدني غير متفق معك أستاذ بسام جملة وتفصيلا عما حدث في استناد الإسكندرية أثناء المباراة النهائية بين الفيصلي والترجي، حضرتك لم تدن سلوك لاعبي الفيصلي المهجي وركزت فقط على سلوك بعض الجماهير وتوصيف بانهم لا يمثلون جماهير إحدى الفرق الأردنية!

وماذا عن سلوك اللاعبين وإداريي الفريق الذين أبانوا عن سلوك يندى له الجبين من بلطجة ومهجة وخروج لم النص والاعتداء على الحكم المصري بفوغائية وبلطجة لم أرتفيا.

عبدالقادر - مصر



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: لماذا طار رئيس وزراء الجزائر؟

تراكم الرواءة

من المؤسف جدا والمخجل حقا أن:

1- يصدر عن رئيس البلد بيان يقبل رئيس الحكومة دون أن يذكر أسباب الإقالة لأن معنى ذلك أن الشعب لا يستحق أن يعرف، أن يعرف ما يجري في مؤسسات الدولة، دولته، وما يجري فوق رأسه وتحت أقدامه، وهي دولة تغنى بحق الشعوب في التنمية والحرية والكرامة.

2- يذكر بيان الرئاسة أن الإقالة جرت بعد التشاور وموافقة الأغلبية في البرلمان.

قبل ثلاثة أشهر، كان السادة نواب الأمة قد صوتوا لصالح الوزير الأول وبرنامجه الذي يروم فصل المال عن السياسة عبر محاربة الفساد والمفسدين. وهاهم اليوم ينقلبون - أو هكذا قال البيان - وما يتقلبون إلا على أنفسهم.

لا يستحق الشعب الجزائري هذا الذي يحصل له ويفعل به. ليس هناك بلد في زماننا يحكمه منذ سنتين، رئيس مريض عاجز، لا يقوى على الحركة ولا على الكلام.

وليس في زماننا بلد يقال فيه رئيس الحكومة، بطريقة مهينة، وأمام أنظار الشعب، بإيعاز وأذن من شقيق الرئيس. كذب أحد الديبلوماسيين الأمريكيين حينما قال: «الشيطان لا يعرف ماذا يجري في الجزائر».

الرئيس مختطف ومحتجز ورهينة لدى مافيا تحتكر السلطة والثروة باسم رئيس لا يعلم أحد أين هو ولا كيف هو.

قبل 4 آلاف سنة، قال فيلسوف يوناني: «إذا تراكمت الرواءة، أصبحت سلطة غالبية». ولعل المقصود، والله أعلم، رداءة في أعلى الهرم، تقابلها أخرى في أسفله.

نقول هذا ونأسف كثيرا لأن الجزائر لها ما يؤهلها لأن تكون في مصاف دول مثل تركيا واندونيسيا والبرازيل والمكسيك.

أحمد حنفي - إسبانيا

كارتل رجال الأعمال

وكالعادة بداهة كبير النظام الجزائري يراوغ الجميع السيد تيون في 80 يوما أسر قلوب الجزائريين، والدليل اليوم كل مواقع التواصل الاجتماعي تهتف باسمه.

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شفاه الله لن يترشح لعهدة خامسة وتيون الرجل النظيف الذي كرمه الرئيس من قبل سيتقدم إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة، وسيفوز بها وهكذا ضمن النظام الجزائري استمراره بأقل الخسائر، ومن يعتقد أن السعيد بوتفليقة صديق رجال الأعمال فهو مخطئ، فالسعيد يساري متطرف ناضل في الحزب الاشتراكي الجزائري وكان دائما ضد كارتل رجال الأعمال والله أعلم وكما تقول الحكمة إذا أردت دولة قوية فاخلط المكر والحكمة.

جواد ظريف

رئيس مختطف

تعيين أحمد أويحي هو خرق صريح للدستور لأن المكلف برئاسة الحكومة هو حزب الأغلبية في البرلمان ولا أظن بوتفليقة

غيبا لهذه الدرجة ليقدم على فعل كهذا. نستشف من الأمر أن بوتفليقة مختطف وأن الذين يتخذون القرارات هم المافيا التي أعلن تيون الحرب عليهم.

الصوفي - الجزائر

العلبة السوداء

أولا؛ يخطئ من يصور تيون في ثوب القائد الهمام محارب الفساد المجني عليه فهو متورط حتى النخاع في أكبر قضية فساد عرفتها الجزائر وهي قضية بنك الخليفة.

ثانيا؛ زيارته لفرنسا كانت محاولة منه لتلمين الفرنسيين أن مصالحهم مكفولة في الجزائر وأن حملته على الفساد لن تطل مصالح فرنسا في الجزائر وهذا ليستقطب دعمها ضد حلف الرئاسة الذي يقوده سعيد شقيق الرئيس.

خلاصة القول الصراع داخل العلبة السوداء للنظام الخاسر الوحيد فيه هو الشعب الجزائري.

يوسف - الجزائر

غياهب الجهول

الفساد هو أحد الركائز الأساسية التي يبني عليه النظام العربي حكمه وسياساته وما حدث في الجزائر ليس بالشئ الغريب ولا العجيب فقد نراه على امتداد الجغرافيا العربية المكتوبة والمبتلاة بأنظمة لا تعتمد الكفاءة والنزاهة والاستقامة والجدي في تولي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House # Hammersmith Bridge Road # W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



برشلونة وترامب... وقتل المسلمين بطلقات دم الخنازير

يستطيع تبرير القتل الأعمى بحقّه أو حق غيره، لكن الحياة لن تخلو من بعض الموتورين الذين سيبرون في ما حصل في برشلونة، وقبلها في برلين ونيس ولندن واسطنبول (وحتى في رفح قبل أيام) عملاً مشرعاً، أو اتقانا للهياً، أو حلقة في صراع بين الحق والباطل. غير أنه بين اتجاهي الإدانة أو التبرير سيصعب أن نجد من يساوي بين القاتل والقتيل كما فعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تعليقه الأخير على حادثة شارلوتسفيل التي قام خلالها إرهابي أمريكي أبيض من النازيين الجدد بعملية دهنس مشابهة لعملية برشلونة، ولعل جيمس فيلنز، منفذ الهجوم، سيسهر بالجل لأنه لم يستطع غير قتل ناشطة حقوقية واحدة وجرح 18 مدنيًا آخرين، أقل من نظرائه في الطرف والإرهاب في برشلونة (ولكن تحت راية «الدولة الإسلامية» وليس الهوايت سوريميسست، أو النازيين الجدد).

غير أن ترامب لم يكف بالتغذية على الإرهابي الأمريكي ومسواته بالتظاهرين السلميين، وهو ما أثار موجة استنكار شديدة ضده لم تنته حتى الآن، بل إنه في تعليق على إرهابي برشلونى استعاد قصة أسطورية عن ضابط أمريكي كان حاكماً لمنطقة مورو الفلبينية ذات الغالبية المسلمة من 1909 إلى 1913 تقول إن الجنرال جون بيرشينغ جمع 50 متحرماً مسلماً وأعد 49 منهم برصاص مغموس بدم الخنازير وأن «الإرهاب» اختفى بعد ذلك من الفلبين.

يجمع تصريح ترامب بين الدعوة للقتل الجماعي وإرهاب الدولة، مع التحقير المكسبي للمسلمين المعروفين بتحريمهم وكرههم للخنزير، ومجيئه من رئيس الدولة الآقوى في العالم، إلى كونه دليلاً على انحطاط عقلي وأخلاقي وسياسي غير مسبوق، وتخفيف الاحترام. وإذا لم يوفق عليه أن يعيد النظر في طريقة إدارته للأزمات ويراجع نفسه، وهذا يحفظ له حقه في فرصة أخرى للانتخابات، وبذلك تنفجر الأوضاع، وتنفج أبواب الحراك الموصدة، وإذا ما تم هذا لنسجل كثافة تاريخية تزيح العثرات الحائلة من طريق التقدم والاستقرار.

وإذا ما رفض «المشير» هذا الطرح، فسوف يخسر كثيراً؛ متلماً خسرة الرئيس المعزول محمد مرسي، حين استهان بطلب الانتخابات الرئاسية المبكرة، في وقت تجاوز عدد الاستمارات الموقعة من الناس اثنتين وعشرين مليون استمارة، ودفع الثمن، لكن لو اعتاد «المشير» على هذا النهج، وأعلم أنه عسير، لأمكنه تجنب ما جرى من جزيران يونيو-يونيو 2013 وهذا الخيار سيحرقه من عبء الاستبداد ويخلصه من ثقل «التأديب» الذي يتبعه الشعب، ويخفف من وطأة القلق على القوات المسلحة، وعلى دورها التاريخي والوطني، وتحملها أعباء لا تلتزمها إلا في الضرورة القصوى والكوارث، وتختطف ثقة الحرس أيدى الشباب، ومن لا يملكها فلينهارك أحد أفراد أسرته أو زميله أو صديقه، ومنها تتواصل «الكفة التاريخية»، التي أشترا إليها في موضوعنا الماضي.

وتحسد لهم مهمة واحدة، هي دعوة الشباب وعموم المواطنين إلى الضغط على أعضاء مجلس النواب، في الدوائر والمحافظات، ويطالبونهم بتجريح الثقة في «المشير»، كوسيلة لمشروعة، تحدد من التلاعب والتزييف والتزوير وجنب المجتمع مخاطر الصدام بين قواه وقفاته. ومن المهم شرح سلامة طرح الثقة أو سحبها للناس، وهي خيار دستوري وديمقراطي يسمح للأطراف المتنافسة بحرية الاختيار، فمؤيدي «المشير» يفتخرون بالحيثيات والحجج التي تبرر لهم إعادة الثقة فيه، والمهاضون يقدمون أسباب دعوتهم لسحب الثقة منه، وبذلك يتناوب الغرض، وإذا ما حاز على الثقة فعليه أن يصحح علاقته

■ لا يحتاج أي شخص عاقل، أيّاً كان امتناؤه الديني أو السياسي، للتفكير كثيراً ليعلم إبانته للعملية الإرهابية التي حصلت أول أمس في برشلونة الإسبانية، أو للتعاطف مع ضحايا إرهاب كاتالونيا، بالصدفة المحضة، في تلك البقعة التي قرّر فيها الإرهابي تنفيذ عملياته.

ولعل العرب والمسلمين الذين يقيمون في إسبانيا خصوصاً وأوروبا عمومًا سيكونون من أكثر الناس تأثراً بتلك العملية الإجرامية فهم سيشكلون الهدف السهل للمنظمات والأحزاب العنصرية وللجهات التي تستهدف الفقراء والأجائين والضعفاء من المسلمين وغير المسلمين، والأغلبية الساحقة منهم ستشعر بالأسى على القزلي والجرحى، من جهة، وبالخوف من آثار هذه العمليات على عائلاتهم وأزواجهم ووجودهم ككل.

ليس هناك عربي (أو مسلم) لديه عقل أو قلب

تغريدات ترمب!!



محمد عبد الحكم دياب*

■ أضحى السراي الشخصي لـ«المشير» فوق كل الآراء، ونجح في خصخصة سلطات الدولة ومؤسساتها وممتلكاتها؛ السائلة والنقلولة لحسابه، وتمكن من السيطرة على البشر والشجر والماء والفضاء والحجر، وتجاوز الدستور والقوانين والأعراف السائدة، حول وثاقها إلى حبر على ورق، وجاء رفضه لوقف الغالبية العظمى من الشعب في عدم إقرارها بالتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير بعيداً عن الكياسة والحكمة؛ وتغلب على الناس بعواطف مرسلّة وتزجيج نفسي بالغ، وتم له ما أراد وقدم الجزيرتين لمن أشتهرهم، وساعده مجلس نواب «مهندس أمثيا»، ومكون من تحالف الأباطرة، متقاعد، وبوطارات، شرطة سابقين، وعدد من أباطرة المال و«أغنياء الانفتاح» والمضاربين، والموقف يتكرر في بيع الجزر الثمينة بداية بجزيرة البراق

أضحى لذلك التحالف داخل المجلس النيابي القول الفصل في إصدار تشريعات شاذة؛ أدت إلى سقوطه وتحولها لخصا ليليفة في يد «المشير»، ولم يبق للمجلس إلا أن يعلن عن نفسه إدارة قانونية وتشريعية، تابعة لرئاسة الجمهورية، ووفق ذلك ميرر وجوده، ومع سواد المجلس البرقمان الساسية منذ قيام أول مجلس نيابي في عام 1866؛ بقرمان الخديوي إسماعيل؛ كل ذلك المجاسي في كفة، والجلس الحاسي وحده في كفة؛ تجاوز وخالف وزور ونلس، ويلعب دور «المخل»، لزواج باطل بجمع سلطتي التشريع والتفتيش؛ لتغيير قواها وصفت بأنها معوقة لـ«المشير» وتحد من إطلاق يده، وتفيد فرصة استمراره في الحكم لأجل غير مسمى، والبداية تعديل مدة الرئاسة من أربع إلى ست سنوات، وتترك بابي المواد المقيدة لـ«المشير» لتزوية القوانين، الذين يصغفهم صديق أكاديمي عزيز لـ«المشير» كقوانين، والأشقاء العرب يعرفون مهنة الإسكافي، ما حدثنا عن شرح

■ إن من الملعن من المؤذن أن الخروج من هذا المارق ممكن؛ دستورياً وقانونياً وعلماً، فديستور 2014 يعطي الحق

د. فيصل القاسم*

■ سئل أحد الزعماء العرب ذات يوم عن الفساد الرهيب المستشري في بلاده، فقال إنه بسبب «الأخلاق التي يترتب عليها الإنسان في بيته»، «لقد ألقي باللائمة على كاهل الشعب متهماً إياه بالفساد لخلل أخلاقي في تربيته المنزلية وميراثها يشكّل غير مباشر الأنظمة العربية الحاكمة من تقاضي الفساد الذي ينخر أبسط المصالح الحكومية في وجهها العربية، إن أبلغ رد يمكن أن نواجه به ذلك الاستؤول وأمثاله: رمثني بديانها وانسلت.

لقد كان حرباً بالذئب يعزرون الفساد المستشري في مجتمعاتنا العربية إلى انحطاط أخلاقي لدى الشعوب أن يعلموا أنها ليس هناك شعب صالح وشعب فاسد، ويقدر ما تكون الحكومات صالحة بعدد ما تكون الشعوب مستقيمة وشريفة. إنها معادلة بسيطة جداً، فصالح الأولى يعنى بالضرورة صلاح الثانية، وإذا فسدت الأنظمة فإن الناس فسدت، أتوماتيكياً تماماً كما يحدث للسمكة، فإن يخرّب الرأس حتى تنسرى الثناتة في باقي أعضاء السمكة مياشيرة، وهكذا أمر المجتمعات فلا تستقيم إلا باستقامة الرؤوس الحاكمة.

لقد تجاهل ذلك المسؤول الفيروس الأساسي الذي يسبب الفساد ألا وهو نظام الحكم العربي الذي راح يتآخر بكل شيء حتى بالاختلاق، وعندما يرى الناس أن المسؤولين على أمورهم في سدة الحكم عدواً تجاراً ومسامرةً ولصوصاً من العيار الثقيل فإنهم يدرهم بسلطانهم للسمرة والرشوة واللصوصية فيصيح الفساد ثقافة اجتماعية عامة، وكل من لا يمارسه يكون مخبولاً عالياً أو شاذاً اجتماعياً، ولو أن المسؤول المهتم أعاده قرأ كتاب عبد الرحمن الكواكبي المشير (طابع الاستبداد) لتعرف أسباب فساد العباد عن كتب ولسمح لسناسته على الفور عندما قام بتأنيدهم الشعوب في أخلاقها.

يقول الكواكبي: «أما المستبدون فلا يهتمهم إلا أن تستغني الرعية بأي وسيلة كانت، بجارية أخرى فإن الذي يشجع الشعوب على الفساد والتزوير الوحيي هم الحكام المستبدون الذين يدرهم استغناءً بكل الوسائل،

عن استقلالية علماء الدين التونسيين



مالك التركي*

■ لا تزال أنظمة الحكم العربية تتصرف كما لو أن مؤسسة الإفتاء الرسمية لم تقم شيئاً من مصادقتها الشعبية، ولهذا فإنها كلما اتخذت قراراً قابلاً للمساءلة من الناحية الدينية، طلبت من مؤسسة الإفتاء الرسمية بأن تقفي بشرعية القرار. ولكن لا يعرف إن كان استمرار الحكام العرب في الاستنجاؤ بمؤسسة الإفتاء صادراً عن اقتناع بجدوى الفتوى، أم أن التبرع الفقهي هو الذي يستيقظ الطلب السياسي، وهذا هو السياق الذي يتنزل فيه، حسب رأينا، إعلان مفتي تونس تأييد ما ذهب إليه رئيس الجمهورية أخيراً من دعوة لمراجعة القوانين بما يسمح بالمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث.

ولسنا هنا بصدد إبداء رأي في مسألة الموارث، فهي من اختصاص الفقهاء، بل إن ما يهمنى هنا مسألة استقلالية عالم الدين عن صاحب السلطة، إذ إن الوضع ينحصر في حالتين: إما أن يكون الحاكم مستبدًا، بحيث لا بد من اعتبار ظروف التخفيف عند النظر في مسلك عالم الدين أو فتواه، أو أن يكون نظام الحكم غير استبدادي، بحيث لا بد من السؤال عما يجبر عالم الدين في هذه الحالة على أن يكون مؤيداً للحاكم تأييداً شبه أي؟

ولعل القصتين التاليتين من تاريخنا القديم والمعاصر تضيئان المسألة. ذلك أن معاوية لما عزم على توريث الحكم لابنه يزيد، مدسنا بذلك تاريخاً مديداً من «الملك العضوض»، كتب بذلك إلى الأفاق، كما يروي ابن الأثير، فيأبى له الناس في سائر الأقاليم إلا الحسين بن علي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير. فذهب إلى الحجاز معتمراً، وبعد أن توعدّ كلا من هؤلاء الخمسة على انقراضه، خطب، وهم يشهرون، فقال: إنني كنت أخطب فيكم فيقوم إلي القائم منكم فيكذبني على رؤوس الناس فأحمل ذلك وأصغف، وإنني قائم بمقالة فأقسم بالله لنن رد علي أحدكم كلمة في مقاسي هذا لا ترجع إليه غيرها حتى يسبقها السيد إلى رأسه، فلما استسقت البيعة ليزيد ووفدت الوفود من سائر الأقاليم، كان في من قدم الأحف بن قيس، فأمره معاوية أن يجاهد يزيداً، فجلسا. ثم خرج الأحف، فقال له معاوية: ماذا رأيت من ابن أخيك؟ فقال: إننا نخاف الله إن كذبنا، ونخافكم إن صدقنا (...).

وقد يتبادر إلى الذهن أن أي عالم دين تونسي في عهد الزعيم بورقيبة كان سيخاف ويقول نفس مقالة الأحف بن قيس. ولكن ما يرويه المفكر حميد النيفر في العدد قبل الأخير من مجلة «ليدرز» عن جده العالم الزيتوني الشيخ محمد البشير النيفر يؤتي الدليل على إمكانية استقلالية عالم الدين إزاء الحاكم حتى عندما يكون من طراز الزماعة الأفتاد. إذ بعد أن طلب الشيخ البشير النيفر إعفاءه من الإفتاء والقضاء عام 1956، عينه بورقيبة في مارس/ آذار 1957 إماماً خطيباً بجامع الزيتونة، ولكنه رفض عام 1960 ما دعا إليه بورقيبة من اعتماد الحساب في تحديد دخول رمضان وشوال، فكان ذلك بداية انقطاعه عن كل نشاط عام ولزومه بيته «منكباً في الجانب الأوفر على مشاغله العلمية».

وفي تفسير استقلالية الشيخ البشير النيفر إزاء السلطة السياسية أيًا كانت، يقول الحفيد البار إن جده «استقال قبل الاستقلال أكثر من مرة من الإفتاء وكذلك من القضاء نتيجة ما صدر عن الباي (الملك) من مطالب (...)». أما بعد الاستقلال وعندما أحيل مفتي الديار التونسية الشيخ العزيز جعيط على المعاش في أبريل/ نيسان 1960 لغضب الحكومة عليه عندما لم يستجيب لطلب كلمة في الإذاعة فسي إباحة فطر رمضان (...)» دعا كاتب الدولة للرئاسة الباهي الأذغ الشيخ البشير النيفر لقبول منصب الإفتاء برغبة من بورقيبة. إلا أن الشيخ امتنع لجملة أسباب من بينها قوله: لو استفتتني الحكومة في ما لا يتفق وأعتقد فإني لا أسأير رغبتها، ولو استفتاني الشعب فإني لا أفني إلا بما اعتقد أنه الحق وإن خالفت ما عليه الحكومة. إلا أن الاستقلالية لا تعني القطعية، فقد كان للشيخ الخفير مراسلات مع بورقيبة، منها رسالة هامة حاول أن يثبته فيها عن عزمه، عام 1957، حل الأحباس العامة والخاصة، ومما قاله له فيها: من المسور على حكومتكم أن تجمع بين احترام الأوقاف كما يلزم شرعاً وبين الانفتاح بها في كثير من المصالح الدولية(العمومية) كمتصلة الري، ومصحلة المدينة ومصحلة الصحة بما يكون له الأثر للموسس في التخفيف من كثير من أبواب الميزان (الميزانية).

* كاتب تونسي

هل يبادر المصريون إلى طرح الثقة في «المشير»؟!



بالشعب، خاصة الفقراء ومحدودي الدخل، ويسعى جاهداً لتخفيف الاحترام. وإذا لم يوفق عليه أن يعيد النظر في طريقة إدارته للأزمات ويراجع نفسه، وبذلك تنفجر الأوضاع، وتنفج أبواب الحراك الموصدة، وإذا ما تم هذا لنسجل كثافة تاريخية تزيح العثرات الحائلة من طريق التقدم والاستقرار.

وإذا ما رفض «المشير» هذا الطرح، فسوف يخسر كثيراً؛ متلماً خسرة الرئيس المعزول محمد مرسي، حين استهان بطلب الانتخابات الرئاسية المبكرة، في وقت تجاوز عدد الاستمارات الموقعة من الناس اثنتين وعشرين مليون استمارة، ودفع الثمن، لكن لو اعتاد «المشير» على هذا النهج، وأعلم أنه عسير، لأمكنه تجنب ما جرى من جزيران يونيو-يونيو 2013 وهذا الخيار سيحرقه من عبء الاستبداد ويخلصه من ثقل «التأديب» الذي يتبعه الشعب، ويخفف من وطأة القلق على القوات المسلحة، وعلى دورها التاريخي والوطني، وتحملها أعباء لا تلتزمها إلا في الضرورة القصوى والكوارث، وتختطف ثقة الحرس أيدى الشباب، ومن لا يملكها فلينهارك أحد أفراد أسرته أو زميله أو صديقه، ومنها تتواصل «الكفة التاريخية»، التي أشترا إليها في موضوعنا الماضي.

وتحسد لهم مهمة واحدة، هي دعوة الشباب وعموم المواطنين إلى الضغط على أعضاء مجلس النواب، في الدوائر والمحافظات، ويطالبونهم بتجريح الثقة في «المشير»، كوسيلة لمشروعة، تحدد من التلاعب والتزييف والتزوير وجنب المجتمع مخاطر الصدام بين قواه وقفاته. ومن المهم شرح سلامة طرح الثقة أو سحبها للناس، وهي خيار دستوري وديمقراطي يسمح للأطراف المتنافسة بحرية الاختيار، فمؤيدي «المشير» يفتخرون بالحيثيات والحجج التي تبرر لهم إعادة الثقة فيه، والمهاضون يقدمون أسباب دعوتهم لسحب الثقة منه، وبذلك يتناوب الغرض، وإذا ما حاز على الثقة فعليه أن يصحح علاقته

من الذي أفسد الآخر: الشعوب العربية أم الحكام؟

بالمليارات وحرام علينا أن نسرق بضعة دولارات من بيوت العراقيين...» ولو سألت مسؤولاً من مشايها لواطن عربي لربما قدم لك عدداً مشابهاً. بعض طلب من الموظف البسيط ألا يطبل رشوة في بعض الدول العربية إذا كان يرى بأم عينه أن بعض القيادات لا يتاجر فقط بمقدرات الدولة وثروات الوطن بل أيضاً بالوطن ذاته؛ ألم يرهن بعضهم حاضر البلاد ومستقبلها مقابل منافع تجارية وهم يصفون مالهم بالذهب القسيم الأعظم مما يسمى بالعمولات الأجنبية إلى جوب السووليين؟ كيف تطلب من المواطن ألا يسرق الوطن إذا كان يرى أمامه حماة الوطن المزعومين وقد حولوه إلى مزرعة خاصة يعيثون بمقدراته وثرواته كما لو كانت متاعهم الخاص؟ ومك ضحكتم عندما حدثني أحد المسؤولين العرب ذات مرة كيف اتهموه بالخيانة والتعامل مع الأعداء وبأنه عدو الشعب والوطن ولفقوا له التهم لجرد أنه رفض أن يرسل من المؤسسة التي يديرها ألف عليه دهان ومائة طن أسمنت وشعيرين طن حديد ومواد بناء أخرى لأحد المتفتنين، كيف تنهم الناس على إعلانهم إذا كان «حامياً حرامياً»؟ ويسألونك بعد ذلك عن العداء المستحکم بين المواطن العربي والدولة، فكنتا يعرف أن ملايين المواطنين العرب ينظرون إلى الممتلكات الحكومية على أنها جديرة بالتهرب والسلب، والشاسار هو من يعرف كيف يسرق الدولة، أما الشخص الذي يفتن فهو «مخالف أو حمار أو غبي»، لا عجب إذن أن تشرى الملايين من الناس بحالواتك المتتابعه ملاً بعدد الماء والكهرباء كسي لا يدفعوا فواتير كبيرة، ناهيك عن أن بعضهم يهدر كيات هائلة من المياه نكابة بالدولة، ولم سمعت أناساً كثيرين في العديد من الدول يصفون مالهم بالذهب بانه مال مباح. لقد طغت عقليّة التصرف بثروات الوطن كأنها غنيمة مستباحة أو لقيحة لا صاحب لها ويأخذها من يسبق إليها».

كيف تريد من المواطن أن يحمي المال العام إذا كان الكثير من الحكام العرب لا يفرقون حتى الآن بين المال العام والمال

أولاً للتغطية على فساد الأنظمة ذاتها وثانياً كي لا يبقى هناك شرفاء في المجتمع، فالسياسة الثابتة لدى العديد من الأنظمة تقوم على الإفساد المنظم بحيث يجب إفساد كل من لم يفسد بعد»، فمن غير اللائق أن يكون النظام فاسداً والرعية صالحة. إنه، كما يقول أحد الباحثين في مقال تحليلي لظاهرة الفساد، نوع من أنواع «الترويض للمواطن من خلال إراقه وجعله مشاركا في إحدى حلقات الفساد، وتعبير آخر إرشاعه في تلوين يديه».

كيف لا وهو نفسه مضطر بشكل إجباري لما رسمته من أجس الحصول على حقه، فالواطن العربي من الجيتم إلى الخليج يجد نفسه في كثير من الأحيان مجبراً على استخدام الأساليب الملتوية أو غير المشروعة ليحصل على حقوقه الأساسية. وفي اللحظة التي يحس فيها الإنسان العادي أن عليه القول قد فسدت يطلق العنان لكوابعه الأخلاقية يعيثون في الأرض فساداً، وقد روى لي أحد الزملاء الذين يعيشون الغزو الأمريكي للعراق أن مجموعة من الجنود الأمريكيين امتهوا السطو على منازل العراقيين لسرقة مجوهرات النساء وما تيسر من أموال قليلة، ويضيف زميلي أنه حاول قصصي الموضوع لكن المعينين بالتمرس رفضوا رفضاً قاطعاً الإجابة عن تساؤلاته وكانوا يهزبون دماغنا من إجراء مقابلات للرد على التهم الموجهة إليهم من قبل وسائل الإعلام. لكن ذات مرة استمعت زميلاً استجاب أحد الجنود بشرط ألا يكون اللقاء مسجلاً، فأخبره الجندي على انفراد أنه وعدنا من رفاقه يقومون فعلاً باقتحام بعض المنازل العراقية في بغداد وغيرها لسرقة النقود والمجوهرات، وعندما سأله الزميل: وهل أنتم بحاجة إلى مال؟ ألا تحصلون على رواتب عالية جداً بحكم خدمتكم الحدود الأمريكية؟ فاجابه الجندي: لا شك أن رواتبنا ممتازة، لكن ما للعيب في أن نزيدنا؟ ما جعلنا من المسؤولين في الإدارة الأمريكية المليارات ومع ذلك جعلنا نقطع آلاف الأميال من أجل أن نسرقة لهم النقط العراقي؟ ماذا حصلنا عليهم أن ينهبوا النقط من العراق الذي يقدر



لحظة حرة

تعالوا نركب «آلة الزمن» مع الأديبة د. مانيا سويد

غادة السمان

كتاب يشبه الموسوعة اسمه «سينما وأدب في 100 عام بين 1915-2015م» تأليف د. مانيا سويد، صادر عن دائرة الثقافة والإعلام - الشارقة.

أهدتني إياه المؤلفة وتوهمت حين كنت استعد لمطاعته أنني اصام (ميني موسوعة) لأخذ العلم والاطلاع ولأهل الاختصاص السينمائي. لكنني فوجئت وأنا أظلمه أنه ينتقل بالفرائ إلى حالة وجدانية شبيه ذاتية، وأن د. مانيا حتى تتحدث عن السينما تنصب لنا فخا جميلا سيسرنا أن نقع فيه: إذ إن الكثير من الأفلام التي تتحدث عنها تحرك ذكرياتنا الشخصية يوم شاهدناها وأين، وانطباعتنا الذاتي عنها بغض النظر عن رأي «نقاد السينما» المحترفين..

بين غسان التويني وسيمر نصري

الراحل غسان التويني صاحب جريدة «النهار» البيروتية المعروفة كان حين يرغب في مشاهدة أحد الأفلام يسأل من حوله في مهفي «الهورس شو» الذي كان مقابل مكاتب جريدته يومئذ: ما هو الفيلم الذي مدحه سيمر نصري لأتجاهه والطريف أن سيمر كان الناقد السينمائي في «النهار» ويطري غالباً الأفلام المملة التي لا يرغب الكثيرون في مشاهدتها والتي يعشق بعض نقاد السينما الكتابة مطولا عنها

وبسواء صحت تلك الحكاية التي سمعتها من العديد من المعلمين في «النهار» أم لم تصح، ولكنها تدل على الهوة بين بعض «نقاد السينما المحترفين» والمترشح الذي يلقيه بعض «أرباب النقد» بالعامي.

مانيا لم تقع في هوة العجرفة

في كتابها الجديد الموسوعي لم تقع. د. مانيا في «فخ العجرفة» النقدية بل اختارت أفلاما (تحدثت عنها في كتابها) أحبها المتفرج ولقيت إقبالا جماهيريا كبيرا من دون أن تنقصها القيمة الإبداعية وبعضها عن روايات لكبار المبدعين... ومعظم ما تتحدث عنه د. مانيا ناا جوائز عالمية في العديد من حقول الفن (الإخراج - التمثيل - الديكور - الملابس - السيناريو - إلى آخره)

ويستطيع القارئ أن يتخيل مدى الجهد الذي بذلته د. مانيا سويد للكتابة عما تقدم وباختزال وثرء في المعلومات. فالكتاب يقع في 616 صفحة.

فيلم آخر على شاشات قلوبنا

فيلم «تيتانيك» مثلا عن الباخرة العملاقة التي غرقت مانيا تقدم المعلومات عن تاريخ صدور الفيلم وأبطاله ونجاحه الكاسح جماهيريا وفتيا بحصوله على العديد من جوائز الأوسكار وبكل دقة موسوعية. ولكن القارئ لا يتذكر الفيلم وحده بل يتذكر أيضا مشاعره حين شاهدته. مانيا تنصب للقارئ شاشة في قلبه لتعيده إلى مشاعره الأولى. مانيا توظف الشياطين القديمة في قلب المترشح. ومن طرفي تذكرت غرور كابتن الباخرة بقوتها وعدم استماعه إلى نصائح معاونيه بخفض سرعتها مما سبب الكارثة... واصطدامها العنيف بجبل جليدي وغرقها.

ونذكرني ذلك ببعض الحكام العرب الذين يقودون سفن الوطن إلى الدمار بفعل الغرور وهم القوة ولا يتصنون إلى تحذير الناس والاباء، والمفكرين. فكل فيلم نراه يعكس فيلما آخر على شاشات قلوبنا.

فيلم «أماديوس» عن الفنان الكبير المبدع موتزارت وحياته القصيرة كطفل شارل بين أصابع البسيانو ذكرني مثلا بالغيرة منه وسواه من المبدعين الطبيعيين لدى الكثيرين الذين لم يحظوا بالمهوية بل بالمكانة الاجتماعية والسياسية... أي بسالبيري قبل المهوية الذي حاول الاستقواء بمركزه في الدولة لتدمير موتزارت الذي بالإبداع منذ الطفولة، وحين زرت المدينة الأم موتزارت أي سالزبورغ وجلس في الساحة مقابل بيته الأول في أحد المقاهي سمعت صوت (المزمار المسحور) من تلحينه ولحقت به إلى أعالي الجبال

غارة على ذاكرة

الأفلام كلها تقريبا التي اختارتها مانيا للحديث عنها واحسنت اختيارها تزر خرقا إبداعية في القصة كما في الإخراج والتمثيل، وتجسد الزواج الناجح بين الإبداع الروائي والسينمائي. ومنها على سبيل المثال:

أنا كارنينا لتولستوي - «مرتفعات ويديرنغ لإيميلي برونتي» - عربة اسمها الرغبة لتيتسيي وليامز - «نقار الأجراس لهمنغواي، وسواها كثير.

مع د. مانيا نركب «آلة الزمن» ونعود إلى أول فيلم شاهدناه وبقية أفلام الذكريات الشخصية فكل فيلم يحرض فينا فيلما آخر على شاشة الذاكرة له صلة بمشاعرنا يوم شاهدناه، وبهذا المعنى تنجح د. مانيا في إيقاظ الصلة بين حياتنا اليومية وحقيقتنا الداخلية التي قد ننسوها عنها في غمرة الرخص اليومي الروتيني، أي ركضنا اليومي خلف (الجزرة الذهبية) المعيشية ونحن حين نقوم مع د. مانيا بجولة في «آلة الزمن» على أفلام شاهدناها منذ أعوام بعيدة، نتذكر كيف كنا نعيش المناخ النفساني الذي عشناه (ونسناها) ويرسم الصوت السري في قلوبنا.

لم الأفلام الغربية لا العربية؟

سؤال كان سيطرته الكثيرون على د. مانيا وتجييب مقدها عنه بقولها: وجدت شراء مرجعيا بالنسبة للسينما والأدب المعلمين عموما، الغربيين خصوصا حيث تعددت وتنوعت مصادر البيانات والمعلومات، في حين أنني صادفت شحا نسبيا في تلك المرجعيات والمصادر بالنسبة للسينما والأدب الشرقيين عموما والعربيين خصوصا، فأثرت اختيار المتوفر... وهو جهد مشكور ومن لا يعجبه ذلك فيتفضل وليسد النقص في عمل إيجابي بدلا من سهولة النقد السلمي.

ولن يفوتني التنويه بجاذبية غلاف الكتاب الملائم للنص وهو من تصميم ضياء الدين الدوش.

أكرر: مع مانيا سويد نركب «آلة الزمن» ونعود بها إلى أول فيلم مسعدنا دموعا سرام مع خاصته قبل إضاءة السينما استعدادا للخروج لكي لا يرى أحد حقيقة قلوبنا ويكتشف كم هي هشّة وعاطفية.

وكتاب د. مانيا سويد ليس فقط وثيقة أكاديمية ولكنه أيضا كتابة جمالية إبداعية مرهفة السطور.



كاتي هولمز على السجادة الزرقاء

النجمة السينمائية الأمريكية كاتي هولمز حضرت حفل «تيك» على السجادة الزرقاء في سينما «فيلاج» في نيويورك

أحوال الناس

انطلقت أمس فعاليات مهرجان «وين رام الله» في نسختها التاسعة، والتي تستمر حتى 24 من الشهر الحالي، وقدمت عرض الافتتاح الفنانة دلال أبو أمية، كما قدمت قبل الافتتاح الرسمي زفة فلسطينية انطلاقا من حارات رام الله للتحفا حتى ساحة راشد حدادين حيث تقام فعاليات المهرجان الذي افتتحه موسى حديد رئيس بلدية رام الله. وقام مع وزير الثقافة إيهاب بسيسو بتقديم دروع التكريم للجئات الراحية وهي بنك فلسطين، ومؤسسة عبد المحسن القطان، ومؤسسة منى وباسم حشمت، وقناة فلسطين مباشر، وشرطة محافظة رام الله والبيرة، وأحد 24 أف أم، والهلال الأحمر.

الكاتب المصري شعيبان يوسف، أعلن أنه بصدد إصدار كتابه الجديد بعنوان «مذكرات نجيب الريحاني الجوهلة وصره وعكاره» قريبا عن دار «بتانة» للنشر والتوزيع.

السجائر الإلكترونية... وسيلة الإقلاع عن التدخين

من مئة من المدخنين العاديين الذين نجحوا في الإقلاع عن التدخين، ويشرح تحليل البيانات إلى أن نحو 65 من مئة، ممن يستخدمون السجائر الإلكترونية حاولوا بالفعل الإقلاع عن التدخين، مقارنة مع نحو 40 من مئة من المدخنين بشكل منتظم.

ووفق النتائج فإن من بين هؤلاء الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية كان هناك أكثر من 8 من مئة تمكنوا بالفعل من الإقلاع عن التدخين، مقارنة بنحو 5

من المدخنين. ويشير تحليل البيانات إلى أن نحو 65 من مئة، ممن يستخدمون السجائر الإلكترونية حاولوا بالفعل الإقلاع عن التدخين، مقارنة مع نحو 40 من مئة من المدخنين بشكل منتظم.

ووفق النتائج فإن من بين هؤلاء الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية كان هناك أكثر من 8 من مئة تمكنوا بالفعل من الإقلاع عن التدخين، مقارنة بنحو 5

ان أكثر من نصف مستخدمي السجائر الإلكترونية، ألقوا عن تدخين التبغ خلال الخمس سنوات الماضية، مقارنة بـ28 من مئة فقط من البالغين، الذين لم يجربوا هذا النوع من السجائر.

واستندت نتائج الدراسة الاستقصائية، التي جرى إعدادها خلال الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2014 و2015 إلى تحليل إجابات نحو 161054 شخص شاركوا في الدراسة، من بينهم أكثر من 22500 شخص

لندن - «القدس العربي»:

السجائر الإلكترونية تساعد في الإقلاع عن التدخين، فبعد دراسة أعدها باحثون في جامعة كولومبيا، تبين أن الأشخاص الذين يدخنون السجائر الإلكترونية يوميا، قادرون على تخطى السجائر التبغية، والنجاح في الإقلاع نهائيا بعد ذلك.

وقال الباحثون في تقرير نشرته جريدة «غارديان»:

طفلة في العاشرة نضع مولودا نتيجة اغتصابها

لندن - «القدس العربي»:

نتيجة اغتصابها، من قبل عمها، وضعت طفلة هندية تبلغ من العمر 10 أعوام، مولودتها بعد أن رفضت المحكمة العليا دعوى رفعها والدها لإجهاضها في الشهر الخامس من الحمل.

ووفق صحيفة «دايلي ميل»، فإن الطفلة لم تكن تعلم أنها حبل، وتمت الولادة في مستشفى حكومي في مدينة شاندنيغار، وبلغ وزن المولود 2.5 كيلوغرام، وقالت الطفلة أنها تعرضت للاغتصاب مرات



ديمي تغني في الحقيقة

المغنية والممثلة الأمريكية ديمي لوفاتو ظهرت أمس على شاشة تلفزيون «آيه بي سي» وكانت تغني في حقيقة «رامزي» وذلك ضمن برنامج «صباح الخير يا أمريكا».

شاب ينفق مالا... كي يبدو طاعنا في السن

لندن - «القدس العربي»: في العادة ينفق الناس أموالهم كي يبدو أصغر سنا، لأن العمر بالنسبة لكثيرين وطاعة قاسية. لكن في حالة باول لاندريك، فإنه يرغب في إنفاق ماله ليبدو شبيها بالمسنين، وحالته باتت محط إعجاب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما «انستغرام» حيث أصبح عدد المتابعين له يتقارب الـ 350 ألف متابع.

ووفق صحيفة «ميرور» البريطانية، فإن باول، وهو مدرب رياضي، أنفق مالا حتى يجعل مظهره شبيها بالمسنين، كما صيغ شعره ولحيته بالأبيض لإضفاء الشيب عليهما، وكى يلفت النظر إلى أنه كبير في السن.

ويقول لاندريك: إنه ينشر صوره على موقع «انستغرام» منذ سنوات، لكن عدد متابعيه زاد بشكل لافت بعدما أضفى شبيها بشخص مسن مقبول العضلات في الوقت نفسه. ويشرك الشباب الذي يعمل مدربا رياضيا شخصيا، صورا من التمرينات التي يقوم بها، ويقول: إن زوجته سعيدة بالأمر وتحب أن يراها الناس مع شخص متقدم في العمر.

الصين تعلن الحرب على الأسماء الغربية للشركات

شنغهاي - أف ب: بدأت السلطات الصينية حربا على الأسماء الغربية التي تتخذها بعض الشركات مثل «خافنك زونجسي» أو «إلي ماذا تنظر»، إضافة إلى الأسماء ذات التلميحات الدينية أو السياسية، بعدما حظرت في وقت سابق التصاميم الغربية للبياني الجديدة.

ونشرت صحيفة «ليغسال دايلي» المتخصصة في الشؤون القانونية عددا من الأسماء المعنية بهذا القرار منها «شركة زوجتي هي الأضخم للإلكترونيات» و«انت تبحث عن الفوضى» لخدمات الإنترنت.

ومن الشركات المستهدفة بالقرار مصنع للواقبات التكرية اتخذ اسما طويلا غريبا هو «مجموعة من الشباب

عجوز كندية تعثر على خاتم خطوبتها المفقود حول جزيرة في حديقته

أوتاوا - أف ب: قبل أكثر من عشر سنوات، ظنت سيدة كندية عجوز أنها فقدت خاتم خطبتها العزيز على قلبها إلى الأبد، لكنها عثرت عليه قبل أيام يحيط بجزرة تبنت في حديقته.

وروت ماري غرامز البالغة من العمر 84 عاما لوسائل الإعلام المحلية أنها فقدت في عام 2004 ذلك الخاتم الذي وضعه في يدها منذ عام 1951 فيما كانت تقطع الشئب في الحديقة التي تملكها عائلتها في ألبرتا.

وقد شعرت بالخجل الشديد من ذلك لدرجة أنها اشترت خاتما آخر مشابها

هل يأكل أسماك القرش لحوم البشر فعلا؟

لندن - «القدس العربي»: هل تاكل أسماك القرش الإنسان؟ هذا الاعتقاد قد تكشفت أنه مجرد «خرافة» بعد أن نسمح رأي خبير متخصص في هذا الشأن، ففي مقابله مع موقع «بيزنس انسايدر» أكد مدير برنامج فلوريدا لأبحاث القرش، أن ما يقارب من 95 من مئة من أسماك القرش لم تعض انسانا أبدا، وأن هذا الاعتقاد «السيئ» مجرد «خرافة». وأوضح جورج بورغيس: أن الإنسان يكون بحجم مناسب للقرش داخل المياه، ما قد يجعلها تظن أنه فريسة مناسبة، وأضاف: «عندما نرتدي ملابس السباحة السوداء، ونشبه كثيرا حيوانات سبع البحر، التي تعتبر فريسة رئيسية لأسماك القرش».

كسوف كلي للشمس في الولايات المتحدة بعد غد

في بعض ولايات الشمال الغربي، أما الكسوف الكلي الأخير الذي اجتاز البلاد من غربها إلى شرقها، على غرار الكسوف المرتقب، فيعود إلى عام 1918.

في عام 1994 شهدت الولايات المتحدة كسوفا للشمس، لكن القمر كان في أبعد مسافة له عن الأرض فلم يحجب إلا 94 ٪ من أشعة الشمس.

تبدأ الظاهرة مع كسوف جزئي في شمال غرب الولايات المتحدة، بعيد الساعة 16:00 بتوقيت غرينيتش. ثم يصبح الكسوف كليا فوق ساحل ولاية أوريغون عند الساعة 17:16 ت غ، ثم يتابع ظل القمر على الأرض مساره إلى الجنوب الشرقي لتختتم

و حين يكون القمر بين الشمس والأرض تماما، يحجب نورها في وضع النهار فيظل الظلام كما في الليل. وحين يحجب القمر ضوء الشمس بالكامل يسمى ذلك كسوفا كليا، وهي ظاهرة تحدث مرة كل 12 شهرا إلى 18 في مكان ما في الأرض، وغالبا ما تكون فوق المحيطات، إذ المساحات المائية تشكل معظم سطح الكوكب. إنه الكسوف الأول فوق الولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين، والأول فوق أرض أمريكية منذ عام 1991 حين شوهد كسوف في جزيرة هاواي. لكن الجزء الغربي من الولايات المتحدة لم يشهد أي كسوف كلي منذ 38 عاما، ولم تحدث هذه الظاهرة إلا

ميامي - أف ب: تنتظر الولايات المتحدة بعد غد كسوفا كليا للشمس، هو الأول منذ 99 عاما، يجتاز أراضيها من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي. وكثيرة هي العوامل التي تجعل العلماء مهتمين كثيرا بهذا «الكسوف الأمريكي الكبير».

وتحدث ظاهرة الكسوف حين يكون القمر تماما بين الأرض والشمس على خط واحد، فيحجب أشعتها.

ويمكن أن يحجب القمر الشمس كلها عن الأرض، علما أن قطره أصغر من قطرها بأربعمئة مرة، لكن ما يجعله قادرا على ذلك أنها أبعد منه بأربعمئة مرة فتبدو وكأنها من حجمه.